



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8152 Wednesday 1 July 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون - العدد 8152 الأربعاء 1 تموز (يوليو) 2015 - 14 رمضان 1436هـ

<p>بزنس اسمه «داعش» والإرهاب منتج رسمي</p> <p>23</p>	<p>قنص الوطنية والتدين في تونس</p> <p>22</p>	<p>الملك الأمريكي مايويذر: 300 مليون دولار في سنة واحدة</p> <p>19</p>	<p>هالة فاخر: برنامجي «هات م الآخر» يقدم التكافل</p> <p>14</p>
--	--	---	--

طلب تعديل القوانين خلال أيام... ووزير العدل طالب القضاة بالتأثر لزميلهم السيسي يتعهد بمحاكمات وإعدامات سريعة ردا على اغتيال النائب العام

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

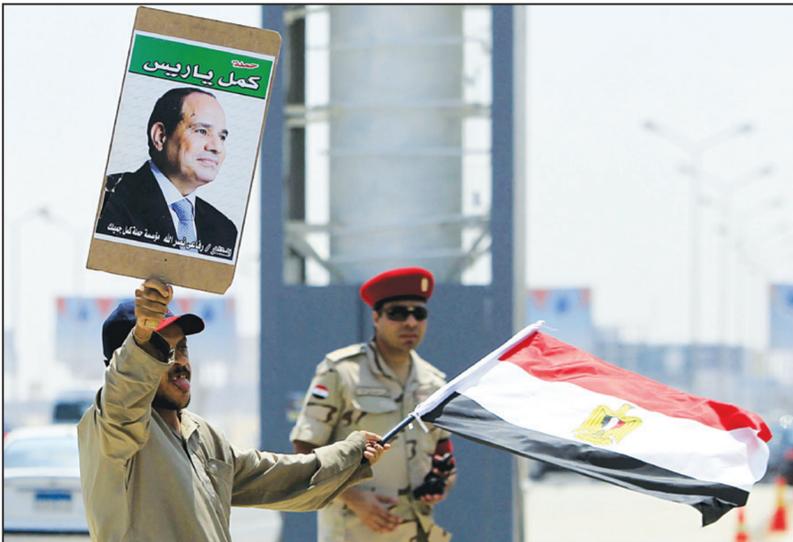
تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، بوضوح بتعديل القوانين لتنفيذ العقوبات الجنائية بشكل أسرع في قضايا «الإرهاب»، وتنفيذ كافة الأحكام الصادرة عن القضاء سواء كانت بالإعدام أو السجن المؤبد، في أول رد فعل على اغتيال النائب العام هشام بركات، الإثنين، بتفجير استهداف موكبه في القاهرة. وقال السيسي فيما كان محاطاً بأقارب بركات بعيد مشاركته في جنازة «يد العدالة» الناجزة مغلوطة بالقوانين. إن نتظر على هذا. سنسعد القوانين التي جعلتنا ننشد العدالة بأسرع وقت ممكن».

وأضاف «خلال أيام تُعرض قوانين الإجراءات القانونية المقسومة التي تجاهبه التطور الذي نقيله. نحن نقابل إرهاباً إذاً يجب أن يكون هناك قانون يواجه هذا».

وقاطع رجل السيسي خلال كلمته وقال له «عايزين إعدامات يا رئيس، لكن السيسي حاكم بالإنعام هيتنشد حكم بالإعدام...هتصدر حكم بالمؤبد هيتنشد حكم بالمؤبد». وأكد «أنا بتجابه حرب ضخمة جدا وعدو خسيس».

وعلمت «القدس العربي» أن الحكومة المصرية قد تنظر في اجتماعها الأسبوعي المقرر، اليوم الأربعاء، في إقرار تعديلات تاريخية لقانون إجراءات المحاكمات، إذ تشمل خفض درجات التقاضي أمام محاكم الجنائيات إلى اثنتين بدلا من أربع. وبدلا من أن تعاد المحاكمات في حالة إلغاء الأحكام مستقوما محكمة النقض بالتوصل إلى محكمة موضوع وتفصل في الدعوى لتصدر حكما باتا ونهائيا.

وفي حال أقرت الحكومة التعديل سيرض



مواطن يحمل صورة للرئيس عبد الفتاح السيسي والعلم المصري بجوار جنود خلال تشييع النائب العام هشام بركات خلال احتفال بالذكرى الثانية لمظاهرات 30 حزيران

على رئيس الجمهورية لإقراره «خلال أيام»، كما طلب السيسي، وسيؤدي هكذا تعديل إلى تحول كبير في الجدول الزمني للتوصل إلى «الإخوان» مما قد يعني عمليا تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحقهم خلال أسابيع أو شهور قليلة. وفي أجواء غلب عليها الحزن، طالب وزير العدل المصري أن القضاء يلتفتون حوله «الكرة الآن في ملعب القضاة. آثاروا للشهيد الصائم (بركات) بالقانون، القانون الناجز العادل الذي لا يأخذ خمس سنوات»، وفي المقابل، حذر سياسيون ليبراليون وجماعات حقوقية من الدخول في مرحلة جديدة من انتهاكات حقوق الإنسان. (تفاصيل ص 23)

بعيد ترحيل الإسرائيليين له إلى باريس المنصف المرزوقي: سنشكل «أسطول الحرية 4»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي

أعلن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي نيته تشكيل «أسطول الحرية الرابع» من أجل كسر الحصار الإسرائيلي على غزة.

وجاء إعلانه هذا بعدما أن رحلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي مع العضو في البرلمان الأوروبي، أنا ميراندا، بعد مشاركتها في أسطول الحرية 3 إلى فرنسا، في ساعات متأخرة من ليلة الإثنين، بعد احتجاز دام 24 ساعة.

وقدر رفض المرزوقي خلال هذه الفترة الخضوع للتحقيق من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلي عقب حرمانه من الوصول إلى قطاع غزة لكسر الحصار على متن سفينة «ماريان» السويدية، التي اعترضتها في المياه الدولية.

وجرى ترحيل الرئيس التونسي السابق المرزوقي إلى العاصمة الفرنسية باريس في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، بعد أن رفض المثل أمام المحققين الإسرائيليين.

وقبور وصوله إلى باريس أعلن المرزوقي من جديد تحديه للقرارات الإسرائيلية التي حالت دون وصوله إلى غزة، وأعلن من هناك عن انطلاق أسطول

السعودية: بشار الأسد فاقد للشريعة ولا يمكن التعاون معه

الرياض - «القدس العربي»:

للإسهام بقسطها في مواجهة الشر الذي يمثله «الدولة الإسلامية»، وأوضح أن ذلك «يتعلق بتركيا والأردن والسعودية».

وأكد أن موسكو مستعدة لدعم دمشق إذا اتجهت الأخيرة إلى الدخول في حلف مع دول أخرى في المنطقة، وفي مصر سعودي في الرياض أن تكون المملكة عرضت أو وافقت على إقامة تحالف بحرية داعش يشمل النظام السوري بالإضافة إلى المملكة وتركيا والأردن والعراق».

وكانت موسكو أعلنت عن رغبتها في جمع دمشق والرياض في تحالف واسع ضد تنظيم الدولة الإسلامية، يشمل أيضا تركيا والأردن

على الرئيس بوتين والسؤولين الروس خلال لقائه بهم في زيارته قبل نحو أسبوعين لروسيا أي أفكار تتعاون أمني يضم النظام السوري.

أكدت مصادر سياسية سعودية شبه مسؤولة رفض الرياض لأي تعاون من أي نوع مع نظام بشار الأسد سواء لمحاربة «داعش» أو لمحاربة الإرهاب في المنطقة. ونفى مصدر سعودي في الرياض أن تكون المملكة عرضت أو وافقت على إقامة تحالف بحرية داعش يشمل النظام السوري بالإضافة إلى المملكة وتركيا والأردن والعراق».

وكانت موسكو أعلنت عن رغبتها في جمع دمشق والرياض في تحالف واسع ضد تنظيم الدولة الإسلامية، يشمل أيضا تركيا والأردن

على الرئيس بوتين والسؤولين الروس خلال لقائه بهم في زيارته قبل نحو أسبوعين لروسيا أي أفكار تتعاون أمني يضم النظام السوري.

حماس تغلق شركة الهاتف بنهمة «التهرب الضريبي»

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

انغلق حركة حماس في قطاع غزة مقر شركة الاتصالات الرئيسية «جوال» لاتهامها بـ«التهرب الضريبي» مما يهدد مستقبل عمل شبكات الاتصال. وشركة «جوال» هي إحدى الشركات الكبيرة في قطاع غزة التي ترفض دفع الضرائب لبطان حركة حماس منذ أن بدأ الانقسام السياسي بين الضفة وغزة. وكان النائب العام في القطاع أصدر أمرا يقضي بإغلاق مقر شركة «جوال» لاتهامها بـ«التهرب

ضريبي» ما حدا بمجموعة الاتصالات الفلسطينية - التي تضم إلى جانب هذه الشركة شركة الاتصالات الأرضية وشركة أخرى كبرى متخصصة في تقديم خدمات الإنترنت إلى إغلاق مقراتها أيضا. وحضرت قوذة من الشرطة بأوامر من النائب العام، صباح أمس، إلى مقر شركة «جوال» الرئيس ونفذت أمر إغلاقه بعد أن فشلت الاتصالات التي كانت قائمة طوال الأيام الثلاثة الماضية لحل الخلاف.

وفاة أحد الإسرائيليين الأربعة الذين أصيبوا بإطلاق نار في الضفة الغربية

وقوع إطلاق النار على مفترق طرق قرب مستوطنة شفتوت راحيل، بينما كان أربعة شبان إسرائيليون يرون في سيارة. وقال المتحدث عسكري إسرائيلي إن الجيش الإسرائيلي لا يزال يحقق لمعرفة ما إذا كان إطلاق النار مصدره سيارة أخرى أو شخص أو أشخاص كانوا في السيارة العابرة.

والإسرائيليون الأربعة الذين كانوا في السيارة في العشرينات من العمر ونقلوا جميعا إلى مستشفى، و علم أن حالة الثلاثة الآخرين مستقرة. وهذا الهجوم هو الأخير في سلسلة من الهجمات المتعزلة التي استهدفت إسرائيليون منذ نحو ستة في الضفة الغربية ومنطقة القدس.

القدس - أف ب: أعلنت عائلة أحد الإسرائيليين الأربعة الذين أصيبوا ليلة الإثنين الثلاثاء بإطلاق نار في شمال الضفة الغربية، أن ابنها توفي عصر الثلاثاء متأثرا بجراحه.

وانتشر الجنود الإسرائيليون بكثافة في منطقة الحوادث الغربية من نابلس، وأقاموا لعديد من الحواجز بحثا عن مطلق أو مطلق النار.

وسجلت وثيرة الهجمات على إسرائيليون تزايدت منذ بدء شهر رمضان قبل نحو عشرة أيام.

وجاء في بيان صادر عن عائلة الإسرائيلي الذي توفي «مزيد من الأسف تملن عائلة روزنفلد وفاة ابنها موشي ملاشي روزنفلد».

أوباما يهدد بالانسحاب من المحادثات النووية إذا لم تقدم إيران تنازلات

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه ووكالات:

أجل التوصل إلى حل طويل المدى يتمثل في خطة عمل مشتركة طويلة المدى بشأن المسألة النووية الإيرانية».

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الثلاثاء، إنه يعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق نووي نهائي في الوقت الذي حل موعد نهائي محدد أمس قبل التوصل للاتفاق.

وقال ظريف للصحافيين في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومساعديهما الرئيسيين «أنا هنا من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي واعتقد أن بإمكاننا ذلك».

وعاد ظريف إلى فيينا في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء، بعد مشاورات في طهران مع قيادات البلاد بشأن المحادثات النووية.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ردا على سؤال عن محادثاته الطويلة مع ظريف «كانت مشاورات جيدة».

وتريد إيران رفع العقوبات المفروضة عليها فوراً، لكن دبلوماسيين يقولون إنها ستستخف بالتريخ وفقا لجدول زمني وليس قبل تأكيدات بأن إيران أوفت بالتزاماتها بتقليص برنامجها النووي.

وكان كيري نيه، الإثنين، إلى أنه «من المخبر التوصل إلى بين الضفة وغزة. وكان النائب العام في القطاع أصدر أمرا يقضي بإغلاق مقر شركة «جوال» لاتهامها بـ«التهرب

حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء من أن الدبلوماسيين الأمريكيين يمكن أن يقطعوا المحادثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل إذا لم تقدم إيران تنازلات.

جاء هذا التحذير بعدما حددت إيران والقوى العالمة الست موعدا نهائيا جديدا في السابع من تموز/يوليو المقبل للتوصل إلى الاتفاق بهدف تجاوز العديد من الخلافات الرئيسية في المفاوضات، وقال أوباما في مؤتمر صحفي بواشنطن «سوف نتسحب من المفاوضات إذا كان الاتفاق سيئا».

وأضاف «ما زالت هناك بعض المفاوضات الصعبة لإجراءها، ولكن الأمر في نهاية المطاف سوف يتوقف على سلوك الإيرانيين».

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن إيران والقوى الدولية الست قررت تمديد المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران بعد الموعد النهائي الذي انتهى، أمس الثلاثاء، حتى السابع من تموز/يوليو المقبل.

وتذكرت المتحدة باسم الخارجية الأمريكية مساري هارف أن «مجموعة خمسة زائد واحد وإيران قررا تمديد الإجراءات بموجب خطة العمل المشتركة حتى السابع من تموز/يوليو لإتاحة مزيد من الوقت للتفاوض في

أنصار «الدولة الإسلامية» ينتزعون أراضي واسعة من طالبان أفغانستان

ونكر الشهود أن مقاتلي التنظيم ليسوا كطالبان التي تفرض الأموال على السكان، وأن مقاتلي التنظيم لديهم أموال يوزعونها لتجنيد المقاتلين. وقال الشهود إن عشرات المقاتلين الأجانب يرافقون أنصار الدولة الإسلامية الذين هم في معظمهم مقاتلون ويرتفع علم الدولة الإسلامية في بعض المناطق ويخطف مقاتلون أجانب في المساجد عبر مترجمين.

وأبدي أنصار الدولة الإسلامية شراسة إن ذبحوا العديد من قادة طالبان. ويؤكد نجاح التنظيم في السيطرة على مناطق في العراق وسوريا على الخطر الذي يمثله في أفغانستان. ويتصالح مسؤولو الحكومة وقوة التدريب

سرخ ديوال - رويترز: في تطور دراماتيكي، سيطر مقاتلون موالون لتنظيم «الدولة الإسلامية» على مساحات واسعة في أفغانستان للمرة الأولى، إذ انتزعو مناطق في الشرق من حركة طالبان مما يمثل تهديدا جديدا للاستقرار. وقال شهود إن مئات المقاتلين الذين بايعوا الدولة الإسلامية طردوا طالبان وأحرقوا حقول الخشخاش التي تساعد في تمويل حملة طالبان للإطاحة بالحكومة الأفغانية.

ونشر مقاتلو الدولة الإسلامية أيضا توجيهاً قالوا إنها صادرة عن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، لكن لم يتضح إن كان قد اختص بها أفغانستان تحديدا أم أنها تعليمات سابقة ربما خضعت للترجمة.

عصابات الإجرام المنظم توظف ربابنة من جيوش أوروبا الشرقية طائرات بدون طيار لتهريب المخدرات من المغرب إلى إسبانيا

بتهريب مخدر الكوكايين بطائرات بدون طيار إلى الولايات المتحدة عبر الحدود. ويمكن تهريب المخدر نفسه بين المغرب وإسبانيا في الاتجاهين.

ويؤكد عقيد في الحرس المدني مسؤول عن العمليات في الأندلس غنور دوريات بحرية لهذا الجهاز الأمني - العسكري على طائرات بدون طيار في مضيقي جبل طارق وهي تحمل 2 كغم من القنب الهندي، ولا توجد طائرات الحرس المدني مؤخرًا وجود طائرات بدون طيار صغيرة تنقل القنب الهندي من شمال المغرب نحو جنوب الأندلس عبر مضيقي جبل طارق. وهي طائرات صغيرة للغاية لا تحمل أكثر من كلف واحد أو اثنين. وهذه الكمية لا تخلف أرباحا، لكن الأمر مقلق للغاية، فالنخربة تكشف قيام شبكات التهريب المسيكية

أكبر منتج القنب الهندي في العالم، بينما تشكل إسبانيا البوابة الرئيسية لهذه المخدرات نحو أوروبا بل إلى حدود روسيا.

ويتجلى التهريب الكلاسيكي في استعمال زوارق سريعة في مضيقي جبل طارق، وتطور الأمر إلى تهريب المخدرات في أمالي البحار. وخلال السنوات الأخيرة، رصدت الأجهزة الأمنية المغربية والإسبانية استعمال العصابات طائرات مروحية في تهريب المخدرات. ومما يساعد في عمليات التهريب في جوا، وجود نوادي طيران للهواة عديدة في مجموع إسبانيا ومنها الأندلس، الأمر الذي يسهل عمليات الإقلاع والهبوط بدون مراقبة في غالب الأحيان خاصة في الليل.

في الوقت ذاته، وجود كميات هائلة من الطائرات التي تستعمل في رش المبيدات في

القدس العربي» - كشفت القائدة الإسرائيلية الثانية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصل مرتين لتلقي العلاج في مستشفى «معيناتي هيشوعا» في تل أبيب بطرق خفية لاعتبارات أمنية.

وحسب التقرير فقد وصل نتنياهو إلى المستشفى في المرة الأولى قبل الانتخابات داخل سيارة لنقل الخبز، وفي المرة الثانية عشية تشكيل الحكومة داخل سيارة تابعة لشركة لرش المبيدات.

وجاء في التقرير أنه تم تقديم العلاج لنتنياهو وهو في حالة إغصاء عميق، بينما نفى الطبيب الذي عالجه ذلك وقال إنه كان في حالة وعي كامل.

مدير - «القدس العربي» مستفيد عصابات الإجرام المنظم من التقدم التكنولوجي لتطوير إجرامها، ومن ذلك تهريب المخدرات عبر الحدود. في هذا الصدد، بدأت الأجهزة الأمنية الإسبانية ترصد تهريب طائرات بدون طيار كميات محدودة من المخدرات من شمال المغرب نحو الأندلس، وقد يتخذ الأمر أبعادا مقلقة مستقبلا، خاصة في حالة تهريب الكوكايين.

وعالجت جريدة «البابيس» في عددها الصادر يوم الأحد الماضي التطور الذي طرأ على تهريب المخدرات من شمال المغرب نحو جنوب إسبانيا. ويعتبر المغرب وخاصة شمالا

أشار أثناء مشاركته في تشييع النائب العام إلى أن «يد العدالة الناجزة مغולה بالقوانين» السياسي يتعهد تسريع المحاكمات وتنفيذ أحكام الإعدام والمؤبد بحق قيادات «الإخوان» خبيرة قانونية لـ «القدس العربي»: لا يجب تعديل القوانين أثناء الإنفعال بسبب الأحداث



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء تشييع جنازة النائب العام المصري المستشار هشام بركات والى جانبه عائلة الفقيد

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس تعديل القوانين لتسريع المحاكمات في قضايا الإرهاب، وتنفيذ كافة الأحكام الصادرة عن القضاء سواء كانت بالإعدام أو المؤبد، ما اعتبر إشارة واضحة إلى عزمه تنفيذ الأحكام الصادرة ضد جماعة «الإخوان».

وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها بعد مشاركته في تشييع جثمان النائب العام المستشار هشام بركات، إلى متوادم الأخير من مسجد المشير طنطاوي، في التجمع الخامس شرق القاهرة، وسط حراسة أمنية مشددة.

وشهدت الجنازة حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والقضائية والمسؤولين، ومن بينهم المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء والرئيس السابق المستشار عدلي منصور، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وسامح شكري وزير الخارجية، والمستشار أحمد الزند وزير العدل، ومختار جمعة وزير الأوقاف، ومفتي الجمهورية شوقي علام، كما حضر كل من محافظ القاهرة جلال السعيد، وعمرو موسى، وعدد من قيادات القوات المسلحة من بينهم الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمود حجازي رئيس الأركان واللواء ممدوح شاهين مساعد وزير الدفاع للشؤون الدستورية والقانونية، كما حضر عدد من القضاة والمستشارين الذين قدموا العزاء لأسرة الراحل خاصة ابنه محمد وابنته مروة.

وقال السيسي وقد وقفت بجانبه أسرة بركات «إن الدولة لن تترك حق التشييع لبركات، وإنما ستستقن من قائلته وأنها تواجه حرباً ضخمة وعدوا خبيثاً يستلزم حروباً مكثفة للجميع، مشيراً إلى أن «يد العدالة مغולה بالقوانين والتي يجب أن تُعدّل لمجاوبة التطورات التي تحدث ولما يحقق تنفيذ العدالة الناجزة في أسرع وقت».

وأضاف أن تقديم العزاء سيكون بالفعل وليس الكلمات تقدم الدولة للإمام والسيطرة على الإرهاب والأحكام الناجزة للعدالة في أسرع وقت، مؤكداً أن دم الشهيد في رقاب كل المصريين وعلى رأسهم القوات المسلحة والشرطة والقضاء والإعلام، وأن هذا العمل الإجرامي لن يتألم من

السياسي يتلقى اتصالات من البشير والسبسي وبرقية من عباس للتعزية في اغتيال النائب العام

■ القاهرة - وكالات: تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء اتصالين هاتفيين من كل من الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي اللذين قدما التعازي له في «استشفاه» المستشار هشام بركات النائب العام جراء الحادث الإرهابي الذي استهدف موكبه صباح أمس الأول الأثنين.

وصرح السفير فيليب يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية: «الرئيسان السوداني والتونسي قدما التعازي للشعب المصري، وخاصة أسرة الشهيد الراحل، داعين الله العليّ القدير أن يتعمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، ومتمنين الشفاء العاجل للمصابين».

وبعث الرئيس الفلسطيني محمود عباس برقية تعزية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في «استشفاه» النائب العام المستشار هشام بركات.

وجاء في البرقية: «باسم دولة فلسطين وشعبها، وباسمي شخصياً، نتقدم ل فخامتكم، ومن خلاككم لحكومتم الموقرة ولشعبكم الشقيق، بخالص تعازينا وبمواسلتنا باستشفاه النائب العام المستشار هشام بركات، أحد رموز دولة القانون في مصر الشقيقة، ونموذج وطني مشرف ومخلص لعمله ووطنه، ومؤيد لفخامتكم، إبدانتنا واستنكارنا ورفضنا المطلق لهذه الأعمال الإرهابية البشعة الجبانة، والتي تتنافى والشرائع والقوانين والأخلاق الإنسانية، وإنما على ثقة بأن مصر وشعبها وقضاها وجيشها وأجهزة أمنها تحت قيادتك الحكيمة، قادرين على اجتياز هذه الأزمة» بحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا).

وزير العدل المصري يلغي الإجازة القضائية للإنتهاء من القضايا المنظورة

■ القاهرة - د ب أ: قرر وزير العدل المصري المستشار أحمد الزند إلغاء الإجازة القضائية خلال فصل الصيف للإنتهاء من جميع القضايا المنظورة في المحاكم كافة.

وقال الزند، خلال مناشحته في تشييع جنازة النائب العام هشام بركات أمس الثلاثاء: «سنعمل بكامل طاقتنا خلال هذا الصيف من أجل روح الشهيد المستشار هشام بركات».

وأضاف أن «القضاة ماضون في رسالتهم، ولا يهابون الموت...إننا مش بخفاف من الموت، وقد أكون أنا التالي بعد هشام بركات، وأرجح بذلك»، وإن كان الهدف من ذلك هو إسكات مصر «فصّر لن نسكت».

لأن حالة الطوارئ مقررته مثل هذه الأوضاع، فإذا لم تطبق في هذا التوقيت فمضى سطيقي؟»

وقال الدكتور سمير غطاس، مدير منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية، في حوار مع الإعلامية ليس الحديدي، على فضائية «سي بي سي»، «إنه ليس صحيحاً على الإطلاق كون تنظيم «إجناد مصر» وراء عملية اغتيال المستشار هشام بركات، مؤكداً أن الجهة المسؤولة عن العملية هو تنظيم «انصار بيت المقدس»، وأضاف «أن هناك أفكاراً تحاول أن تبعد الشبهة عن جماعة الإخوان المسلمين، وأن منفذي العملية

واضافت «أن تعديل قانون الإجراءات الجنائية لن يؤثر على أحكام الإعدام الخاصة بجماعات الإخوان، لأن العبرة بالحكم وقت صدوره ولا رجعة في تلك الأمور، ومعنى إعادة محاكمتهم بعد تعديل قانون الإجراءات الجنائية أن يتم إعادة مراجعة كل الأحكام الجنائية التي صدرت من قبل».

وقالت بلانا لم يتم إعلان حالة الطوارئ في مثل هذه الحالة؟ وغيرها من الحالات السابقة مثل تفجير أبراج الكبرياء وحوادث الإرهاب، فيجب على الدولة أن تفكر جديداً في إعلان حالة الطوارئ ولا غبار على ذلك، وذلك

المنهجية التي يتقادت عليها الانقلاب».

وأضاف «إنه حذر مراراً من دفع البلاد إلى دوامة العنف»، مضيفاً: «إنك لن تجني من الشوك العنكب، على حد تعبيره، وأضاف في تغريدته على موقع «تويتر»، «لا يمكننا إغفال التسكوك التي يثيرها البعض، من أن الانقلاب يقتل أبناءه كما قتل المواطنين في الشارع»، على حد زعمه، وتابع «أقصى النائب العام إلى ما قدم، فهل أغنى عنه منصبه؟ وبم سيجيب ربه؟».

وقال مايكل منير، الناشط القبطي، ورئيس حزب الحياة، عبر «تويتر»، «إن اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام المصري هو عمل إرهابي دولي موجّه إلى السلطة لترويع المسؤولين في مصر، وعبارة إعلان حرب على الدولة ورموز العدالة، ولا يجب أن يمر مرور الكرام، فالإغتيال انتقام من العدالة والقضاء يبق خلفه وبعده أجهزة مخابرات دولتين معروفتين بالإسلام فهذا عمل لا يتم من هواة وبدون دعم»، وتساءل، «هل ستعاقب ابن مرسى على التهرب للإرهاب وتشجيعه لقتل النائب العام الجبانة دون مبالاة، والذي ادعت فيه زورا وكذبا، وأضاف «أحمد ماهر» أمين الشباب وعضو الهيئة العليا في حزب الوسط: «إرهاب وجريمة غير مبررة، بحر عنف يسال عن الجميع وفي مقدمتهم السلطة التي لا تحاول علاج المشكلة بل تعمل على الاستفادة من مثل هذه الحوادث الإرهابية الجبانة»، وأدان الشيخ «يوسف القرضاوي» رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عملية اغتيال النائب العام قائلا: «ندين اغتيال النائب العام المصري وندين سائر التفجيرات

تراوحت بين اتهامات وغضب ومخاوف وشماتة

مواقع التواصل تشتعل بالتعليقات على اغتيال النائب العام المصري

فرحته باغتيال النائب العام عن طريق التكبير، مهددا بعض المسؤولين بأن «الاعتقالات ستطالهم»، وأعلن «هاني السباعي» القيادي التكفيري اللاجئ في لندن فرحته قائلا: «فرح ونسجد لله شكراً إذا أصبح أو هلك، أي النائب العام المصري» مشيداً بشباب تحالف الإخوان الذي قام بالعملية بدلا من الهروب مثل قيادات الجماعة، ومن ناحيته علق الشيخ عصام تليمة، مدير مكتب القرضاوي السابق على الحادث قائلا: «انتقل قاضي الأرض إلى قاضي السماء».

ونعى حقوقيون، النائب العام المستشار هشام بركات، عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وتوجه «محمود البديوي» الناشط الحقوقي، برسالة إلى قضاة مصر، قال فيها «أثبوا إقصاء مصر، فانتم على الحق المبين، ومن خلفكم جموع المصريين، مضيّفاً جرائم الإرهاب لن تكسر عزيمة رجال العدالة، بل تزيدهم قوة وعزما في مواجهة دعاة التطرف»، وأوضح «حازم عبدالعظيم» الناشط السياسي، «أن اغتيال النائب العام يعد نقطة تحول، وعلى الإرادة السياسية أن تخطو بن كل اللواتم والصفات والتوزات أو المبادئ والعدالة، وتساءلت داليا زيادة الناشطة الحقوقية، عن منطلقات حقوق الإنسان الدولية، وألهم «ميوان رايتس ووتش»، مضيّفة «ما رأيكم في حادث اغتيال المستشار هشام بركات بدم بارد؟ هل يا ترى

المنهجية التي يتقادت عليها الانقلاب».

وأضاف «إنه حذر مراراً من دفع البلاد إلى دوامة العنف»، مضيفاً: «إنك لن تجني من الشوك العنكب، على حد تعبيره، وأضاف في تغريدته على موقع «تويتر»، «لا يمكننا إغفال التسكوك التي يثيرها البعض، من أن الانقلاب يقتل أبناءه كما قتل المواطنين في الشارع»، على حد زعمه، وتابع «أقصى النائب العام إلى ما قدم، فهل أغنى عنه منصبه؟ وبم سيجيب ربه؟».

وقال مايكل منير، الناشط القبطي، ورئيس حزب الحياة، عبر «تويتر»، «إن اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام المصري هو عمل إرهابي دولي موجّه إلى السلطة لترويع المسؤولين في مصر، وعبارة إعلان حرب على الدولة ورموز العدالة، ولا يجب أن يمر مرور الكرام، فالإغتيال انتقام من العدالة والقضاء يبق خلفه وبعده أجهزة مخابرات دولتين معروفتين بالإسلام فهذا عمل لا يتم من هواة وبدون دعم»، وتساءل، «هل ستعاقب ابن مرسى على التهرب للإرهاب وتشجيعه لقتل النائب العام الجبانة دون مبالاة، والذي ادعت فيه زورا وكذبا، وأضاف «أحمد ماهر» أمين الشباب وعضو الهيئة العليا في حزب الوسط: «إرهاب وجريمة غير مبررة، بحر عنف يسال عن الجميع وفي مقدمتهم السلطة التي لا تحاول علاج المشكلة بل تعمل على الاستفادة من مثل هذه الحوادث الإرهابية الجبانة»، وأدان الشيخ «يوسف القرضاوي» رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عملية اغتيال النائب العام قائلا: «ندين اغتيال النائب العام المصري وندين سائر التفجيرات

المنهجية التي يتقادت عليها الانقلاب».

وأضاف «إنه حذر مراراً من دفع البلاد إلى دوامة العنف»، مضيفاً: «إنك لن تجني من الشوك العنكب، على حد تعبيره، وأضاف في تغريدته على موقع «تويتر»، «لا يمكننا إغفال التسكوك التي يثيرها البعض، من أن الانقلاب يقتل أبناءه كما قتل المواطنين في الشارع»، على حد زعمه، وتابع «أقصى النائب العام إلى ما قدم، فهل أغنى عنه منصبه؟ وبم سيجيب ربه؟».

وقال مايكل منير، الناشط القبطي، ورئيس حزب الحياة، عبر «تويتر»، «إن اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام المصري هو عمل إرهابي دولي موجّه إلى السلطة لترويع المسؤولين في مصر، وعبارة إعلان حرب على الدولة ورموز العدالة، ولا يجب أن يمر مرور الكرام، فالإغتيال انتقام من العدالة والقضاء يبق خلفه وبعده أجهزة مخابرات دولتين معروفتين بالإسلام فهذا عمل لا يتم من هواة وبدون دعم»، وتساءل، «هل ستعاقب ابن مرسى على التهرب للإرهاب وتشجيعه لقتل النائب العام الجبانة دون مبالاة، والذي ادعت فيه زورا وكذبا، وأضاف «أحمد ماهر» أمين الشباب وعضو الهيئة العليا في حزب الوسط: «إرهاب وجريمة غير مبررة، بحر عنف يسال عن الجميع وفي مقدمتهم السلطة التي لا تحاول علاج المشكلة بل تعمل على الاستفادة من مثل هذه الحوادث الإرهابية الجبانة»، وأدان الشيخ «يوسف القرضاوي» رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عملية اغتيال النائب العام قائلا: «ندين اغتيال النائب العام المصري وندين سائر التفجيرات

القاهرة - «القدس العربي»:

اشتعل موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، بالآلاف التغريدات حول حادث اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام، حيث وصل عدد التغريدات حتى الآن ما يقرب من 120 ألف تغريدة، وتباينت آراء نشطاء مواقع التواصل حول حادث الاغتيال بين اتهامات وغضب ومخاوف وشماتة من بعض اعضاء جماعة الإخوان.

ونشرت مروة بركات ابنة النائب العام المستشار هشام بركات، صورة لها برفقة والدها، وعلقت عليها عبر حسابها على «فيسبوك»، «سكرو ظهري يا بطل باللي كنت ظهري.. أنت منفتخر لولوتي من غيري بس جياك مش هنا خسر عليك.. جياك يا بختك يا نور عيني، منفتخر في الجنة يا حبيبي بس أنا هتري في حزن من لولوتي قولي»، «كسا وجهت مروة»، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلة «مش عازية الجنازة العسكرية أنا عازية حضنه يا سيادة الرئيس»، وأضافت عبر «فيسبوك»، «ها حق الشهيد البطل هات حق بنت البطل التي احترمت من البطل».

ومن جهة هند «حساب الخريف، الإخواني والدعوى باسم رجل خير الشاطر النائب العام الجديد الذي سيتولى مكان «بركات، بالصرير نفسه، قائلا: «رسالة إلى النائب العام القادم مفيختك بانتظارك»، معلنا

مصر تدين تقريراً لمنظمة العفو اتهمها باحتجاز العشرات من الشباب دون محاكمات

وتفقّر لأبسط مفاهيم الحريات وتنتهك بشكل صارخ حق الشعب في اختيار القيادة التي تحكمه ورفضه لأعمال الإرهاب والعنف وكافة أشكال التدخل من جانب منظمات لها أجندتها الخاصة تعمل وفقاً لها تحقيقاً لأهدافها الغرضية واستهدافها للاستقرار والأمن في البلاد، وغض الطرف عن ممارسات الجماعات الإرهابية وخلق أسف عملها من خلال الدعوات للحريات المطلقة وغير المسؤولة وترديد الأكاذيب،

بإصدار تقارير تدعّم بشكل مباشر وسافر مجدداً أن تكرار قيام تلك المنظمة بإصدار تلك التقارير يعكس الأزدواجية وسياسة الكيل بمكيالين والانحياز وعدم الموضوعية، وهو بالطبع ليس بجديد على منظمة العفو للحداية، فضلاً عن أن هذا الأسلوب المنهج إنما ينم عن رغبة تلك المنظمة وغيرها من منظمات حقوقية في تشويه صورة مصر من أجل تحقيق أهدافها الخبيثة بما في ذلك الرغبة في المساس بأمن البلاد وزعزعة استقراره، وبما يتماشى مع مصالحها».

الاستراتيجية، مثل محافظتي الإسمايلية والسويس المطلتين على مجرى قناة السويس الملاحي العالمي، شمال شرقي البلاد، فقد شهدت تكثيفاً أمنياً، بالمبادئ، تحسباً لأي مظاهرات ووفق شهود عيان، فإنه جرى تمشيط المدخل الجنوبي لقناة السويس، منذ الساعات الأولى لصباح أمس، إلى جانب تخليق عدد من مروحيات تابعة للجيش والشرطة في سماء المحافظتين، لتابعه الوضع الأمني بهما.

ورغم انتشار قوات الجيش والشرطة في البلاد، إلا أن ذلك لم يبق توجه الطلاب إلى مراكز امتحانات الثانوية العامة، التي يصادف اليوم آخر أيامها.

وفي الوقت ذاته، لوحظ خلو الشوارع من الحركة الاعتيادية، خاصة أن اليوم عطلة رسمية لجميع العاملين بمناسبة تذيي 30 يونيو/حزيران، وفق ما أعلنته الحكومة المصرية.

وفي السياق ذاته، شهدت أزوقه مطار القاهرة الدولي إجماعاً تامية مشددة، برغم حالة حالة الطوارئ على مداخل وخارج المطار، ومركز دوريات مرورية لفحص السيارات قبل دخول السيارات إلى صالات المغادرة والوصول في المطار.

مصر... شوارع هادئة وتكثيف أمني صبيحة الذكرى الثانية لمظاهرات (30 يونيو)

تكتفت قوات الأمن الجيش والشرطة (معظمهم يرتدي زياً مدنياً) من تواجدها في ميادين وطرق رئيسية في القاهرة، من بينها ميدان التحرير الذي ارتبط اسمه بانديال مظاهرات 25 يناير/ كانون الثاني 2011 (وسط القاهرة) التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وقصر «الاتحادية» الذي شهد مظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013 (شرقي القاهرة). دون غلق الطرق المؤدية إليها.

كما شهد محيط وزارة الدفاع (شرقي القاهرة)، تاميناً اعتبارياً من خلال وضع الأسلاك الشائكة بجوار سور الوزارة مع السماح للسيارات بالمرور بجوارها بشكل طبيعي.

على الجانب الآخر، أغلقت قوات الأمن، محطة مترو (السادات) قرب ميدان التحرير، وحانت دون توقف القطارات بها للركوب أو النزول، لسدواع أمنية، وفق ما نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، عن مصادر أمنية.

ولم توضح المصادر موعد استئناف عمل المحطة، التي استأنفت العمل يوم 17 يونيو/حزيران الجاري، بعد غلق دام قرابة عامين.

أما بقية المحافظات الأخرى، ذات الأهمية

القاهرة - الأناضول: سادت حالة من الهدوء الحذر في بقية المحافظات المصرية، صبيحة الذكرى الثانية لمظاهرات 30 يونيو/ حزيران عام 2013 التي استند إليها الجيش بمشاركة قوى دينية وسياسية للإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، وسط تشديدات أمنية مكثفة، تحسباً لمظاهرات متوقعة لانصار مرسي.

وتزامن هذه التشنيدات، بعد مرور يوم واحد على اغتيال النائب العام المصري هشام بركات، جراء تفجير استهدف موكبه شرقي القاهرة، وهو ما دفع الداخلية المصرية إلى إعلان «تكثيف الخطة التامينية للبلاد، في محاولة للتصدي لأية محاولات من شأنها إبساغة الفتوى فيها والساس باستقرارها»، حسبما قال المتحدث باسم الداخلية ووفق عبد الكريم.

ولتأمين جميع المؤسسات والمنشآت الحيوية سواء من خلال قوات الأمن أو كاميرات المراقبة المنتشرة، لافتاً إلى أن القوات الأمن «ستتصدى لأي محاولة للخروج عن القانون»، في إشارة إلى ما وصفها بـ«الاحتجاجات غير السلمية».

أمريكا: لا أدلة على أن الأردن وتركيا تبحتان إقامة منطقة عازلة في سوريا 28 قتيلا على الأقل في غارات للنظام السوري على ريف دمشق وإدلب وقوات التحالف تنفذ 18 ضربة جوية ضد «الدولة الإسلامية»



مصابون سوريون غارقون في دمائهم ينتظرون العلاج في مستشفى ميداني عقب غارة لمائرات النظام على منطقة دوما قرب دمشق

«الجيش السوري الحر» يكشف عن سلاح جديد محلي الصنع «صاروخ العاصفة» ويستخدمه لتدمير غرفة عمليات نظام الأسد في المدينة

قبل نظام الأسد، فالنظام تعود على معارك «الجيش الحر» والتحكم التابعة لنظام بشار الأسد، والواقعة في حي المنشية بدمشق الأول، فيسلا لا تتبع «عاصفة الجنوب» هذه السياسة، وأن المعركة تعتمد على رفع الويفة يوما بعد يوم، مشيرا إلى أن المعركة تعتمد على الاستنزاف الطويل للنظام بقطع إمدادات خربة غزالة، وبالتالي قطع كل طرق دعم النظام، وبعد الاستنزاف الطويل سيقتل النظام ذخيرة، وسلاحه وستفقد عليه فصائل الجنوب، وركز على أنه يهدد الطريقة سيجذب «الجيش الحر» ضحايا مدنيين، ويحافظ على البنية التحتية للمدينة، ويحافظ على ممتلكاتها.

وتغسو «عاصفة الجنوب» اليوم مندثرة الساسة القتالية السورية، حيث أن معظم سوريا تضع أملا كبيرا على هذه المعركة والتي تهدف لتحرير دوما، التي تحاول النظام بتسلي وسائل عدم خسرتها، ويحاول زج ما استطاع من قواته كي يقبضها تحت سيطرته وحكمه.

وقد ذكر بأنه تم استهداف مقر غرفة العمليات والإدارة والتحكم التابعة لنظام بشار الأسد، الواقعة في حي المنشية بدمشق، مشير إلى أنهم اخترقوا اتصالات قوات النظام الاسلحكية، وأنهم تمكنوا من معرفة ما أحدثه الصاروخ، حيث أن الصاروخ قام بتدمير مقر العمليات بشكل كامل، وإيقاع عشرات القتلى والجرحى في صفوف النظام بينهم ضباط.

ويحسب شهدو عيان، فإن انفجاراً ضخماً هز مدينة درعا يوم أمس، تبين فيما بعد أن مصدره هذا الصاروخ، في حين صرح نظام الأسد عن طريق قنواته أنه خسر أكثر من 40 شخصاً من قواته بين جندي وصف ضابط، وضابط برتبة عالية، منتسرا على الأسماء، وأن هناك عددا كبيرا من الجرحى.

وصرح الناطق العسكري أبو قصي أيضا في حديثه، بأن معركة «عاصفة الجنوب» تعمل بسياسة وطريقة غير معهودة من

درعا - «القدس العربي» من عمار خصاونة:

كشفت غرفة عمليات «عاصفة الجنوب» التي تهدف لتحرير مدينة درعا - في مقطع مصور عن سلاح جديد محلي الصنع، ويظهر المقطع إطلاق صاروخ بحجم ضخم يركز على منصة إطلاق خاصة، وفي حديث لـ «القدس العربي» مع أبو قصي الناطق العسكري لـ «عاصفة الجنوب»، قال: هذا الصاروخ يطلق عليه اسم عاصفة، وهو يزن 500 كغ، وهو واحد من بعض الأسلحة الخاصة بـ «الجيش الحر» التي لم يتم الكشف عنها حتى اللحظة، وقد قامت كتيبة الهندسة والصواريخ مع بعض الفصائل بتجهيز هذا السلاح وتعمل أيضا على تجهيز مضادات جوية ستفاجئ الجميع، وما اكتشف عن «صاروخ العاصفة» إلا رفع معنويات الأهالي، وعناصر «الجيش الحر»، على حد قوله.

استخبارات الجيش السوري تخترق «عاصفة الجنوب»... وأبناء عن تهدة سعودية - أردنية - كويتية في جبهة درعا على وقع اتصالات مع موسكو

التصنيف المعتدل، في خطوة توازي أو تجاري الاتصالات السعودية. الروسية المستجدة حيال الملف السوري والضغط الروسي تجاه الرياض لتخفيف اللعب بالنار السورية وإتاحة المجال للاختبار أو لبحث فرص إقامة تنسيق إقليمي لمواجهة المتشددين الخطيرين.

معلومات «القدس العربي» تشير أيضا إلى أن أمراء سعوديون طلبوا من برلمانين كويتيين محسوبين على التيار السلفي وقفا مؤقتا للدعم اللوجستي والمالي الذي يقدمونه للكتائب الإسلامية المشاركة في «عاصفة الجنوب» ويشما يتبين ما في الأمر خلال الأيام المقبلة.

وذلك على وقع تلقف الرياض للضغط الروسي نحوها بضرورة تهدة اللغ السوري وإتاحة الفرصة لتشاور بين الأطراف الإقليمية والدولية المتصارعة على الجغرافيا السورية.

رغم الهجوم البشري والناري الكبير من عشرات التنظيمات والكتائب المتشددة. وثمة إسناد أمني من نوع خاص للجهد الميداني لوحدة الجيش السوري، هكذا تقول التسريبات التي رشحت لـ «القدس العربي» وتؤكد أيضا أن استخبارات الجيش (الامن العسكري) ومعها الاستخبارات الجوية تمكنت من اختراق غرفة العمليات الرئيسية لـ «عاصفة الجنوب»، كما تمكنت أجهزة الأمن تلك من استمالة عدد من الأسماء الفاعلة ضمن الوية «الجيش السوري الحر» واستدراجها لمعرفة مكان الاجتماع الأهم لقادة التنظيمات والفصائل والكتائب الإسلامية، وكانت تلك ضربة في العمق غير متوقعة.

ليس هذا فقط، بل تشير تلك التسريبات إلى أن الرياض فضلت التخفيف من الزخم اللوجستي الذي تقدمه غرفة العمليات الأردنية «الموك» للقوات المتشددين والمحسوبين أيضا وفق

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

لا تبدو غرفة عمليات «الموك» القائمة داخل الأراضي الأردنية على ما يرام عمليا تيا ولوجستيا، ولا تبدو «عاصفة الجنوب» عاتية كما كان مخططا لها.

أنزع «الموك» في عمق الجغرافيا السورية تنجح نحو الانحسار و«عاصفة الجنوب» تنخفض سرعة رياحها بشكل ملحوظ، فيما ترتفع حرارة الضربات النارية التي تسدها وحدات الجيش السوري نحو عمق الخطوط الخلفية للتنظيمات المسلحة التي تشكل عصب تلك العاصفة.

وتتج المؤسسة العسكرية حتى الآن في إدارة عملية الصد لـ «عاصفة الجنوب» بمدينة درعا

الممثل الدائم لسوريا لدى مجلس الأمم المتحدة: بعض أعضاء المجلس يدعمون الإرهاب

اجتماعات طارئة وأحداث جانبية متقطعة ولكيل الاتهامات الباطلة للحكومة السورية التي وقعت حتى الآن ست خطط استجابة إنسانية مع الأمم المتحدة، بما مكثها من تقديم مساعدات إنسانية إلى ما يقرب من 10.5 مليون سوري خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط، وقال السفير السوري «إن حكومتنا تحارب الإرهاب نيابة عن الإنسانية جمعا، وذلك لحماية الشعب السوري ولتخليص العالم من هذه الآفة التي انفلتت من مقالها».

وقدمت في الجلسة المفتوحة نائبة مدير منسق الشؤون الإنسانية وإغاثة الطوارئ، كيونغ - وا، كاتنج - وا، عدد الذين سقطوا في الصراع داخل سوريا يزيد عن 220,000 مليون وجريح وما زال مستخدمين للأسلحة الفتاكة والبراميل المتفجرة.

واستمع أعضاء المجلس الخمسة عشر إلى تقرير حول تدهور الأوضاع الإنسانية الأسوس الماضي في عين العرب (كوباني) بعد قيام التنظيم الإرهابي «داعش» بشن هجوم إعادة احتلال البلدة، كما أشارت نائبة منسق الشؤون الإنسانية إلى أن استخدام النظام السوري للبراميل المتفجرة في منطقة حلب قد أدى إلى قتل مئات المدنيين من بينهم نساء وأطفال، وقالت وزعم الظروف الصعبة والتحديات الكبرى إلا أن المنظمات الإنسانية ما زالت تمارس عملها لسعادة ملايين السوريين الذين هم في أمس الحاجة للإغاثة.

كما دعت كاتنج في كلمتها مجلس الأمن لإيجاد حل سياسي «لكابوس العنف والدمار» الذي تعيشه سوريا.

نيويورك - الأمم المتحدة - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام

في جلسة لمجلس الأمن الإثنين خصصت لمناقشة تطبيق القرار 2139 المتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية لسوريا، أكد الممثل الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، أن الحكومة السورية مستعدة للتعاون مع جميع أصحاب الأليات الصادقة في مجلس الأمن لتحسين الوضع الإنساني في سوريا، رغم علمه أن بعض الأعضاء في المجلس قد ذهب بعيدا في دعمه للإرهاب، فكان جزءا من المشكلة لا الحل.

وأشار إلى أن بعض الدول تتعامل مع مبادئ حقوق الإنسان وحماية ومساعدة المدنيين كأداة ضاغطة لتصفية حسابات سياسية لا غير. وجاء في كلمته أمام المجلس: «وللإالة على نقاش أزدواجية هذه الدول في التعامل مع هذه المبادئ النبيلة، تكفي الإشارة إلى أنها لم تكفب بالتخلي على دعم النظام السعودي للإرهاب في سوريا، بل وصل الأمر بها إلى التغطية على جرائم الحرب السعودية في اليمن ونهاها لوصول المساعدات الإنسانية مما يتسبب بجماعة واسعة النطاق هناك خاصة في شهر رمضان، وعلى الرغم من كل ذلك لم نرى بعض الدول التي تنصب نفسها راعيا لحقوق الإنسان وحماية المدنيين في سوريا، ينسب بنبذ شفة لإتاحة هذه الممارسات السعودية، بينما لا تفوت فرصة لعقد

أزمة مالية للنظام السوري تجبره على إلغاء عقود شراء السيارات كافة في وزاراته وتفعيل مبدأ «الاستعارة»

وفي محاولة من رئاسة مجلس الوزراء لدى النظام السوري لسد العجز المالي الكبير الحاصل، وتعويض نقص السيارات والآليات في وزاراتها، قالت إنها ستعمل على تأمين أهم المركبات الناقصة مما سمته بـ «الفائض من الجهات العامة»، مؤكدة أن السبب يكمن في افتقارها للسولولة والقطع الأجنبية، وإنها بهذه الخطوات ستحافظ على المال العام بحسب وصفها.

وحول الطلبات الوزارية القديمة في العام الحالي، بينت رئاسة مجلس الوزراء النظام السوري: «إنها لن تدرس سوى أنواع محدودة للغاية من الآليات الثقيلة، ومدى أهمية طبيعة عملها، ما يعني تجميد بقية الطلبات إلى أجل لم تات رئاسة وزراء النظام السوري على ذكر تاريخه.

وكان قد خسرت حكومة النظام السوري وزاراتها والجهات العامة التابعة لها في محافظتين من محافظات البلاد، حيث تخضع مدينة الرقة شمالي وسط البلاد تحت السيطرة الكاملة من قبل تنظيم الدولة»، كما فقد النظام السوري محافظة إدلب في العام الحالي مع رهفها بشكل كامل لصالح غرفة عمليات جيش الفتح التابع للمعارضة السورية المسلحة، بينما تعد المناطق الريفية في غالبية المحافظات السورية خارجة عن سيطرة قوات النظام السوري بشكل كامل، أو ما زالت منطقة اشتباك مع قوات المعارضة السورية.

أزياف المحادثات السورية التي خسرها النظام السوري خلال أعوام الانقفاضة الشعبية أفقدته خسائر مالية بلاميين الدولارات الأمريكية، على اعتبار أن كافة مناطق الريف السوري تشتهر بالزراعة ومصايلها عالية الجودة، وخاصة زراعات «القمح، القطن والزيتون» التي كان تعد عصب الحياة بالنسبة للنظام السوري في الاقتصاد الزراعي على المستويين الداخلي والخارجي.

ريف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد:

أعلنت رئاسة وزراء النظام السوري عن شخّ العمولة الأجنبية في خزنتها، وافتقارها لأنواع القطع الأجنبية كافة، وذلك خلال قرار إداري وتعميم أصدره رئيس وزراء النظام السوري وأئل الحلقي، ووزع على جميع وزارات النظام السوري والجهات العامة التابعة لها، ضمن المناطق التي يسيطر عليها في البلاد، بعدم تقديم أي طلب لشراء السيارات خلال عام 2015 الحالي، وتعويض النقص الكبير الحاصل بالاستفادة من السيارات والآليات التوقفة والتمتلة لكل جهة، ومحاولة إصلاحها بشتى الطرق، ونوهت رئاسة مجلس وزراء النظام السورية إلى تفعيل مبدأ استعارة السيارات بين أفرع وأقسام كل وزارة ومن الجهات العامة.

رئاسة وزراء النظام السوري بررت هذا التعميم والقرار الوزاري الحاصل، بأنها تريد المحافظة على ما لديها من مخزون القطع الأجنبية في خزائنها، مشيرة إلى أن أي عقود، أو طلبات لشراء السيارات، والآليات لأي وزارة يجب في خاتمة «هدر المال العام».

كما أن مجلس وزراء النظام السوري، ألغى كافة المواقفات التي كان قد أعطاها للوزارات الحكومية التابعة له في الأشهر السابقة، حول السماح لهم بشراء السيارات والآليات الثقيلة، وشمل القرار والتعميم المواقفات كافة بدءا من عام 2014 المنصرم، وطلب كل الوزارات بما سماه «تجديد موافقة عقود الشراء الممنوحة»، وأن لجنة رئاسة مجلس الوزراء ستشرف على هذه المواقفات من جديد.

سوريا: مواجهات وتصعيد جديد بين «جيش الإسلام» و«تنظيم الدولة» في القلمون

دخلها في منتصف أيار/مايو المنصرم أن تسيطر على نقاط لا تبعد كثيرا عن مدن هامة في القلمون كديرعانية، والنبك والواقعين على الأوتستراد الدولي الواصل العاصمة بالساحل والشمال السوري.

هذا وقد صرح قيادي يبارز في صفوف المعارضة المسلحة بالقلمون، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» بأن «التنظيم بات ينفذ العمليات بغية السيطرة على أبرز المواقع التي تؤسّر على الثوار السوريين المحاصرين في الغوطة، وأنه ما إن حقق معادلتة سيقطع طرقات جيش الفتح وغيره من الثواريين عن مناطق الشمال، وعندها ستكون مرحلة صعبة جديدة في تاريخ الثورة السورية»، على حد قوله.

مؤكدا أن النظام يعيش حالة تخيط وفرض دويلة تعتمد من دمشق مرور بالقلمون وصولا إلى الساحل السوري، وذلك غير ما يقوم به من بيع مناطق للتنظيم، واستياعه من مناطق لا يملك فيها قاعدة شعبية كإربل أبرز معاقل المعارضة في هذه الؤونة.

في حين لم يهدأ الطيران الحربي التابع للنظام السوري والذي يشن غاراته الجوية بدءا من الصباح الباكر على سلسلة جبال القلمون الغربية الملاصقة

القلمون - «القدس العربي» من محمد أصلان:

تصعيد جديد شهدته منطقة القلمون في ريف دمشق خلال الساعات القليلة الماضية، وهذه المرة لم يكن بين النظام السوري والثائرين على حكمه منذ ما يقارب الخمس سنونات، فبينما كانت قوات الأسد وحلفاؤها من الإيرانيين والبننانيين المتطمين بـ «الحرس الثوري» وحزب الله، يحصنون ما سيطروا عليه في الجبال الغربية، كانت الاشتباكات قد اندلعت بين مجموعات «جيش الإسلام» التابع للمعارضة المسلحة، وبين عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين وصلوا مؤخرا إلى منطقة البراء شمال شرقي العاصمة السورية.

ويعد أن أقدمت عناصر التنظيم على إعدام عدد من عناصر «جيش الفتح» وقياديه، ويحث «تنظيم الدولة» بتسجيل مصورا معلنوا بإصدار «توبوا قبل أن نقتل عليكم، وموجها إلى جيش الإسلام»، استطاعت التعزيزات التي أرسلها «التنظيم» من مدينة تدمر التي

الائتلاف السوري المعارض: استئصال الإرهاب يتم برحيل الأسد

■ استنبول - د ب: قال الائتلاف الوطني السوري أمس الثلاثاء إن رؤية الائتلاف لمكافحة الإرهاب في سوريا تستند إلى استئصال هذه الآفة عبر تشكيل هيئة الحكم الانتقالية التي تقود السوريين لتفكيك الإرهاب والقضاء عليه.

وأضاف الائتلاف، فيما يمكن وصفه بالرد على كلام وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس من موسكو، أن «إرهاب نظام الأسد هو منطلق الإرهاب في سوريا وهو من استدعاه إلى بلادنا سواء من خصومه أو مؤيديه»، مشيرا إلى أن رحيل الأسد من السلطة يوفر المناخ الحقيقي للقضاء على تنظيم «داعش».

وأوضح الائتلاف من مقره في إسطنبول في بيان أمس أن «أي تحالف يهدف إلى القضاء على الإرهاب يحتاج إلى قوى جادة موجودة على الأرض للقضاء عليه، وهي بالتأكيد ليست قوات نظام الأسد، بل هي هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات التي نص عليها بيان جنيف».

وكانت موسكو دعت أمس لتشكيل قوة من عدة بلدان بينها السعودية وتركيا وقطر وسوريا والأردن للقضاء على «داعش» وقوى الإرهاب الأمر الذي اعتبر وليد المعلم «التعاون فيه بين هذه الدول الداعمة للإرهاب يحتاج إلى معجزة»، قائلا: «إننا نحذرننا سابقا من أن الإرهاب سيرتد على داعميه».

مسؤول إسرائيلي: سوريا انتهت

■ نل أبيب - رويترز: قال مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية إن الرئيس السوري بشار الأسد لا يسيطر إلا على خمس سوريا وقد ينتهي به الأمر بأن يكون مسؤولا عن بقايا دولة تهيمن عليها الأقلية العلوية التي ينتمي لها، وإسرائيل وسوريا خصمان قديمان لا أن تصريجات عاموس لجعاد المستشار الاستراتيجي لوزير الدفاع موشي يعلون تعكس قلق دول المنطقة من أن سوريا تشهد تقديما بحكم الأمر الواقع بعد أربعة أعوام من الحرب الأهلية، وقال لجعاد في مؤتمر نظفته مجلة «إيزرائيل ديفينس» الاثنين «سوريا انتهت، سوريا تموت، وسيعلن موعد الجنازة في الوقت المناسب». بشار الأسد هذا ستركه كتب التاريخ على أنه الرجل الذي أضاع اعتدالا لمستقبل سوريا، ويعتقد كثير من المحللين أن القوات السورية الحكومية والقوات الخلفاءه معها تركز جهودها على تعزيز السيطرة على منطقة في غرب سوريا تمتد شمالا من دمشق مروراً بحمص وحماة إلى ساحل البحر المتوسط بما في ذلك المناطق العلوية.

ولكن الحكومة السورية ما زالت تقتال للحلفاء على مواقع في أجزاء أخرى في البلاد بينها مدينة الحسكة والقامشلي في شمال شرقي البلاد ومدينة دير الزور في الشرق ودرعا في الجنوب وحلب في الشمال.

وسعت إسرائيل لأن تبقى بعيدة عن الجحيم في سوريا خشية أن يطبع بالأسد إسلاميون متشددون أكثر عداء لها، لكن إسرائيل قدمت أيضا إمدادات إغاثة لمقاتلي المعارضة الذين يشتبكون مع قوات الأسد.

القلمون - «القدس العربي» من محمد أصلان:

دخلها في منتصف أيار/مايو المنصرم أن تسيطر على نقاط لا تبعد كثيرا عن مدن هامة في القلمون كديرعانية، والنبك والواقعين على الأوتستراد الدولي الواصل العاصمة بالساحل والشمال السوري.

هذا وقد صرح قيادي يبارز في صفوف المعارضة المسلحة بالقلمون، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» بأن «التنظيم بات ينفذ العمليات بغية السيطرة على أبرز المواقع التي تؤسّر على الثوار السوريين المحاصرين في الغوطة، وأنه ما إن حقق معادلتة سيقطع طرقات جيش الفتح وغيره من الثواريين عن مناطق الشمال، وعندها ستكون مرحلة صعبة جديدة في تاريخ الثورة السورية»، على حد قوله.

مؤكدا أن النظام يعيش حالة تخيط وفرض دويلة تعتمد من دمشق مرور بالقلمون وصولا إلى الساحل السوري، وذلك غير ما يقوم به من بيع مناطق للتنظيم، واستياعه من مناطق لا يملك فيها قاعدة شعبية كإربل أبرز معاقل المعارضة في هذه الؤونة.

في حين لم يهدأ الطيران الحربي التابع للنظام السوري والذي يشن غاراته الجوية بدءا من الصباح الباكر على سلسلة جبال القلمون الغربية الملاصقة

القيروان مخزن التشدد السلفي... بوابة الطامحين المهمشين للتعلم و«الشهادة» تونس ما بعد الثورة: إرهاب وساسة بلا مصداقية... وجيل بلا خبز ولا أمل.. وشباب الثورة انسحبوا... والبعض غير حزبه أو ركب قوارب الموت أو ذهب للمساجد غير الرسمية



جنديان من القوات الخاصة التونسية في موقع «الجزرة» التي ارتكبتها تونس في سبخا بجانب في مدينة سوسة

الإرهاب قوله «لن ينمو الإرهاب لأن التونسيين يحبون الحياة .. وتكره هذا الإرهاب الآتي من الخارج وسنحاربه جميعا».
مع أن تحقيق الوحدة صعب في تونس ما بعد بن علي كما ترى س.و. فبعد أربعة أعوام خاض التونسيون في نقاش كل شيء من صياغة الدستور إلى دور الإسلام في الديمقراطية «تتحول من نظام الحزب الواحد إلى نظام الثقة حزبه» يعلق السوسي.
وتشير سو أيضا لنقاد النهضة الذين يقولون إنها تسامحت مع السلفيين ولم تحظرهم إلا بعد مقتل سياسيين بارزين عام 2013.
ورغم فوز نداء تونس في تشرين الأول/أكتوبر 2014 إلا أن حزب النهضة لا يزال رقما مهما في التحالف الحاكم.
وكان من بين المشركين في تظاهرة سوسة العضو المؤسس لنداء تونس محسن مزروق الذي وصف الحرب ضد الإرهاب بأنها «ليست بين الإرهابيين والدولة ولكنها بينهم وبين الشعب».
ولكن الشعب بحاجة لدعم الحكومة التي لم تمنع إجراءتها وقوع هجومين في فترة قصيرة، الأول استهدف متحف باردو في آذار/مارس والثاني في سوسة.
وسخر التونسيون من إجراءات الحكومة الأخيرة ضد الإرهابيين وكتب أحدهم «هجومان في 4 أشهر وفي مكانين يفترض أنهما مراقبان، 60 قتيلًا، لا استقالات ولا أحد ناقش الحكومة».
واتهم سائق تاكسي جهاديين باستهداف السياحة التي يعتمد عليها اقتصاد تونس حتى تنهار البلاد «يريدون القوضى يريدوننا مثل ليبيا ويريدون أن يصبح الناس قراء حتى يسيطروا».
وتتساءل عن كيفية إسكات صوت الدعاة السلفيين رغم ضمان الدستور حرية التعبير للجميع.

دور الدين

ويرى الأكاديمي أنور الجماعي أن تونس في عهد الحبيب بورقيبة وبن علي لم يكن لديها وعي ديني، حيث تحكّم النظام السابقان في كل مفاصل الحياة في تونس.
وشعر الناس بالإحباط نظرا لغياب الهوية الدينية ولعدم قدرتهم على معرفة دينهم. ومن هنا فعندما فتح المجال العام جاء النشال الديني أسرع من قدرة الناس على فهمه أو تفسيه وماذا عليهم. مضافا أن التعليم الهندي في عهد بن علي لم يكن لتجاوز الساعتين في الأسبوع، ويتم الجمعاوي الإرهابيين بمحاولة إنهاء تونس لأنها المستوحج الديمقراطي الوحيد في العالمين العربي والإسلامي.
مؤكد أن الشعب التونسي هو صوت الإسلام المعتدل. والإسلام التونسي كان دائما السلفية. إلا أن استنادا في التاريخ يقول «عدد التونسيين 11 مليون نسمة ولدينا 11 مليون إسلام وكل واحد يقول إنه على صواب». كما أن النقاش حول الدين في تونس الجديدة محفوف بالخطر وإسكاته كما فعل بن علي يحمل تداعيات خطيرة، وبالنسبة لسائق التاكسي فمعهم أو عليه ما كان عقليا يمنع السلفيين، وبالتالي منع وقوع هجمات «نظري ماذا لتجاوز الساعتين في الأسبوع، ويتم الجمعاوي الإرهابيين بمحاولة إنهاء تونس لأنها المستوحج الديمقراطي الوحيد في العالمين العربي والإسلامي.

مكافحة الإرهاب

وفي محاولة تونس محاربة الإرهاب فقد اقترحت الحكومة قانونا جديدا يتضمن تمديد الاعتقال ونقل الإجراءات القانونية وتطبيق حكم الإعدام وهو ما تراه منظمات حقوقية دولية خرقا لحقوق الإنسان.
وتواجه تونس معضلة في حربها على الإرهاب وتنشئة الديمقراطية، فالهجمات الإرهابية تدفع الدولة للتزكي على الأمن مما يؤثر على الحريات الفردية ويقلل بالضرورة من مستوى الثقة بالدين. وزاد الطين بله استهداف الإرهاب قطاع السياحة مما يهدد فقران الأمل في الحكومة وزيادة في مستويات البطالة التي لم تقدم الدولة حلو لها مع مشكلة الفساد.
ويرى زياد التوزاني رئيس جمعية «أنا فاعل» أن نصف التونسيين هم من فئة الشباب وانكهم أصيوبا بالخيبة في مرحلة ما بعد الثورة التي حققت لهم التونسيين في الحرية، لكنها لم تغير حالتهم الاقتصادية «من الجيد أن نتمتع بالحرية لكننا نبحث عن وظائف». ويقول إن الشباب الذين دفعوا الثورة إما يبحثون على الواقع بتغير دعمهم للأحزاب أو ينسحبون من السياسة، ويقول أن معظم الشباب إما يبحثون عن مشاركة في المنظمات غير الحكومية أو البحث عن فرصة للهروب للقوارب عبر المتوسط أو يجدون عزاء في المساجد غير المسجلة.
ويدعو الجمعاوي «لحث الشباب على الولاء للأحزاب السياسية بدلا من المنظمات المنطرفة».
ويضيف أنه من الصعب إقناعهم بالمشاركة السياسية عندما لا يوجد لديهم وظيفة، ماء أو أمل، وفي الوقت الذي ينخرط فيه التونسيون في النقاش السياسي حول الموازنة المالية «الدولة»، الديمقراطية والإسلام، السياسة والجمع المدني، إلا أنهم بحاجة لتوفر الحاجيات الأساسية لتواصل المشاركة.

وتفرق المجلة بين توعوات سلفية ثلاث، فبالإضافة للسياسية هناك الجهادية والطهورية العلمية دعاة طاعة ولي الأمر. واستفادت السلفية السياسية في مصر من التجربة الكويتية، وفي التجربة التونسية تقول إن السلفية هناك لم ترض عن تجربة النهضة، فرغم تأكيد زعيم النهضة راشد الغنوشي على سلفيته، إلا أنه قبل بدستورا ويعتبر الشريعة مصدرا للتشريع، ولم ينحرك لفرض الحجاب ومنع البنوك الربوية.
وتعلق المجلة قائلة «نظرا لعدم رضى السلفيين بالمسار الذي تسير به البلاد ولعدم وجود صوت لهم في السياسة فقد بحثوا عن طرق أخرى للاحتجاج والعنف في داخل البلاد وخارجها».
وترى المجلة أن الفضل السياسي للسلفيين يحصل مخاطر استفادة الجهاديين منه، فقد تحولت تونس اليوم للمصدر الأول الذي يذهب منه منطوعون إلى سوريا والعراق والقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وحجب التنظيم أعدادا كبيرة من دول لا يؤثر السلفيون فيها، أو لا يملكون صوتا مثل لبنان والأردن والمغرب وعدد أقل من الكويت حيث لا يزال للسلفيين فيها صوت.

معنى الحرية

وتعلق اليس سو في مجلة «ذا أتلانتك» في تقرير لها عن مآلات الثورة التونسية حيث تقول إن التشدد الديني كان ثورة للحرية التي بحث عنها التونسيون عام 2011 فمع أن تونس هي المثال الوحيد الناجم من الثورات العربية حيث تم إنشاء ديمقراطية وتعددية سياسية وحماية للحريات المدنية إلا أن السلفية انتعشت على حواقيها.
وتتساءل عن الكيفية التي تحول فيها بلد يتمتع بقدرة نسبية من الاستقرار إلى مزود لتنظيم الدولة الإسلامية؟ فهل هذا امتحان لاستقرار تونس أم أن ما تمتعت به كان هاما وعامرا؟ وفي هذا السياق تنقل عن الصحافية هاجر كيتشيش دندنة والتي أصيبت شقيقتها في الهجوم على فندق «إمبريال مرجيا» مخاوف من تكرار هذه الأحداث وتتساءل عن «خبر» عقول شبان مثل الرزقي. ويرى التونسيون في القبض عليهم في سوسة أن الأيديولوجية الجهادية غريبة على البلاد ولن تنتشر، وتنقل عن المدرس محمد حبيب السوسي الذي سبق أن تظاهرة خرجت في سوسة تناهض

ولا تنشر الأفكار الجهادية، قصة الرزقي تظهر كما يقول طارق الكلاوي، الباحث في شؤون الجهادية كيف اختلفت فيه الخطوط بين التصرف المتشدد والهادي مشمورا إلى أن الرزقي كان حتى تنفيذ الهجوم يتعاطى المخدرات.
وفي الوقت الذي يلقي فيه الكثير من علمانيي تونس سبب صعود الجهادية السلفية على حركة النهضة التونسية التي فازت بأول انتخابات في مرحلة ما بعد الإطاحة بزبن العابدين بن علي عام 2011 إلا أن الكلاوي يرى أن هذا السراي يتجاوز حقيقة أن التونسيين يشاركون في الجماعات الجهادية في العراق منذ عام 2006.

ويقول مايكل أباري الباحث في مجموعة الأزمت الدولية أن النخبة العلمانية تتحمل جزءا من المسؤولة لأنها لم تفعل الكثير للتحارب مع الإسلاميين ولا مع مليون شخص صوت للنهضة.

صعود السلفية

وكانت النزعات السلفية قد انتعشت بعد الثورة حيث منح مناخ حرية التعبير الجماعات السلفية فرصة للتعبير بانفتاحها. وعلى ما يبدو يتكرر المشهد نفسه في دول الربيع العربي، حيث استفادت الحركات السلفية من فشل الإسلام السياسي في الحكم وتقوم بعمل الفراغ، ولكن ببعول نحو التطرف.
وقسي عددها الأخير تناولت مجلة «نيكوميست» التجربة السلفية المصرية في المشاركة السياسية التي انتصت داعمه للانقلاب وتوقعات أخرى.
ورغم انتفاخ حزب النور المصري الظاهري إلا أن التيار السياسي الذي يمثله في الدعوة السلفية ومركزها الإسكندرية يمثل نسبة بسيطة، فهناك الكثيرون في التيار السلفي يرون أن السياسة لم تقربهم إلى هدفهم وهو إنشاء الدولة الإسلامية.
وأشارت المجلة إلى أن السلفية تنضوي على توعوات، فمع تشابه السلفيين في مفهوم اتباع السنة وتجنب البدعة وتطبيق الشريعة، إلا أن علماء السلفية ليسوا متجانسين ويعبرون عن مواقف مختلفة كل كل شيء من موضوع الردة إلى النشطاء السياسيين، وقد انخرط عدد منهم في العمليات الإرهابية الجهادية، وقد يواصل بعضهم الطريق السياسي أو ينسحبون لممارسة السياسة بطرق أخرى مثل الحرب أو الإرهاب كما تقول.

لماذا القيروان؟

وتشير لأهمية القيروان التي تبعد 60 كيلومترا عن مدينة سوسة التي قتل فيها الرزقي 38 شخصا منهم 30 بريطانيا. وارتبطت المدينة بتاريخها القديم بوجود عدد من الجماعات المتشددة، لكن ما جذب إليها الشبان من الأرياف الفقيرة والدخل التونسي المهمش هي فرصة الدراسة ومنهم الرزقي الذي انخرط من بلدة فقور. ويسكن القادمون إلى القيروان في الأحياء المزدهمة والتي تنتشر فيها المساجد التي لا تخضع لسيطرة الحكومة ويعتقد أنها مركز لنشر الأيديولوجية المتشددة.
ولهذا السبب ردت الحكومة على هجوم سوسة وأغلقت مسجدا غير مسجل لدى وزارة الأوقاف.
ويقول المحللون أن التحرك سيعيق الإسلاميين غير الراديكاليين ويشيرون إلى أن الخطوة غير متطرفة نظرا لتواصل الراديكاليين عبر الإنترنت والعلاقات الشخصية.
وتنقل عن قاضي السعيد، العضو في الاتحاد العام للطلبة أن المشاكل الاجتماعية مسؤولة عن التشدد مثل البطالة والتمييز ضد القادمين من المناطق الفقيرة ومن لون بشرتهم قاتم، ويقول طالب كميونتر أن «الإسلاميين يخشون هذه الانقسامات» مضيفا «اعتبر أحيانا الفقيرة خط الإمداد للجهاديين.
ولكن صريحين 80% من الشباب الذين يستخدمها الناشطون المتشددة، ويشككي الطلاب من عدم قدرتهم على مواجهة اتحاد الطلبة المسلمين الذي يملك مصادر مالية قوية وكان ينتمي إليه الرزقي. ويقدم الاتحاد للطلاب مساعدات مالية لتسكنهم والطعام وحتى قروضا لشراء هواتف نقالة.
وعليه فالإسلاميون «يستطيعون نشر أيديولوجيتهم وخبرهم ببطء» كما يقول بلوافي. ولا يتوقف انتشار الأيديولوجية الجهادية على القيروان، ففي المدينة السياحية نفسها-سوسة تنتشر أحياء الصفيح والمساجد التي يستخدمها الناشطون. وأشار أحد سكان هذه الأحياء لسجد فاطمة الزهراء الذي داهمته الشرطة قبل 3 أشهر واختفى منه الجهاديون ليجدوا مكانا آخر»اختفى الجهاديون ولم يبقوا فقط انقلوا» إلى مكان آخر.
«ولا يهم أي مسجد نطقه إلا أنهم يعشرون على آخره». ويظل الطريق للجهاد أكثر تعقيدا من حي فقير أو مسجد غير رسمي

وكان بن حساني قد انتقل إلى تونس بعد الثورة وأنشأ جماعة أنصار الشريعة.
وتضيف الصحفية أن آيا من الذين تم تجنيدهم مثل الرزقي لم يظهروا في البداية علامات تشدد بل جاءوا كلهم من أوضاع اجتماعية متواضعة، ولكنهم مروا بمرحلة من الكتابة واخفوا ويعودوا ويظهروا في حملات الجهاديين.
ويقول أحد أعضاء الجهاديين هؤلاء أن بعضهم دفع حوالي 10,000 دولار لشراء السلاح، والكلاشيكوف الذي كان يحمله الرزقي يصل سعره إلى آلاف الدولارات وهروب من ليبيا ولم يكن باستطاعته الحصول عليه بدون داعين آخرين له.
وفي الوقت التي تحركت فيه الحكومة ضد مساجد ترى أنها أضحت مراكز للتطرف وغلقتها إلا أن هذا دفع بنخبة التجنيد نحو الأرض. ويقول نور الدين لجانتي الذي قتل جاره وهو يحارب في العراق إن جهود الحكومة لم تنه المشكلة.
وفي الحي الذي سكن فيه الرزقي مع ستة طلاب يشعر سكانه بالغيرة، فاي من الشباب لم يعرف عنه الشرية ولا ارتداء الزي المدني أو إطلاق الحى ولم يظهروا مواقف عدوانية.

تحولات طالب

فالصورة الخارجية التي عرفها الناس عن الرزقي كما تقول إريكا سولومون في تقرير لصحيفة «فايننتشال تايمز» إنه لم يكن ممتدنا فقد كان يحب «الهيبي-سبي» ومن ممجي كرة القدم ومشجعي فريق ريال مدريد الإسباني، ولم يكن اسمه معروفا للسلطات الألمانية.
وبالنسبة لزملائه في جامعة القيروان كان الرزقي واحدا من عدة انضموا في السنوات الأخيرة للأيديولوجية الجهادية. وتنتقل عن حمدي بلوافي الطالب في قسم الفلسفة قوله «كان سيف واحدا من مئات الطلاب الذين وصلوا إلى هنا، ظلوا عاديين حتى تحولوا بشكل كامل للتشدد».
ويبدأ التحول عند الرزقي بحديث عن القاعدة وبعدها أعلن «ولاء لتنظيم الدولة الإسلامية، حيث أعلن عن هذا في صفحته في الفيسبوك «كنت أستمع لأصداقائه وهم يتحدثون قراره»، وتعلق الصحفية أن تونس التي ظلت الخزان المهم لتنظيم الدولة الإسلامية حيث تدفق إليه منها أكثر من 3,000 مقاتل وقد أصبحت نفسها هذفا له.

لماذا يعيد نظام بشار الأسد «اتهام الأردن»؟

«القدس العربي» تكشف خلفيات «الرسائل المتبادلة» بين عمان ودمشق حول «ملف درعا الحساس»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يغير تجديد الاتهامات السورية للأردن على نحو رسمي في دعم وإسناد المعارضة، وتحديدا بعد معركة درعا الأخيرة أية مشاعر سلبية لدى الحكومة الأردنية التي تصر على ملامة الاتهامات دمشق المتجددة بالزناد من «البرود»، في ذهن الأردنيين الرسميين تفرير قضية الاتهامات مجددا ضد الأردن سلوكا من النظام السوري الأزوم بدلا من الاستجابة لطلب أردني قديم يتحمل في عود العسكر السوريين النظاميين إلى كل أنحاء درعا.
دوائر عمان الرسمية تؤكد بأنها وصلت إلى حد عرض المساعدة على نظام بشار قبل عامين والتقدم برحاة منه حتى تبقى مظاهر الدولة السورية على الجانب الأخرى بما فيها مظاهر الجيش السوري النظامي لكن دون فائدة. نظام بشار تجاهل فعلا وعد مرات «رسائل أردنية» من هذا الطراز

جازفت فيها دمشق لحسابات سياسية، ففي مجلس الوزراء الأردني لا زال يسود الاعتقاد بأن نظام بشار يتبع سياسة «حرق الأرض» لإرباك الجميع حتى بعد «التفوق».

الدكتور عبدالله السنور رئيس الوزراء وفي نقاش للوضع المعقد في سورية قال لـ«القدس العربي» أن بلاده تعتبر وجود منظمات تعتمد على الإرهاب خطرا لا يقل عن خطر الفراغ في سوريا، مصرا على نفي كل عبلة الاتهامات بخصوص تدريب وتسليح مقاتلين.
في إحدى الجلسات وسط سياسيين وبرلمانيين رفع السنور صوته قليلا وهو يقول لأحد السائطين: لو وجدت دمشق مفسلا واحدا من الذين تزعم أنهم تدربوا في الأردن لرأينا إعترافه منذ زمان على شاشنة التلفزيون السوري. في مكتب السنور يقرأ مستشارون بأن نظام بشار الأسد «حرق» سجلات القيد المدني الخاصة ببيانات اللاجئين السوريين الموجودين في الأردن ووضع شروطا صعبة ومقعدة لتجديد وثائقهم.
وفي المكان نفسه تفحص لجان استشارية وفنية تتبع مركز الأزمات

الأردني وهو مؤسسة سيادية يرأس مجلس إدارته رئيس الوزراء بصفته وزيرا للدفاع.. تفحص ما يتردد حول سياسات التفوق التي قررها بشار الأسد على مستوى تامين دمشق والتفاعل مع حماية مدن الساحل فقط والعمل بالتوازي على أن تبقى بقية المحافظات في سورية مفتوحة أمام كل الاحتمالات.
مسؤول أردني بارز أن سياسة دمشق «انتقاصية» وتفاعل مع منطلق الأرض المحروقة فطول الوقت يعتبر الرئيس الأسد «درعا» بمثابة «مشكلة أردنية» وقد قال ذلك مباشرة للقائدي الفلسطينيين عباس زكي عندما قابلته الأخير. لذلك لا تخرج عن سياقات نظام بشار الاتهامات التي تبثتها امس الأول الخارجية السورية بوقوف الأردن مع المعارضة في معركة درعا الأخيرة، وهي تهمة تعبر عن أزمة النظام وعن تفكير بنقل الأزمة لخارج سوريا وفي الوقت نفسه لم تعد تستحق حتى الرد عليها من كثر ما تكررت وفقا لمضمون ما يرد عن وزير الاتصال الناطق السوري.

منسقة الأمم المتحدة برفقة فهوجي ومقبل على خطوط الجبهة في عرسال قبل أيام من بحث مجلس الأمن الوضع في لبنان والقرار 1701

■ بيروت – «القدس العربي»: قبل أيام على اجتماع مجلس الأمن في 8/تموز/يوليو لبحث الوضع في لبنان ككل، في هذه المرحلة في إطار القرار 1701 قامت المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ برفقة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جسان فهوجي بجولة تفقدية في منطقة عرسال، اطلعوا خلالها عن كتب على الواقع القائم وأحوال الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة وتصديها للمجموعات التكفيرية المسلحة ومحاولاتها لإحداث خروقات في الحدود السورية اللبنانية.
وكان مقبل ومرافقه انتقلوا صباحا على متن طوافة عسكرية اقيمتهم من وزارة الدفاع إلى اللبوة، وانتقلوا بعدها إلى منطقة عرسال.
وصدر عن مكتب كاغ بيان جاء فيه «رافقت المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان وزير الدفاع سمير مقبل وقائد القوات المسلحة اللبنانية العماد جسان فهوجي في زيارة إلى عرسال في منطقة شمال شرق لبنان الحدودية. تضمنت الزيارة عرضا لانتشار الجيش اللبناني في المنطقة.



السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري
نعم.
وعن الاتفاق النووي الإيراني -الأمريكي؟ قال «هذا شأن إيران وأمريكا».

السفير السعودي ردا على ويكليكس: لم ولن نتأمر على لبنان ولم نخادع اللبنانيين سياستنا واضحة... لم ندعم ميليشيات بل دعمنا الاقتصاد ولسنا خجولين من شيء

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لغت السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري بعد زيارته للرئيس السابق ميشال سليمان إلى «ان قيادة الملكة تحمي كل من يبذل جهدا لصلحة لبنان ولاستمرار مسيرة الحكومة ولتعزيز الأمن والاستقرار، فهذا من ضمن أولويات سياسة الملكة تجاه لبنان أي الحفاظ على لبنان، وما يبذله فخامة الرئيس سليمان من جهود خيرة نحن نحياه ونحبي جهوده، خصوصا ما تركه من تاريخ وبصمة كعادته بعيدا، فإنه أمر يسر الجميع، ولذلك رأيت من واجبي أن أتني إلى هذا الموقع لكي أحيي هذه الجهود الخيرة التي تصب في مصلحة لبنان ووصلته اللبنانيين.
وردا على سؤال عما أثير في الآونة الأخيرة حول

مجموعة الاتصالات الفلسطينية تحتج بإغلاق فروعها العاملة في غزة

«حماس» تغلق شركة «جوال» بتهمة «التهرب الضريبي» في خطوة تهدد بتعطيل خدمات الاتصالات والإنترنت



تعطل مصالح الناس، ودعت لتحديد احتياجات المواطنين الأساسية والمرافق الحيوية «التجاذبات والمناكفات السياسية».

ومن جانبه حذر عمر شعبان الخبير الاقتصادي من أن إغلاق مقر جوال له «تأثير سلبي وتداعيات خطيرة على المؤسسات الخاصة مثل البنوك التي يمكن أن تكون عمليا الهدف الثاني».

وأكد شعبان أن شركات القطاع الخاص التي ترتبط بعمليات مع شركات وبنوك دولية مثل مجموعة الاتصالات «لا تستطيع أن تدفع لحماس لأنها قد تتعرض لتهديات».

واستتكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إغلاق شركة «جوال»، وقالت إنه يعمل على «عميق الأزمات والإشكاليات التي يواجهها أبناء شعبنا في غزة»، ورات أن القرار «تعبير عن وجود حكومة موازية في القطاع قد تطل قراراتها مؤسسات أخرى كالبنوك».

وجاء في بيان لها أن هذا السلوك «تعزير للانقسام وتهديد لخطر إغلاق مؤسسات اقتصادية أخرى»، وأشارت إلى أنه من الطبيعي أن تدفع شركة «جوال» الضريبة المستحقة عليها لحكومة التوافق الوطني التي شكّلت بتوافق وطني بعيدا عن ازدواجية المناكفات التي

وبغيرها في القطاع.

وذكرت مجموعة الاتصالات الفلسطينية أنها تكيدت خسائر إعادة تأهيل شبكات الاتصالات الأرضية والخليوية في المناطق التي تم تدميرها خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك من أجل ضمان استمرارية الخدمات المقدمة لأبناء الشعب ويهدف المساعدة في التواصل مع العالم الخارجي وتمكين الوزارات والمؤسسات الوطنية والمعيمات من تقديم خدماتها للمواطنين في أحوال الظروف، وكذلك لتمكين وسائل الإعلام المحلية والدولية من نقل حقيقة الحصار والدمار والمعاناة في قطاع غزة إلى العالم.

ولا يعرف كيف ستقوم شركة «جوال» - وهي شركة الاتصالات الخليوية الوحيدة في غزة - بتدبير أمرها وتسيير أعمالها في ظل هذا القرار.

وقال العكر أن ما حدث يعد «تعطيلًا لخدمات قطاع الاتصالات في قطاع غزة وتهديدًا لاستمرارية خدمات القطاع الخاص الفلسطيني في القطاع لاسيما مع بدء جهود إعادة الإعمار والسعي إلى عملية تنموية شاملة على جميع الأصعدة».

وكان مسؤول في الشركة قد قال لـ«القدس العربي» أن قرار الإغلاق لن يؤثر في بدايته على عمليات الاتصال والاستقبال لكنه سيؤثر على مجموعة خدمات مصاحبة للاتصالات وإنها بالجمال ستؤثر على جودة الخدمة المقدمة للزبائن.

وشركة الاتصالات التي تضامت مع جوال هي الشركة الوحيدة التي تنقل عبر خطوطها خدمة الإنترنت لسكان غزة.

ويأتي الطلب من قبل الجهات الحكومية في غزة بدفع الضريبة من هذه الشركة عقب قيام نواب حركة حماس بسن قانون سمي «قانون ضريبة الأرباح» وبدأت الجهات المسؤولة في غزة دون الضفة بتطبيقه، وقال نواب في وقت سابق أن القانون يهدف إلى فرض ضرائب في الشركات الكبرى والبنوك العاملة في غزة التي تجني أرباحا كبيرة.

ولاقى هذا القانون انتقادات حادة من رجال الأعمال والتجار والمواطنين وحتى من المنظمات الحقوقية باعتباره سيؤدي من ثمن الضمان.

وانتقدت حكومة التوافق الفلسطينية قرار نواب حماس بسن القانون الضريبي الجديد واعتبرته غير قانوني.

ولم تكن الشركات الكبرى والبنوك في غزة تدفع مسبقا أموال ضرائب للسلطات الحاكمة في غزة حتى قبل تشكيل حكومة التوافق، وكانت تستند إلى قرار سابق من الرئيس بإعفائها من الضريبة بعد سيطرة حماس.

غير أن آلية دفع الضرائب تغيرت في وقت سابق لصالح سلطات غزة بأن تقوم هذه المؤسسات التجارية بتنفيذ مشاريع تعبيد طرق

بالتعليمات الصادرة من قبل ديوانه بما يخص الأمور الفنية.

وفور تطبيق القرار وإغلاق مقر هذه الشركة التي تقدم خدمات الاتصال الخليوي قامت مجموعة الاتصالات الفلسطينية بإغلاق جميع فروع ومعارض شركاتها العاملة في غزة. وبرت الأمر بأنه راجع لـ«الاستحالة تقديم الخدمات للمواطنين تحت التهديد بأمن وسلامة المشتركين والموظفين».

وقال عمار العكر الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية في تصريح صحافي منتقدا الحادثة: «هذه الممارسات إضرار مباشر لمصلحة المواطنين مما يفرض من معاناة أهلنا في قطاع غزة الذي لا يزال يتعرض للحصار ويعاني من آثار وتداعيات العدوان الأخير على القطاع».

وأكد أن المجموعة ملتزمة بالقوانين والإجراءات الرسمية التي أقرتها السلطة الوطنية الفلسطينية والملتزمة للشركات والمؤسسات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وإنها تخضع لكل ما يصدر عن السلطة الوطنية الفلسطينية من قرارات وتشريعات بما يشمل التزامها بسداد الالتزامات الضريبية لحكومة التوافق الوطني.

وأكد أنه يستحيل على الشركة «فصل الملفات الضريبية ما بين شقي الوطن (غزة والضفة) والذي يساهم بتعزيز الانقسام، كما قد يعرض المؤسسات الاقتصادية الوطنية والتي تعمل ضمن منظومة عالمية لمساءلات وعقوبات قد تتسبب بضرر كبير لها»، وكان يشير بذلك إلى قضية البنك العربي في أمريكا.

وكان العكر يشير أيضا إلى أن مجموعة الاتصالات لا تريد دفع ضريبة للسلطات القائمة في غزة التي تديرها حركة حماس خشية من العقوبات الدولية، وقال أيضا أن شركته تدفع الضريبة كاملة عن عملها لوزارة المالية في الضفة الغربية باعتبار أن المدفوعات تدخل خزينة المالية الفلسطينية، وقد طلبت الجهات الحكومية

في غزة بأن تتم عملية دفع ما على الشركة من التزامات مالية عن أرباحها في غزة لصالح وزارة المالية في القطاع وليس في الضفة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تتفاقم الخلاف على نحو بالغ بين حركة حماس في قطاع غزة ومجموعة الاتصالات الفلسطينية التي أغلقت فرعها العاملة في القطاع رفضا منها لقرار شركة غزة إغلاق مقر شركة الاتصالات الخليوية «جوال» لاتهامها بالتهرب الضريبي، مما يهدد مستقبل عمل شبكات الاتصال.

وشرقة «جوال» هي إحدى الشركات الكبيرة في قطاع غزة التي ترفض دفع الضرائب للسلطات حركة حماس منذ أن بدأ الانقسام السياسي بين الضفة وغزة.

وكان النائب العام في القطاع أصدر أمرا يقضي بإغلاق مقر شركة «جوال» لاتهامها بالتهرب الضريبي» ما حدا بمجموعة الاتصالات الفلسطينية - التي تضم إلى جانب هذه الشركة شركة الاتصالات الأرضية وشركة أخرى كبرى متخصصة في تقديم خدمات الإنترنت إلى إغلاق مقراتها أيضا.

وحضرت قوة من الشرطة بأوامر من النائب العام صباح أمس، إلى مقر شركة «جوال» الرئيسي ونفذت أمر إغلاقه بعد أن فضلت الاتصالات التي كانت قائمة طوال الأيام الثلاثة الماضية لحل الخلاف.

وتقدر قيمة الضرائب التي تريد الجهات الحكومية في غزة جبايتها من شركة «جوال» بعشرات ملايين الدولارات، وكان النائب العام في حماس قد توعد الخميس بـ«ملاحقة جميع المتهربين ضريبيًا بكل حزم».

وكان النائب العام في غزة إسماعيل جبر أمر الخبير المناصي بإغلاق شركة جوال قبل أن يمدد الأمر لـ48 ساعة لإتاحة الفرصة أمام الاتصالات التي أجريت لإنهاء الخلاف وتسوية الشركة وضعها الضريبي.

وكانت النيابة العامة في غزة قالت إن قرار إغلاق شركة «جوال» يأتي كخطوة أولية ضد الشركة بسبب التهرب الضريبي إضافة إلى عدم تعاونها مع مكتب النائب العام في ما يتعلق

المرزوقي يتحدى الإحتلال بعد اعتقاله على متن «أسطول الحرية 3»

إسرائيل رحلت الرئيس التونسي السابق إلى فرنسا فأعلن عن أسطول مغاربي جديد لكسر حصار غزة



غزة - «القدس العربي»:

رحلت سلطات الإحتلال الإسرائيلي الرئيس التونسي السابق النصف المرزوقي والعضو في البرلمان الأوروبي، أنا ميراندا، بعد مشاركتها في أسطول الحرية إلى فرنسا، في ساعات متأخرة من ليلة الإثنين بعد احتجاز دام 24 ساعة.

وقد رفض المرزوقي خلال هذه الفترة الخضوع للتحقيق من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلي عقب حرمانه من الوصول إلى قطاع غزة لكسر الحصار من على متن سفينة «ماريان» السويدية التي اعتراضها في المياه الدولية.

وجرى ترحيل الرئيس التونسي السابق إلى العاصمة الفرنسية باريس في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، بعد أن رفض المتول أمام المحققين الإسرائيليين.

وجاءت العملية بعد أن قررت إسرائيل إطلاق سراح المرزوقي وأربعة أشخاص آخرين كانوا على متن السفينة «ماريان» أوف غوتنبرغ، التي كانت طليعة سفن «أسطول الحرية 3»، لكسر حصار غزة، وذلك في أعقاب السيطرة على السفينة في المياه الدولية فجر الإثنين وإتخاذها بالقوة إلى ميناء «أسود» الإسرائيلي.

وكانت هذه السفينة نقل على متنها المرزوقي وعددا من النشطاء الدوليين للضغط الفلسطينية والرافضين لحصار غزة، وسُحج في بداية الأمر أربع أشخاص ممن كانوا على متن السفينة بالمغادرة بينهم المرزوقي والعضو العربي في الكتيبة الإسرائيلي باسل غطاس والصحافي الإسرائيلي إيهاد بن حمو، إضافة لتضامن رابع بينما جرى احتجاز 14 آخرين، بينهم قبطان السفينة، في معتقل إسرائيلي لحين صدور قرار ترحيلهم.

وفور وصوله إلى باريس أعلن المرزوقي من جديد تحديه للقرارات الإسرائيلية التي حالت دون وصوله

السفينة «ماريان» خلال إبحارها في المياه الدولية وسيطرت عليها واقتادتها إلى ميناء قريب وذلك تنفيذًا لقرار الحكومة في تل أبيب.

وجاء الهجوم بعد أن علنت إسرائيل على عرقلة الرحلة من خلال إحداث تخريب في اثنتين من السفن المشاركة وبعدها قامت بالتشويش على أجهزة اتصالاتها.

وقال بيان صادر عن الناطق باسم جيش الإحتلال الإسرائيلي إن العملية تمت «بموجب قرار المستوى السياسي وبعد استنفاد جميع التوجهات بواسطة القنولات الدبلوماسية من أجل منع السفينة ماريان من الوصول إلى شواطئ قطاع غزة».

ووقتها أنشأ بنيامين نتنياهو وزير الشؤون الإسرائيلية بجنوده الذين نفذوا عملية القرصنة البحرية وقال إنهم نفذوا المهمة بـ«حزم ونجاعة»، وزعم أن الرحلة البحرية لا تنطوي على أي معنى سوى «التناق والأكاذيب» وأضاف قوله: «إنها تتساع منظمة حماس الإرهابية وتتجاهل الأوهام التي تقع في المنطقه بأسرها».

وتوعد بعدم السماح بدخول الوسائل القتالية إلى المنظمات الموجودة في القطاع.

وقال نتينهاو أنه ليس هناك حصار يفرض على القطاع وإن بلاده تسمح بدخول السلع والمعدات الإنسانية إليه، وأضاف أن حق إسرائيل في منع دخول السفن للقطاع «يأتي وفق ما يقره القانون الدولي كما وافقت عليه لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة».

واعتبرت الفصائل الفلسطينية أن ما حدث بحق السفينة والمتضامنين يعد «قرصنة بحرية»، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل.

وأكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن الهجوم الإسرائيلي يعد «قرصنة» وأنه «يؤكد على سياسة الإحتلال المتمثلة في انتهاكه للقانون الدولي وتعكس نهجه الإرهابي».

وسط الحديث عن سور أمّني مع الأردن لقطع الطريق على الجهاديين مكانة السلطة الفلسطينية في السيادة على المسجد الأقصى تضعف مع تواصل الحوار الإسرائيلي - الأردني حوله

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يضعف الحوار المتصل الآن بين إسرائيل والأردن حول الحرم القدسي بشكل أكبر مكانة السلطة الفلسطينية في الأقصى، ومن شأن ذلك أن يؤثر بشكل كبير على موقف الشارع الفلسطيني من الترتيبات المنشودة في المكان، وفقا لما نشرته صحيفة «هآرتس».

قبل توقيع اتفاقيات اوسلو كان الأردن هو الجهة العربية الرفيعة المسؤولة عن الحرم القدسي، وقام الأردن بتعيين المسؤولين في الأوقاف ودفع رواتبهم وكان وزير الأوقاف الأردني هو الذي يحدد السياسة في المكان.

وصودق على مكانة الأردن في الحرم في اتفاق السلام الإسرائيلي-الأردني، لكن الاتفاق أثار غضبًا كبيرًا لدى الفلسطينيين الذين اعتبروا أنفسهم المسؤولين عن الأماكن المقدسة، وبدأ صراع انتهى بإقصاء الأردنيين من الحرم وفصل المفتي الذي عينه الأردن.

وقال شموئيل بركوفيتش الخبير في موضوع الأماكن المقدسة إن «الملك حسين خسّر في هذا الصراع. لقد أدى ترسيخ مكانة الفلسطينيين في الحرم القدسي إلى سلسلة من المحاجات مع إسرائيل كان أشدها خطورة في موضوع شق اتفاق حائط المبكى في عام 1996 والحريات في اسطبلات سليمان في 1999».

ووصل التدهور إلى قمته مع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 حين توقف التنسيق بين إسرائيل والوقف في أعقاب زيارة شارون إلى الحرم القدسي، ومنذ ذلك الوقت تعمل إسرائيل بشكل متواصل لإقصاء الفلسطينيين من الحرم وإعادة المكانة الرفيعة للأردنيين.

وفي 2003 وافق الأردن بصمت على فتح أبواب الحرم أمام الزوار. وقام بدور حاسم في موضوع الخلاف المتواصل حول جسر المغاربة وكذلك في مسألة السماح بالحفريات في الحرم.

وجاء الاعتراف الفلسطيني بالمكانة المعززة للأردن في الحرم في الاتفاق الذي تم توقيعه بين الجانبين في 2013 والذي ينظم العلاقات بين الأردن والسلطة الفلسطينية في موضوع الحرم القدسي، ويعيد هذا الاتفاق للأردن «الوصاية» على الأماكن المقدسة ويمنح الملك عبد الله صلاحية العمل للحفاظ على المصالح الإسلامية في الحرم القدسي، ومع ذلك يعترف الاتفاق بأن الفلسطينيين يتمتعون بالسيادة الكاملة على الحرم.

وحسب ما يقوله بركوفيتش فإنه لا يمكن لإسرائيل التوصل إلى اتفاقيات بعيدة المدى حول فتح المساجد بدون موافقة الفلسطينيين، ويضيف: «هذا لن يمر بسلام هناك توتر دائم بين الفلسطينيين والأردنيين، وإغلاق المساجد أمام الزوار يشكل الدليل الأبرز على السيطرة الفلسطينية على الحرم القدسي، وإذا تم التوصل إلى اتفاق على فتح المساجد بدون موافقة الفلسطينيين فإن من شأن ذلك أن يتسبب بانقراضه».

وفي هذا السياق أعلن نتينهاو أمس أن المجلس الوزاري السياسي الأمني صادق يوم الأحد على البدء بإنشاء سور على امتداد الحدود مع الأردن، مشيرًا إلى أنه سيتم بناء المقطع الأول من السور والذي يصل إلى 30 كيلومترًا بين إيلات والمكان العد لإقامة مطار دولي جديد في القسم الجنوبي من منطقة وادي عربة، وجاء من ديوان رئيس حكومة الإحتلال أن قرار المجلس الوزاري تضمن تخصيص الموارد المالية المطلوبة لإنشاء هذا المقطع، وتقدر التكلفة الإجمالية للسياج الحدودي بحوالي ثلاثة أرباع المليار دولار، ويشمل المشروع إنشاء آليات لجمع المعلومات الاستخبارية.

يشار إلى أن الحدود مع الأردن هي الحدود الوحيدة غير المغلقة بين إسرائيل وجاراتها، وبسبب حساسية منظومة العلاقات أعلنت إسرائيل أنها ستقيم السياج في الجانب الإسرائيلي من الحدود وأنه لن يمض بالسيادة الأردنية وبمصلحتها القومية، وجاء في بيان ديوان نتينهاو أيضا أن إسرائيل اطعت الأردن على القرار سيقا.

وكان نتينهاو قد أعلن منذ سنوات أنه بنوي إنشاء سياج على الحدود الأردنية لكن الأمر تأخر بسبب إيلاء الأولوية لإنشاء السياج الجديد على الحدود السورية والذي أصبح ملحا مع اندلاع الحرب الأهلية هناك، وتعقد الجهات الأمنية الإسرائيلية أن وجود عدد كبير من اللاجئين السوريين والعراقيين في الأردن يشكل محفزًا على تسلل الجهاد العالمي إلى إسرائيل.

يشار إلى أن إنشاء المطار الدولي الجديد في منطقة وادي عربة والذي سيحل محل مطار إيلات وعودة يتطلب إجراء تغيير في الاستعدادات الأمنية في المنطقة، ويتوقع أن يبدأ تشغيل المطار في 2016.

وقال ضابط يخدم في الكتيبة 80 في المنطقة أن إقامة المطار ستغير الطابع الأمني على الحدود الشرقية خاصة وأن المطار سيقام على مسافة 200 متر من الحدود.

اضطر لتأجيل التصويت في الكنيست على مشروع قرار حول عقود بتريليون دولار فشل مخرج لتتياهو في المعركة على حقول الغاز قبالة شواطئ البحر المتوسط

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

مضى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأول فشل مخرج لإئتلافه الحاكم عندما اضطر لتأجيل التصويت في الكنيست على مشروع قرار صادق عليه الحكومة حول عقود بتريليون دولار مع شركات خاصة حول حقول

والحديث يدور عن حقول غاز ضخمة جدا اكتشفت قبالة شواطئ البلاد في البحر المتوسط ويعني استخراجها تحويل إسرائيل لوحدة من أكبر مصدري الغاز في العالم . وتم تأجيل التصويت على الاتفاق المذكور في الكنيست بسبب رفضه من قبل المعارضة وبعض نواب الائتلاف الحاكم ممن يرون به تكريسا للاحتكار لصالح شركة إسرائيلية (ديلك) وشركة أمريكية (نوبل إنرجي). ويتوقع أن يتم طرح الخطة في الكنيست خلال تمكن من اجتياز عدة عقبات حقيقية مثل ما شأنه في ميزته السياسية. يذكر أن حكومة نتنياهو الحالية ضيقة للغاية، وهي مدعومة من ائتلاف يضم 61 عضو كنيست فقط من أصل 120 عضوا. ومجرد معارضة نائب واحد من ائتلاف لأي مشروع طرحه الحكومة تؤدي إلى سقوطه.

اعتبارات أمنية وتجارية

تم بحث موضوع قطاع الغاز واحتكاره في المجلس الوزاري المصغر الذي يعتبر أهم هيئة سياسية أمنية إسرائيلية. واستعرض أفراد طاقم المفاوضات الحكومي مع الشركات الاحتكارية تفاصيل الخطة الحكومية التي يسعى نتنياهو إلى تمريرها.

وخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر استعرض مسؤولون أمنيون إسرائيليون ما وصفوها بـ«الأهمية

الجيو سياسية» لدفع عقود تصدير الغاز إلى مصر والأردن. وأفادت صحيفة «هارتس» أمس أن السفارة الأمريكية في تل أبيب توجهت إلى أعضاء في القائمة المشتركة، وعبرت عن «املها» في أن يصادق الكنيست على الخطة الحكومية لكن نواب القائمة قرروا التصويت ضد الخطة الحكومية. وجاء في النص أن السفارة الأمريكية تعرب عن أملها في أن تدعم القائمة أنظمة الغاز الجديدة. لأن المصادقة عليها ستساعد إسرائيل على تزويد الغاز للأردن والفلسطينيين.

مقترحات شعبية

وتقضي الخطة الحكومية بـ«الصحح» عن شركتي «ديلك» و«نوبل إنرجي» لأنهما عملتا في حقول الغاز في البحر المتوسط خلافا لقانون تقييد الاحتكارات، وفي المقابل وضع قيود على عملهما في المستقبل (لكن هذه القيود تم تليينها). وقال نتنياهو في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي الأخير: «إنني مصر على الدفع باتجاه حل واقعي يجلب الغاز إلى الاقتصاد الإسرائيلي. ولن أستسلم لآفتراعات شعبية تبقى الغاز في باطن الأرض، إذ رأينا عددا كافيا من الدول التي استسلمت لضغوط كهذه، وبقي الغاز بعدها في الأرض، ويحظر السماح بحدوث أمر كهذا هنا». ويقتضي مشروع القرار الحكومي بالزام شركة «ديلك» أن تباع، خلال ست سنوات، حصتها في حقل الغاز «تمار»، وهو أحد أكبر حقول. كما يتعين على شركة «نوبل إنرجي» أن تقلل من سيطرتها في هذا الحقل من 35% إلى 25%. كذلك يتعين على الشركتين بيع حقلَي الغاز الصغيرين نسبيا «مركيش» و«نتين» خلال 14 شهرا.

جون كيري

كما تقضي الخطة الحكومية بأن تستمر الشركتان في العمل بشراكة كاملة في حقل الغاز الكبير، «ليفاتان»، وأن



بنيامين نتنياهو

يتم تطويره خلال أربع سنوات، بحيث يبدأ ضخ الغاز منه في عام 2019. وبعد ذلك بعشر سنوات سيكون بإمكان الحكومة أن تبحث مجددا فيما إن كانت هناك حاجة لإجراء تغييرات في مبنى الملكية بشأن حقل الغاز هذا.

ويبدو أن ما يدفع نتنياهو إلى الإقدام والإصرار على دفع الخطة الحكومية واستمرار احتكار شركة «نوبل إنرجي» نابع من أسباب ليست سياسية استراتيجية. فقد قالت صحيفة «الكاليس» الاقتصادية إن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، لديه أسهم في «نوبل إنرجي» بقيمة مليون دولار.

غير أن الأهم هو ما كشفت عنه صحيفة «هارتس» من

أن الملياردير اليهودي الأمريكي، شيلدون إيلسون، بعث برسالة إلى نتنياهو حول موضوع الغاز، في يوليو/ تموز من عام الماضي، خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

شيلدون إيلسون

يعتبر إيلسون أكبر متبرع لحملات نتنياهو الانتخابية، وهو الذي أسس صحيفة «يسرائيل هيوم» التي توزع مجانا والأكثر انتشارا في إسرائيل، من أجل تسويق سياسة نتنياهو. كذلك فإن إيلسون، وهو أحد أكبر المتبرعين للحزب الجمهوري الأمريكي، يدعم نتنياهو في الأزمة بينه وبين الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ووفقا لـ«هارتس»، فإن إيلسون طالب نتنياهو في رسائله بتتبع تنظيم سوق الغاز، لكنه لم يذكر في هذا السياق سوى شركة «نوبل إنرجي»، وهي شركة عضو في ما وصفها إيلسون «مجموعة المبادرة التجارية الولايات المتحدة» إسرائيل، وأنها تعمل تحت الغرسة التجارية الأمريكية.

بعد الكشف عن رسالة إيلسون، طالبت المعارضة الإسرائيلية المستشار القانوني للحكومة، يهودا فاينشتاين، بإعجاب نتنياهو عن البحث في موضوع الغاز. لكن نائبة المستشار، الحامية دينا زيلبر، ردت باسم فاينشتاين على هذا الطلب بالقول إنه لا مانع في أن يعمل نتنياهو في سياسة فرع الغاز.

كلاص صغيرة

على خلفية ذلك تظاهر آلاف الإسرائيليين في تل أبيب، مساء السبت الماضي، احتجاجا على خطة الحكومة في موضوع الغاز والامتناع عن تقييد احتكار هذا السوق. وجرت المظاهرة تحت شعار «لا نوافق على اتفاقيات في الظلمات سنوقف نهب الغاز». ورفع المظاهرون لافتة كتب

تنفيذية المنظمة هي من تقرر مستقبل حكومة الوفاق الوطني

مجلس الوزراء يرحب بالاتفاق الشامل والتاريخي بين دولة فلسطين والفاتيكان ويدين البيانات المشبوهة الموقعة باسم «الدولة الإسلامية» لإشعال الفتنة في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رحب مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية برئاسة الدكتور رامي الحمد لله ورئيس الوزراء، بتوقيع الاتفاق الشامل والتاريخي بين دولة فلسطين والكروسي الرسولي «دولة الفاتيكان». وأعرب المجلس عن التزام الحكومة بتنفيذ كل ما جاء في الاتفاق بما يضمن احترام المبادئ الواردة في إعلان الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، وبما يتسجم مع المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. وكل هذا تماشيا مع التزامات فلسطين المترتبة على انضمامها للمعاهدات الدولية والتزاما من القيادة

ها الإسلامية والمسيحية. وأشاد المجلس بـ«صمود شعبنا الأسطوري لا سيما في القدس، ومؤكد على إصرار شعبنا الفلسطيني على صون الهوية الوطنية ومواصلة كفاحه لنيل حقوقه الوطنية المشروعة كاملة غير منقوصة وتحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967م وعاصمتها البديدة القدس الشرقية». وفي سياق آخر أكد المجلس أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس أبو مازن «هي من تقرر مستقبل حكومة الوفاق الوطني سواء بالتعديل أم بتشكيل حكومة جديدة»، مؤكدا التزام حكومة الوفاق الوطني بميثاق وبرنامجه والانسجام مع الفلسطينيين والقانون الأساسي الفلسطيني

والتزامها بمواصلة بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وتجسيد سيادة دولة فلسطين على كافة الأراضي الفلسطينية ضمن حدود عام 1967م وعاصمتها القدس. وأورد أيضا التزام الحكومة بتطوير وتمكين قطاع التشغيل والتنمية الاقتصادية وقطاع الحماية والتنمية الاجتماعية وتعزيز قطاع الحكم وقطاع البنية التحتية ودعم صمود المواطنين الفلسطينيين على جميع أراضي الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية باعتبارها وحدة واحدة ومتجزأة. وبالمعمل على توفير الدعم والحماية للقدس والمسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية في سائر الأراضي الفلسطينية.

وأكد المجلس اعتراض بحرية الاحتلال الإسرائيلى لسفينة «ماريان» إحدى سفن أسطول الحرية المتضامن مع قطاع غزة في المياه الدولية واقتيادها لميناء أسدود، معربا عن تقديره لكل المتضامنين مع أهلنا في قطاع غزة. ومطالبيا المجتمع الدولي بضرورة العمل على رفع الحصار الظالم عن قطاع غزة. وأعرب المجلس عن إدانته واستنكاره لإقدام حركة حماس على إلزام الشركات الكبرى

والمحال التجارية في قطاع غزة بدفع الضرائب وقيام شرطة حماس بإغلاق فرع ومعرض شركة جوال في منطقة الجلاء مما دفع مجموعة الاتصالات إلى إغلاق كافة فروع شركتي جوال والاتصالات في قطاع غزة لاستحالة تقديم الخدمات للمواطنين تحت التهديد بأمن وسلامة المشتركين والموظفين.

وأكد المجلس عدم مشروعية هذه الإجراءات والممارسات التي تمثل تمييزا للإقسام وتعميلا لمسيرة المصالحة وهي انتهاك صارخ للقانون الأساسي الفلسطيني والقوانين الفلسطينية، داعيا حركة حماس إلى التراجع عن هذه الإجراءات الانفصالية التي تلحق أضرار باقتصادنا الوطني وبمصالح المواطنين ونقاهم من معاناتهم وتعمل مسيرة إعادة الإعمار.

يعلون يرسم سياسة إسرائيل في عهد اليمين: لا احتمال لاتفاق سلام في عصرنا ولا

مفاوضات سياسية مع «حماس»

غزة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، أنه لا يرى أي احتمال للتوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في العصر الحالي، مستيقا بذلك الجهود التي تبذلها فرنسا لإعادة إحياء عملية السلام المتوقفة. وكذلك نفى أن تكون تل أبيب قد تجري اتصالات سياسية بحركة حماس، وأضا بذلك معالم عمل حكومة بلاده اليمينية في المرحلة المقبلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن يعلون القول أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو الذي سد الباب في وجهه وفي وجه الأمريكيين. وعمل يعلون على تهيئة إسرائيل من توقف عملية السلام، وقال «والكرة توجد الآن في مرماه»، وكان يقصد الرئيس عباس. وخلال تصريحاته زعم يعلون أن إسرائيل لا ترغب في أن تحكم الفلسطينيين، لكنه رفض أي مبادرات دولية لـ«فرض تسوية على إسرائيل»، وكان بذلك يلجأ إلى المبادرة الفرنسية التي طرحها بشكل رسمي مؤخرا وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس خلال زيارته للمنطقة. وكانت إسرائيل أعلنت أن تلك المحاولة لا تليبي احتياجاتها، وأنها تتماشى مع الموقف الفلسطيني، وأنبرى عدة مسؤولين في تل أبيب لهزيمة فرنسا. وكان الوزير الفرنسي وصل المنطقة قبل عدة أيام والتقى بالرئيس عباس، الذي رحب بالجهود التي تبذلها باريس، وكذلك التقى ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، لترويج مباديته بالهدوء.

وتوقفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في نهاية مارس /آذار من العام الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل الالتزام بها عليها من تعهدات قطعيتها للوسيط الأمريكي، وأهمها إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وخلال تلك المفاوضات التي دامت لتسعة أشهر لم يتم التوصل إلى أي حلول حول ملفات الحل النهائي. وعودة إلى تصريحات يعلون، فقد نفى أن تكون إسرائيل تجري «مفاوضات سياسية» مع حركة حماس، موضحا أن التنسيق معها حول يتم حول إعادة إعمار قطاع غزة، وأنه يجري عبر الأمم المتحدة أو السلطة الفلسطينية. ومؤخرا جرى الحديث عن وجود وساطات وتبذل من قبل جهات دولية وديبلوماسية من أجل إرساء تهدئة طويلة الأمد في غزة بين حركة حماس وإسرائيل، توسط فيها مبعوثات الرباعية الدولية السابق توني بلير، ومبعوث الأمم المتحدة السابق روبرت كيري، وخليفته الحالي نيكولاي ميلادنوف. وتردد أن حركة حماس تسلمت أفكار التهدئة الجديدة، لكن لم تصدر أي تصريحات حول بدايتها من كلا الطرفين، ومعهظم أفكارها تتمحور حول مل طرحه وزير خارجية ألمانيا خلال زيارته لغزة والتي تقوم على «التنمية مقابل الأمن»، وهو ما أكده نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الدكتور موسى أبو مرزوق.

كذلك نفى يعلون أن تكون إسرائيل قد دخلت في مفاوضات مع حركة حماس حول الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، في إطار صفقة تبادل جديد. وأعلنت حركة حماس أنها تمكنت من أسر أحد الجنود الإسرائيليين خلال الحرب الأخيرة على غزة، وأعلنت إسرائيل رغم ذلك أنها فقدت اثنين من جنودها في القطاع خلال الحرب.

على صعيد آخر رجع الوزير يعلون أن يتم قريبا توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى «حتى إذا لم يتم التوصل إليه غدا (اليوم)».

وقال إن الاتفاق المتبلور «سيؤيد إلى ازدياد التهديد الإيراني». وأشار إلى أن تحول إيران إلى دولة تؤشك على امتلاك السلاح النووي «يجعل مصر والسعودية وتركيا ترغب في امتلاك برنامج نووي خاص بها».

مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين بالرصاص في الضفة



جنود اسراييليون يتفقدون أسس الثلاثاء الموقع الذي هوجم فيه المستوطنون الأربعة (رويترز)

شبكة كاميرات على طول الطريق في المنطقة التي وقعت فيها العمليات مؤخرا. وصف مجلس المستوطنات ضم غضبه على قيادة جيش الاحتلال تحت ادعاء أن التسهيلات التي ادعى الجيش اعطاها للفلسطينيين هي السبب في زيادة ارتفاع وتيرة العمليات التي تستهدف المستوطنين. وقال: «لا يمكن السكوت على هذه العمليات». وطالب مجلس المستوطنات قيادة جيش الاحتلال إلغاء التسهيلات التي تم منحها للفلسطينيين منذ بداية شهر رمضان بحجة أنها السبب في هذه العمليات بحسب ما قال رئيس تجمع مستوطنات بنيامين.

ونهب رئيس تجمع مستوطنات الخليل هو أيضا للمطالبة بإلغاء التسهيلات الممنوحة للسكان في مدينة الخليل وعلى رأسها إعادة فتح بعض المحال التجارية في شارع الشهداء في قلب البلدة القديمة في المدينة. وقالت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال أن الضابط في الخمسين من عمره ويسكن في مستوطنة مع اليه اوديم، وأن شرطة المرور الإسرائيلية فتحت تحقيقا في الحادث للوقوف على ملابساته. وأكدت مصادر فلسطينية أن أزمة مرورية خالقة حدثت في المكان بينما أغلق مدخل العزيرة بشكل كامل.

القدس - أ ف ب: قتل مستوطن وأصيب ثلاثة آخرون بإطلاق نار استهدف سيارتهم بالقرب من

مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة ليل الاثنين -الثلاثاء، ما دفع الجيش الإسرائيلي لبدء حملة واسعة للبحث عن مطلق النار. وحملت إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية.

وقال الجيش الإسرائيلي أن إطلاق النار حدث عند تقاطع طرق قريب من مستوطنة شغوفت راحيل في شمال الضفة الغربية. لكن لم يتضح حتى الآن أن كان إطلاق النار تم من على سيارته عابرة أو من قنص.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنير أنه لم يكن بالإمكان حتى الآن تحديد أن كان مطلق النار تصرف لوحده أو كان ضمن مجموعة. وقام الجيش الإسرائيلي والمخابرات (الشاباك) بتمشيط قريتي قصرة وقريوت القريبتين من موقع إطلاق النار بحسب نفس المصدر.

ونقل المستوطنون الأربعة وهم شبان في العشرين من عمرهم لتلقي العلاج في مستشفيات إسرائيلية. وقالت محدثة باسم مستشفى شعاري تصديق في القدس الذي تعالج فيه الإصابة الخطرة أن حالة المستوطن ما زالت خطيرة (أس الثلاثاء). وهناك 341 ألف مستوطن إسرائيلي في 135 مستوطنة و100 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة. ولا يعتبر كل المجتمع الدولي بالمستوطنات سواء أقيمت بموافقة الحكومة الإسرائيلية أم لا.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعقيب على العملية بحسب بيان صادر عن مكتبه «أن عدم قيام السلطة الفلسطينية حتى هذه اللحظة بإدانة هذه العمليات الإرهابية يجب ألا يزعج إسرائيل فقط بل أيضا المجتمع الدولي أجمع. ومن لا يلق بشكل لا ليس فيه ضد الإرهاب لا يستطيع أن يغسل يديه منه».

وأضاف: «المحاولات للاعتداء علينا لا تتوقف ولو للحظة. قام الشاباك (الاستخبارات الداخلية) وجيش الدفاع بإحباط العشرات من العمليات الإرهابية منذ بداية العام وأكثر من 200 عملية إرهابية منذ بداية 2014». ومن جهتها حملت الوزيرة ميري ريغيف من حزب الليكود الحاكم السلطة الفلسطينية مسؤولية إشعال الوضع الميداني واتهمتها بالعمليات المسلحة ممارسة للإرهاب.

وأقدمت شابة فلسطينية الاثنتين على طعن مجننة إسرائيلية في رقبته عند حاجز عسكري إسرائيلي بين مدينة الخليل ومدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وفي المقابل عاينت الشرطة الإسرائيلية صباح أمس في حي بيت اليهودي في القدس الغربية كتابات باللغة العبرية معادية للعرب وذلك على عدد من الجدران والأسوار.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري: «هناك إضافة لرسم الصليب المعقوف عبارات بالعبرية تضمنت «دم العربي مباح» و«العربي ابن عاهرة» و«العرب للذبح». وتابعت السمري: «إضافة

عائلته تنفي وجود ضغوط سياسية على المحكمة

تونس: بدء محاكمة المتهمين باغتيال شكري بلعيد وسط جدل حول البث العلني للجلسات



من الوقفة الاحتجاجية خارج المحكمة (أ ف ب)

قاعة أوسع للمحاكمة بعد التشويش والضجيج وغياب التنظيم الذي شهده يوم المحكمة، إضافة إلى البث المباشر لجلسات المحاكمة، مشيراً إلى أنها رفضت طلباً تقدم به محامو المتهمين ويتعلق بإطلاق سراحهم.

وكان محامو المتهمين رفضوا تصوير الجلسة أو بثها عبر وسائل الإعلام معتبرين أن ذلك يمس بمشاعر المتهمين ويخالف القانون المتعلق بحماية العطايات الشخصية، تمسك محامو ورثة بلعيد بالبث المباشر للمحاكمة «ضماناً للشفافية وحق التونسيين في معرفة حقيقة الاغتيال السياسي والإرهاب».

وأشار بلعيد إلى أن المتهمين حضروا إلى قبة المحكمة لكن لم يوافق سوى أربعة منهم على حضور قاعة المحكمة، مشيراً إلى أن محامي المتهمين رفضوا قيام اتحاد الشغل بالمشاركة في هيئة الدفاع عن عائلة بلعيد، لكن «هيئة الدفاع أثبتت أنهم يمتلكون هذا الحق بشكل قانوني، وبالتالي تم قبول الأمر من قبل النيابة».

ويواجه المتهمون في قضية اغتيال شكري بلعيد تهمة تتعلق بـ«القتل العمد» «التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية» و«الانضمام إلى مجموعات لها علاقة بتنظيم إرهابي» و«جمع تبرعات لتمويل أشخاص لهم علاقة بالتنظيم الإرهابي» و«توفير أسلحة وتفجيرات لفائدة تنظيم له علاقة بجرائم إرهابية».

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

انطلقت الثلاثاء في تونس أولى جلسات محاكمة المتهمين باغتيال السياسي شكري بلعيد، في ظل نفي عائلة بلعيد تعرض المحكمة لآية ضغوط سياسية، ووجود جدل حول البث العلني للمحاكمة.

وبدأت المحاكمة في ظل إجراءات أمنية مشددة، حيث تقرر إجراء المحاكمة في اليوم الخامسة الابتدائية في العاصمة نظراً للحضور الكبير لشخصيات سياسية وحقوقيّة، من بينها حوالي 300 محام من أصل 2000 تقدموا بطلب إجابة عن ورقة بلعيد.

وقال المصدر في حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد عبدالجديد بلعيد (شقيق شكري) إن المحاكمة جرت في ظروف جيدة، مشيرة إلى أن النيابة وافقت على الاستماع لجميع المحامين الذين حضروا للإجابة عن ورقة بلعيد وحزبه (حزب الوطنيين الديمقراطيون) واتحاد الشغل (بما أنه كان حامياً له) ونقابة المحامين.

ونفى لـ«القدس العربي» وجود تدخل أو أي ضغوط سياسية على المحكمة، وأضاف «النيابة تتجه للموافقة على مطالب هيئة الدفاع عن عائلة بلعيد، وخاصة فيما يتعلق بالبحث عن

تنظيم «الدولة الإسلامية» درب منفذ العملية في «برقة» ومهاجم فندق سوسة كان على صلة بـ«إرهابيين» في ليبيا

السبسي: تونس «فوجئت» بالاعتداء الجهادي في سوسة



متشددين إسلاميين محليين قرب الحدود مع الجزائر، وغادر أكثر من ثلاثة آلاف تونسي البلاد للقتال في صفوف الجماعات المتشددة في سوريا والعراق وليبيا وهدد بعضهم بالعودة لشن وشهدت تونس قبل ثلاثة أشهر هجوماً مع موقع سياحي هو متحف باردو في العاصمة ما أسفر عن مقتل 22 شخصا ثم 21 سائحاً أجنبياً وشرطي تونسي. وتبنت تنظيم «الدولة الإسلامية» الهجومين.

وتواجه تونس منذ الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011 خطراً جهادياً متنامياً أسفر عن قتل عشرات الشرطيين والعسكريين فضلاً عن استهداف السياح الأجانب.

بريطانيون.

من جهتها قالت وزارة الصحة التونسية أمس الثلاثاء أنها حددت هوية 27 قتيلاً من بينهم 19 بريطانيا قتلوا في الهجوم الدامي الذي شنه مسلح على فندق بمتنج سوسة السياحي الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الصحة «وصل الإطّار (الطاقم) الطبي بقسم الطب الشرعي في مستشفى شارل نيكول في العاصمة إلى حدود صباح أمس الثلاثاء إلى تحديد هويات 27 سائحاً من ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف نزلاً في المنطقة السياحية بالقنطاوي، والضحايا هم 19 بريطانيا وسائح بلجيكي والمانيان اثنان وثلاثة إيرلنديين وسائح برتغالي واحد وأخر روسي، وتقل في الهجوم 39 شخصاً. وتتوقع تونس خسارة لا تقل عن 515 مليون دولار هذا العام أي حوالي ربع إيرادات السياحة السنوية في أعقاب هجوم الجمعة.

وقالت وزيرة السياحة سلمى اللومي للصحافيين في ساعة متأخرة الاثنين إن الهجوم كان له تأثير كبير على الاقتصاد وإن السائحين ستكون كبيرة.

وقالت الحكومة إن ألف جندي مسلح إضافي من شرطة السياحة سيحرسون الفنادق والمواقع السياحية وإنها ستستدعي قوات الاحتياط لتعزيز الإجراءات الأمنية.

وزعم الإذاعة بتونس إقرارها دستورها جديداً وأجراء انتخابات حرة وأتباعها سياسة التوافق عقب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي إلا أنها تعاني من صعوبات الحركات الإسلامية المتشددة والتي ازدهرت في بداية الانتفاضة.

وتحولت بعض هذه الجماعات للعنف وتدخلت القوات المسلحة التونسية في مناورات بين الحين والآخر مع

برقة.

ورفض المصدر ذاته «يعتقد محققون أن يكون رزقي، قد تلقى تدريباً عسكرياً عالياً في معسكر سري لتنظيم داعش في موقع قريب من مدينة برقة، وأنه أرسل إيجيلات من جهاز كميونتر في ليبيا في كانون الثاني/يناير 2015.

وتابع، «إن اتصالات هاتفية أجراها رزقي، في يناير 2015 أظهرت أنه كان موجوداً في مكان قريب من مدينة برقة التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف المصدر أن محققين تونسيين قاموا بإبخص مجموعة من الحواسيب والهواتف النقالة، التي تخص رزقي، وأظهرت أنه كان على علاقة سرية مع أعضاء في تنظيم داعش في برقة الليبية».

وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت صوراً لـ«إرهابيين (اثنين)»، وطالبت المواطنين بالإبلاغ عنهم، دون أن تتعصّب عن ارتباطهما بهجوم سوسة أو غيره.

وقالت الوزارة، في بيان لها، الاثنين: «في إطار تعاون المواطنين مع الوحدات الأمنية بوزارة الداخلية، وتوفيقاً من الأعمال الإرهابية، تطلب وزارة الداخلية التفتيش السريع، والأكيد، على الإرهابيين الخطيرين، رفيق الطياري، ومحمد بن عبدالله بن محسن الشراي، عند مشاهدتهما، أو الحصول على أي معلومات تخص مكان تواجدهما أو تحركاتهما، لإعلام الوحدات الأمنية».

بدورها قالت متحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس الثلاثاء إن عدد البريطانيين الذين تأكد مقتلهم على يد مسلح إسلامي متشدّد في تونس يوم الجمعة الماضي ارتفع إلى 21 بعد أن كان 18.

وأضافت المتحدث أن الحكومة تحاول التأكد من هويات تسعة آخرين قتلوا في الهجمات وتعتقد أنهم رعايا

أيضاً لتلقي تدريب العام الماضي. وقال مسؤولون إن الرزقي استخرج جواز سفر العام الماضي لكن لا توجد أي أختام خروج على الوثيقة.

ويوم الجمعة قتل مسلح يرتدي ملابس البحر عشرات السياح عندما فتح النار من بندقيته كلاشينكوف كان يخفيها تحت مظلة في أسوأ هجوم دموي من نوعه في تاريخ تونس الحديث. وقال مسؤول رفيع لرويترز «أظهرت التحقيقات أن الإرهابي سيف الرزقي كان على اتصال بإرهابيين في ليبيا».

وقال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي الاثنين إن السلطات اعتقلت مجموعة من التونسيين على صلة بهجوم سوسة، لكن لم يعط تفاصيل عن عددهم وعلاقتهم المحددة بالهجوم. ولكن المسؤول قال لرويترز «اعتقلنا ثلاثة تونسيين شاركوا في التخطيط للهجوم».

في سياق متصل قال مصدر أمّني جزائري، الاثنين، إن تحقيقات أمنية تجريها دول عدة لمساعدة السلطات التونسية، توصلت إلى أن منفذ عملية سوسة تلقى تدريبات على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» في برقة الليبية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته «إنه لا عدة تتساعد أجهزة الأمن التونسية في التحقيق حول الاعتداء الإرهابي، الذي استهدف (الجمعة الماضي) فندقاً سياحياً في سوسة، وقد توصلت هذه الأجهزة، ومنها جهازاً أمن جزائري وفرنسي، إلى أن منفذ العملية (سيف الدين رزقي)، كان على علاقة غير واضحة بتنظيم «داعش» في برقة بليبيا».

وأضاف «أن التحقيق كشف أن منفذ العملية، التي قتل فيها 38 شخصاً، تنقل سراً، مرتين على الأقل، إلى ليبيا في الفترة بين آب/أغسطس 2014، وكانون ثاني/يناير 2015، ومكث أسبوعين على الأقل، أثناء زيارته الثانية في منطقة

تونس - الجزائر - وكالات، قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في مقابلة تم بثها أمس الثلاثاء أن بلاده «فوجئت» بالاعتداء الدامي الذي استهدف سياحاً أجانب الجمعة بفندق في ولاية سوسة (وسط شرق) وكان أسوأ هجوم جهادي في تاريخ البلاد، فيما صرح مسؤول تونسي أن منفذ الاعتداء كان على صلة بـ«إرهابيين» في ليبيا، بينما أشار مصدر أمّني جزائري إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» درب منفذ العملية في طبرقة الليبية.

وقال متحدثاً لإذاعة «أوروبا 1»: «صحيح أننا تفاجأنا بهذه القضية، مضيقاً عن المسؤولين الأمنيين أنهم «اتخذوا تدابير لشهر رمضان لكنه لم يخطر لهم يوماً أن ذلك قد يحصل على الشاطئ».

وأكد السبسي أنه «إن كانت هناك فترات، فسوف يتم فرض عقوبات على الغور» فيما تعيد شهادتها عدة أن الهجوم استمر ثلاثين دقيقة من غير أن تتدخل قوات الأمن.

وأقر الرئيس بأنه «ليس نظاماً مثاليًا، لكنه أكد أنه «كما في كل حرب، قد نخسر معركة لكننا لن نخسر الحرب».

وأضاف «ترحب بكل من يسوعه أن يساعدنا. سنبدّل أقصى ما بوسعنا بوسائلنا الخاصة وسنعمل على تعبئة كل هذه الوسائل في ميزانية ثانوية».

من جهته قال مسؤول تونسي رفيع أمس الثلاثاء أن المهاجم الذي قتل 39 سائحاً أغلبهم بريطانيون الأسبوع الماضي في هجوم على فندق في منتجع سوسة وتبناه تنظيم «الدولة الإسلامية» كان على صلة بـ«إرهابيين» في ليبيا وأضاف أنه «من المرجح أن يكون قد تلقى تدريبات هناك» وتابع أنه «يجري التاكيد من أن المنفذ الذي قتل على وقال محققون إن المسلحين اللذين نفذوا الهجوم على متحف باردو في آذار/ مارس الماضي عبرا سراً إلى ليبيا

حزب التحرير في تونس: السبسي تجاوز صلاحياته الدستورية

وأعلن الرئيس التونسي عقب هجوم سوسة الجمعة الماضية رفضه أي حزب «يرفع علماً غير العلم التونسي»، وأن «الدولة لن تسمح إلا برفع علم تونس»، وأشار إلى أنه «سيتطلب من رئيس الحكومة الحبيب الصيد، مراجعة الرخص الممنوحة لبعض الأحزاب».

فيما أعلن الصيد إثر تصريحات السبسي مباشرة عن «الشروع في اتخاذ إجراءات قانونية ضد الأحزاب والجمعيات المخالفة لمقتضيات الدستور، بما في ذلك إجراء حلها»، وأكد أنه «سيتم توجيه التنبيه لها، وإذا لزم الأمر، فسيتم حلها».

«الأناضول»

بالرابة السوداء، قال بلحاج إن راية حزبه «هي راية الوحيد وإنها مسجلة في الرأى الرسمي وتعتبر جزءاً من هوية الحزب، وأن كل الأحزاب لها أرايات خاصة بها تتنوع بين النخلة والحمامة والمطرفة والمنجل».

وكان حزب التحرير المتحصل على ترخيص رسمي للنشاط في تونس وهو ذو توجه سلفي ولا يملك أي مقعد في البرلمان ويدعو لتحكيم الشريعة في الحكم، نظم مؤتمراً في العاصمة رفع خلاله أندساره رايات سوداء وبيضاء كتب عليها «لا إله إلا الله» ورددوا شعارات تدعو للجهاد في سوريا، من بينها «الجهاد في الشام ونحن معكم»، و«خلافة.. دولة إسلامية».

وأضاف بلحاج «السبسي أصبح عبثاً على البلاد... ما قام به رئيس الدولة يعتبر تحريفاً مباشراً ضد حزب التحرير وعرقلة لنشاط الأحزاب السياسية في البلاد»، مؤكداً أن السبسي يريد وضع البلاد في حالة قفزة، حسب قوله.

في الإطّار نفسه أفساد الناطق الرسمي أن «حزب التحرير يصدد النظر في إمكانية تقديم قضية عدلية ضد الباجي قائد السبسي، على خلفية ما اعتبره بلحاج تجاوزاً للسبسي لصلاحياته وإيحاءه بممارسة حزب التحرير للإرهاب، حسب وصفه».

وفي ما يخص تصريحات رئيس الجمهورية المتعلقة

تونس - من عائد عميرة: قال الناطق الرسمي باسم حزب التحرير التونسي رضا بلحاج إن «رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي تجاوز صلاحياته الدستورية».

وأوضح بلحاج، أمس الثلاثاء، تعقيباً على دعوة السبسي، لرئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد بمراجعة قانون الأحزاب، الجمعة المنصرمة، عقب هجوم سوسة المسلح أن «السبسي يهذ الدعوة تجاوز اختصاصاته الدستورية وليس من اختصاصه التدخل في الأحزاب، وهذا من مشمولات الحكومة، الأمر الذي يجعله محل مساءلة قانونية».



السواطى... بين «حمرة الدماء» و«حمرة الورد»

سياح يتحدون التهديد الجهادي ويقررون البقاء تضامناً مع التونسيين

الجنسيات، ويحاول منتج القنطاوي السياحي العودة للحياة الطبيعية بعد هجوم دموي أودى بحياة 36 شخصاً أغلبهم من السائحين البريطانيين يوم الجمعة (26 يونيو/حزيران).

ولم يكن على الشاطئ سوى عدد قليل من الناس يسبح في البحر وعدد من أبناء المنطقة يلعبون ميازة لكرة القدم على الشاطئ في المنتجع الذي يبعد عشرة كيلومترات إلى الشمال من سوسة.

وتضررت المنطقة التي تعتمد بدرجة كبيرة على السياحة بعد فرار السياح الأجانب الذين غادر أغلبهم البلاد في طائرات خاصة رتبها لهم شركات السياحة بعد الهجوم.

وبقيت الزهور والصور التذكارية والأعلام الموضوعة في موقع الهجوم الذي زاره ثلاثة وزراء داخلية أوروبيين الاثنين (29 يونيو/حزيران) شاهدة على الهجوم.

وتوقع تونس خسارة لا تقل عن 515 مليون دولار هذا العام أي حوالي ربع إيرادات السياحة السنوية المقدر.

جاء الهجوم الذي نفذته مسلح متفرد في مدينة سوسة السياحية بعد أشهر فقط من هجوم استهدف متحف باردو في العاصمة تونس وأدى إلى مقتل 21 شخصاً، وهو ما وجه ضربة للقطاع السياحي المهم لاقتصاد البلاد.

وجنت تونس إيرادات قدرها 1.95 مليار دولار من السياحة في العام الماضي، ويساهم القطاع بـ7% من الناتج المحلي الإجمالي وهو مصدر رئيسي للعملة الأجنبية والوظائف في تونس.

مشاربعنا، وقالت كريستيان جدره رومان «اعتقد انه يجب مساعدة أصدقائنا التونسيين، لا أرى سبباً يمنعنا من القدوم إلى تونس، الهجوم يمكن أن يحصل في باريس، ليل، أو مرسيليا، وتابعت «التونسيون يحتاجون إلى مساعدة، ورائتي أن يكون قدومنا مفيداً حتى لو كان عدداً ثلاثة فقط».

والاثنين، عندما كان وزراء داخلية بريطانيا والمانيا وفرنسا وتونس يضعون الكليل الزهور على شاطئ فندق «امبريال مرجيا»، تكريماً لأرواح الضحايا الذين سقطوا في هجوم الجمعة، كانت موسيقى «البوب» تستمع من مسجح فندق مجاور.

وعلى حافة هذا المسبح، يقف منشط سياحي تونسي مشجعاً مجموعة من السياح اختاروا إجراء تمارين رياضية مائية، وكان كل شيء عاد عادياً أو تقريباً كذلك.

وقال الشاذلي بن مسعود، أحد منظمي النشاط وكالة «الأناضول»: «أردنا اليوم من خلال هذا النشاط رخيصة الثمن من فرنسا، كما عمل في انتظار 32 سائحاً لم يلغوا حجوزاتهم نحو تونس، لكن لم يصل منهم سوى تسعة. وعند وصوله إلى المطار قال باتريك ريبو «ترددنا (في المجيء)، لكننا دفعنا ثمن (الرحلة) ولو اقتُرحت علينا وجهة أخرى ربما كنا «هيناً».

أما رومان (21 عاماً) فأكد أنه لم يتردد لحظة واحدة، وقال «اقترحت علينا شركة السياحة وجهة أخرى في فندق آخر في كورسيكا مثلاً، لكننا رفضنا». وأضاف «نحن نأتي إلى تونس باستمرار، نحب هذا المكان ولا نريد تغييره، ولن نتسهم لتهجوم من هذا النوع أن يعدل

الأمم سيكون مختلفاً لو كنت على هذا الشاطئ» يوم الهجوم.

وعلى بعد أمتار قليلة، اتخذ السائحان الألمانيان بيتر ورفيقته انغريد الخيار نفسه، وعلى الرغم من أن فندقهما يقع على بضعة أمتار من «امبريال مرجيا» إلا أنهما وضعاً فور وصولهما الحقايق في الغرفة وخرجا يتمشيان على الشاطئ.

وقال بيتر «أينما أناسا مذعورين يتحدثون عن حصول هجوم، ومنذ ذلك الحين» غادر أغلب السياح فندقنا، لكن رغم ذلك قررنا البقاء، لن نغادر بسبب هؤلاء الحمقى» في الإشارة إلى الجماعات الجهادية التي تصعد عنفها في تونس.

وبعد هجوم الجمعة غادر آلاف السياح تونس، ونكرت نقابة وكالات السفر الفرنسية أنها سجلت 80% من الإلغاءات وطلبات السفر إلى وجهة أخرى في تموز/يوليو.

وفي مطار التستير الذي يبعد 30 كلم عن مرقا القنطاوي، وحيث تهبط طائرات الرحلات الجوية رخيصة الثمن من فرنسا، كان عمال في انتظار 32 سائحاً لم يلغوا حجوزاتهم نحو تونس، لكن لم يصل منهم سوى تسعة. وعند وصوله إلى المطار قال باتريك ريبو «ترددنا (في المجيء)، لكننا دفعنا ثمن (الرحلة) ولو اقتُرحت علينا وجهة أخرى ربما كنا «هيناً».

أما رومان (21 عاماً) فأكد أنه لم يتردد لحظة واحدة، وقال «اقترحت علينا شركة السياحة وجهة أخرى في فندق آخر في كورسيكا مثلاً، لكننا رفضنا». وأضاف «نحن نأتي إلى تونس باستمرار، نحب هذا المكان ولا نريد تغييره، ولن نتسهم لتهجوم من هذا النوع أن يعدل

تونس - وكالات، بعد تلون شاطئ أحد فنادق مدينة سوسة شرق تونس، الجمعة الماضية، بحمرة دماء سياح أجانب عقب هجوم إرهابي استهدفهم، تلون شاطئ جزيرة جربة (جنوب) بحمرة الورد التي قدمها مواطنون تونسيون عاملون في قطاع السياحة، للسياح الذين رفضوا مغادرة البلاد بعد الهجوم.

كانوا يعيدون بضعة مئات من الأمتار فقط من مكان الحادثة عندما قتل جهادي تونسي مسلح بكلاشينكوف 38 سائحاً على أحد شواطئ مدينة سوسة الجمعة الماضي. لكنهم مع ذلك قرروا البقاء في تونس «تضامناً» مع التونسيين.

على شاطئ «امبريال مرجيا» في منطقة القنطاوي السياحية من ولاية سوسة (وسط شرق) أزيلت آثار الدماء من على الكراسي التي يتشمس عليها السياح وياقات الزهور التي وضعت على الرمل وبدأت تذبذب، هي آخر علامات الاعتداء الدموي الذي حصل الجمعة وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. يتجول سياح بملابس البحر في برقة التي حصل فيه الهجوم الجهادي الأكثر دموية في تاريخ تونس الحديث.

كارولين التي كانت الجمعة في الجانب الآخر من الفندق وعلى بعد أمتار من منفذ الهجوم، قررت البقاء في تونس على عكس آلاف السياح الذين غادروا. وقالت السائحة بعد وضع وردة على نصب تذكاري صغير أقيم على الشاطئ «هذا ليس خطأ البلد، إنها مسؤولية هؤلاء الأشخاص الجائين وليست مسؤولية الشعب التونسي»، مقرة بأنها فكرت بالمغادرة في وقت ما.

وتابعت «قلت في نفسي إن المطار هو أسوأ مكان يمكن أن أكون فيه». اعتقدت أنه لا يجب الهروب، لكن بالطبع كان

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:15	5:41	12:25	15:44	19:08	21:08
المدينة المنورة	4:06	5:47	12:26	15:47	19:15	21:15
القدس المحتلة	2:54	4:33	11:43	15:24	18:51	20:22
لبنان	3:42	5:32	12:26	15:46	19:15	20:38
الجزائر	3:15	4:46	11:43	15:07	18:37	20:00
الخرطوم	3:59	5:29	12:52	16:44	20:12	21:56
الكويت	3:15	4:49	11:54	15:18	18:26	19:41
الرباط	3:31	5:15	12:31	16:18	19:45	20:25
الرياض	3:37	5:07	11:58	15:11	18:47	20:47
الوحد	3:15	4:43	11:39	15:01	18:30	19:52
القاهرة	3:08	4:54	12:00	15:35	19:03	20:37
بيروت	3:48	5:30	12:42	16:27	19:53	21:30
بغداد	3:10	4:53	12:07	15:50	19:18	20:52
تونس	3:09	4:50	12:24	16:15	19:45	21:27
جيبوتي	4:27	5:44	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	2:43	4:25	11:39	15:24	18:51	20:26
دبي	4:00	5:28	12:24	15:46	19:15	20:37
ضمانه	4:13	5:32	12:07	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:16	4:58	12:11	15:54	19:22	20:56
عمان	2:51	4:30	11:41	15:22	18:48	20:21
مغربي	3:52	5:18	12:11	15:28	18:59	20:19
مغربي	4:36	5:51	12:03	15:30	18:11	19:21
نواكشوط	3:06	4:52	13:09	16:30	19:45	21:02
أنقرة	3:17	4:59	12:54	16:52	20:23	22:15
طهران	2:59	4:46	12:07	15:56	19:25	21:04
البنيا	4:08	5:31	13:30	17:23	20:53	22:40
برلين	2:35	4:43	13:11	16:36	21:36	23:33
بروكسيل	3:14	5:29	13:48	18:07	22:03	24:04
باريس	3:27	5:46	13:11	18:11	22:00	24:08
جنيف	3:15	5:43	13:39	17:52	21:33	23:48
روما	3:24	5:34	13:15	17:18	20:52	22:52
سراييفو	2:42	5:03	12:50	16:57	20:34	22:45
سونجكيول	1:53	3:30	12:52	17:32	22:10	23:38
كوبنهاغن	2:29	4:25	13:15	17:45	22:00	23:45
لندن	2:30	4:43	12:45	17:25	21:23	23:25
مغربي	4:41	6:44	14:20	18:18	21:51	23:45
نيويورك	3:46	5:43	12:50	16:38	20:07	21:45
واشنطن	3:45	5:43	13:13	17:10	20:40	22:29
أوتاوا	2:45	5:14	13:07	17:18	20:57	23:14

الشرطة اعتقلت الضحية وتركت الجناة قبل ان تستجوبه وتحوله للقضاء

فيديوهات تظهر تعرض مواطنين مغاربة بالضرب المبرح لشاب مثلي في مدينة فاس



الشاب المغربي المثلي الذي تعرض للضرب في مدينة فاس

يورو) لكل واحد منهما يتهمني «الشذوذ الجنسي»، و«الإخلال العلني بالحياة». ويحسب ما تناقلته وسائل الإعلام المغربية، فقد تم قبل أسبوعين اعتقال أكثر من 20 مثليا ومتحول الجنس بمدينة أكادير (جنوب). تمت إحالتهم على النيابة العامة وسيتمتعون بتهمة «التحريض على الفساد».

ويستعمل القضاء المغربي نص المادة 489 من قانون العقوبات لحماكة المثليين حيث تنص هذه المادة على أن «كل جماعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات».

كما يعتمد القضاء على المادة 483 من القانون نفسه والتي تنص على أن «من ارتكب إخلالا علنيا بالحياة، وذلك بالعري المتعمد أو بالبداءة في الإشارات أو الأفعال، يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى سنتين».

أخرى أن شريطا «شهر سلاحه في وجه المعتدين، كي يتراجعوا». واستغرب موقع «كود» من كون الشرطة التي احتفلت بالشباب في أحد مقراتها «لم تطلب سيارة إسعاف رغم حالته الخطيرة واكتفت بالاستماع إليه وتسجيل أقواله».

وبحسب مصطفي جبور ممثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مدينة فاس في اتصال مع فرانس برس فإن «الشرطة قبيل أن يهرب إلى داخل مركز تجاري». وأوضح موقع «كود» أن أفرادا من عائلة هذا الشاب وبعض أصدقائه كانوا حاضرين لكنهم لم يستطيعوا أن ينسوا بكلمة خوفا على أنفسهم.

وظهر في أحد شرائط الفيديو شرطي في باب المركز التجاري وهو يستعجل الشباب المعتدى عليه للدخول إلى المركز، ويحاول منع المواطنين من الاستمرار في ضربه. فيما قالت مواقع الكترونية

من جانبه نقل موقع «كود» الخبر نفسه مع صور وفيديو عن الاعتداء موضعا أن «لباس هذا الشاب وطريقة مشيته لم تعجبا الناس فحاولوا قتله» موضحا أن «الاعتداء الوحشي يذكرنا بما يحصل لهؤلاء في مناطق داعشية».

وبحسب موقع «اليوم 24»، فإن «أي شخص من الحاضرين لم يحاول التدخل لإنقاذ المواطن المغربي من محاولة قتله، حيث شارك الجميع في عملية الضرب، قبل أن يهرب إلى داخل مركز تجاري».

وأوضح موقع «كود» أن أفرادا من عائلة هذا الشاب وبعض أصدقائه كانوا حاضرين لكنهم لم يستطيعوا أن ينسوا بكلمة خوفا على أنفسهم.

وظهر في أحد شرائط الفيديو شرطي في باب المركز التجاري وهو يستعجل الشباب المعتدى عليه للدخول إلى المركز، ويحاول منع المواطنين من الاستمرار في ضربه. فيما قالت مواقع الكترونية

الرباط - أف ب: نشرت الصحف الإلكترونية المغربية أمس الثلاثاء فيديوهات تظهر مواطنين في مدينة فاس وسط المغرب وهم يحاصرون سيارة أجرة ويخربون منها شبابا ويضربونه ضربا مبرحا، في حين كان البعض يحرص على قتله، قبل أن تعتقله الشرطة.

وقال موقع «اليوم 24» الإلكتروني التابع ليومية «أخبار اليوم» أن شابا مثليا «تعرض أمس الاثنين (متنصف الليل) في فاس (وسط) لاعتداء وحشي من قبل العشرات من المواطنين الذين تجمهروا حوله بينما كان يحتج بسيارة أجرة. ويظهر في أحد الفيديوهات شخص ملتح وهو يحرص الناس الذي كانوا منهكين في ضرب الشاب قائلا لهم «اقتلوا اليهودي»، فيما ظهر في فيديو آخر مواطن يخاطب الناس قائلا «صاحب التاكسي لم يفعل شيئا»، في إشارة إلى سائق سيارة الأجرة.

في إطار إجراءاتها لمكافحة الإرهاب واستباقا لأي اعتداء السلطات المغربية تتخذ إجراءات أمنية لتنظيم دخول الأجانب إلى البلاد

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معرف:

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة أخطرت مهنيي السياحة في البلاد بالتحذيرات الأخيرة التي همت السفر إلى المغرب، وأنه لم يعد متاحا أمام الأجانب دخول المغرب، عن طريق الإدلاء ببطاقة هوية، إذ بات واجب عليهم ان يقدموا جوازات سفرهم لدى الصالحات الجرجية في نقاط الحدود، ولو كانوا قادمين إلى المغرب في نطاق رحلات جماعية.

وأوضحت وزارة الخارجية الفرنسية، في نشرتها ان عناصر «حذر» لا تزال حاضرة في استباقا لأي اعتداء إرهابي، إثر توالي الهجمات في عدد من بلدان المنطقة، على اعتبار ان درجة اليقظة الأمنية لا تزال في حدودها القصوى.

والتقى استخبارات في هوية الوافدين إلى المملكة، وليس إجراء يضيّق على مواطني فرنسا، باعتبارهم زبائن التسوق السياحية الأوائل للمغرب.

وأبدى رئيس نقابة وكالات الأسفار في فرنسا، رينيه مارك شيفسكي، تفهمه للقرار المغربي، قائلا يمكن ان تلعب من المغاربة أن يحفظوا الأمن في

البلاد، ثم تشتكي في الوقت نفسه، حين يتخذون قرارا يصب في المنحى المذكور.

ونقل موقع «هيسبريس» عن صحيفة «four» الفرنسية المختصة في السياحة أن سياحا فرنسيين قدموا من مدينة ثاني إلى أغادير لقضاء عطلة، ثم وجدوا انعدام السباح لهم بالدخول، قبل أن تفرج مباحثات مع السلطات المغربية، أسفرت عن قبول 23 سائحا، فيما لم يتمكن خمسة آخرون من الدخول إلى المملكة، بسبب الوثائق».

وفي إطار نفسه أصدرت وزارة الخارجية المغربية، تقديرا يحدد درجة المخاطر في بلدان شمال أفريقيا، بعد الهجوم الإرهابي في مدينة سوسة في تونس، وكان ثلاثون بريطانيا من بينهم، إلى جانب قتلى آخرين من ألمانيا وبلجيكا قالت فيه، بالنسبة للمغرب، إنه بالرغم من وجود تهديد إرهابي عام، إلا أنه يظل خاليا من الاضطرابات، حتى وإن كانت السلطات قد رفعت من درجة يقظتها في أبرز المناطق، تحسبا لأي اعتداء.

وظلّت الخارجية المغربية من مواطنيها الذين يترددون في المغرب (400 ألف سنويا)، أن عليهم أن يحدوا من زيارته البلاد كون المغرب

أخذت السلطات المغربية سلسلة إجراءات أمنية لتنظيم دخول الأجانب للمغرب وقربت الزامية جواز السفر لجميع الأجانب بعد ان كانت تسمح لمواطني عدد من الدول بالدخول ببطاقة الهوية، في إطار إجراءاتها لمكافحة الإرهاب.

وقال المكتب الوطني المغربي للسياحة ان السلطات المغربية أكدت بالنسبة لدخول الأجانب وإقامتهم في المغرب، منذ 18 حزيران/يونيو 2015 وما ينص عليه من كون كل من يهبط في المملكة أن يصل إلى ترابها أن يتقدم إلى الصالح المعنية المكلفة بمراقبة المراكز الحدودية وفي حوزته جواز سفر من الدولة التي ينتمي إليها أو وثيقة أخرى، نافذة والساحية، وفي الحالات اللازمة «فيزا مستصدرة»، وأن بطاقة الهوية غير كافية بموجب التغيير الأخير، بعدما كان المغرب يسمح في وقت سابق، للسياح القادمين في مجموعات، تتجاوز ثمانية أفراد، بدخوله، حتى وإن كانوا غير مصحوبين بجوازات السفر.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تتحدث عن انتهاكات كبيرة في مجال الحقوق السياسية والمدنية

الرباط - «القدس العربي»:

سجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في تقرير لها، في صورة قاتمة عن وضعية الحقوق والحرريات في المغرب خلال السنة الجارية، عددا من الانتهاكات في مجال الحقوق المدنية والسياسية، أبرزها مسألة الاعتقال السياسي.

وقالت الجمعية في التقرير الذي قدم صباح أمس الثلاثاء في مقرها في الرباط ان تقريرها حول وضعية حقوق الإنسان في المغرب خلال سنة 2014، أعد الجمعية بناء على ما استجتمعت من قضايا ومعلومات بالرد المباشر للانتهاكات من طرف فروعها في مختلف المدن والمناطق (93 فرعا، ولجان تحضيريات لتأسيس فروع جديدة، و10 فروع جهوية، إضافة إلى أربعة فروع في الخارج).

وذكر التقرير أن سنة 2014، عرفت اعتقال أكثر من 251 شخصا في إطار الاعتقال السياسي، مع شراخ متعددة من المواطنين والمواطنات، وفي مقدمتهم المدافعون عن حقوق الإنسان، كحماكة لمعاد بلغوات، وإسامة حسن، ووفاء شرف، وفؤاد شروط المحاكمة العادلة.

وأكد التقرير في مجال الإختفاء القسري، أن الدولة المغربية بالرغم من مصادقتها على اتفاقية حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، «إلا انها لحد الآن لا تحترم التزاماتها الناتجة عن ذلك، ويظهر هذا من خلال واقعي اختطاف أسامة حسن بالدار البيضاء، ووفاء شرف بطنجة، والذين توبعا بالوشاية الكاذبة، بعدما صرحا بتعرضهما للتعذيب والاختطاف».

وسجل أن التعذيب يمثل «ممارسة اعتيادية للأجهزة الأمنية»، على الرغم من محاولات النقي من طرف الدولة المغربية، إذ ان التقرير الذي عرض على مجلس حقوق الإنسان من طرف الفريق الأمامي المكلف بالتحقيق في الاحتجاز التعسفي، يؤكد أخضاع معتقلين للتعذيب من أجل انتزاع اعترافات.

بلدا إسلاميا، وأن الاحتجاجات التي شهدتها مناطق مغربية، في أوقات متفرقة، كانت سلمية الطابع.

وحذرت الخارجية البريطانية مواطنيها عند الحمول في المغرب، بالنظر إلى ضعف السلامة الطرقية، والعديد المرتفع لحوادث السير في المملكة، بعد وقوع أربعة آلاف قتيل، وجرح عشرة آلاف جرحاء، سنة 2013.

وبالنسبة للجريمة فتمت اعتداءات تحصل بين الفينة والأخرى، في مدن كبرى، وهو ما يستوجب الابتعاد قدر الإمكان عن الأماكن الملتظفة، وعدم اصطحاب السائح مبالغ مالية كبيرة في حوزته.

وأشارت الإرشادات البريطانية الرسمية للسياح إلى ان ارتفاع عدد المقاتلين المغاربة في صفوف الجماعات الإرهابية، كما هو الشأن بالنسبة إلى المتواجدين في سوريا، أدى إلى رفع الإجراءات الأمنية دون استبعاد استهداف مصاحح بريطانيا وأفرادها، وهو ما يستوجب اليقظة. حتى وإن كان خطر التعرض للاختطاف في المغرب أقل مما هو عليه في باقي دول المنطقة.

إنذار قناة خاصة جزائرية بسبب برنامجين ساخرين بدعوى الإساءة لرموز الدولة

الجزائر - «القدس العربي»:



شارة برنامج «جurnal القوسطو»

أندرت سلطة الضبط لقطاع السعفي - البصري في الجزائر قننة «كي بي سي» الخاصة والخاصة لقانون أجنبي بسبب برنامجين ساخرين بدعوى التجريح والإساءة المتكررة لرموز الدولة، وأن هذه التجاوزات تعد خرقا لأخلاقيات المهنة.

وقال بيان صادر عن هيئة الضبط لقطاع السعفي البصري إن رئيس الهيئة ميلود شرفي استدعى علي جري مدير قناة «كي بي سي» وأبلغه إنذارا شفهيها بخصوص برنامجي «الو وي» و«جurnal القوسطو» بسبب ما اعتبره شرفي التجاوزات المتكررة في البرنامجين والتي تمثل تآمدا في التجريح والسخرية بمس

الأشخاص، بما فيهم أسماء ورموز من الدولة ومسؤولين بارزين في مختلف هيئات ومؤسسات الجمهورية».

واعتبر ان هذه التجاوزات تعد خرقا لأخلاقيات المهنة، وتقع تحت طائلة قانوني الإعلان والسعفي البصري، موضحا أن الهيئة التي يرأسها ترمي إلى تطوير حرية الإبداع والتعبير، دون ممارسة الرقابة والتضييق، وأن المهنة تقتضي احترام الأطر القانونية والأخلاقية للجمهورية.

ودعا رئيس هيئة الضبط مدير قناة كي بي سي إلى ضرورة الالتزام بالقوانين السارية، التي تضبط نشاط هذا القطاع، والعمل على تدارك ومعالجة هذا الوضع، والحد من هذه التجاوزات، مهددا بأن السلطات لن تتأخر في اتخاذ

التدابير اللازمة في حال عدم استجابة القناة للملاحظات التي أبدتها سلطة الضبط.

من جهته اعتبر علي جري مدير قناة كي بي سي أن رئيس هيئة الضبط تحدث عن وجود تجاوزات في برنامجي «الو وي» و«جurnal القوسطو» بطريقة تحتمل أكثر من تأويل، وأنه كان من الأفضل أن تتحدد التجاوزات بدقة، وعدم ترك الباب مفتوحا للتأويلات.

وشدد على أن القناة لا تحمل في برامجها لا عنفا ولا إهانة بالإرهاب، معتبرا أنه غير معزعج من الإنذار، وأنه لا يجب أن يأخذ الأمر على أنه تضييق، محذرا من الانزلاق نحو التضييق على الإعلام.

جدير بالذكر أن برنامج «جurnal القوسطو» من البرامج السياسية

القنوات لسحب كاميراتها الخفية من الشبكة البرمجية ساعات بعد تلقيها إنذار من وزارة الإعلام.

إن تصادت في بث البرامج نفسه، في إشارة إلى برامج الكاميرا الخفية، التي أثار جدلا واسعا، بسبب مشاهد العنف والترهيب التي اعتمدها في بحثها عن السخرية، وقد سارعت معظم

21 قتيلا من قوات الحكومة الليبية في معارك غرب درنة

ليبيا - أف ب:

الجزائر تستنفر 70 ألف عسكري على حدودها مع تونس وليبيا

بعض الإسلاميين أعلن في أكثر من مناسبة تأييده لهذا المجلس.

وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 فوضى أمنية ونزاعا على السلطة تسببا بانقسام البلاد الصيف الماضي بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بفساندة «فجر ليبيا».

وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها مئات منذ تموز/يوليو 2014، وبسبب الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع باتساع نفوذ جماعات متشددة في ليبيا بينها جماعة «انصار الشريعة»، والفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطازرها.

كما استقبل الأحد 11 جثة لجنود أيضا قتلوا اليوم ذاته، من دون ان تحدد مصير جثث الجنود الأربعة الآخرين.

والندعت السبب في عن مارة اشتباكات عنيفة بين قوات الحكومة و«مجلس شورى مجاهدي درنة»، الذي يضم جماعات مسلحة ويسيطر على مناطق واسعة من درنة (نحو 1250 كلم شرق طرابلس)، وتواصلت على مدى الأيام الأربعة الماضية. وقالت وكالة الأنباء ان منطقة عن مارة شهدت صباح اليوم اشتباكات عنيفة، بين الطرفين.

وتسعى القوات الموالية للحكومة الليبية إلى التقدم نحو مدينة درنة الخاضعة منذ أشهر طويلة لسيطرة جماعات متشددة بينها جماعة «انصار الشريعة» القريبة من تنظيم «القاعدة».

استنفر الجيش الليبي في معارك عنيفة خوضها هذه القوات منذ السبت مع مجموعات مسلحة غرب مدينة درنة شرق البلاد، بحسب ما أفادت أمس الثلاثاء وكالة لانباء.

وقالت وكالة الأنباء الليبية «وال» القريبة من هذه الحكومة نقلا عن «مصادر مطلقة» ان «حصلة الشهداء من قوات الجيش وصلت إلى 21 جنديا» قتلوا في الاشتباكات مع مسلحي «مجلس شورى مجاهدي درنة» في منطقة عن مارة على بعد نحو 25 كلم غرب مدينة درنة.

ونقلت الوكالة عن مصدر طبي في مستشفى ميداني في منطقة القبة القريبة من عن مارة قوله ان المستشفى استقبل مساء الاثنين ست جثث تعود

إلى معارك عنيفة بين «مجلس شورى المجاهدين» وتنظيم الدولة الإسلامية، التطرف، تمكن إثرها «مجلس الشورى» من طرد هذا التنظيم من غالبية مناطق المدينة، بحسب ما أعلن.

وتعلقا على المعارك في محور عن مارة، أصدر مجلس الشورى بيانا السبت الماضي يؤكد مقتل عدد من عناصره في الاشتباكات مع قوات الحكومة الليبية، ضيفا في تحذير «لا نلظنون أننا منمنشغلون بقبال «تنظيم الدولة» عن دفع اعتدائكم على مدنيتنا».

والجماعات المسلحة المنصوية تحت لواء «مجلس شورى مجاهدي درنة» غير معدة، غير ان تحالف «فجر ليبيا» الذي يسيطر على طرابلس منذ نحو عام

الجزائر تستنفر 70 ألف عسكري على حدودها مع تونس وليبيا

بعض الإسلاميين أعلن في أكثر من مناسبة تأييده لهذا المجلس.

وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 فوضى أمنية ونزاعا على السلطة تسببا بانقسام البلاد الصيف الماضي بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بفساندة «فجر ليبيا».

وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها مئات منذ تموز/يوليو 2014، وبسبب الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع باتساع نفوذ جماعات متشددة في ليبيا بينها جماعة «انصار الشريعة»، والفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطازرها.

الجزائر تستنفر 70 ألف عسكري على حدودها مع تونس وليبيا

بعض الإسلاميين أعلن في أكثر من مناسبة تأييده لهذا المجلس.

وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 فوضى أمنية ونزاعا على السلطة تسببا بانقسام البلاد الصيف الماضي بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بفساندة «فجر ليبيا».

وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها مئات منذ تموز/يوليو 2014، وبسبب الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع باتساع نفوذ جماعات متشددة في ليبيا بينها جماعة «انصار الشريعة»، والفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطازرها.

إنقاذ 4400 مهاجر في البحر المتوسط من 29 سفينة مختلفة

إيطاليا - رويترز: وصل نحو 400 مهاجر إلى ميناء كاتانيا في جزيرة صقلية في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء على متن سفينة نرويجية شاركت في عملية البحث في البحر المتوسط.

وعلى مدى الیومين الماضيين قال حرس السواحل الإيطالي ان 4400 مهاجر على الأقل تم انتشالهم من البحر المتوسط.

ووصل نحو 60 ألف مهاجر إلى إيطاليا في سفن من شمال أفريقيا هذا العام بعد ان وصل 170 ألف في العام الماضي وغرق 12 ألف وفقا للتقديرات الرسمية.

ويوم الاثنين بدأت البحرية الإيطالية في انتشال جثث ما يصل إلى 800

موريتانيا: إدانة لاعتراض سفن «أسطول الحرية 3» ودعوة لكسر الحصار على قطاع غزة

نواكشوط - «القدس العربي»

من: عبد الله مولود:

لا يمكن أن يتخلوا عن دعمهم والوقوف إلى جانبهم حتى تنتصر إرادة الحياة ويكسر هذا الحصار الغاشم، رغم أنف الصهاينة والمواطنين معهم».

وفي بيان آخر أكد «الرباط الوطني الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني» أن «الغطرسة الصهيونية عادت من جديد إلى أعمالها الدنيئة والخسيسة والتي تجاوزت فيها كل القوانين والأعراف بعد ان اعترضت وحدات صهيونية، نشطاء اجتمعوا من دول عدة من أجل كسر الحصار الغالب على غزة»، «أسطول الحرية الثالث» الذي يحمل خيرة أحرار العالم يتقدمهم الرئيس التونسي السابق محمد منصف المرزوقي رفقة عدد من البرلمانيين من العالم العربي ونشطاء من أوروبا وأحرار من العالم كله».

وأكد حزب التجمع أنه «يبوق التحية والإجلال والتقدير لكل المشاركين في أسطول الحرية الثالث وعلى رأسهم الرئيس الدكتور المنصف المرزوقي، الذين ركبو البحر وعرضوا حياتهم جوارا من أجل التضامن ومحاولة كسر الحصار عن مليون ونصف مليون إنسان في قطاع غزة الصامد».

وأضاف البيان «أن اعتداء الصهاينة على سفن «أسطول الحرية» والمشاركين فيه، والذين من ضمنهم رئيس دولة سابق و برلمانيون وأحرار عبر العالم، يكشف استهتار دولة الاحتلال بكل القيم والأعراف الإنسانية، كما أن صمت العالم المخزي على هذه الجريمة يفرض تواطؤه مع هذه العصابة المارقة كي تواصل ضربها عرض الحائط بكل القوانين الدولية».

استمر الرأي العام الموريتاني أمس في اشتغالها بتتبع تداعيات هجوم قوات البحرية الإسرائيلية قبل يومين على سفينة «ماريان دي غوتبرغ» السويدية، إحدى أهم سفن «أسطول الحرية 3».

ونفذ هذا الهجوم الذي دانه هيئات حزبية وجموعية موريتانية وندد به مدونون ومغردون، خلال إبحار السفينة في المياه الدولية وقيل وصلها إلى قطاع غزة، حيث اقتادتها البحرية الإسرائيلية إلى أحد موانئها.

وفي بيان وزع أمس أكد حزب «التجمع الوطني للإصلاح (الإخوان)

أن هذا الهجوم يعتبر تصرفا أحق جديدا قامت سلطات الاحتلال الصهيوني حيث انها اعترضت سفن «أسطول الحرية الثالث» الذي يضم على متنه أحرارا وشرفاء عبر العالم جاءوا من أجل التضامن ومحاولة كسر الحصار عن مليون ونصف مليون إنسان في قطاع غزة الصامد».

وأضاف البيان «أن اعتداء الصهاينة على سفن «أسطول الحرية» والمشاركين فيه، والذين من ضمنهم رئيس دولة سابق و برلمانيون وأحرار عبر العالم، يكشف استهتار دولة الاحتلال بكل القيم والأعراف الإنسانية، كما أن صمت العالم المخزي على هذه الجريمة يفرض تواطؤه مع هذه العصابة المارقة كي تواصل ضربها عرض الحائط بكل القوانين الدولية».

توقعات في واشنطن بالتوصل إلى اتفاق نووي نهائي مع إيران خلال 9 أيام

مسؤولون أمريكيون: الصفقة باتت في متناول اليد



جانب من اجتماع وزيري الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف

الاتحاد الأوروبي يمدد تجميد العقوبات على إيران سبعة أيام لإفساح المجال أمام تقدم المفاوضات

بروكسل - أ ف ب: مدد الاتحاد الأوروبي الثلاثة لسبعة أيام تجميد بعض العقوبات على إيران بهدف إعطاء المزيد من الوقت للمفاوضات الجارية في فيينا والهادفة للتوصل إلى اتفاق يضمن الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني كما أعلن المجلس الأوروبي في بيان له اليوم. وهددته العقوبات كانت جمدت في كانون الثاني/يناير 2014 كبادرة حسن نية في إطار هذه المفاوضات التي يفترض أن تؤدي إلى اتفاق تاريخي قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك الثلاثاء. وأعلن المجلس الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء الـ28 في بيان أن التجميد مدد حتى 7 تموز/يوليو.

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:
اعرب مسؤولون أمريكيون عن ثقتهم بأن الصفقة النووية مع إيران باتت في متناول اليد رغم تجاوز الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق نهائي للمحادثات النووية كما تصحح بيان المناقشات الأخيرة بين طهران والقوى العالمية بما في ذلك الولايات المتحدة لا تتجاوز الاتفاق على اللغة الفنية لاتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه في إبريل/نيسان الماضي والذي من شأنه تقييد القدرات النووية لإيران منها من بناء سلاح مقابل تخفيف العقوبات الدولية. وكشف مسؤول أمريكي كبير أن المفاوضات اتفقتوا على لغة من شأنها السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد كافة المواقع الإيرانية التي يشتبه بعلاقتها بنشاطها في ذلك المنشآت العسكرية ولكن لن تكون جميع المنشآت العسكرية مفتوحة أمام الوكالة. وقال المسؤول في إدارة أوباما للمصاحفين في فيينا: «إنجزنا مهمة صعبة ستسمح للوكالة بالتوصل إلى ما نحتاجه» موضحاً أن نسخة الدخول لأي موقع عسكري أمر غير مناسب لأن الولايات المتحدة مثلاً لا تسمح لأي شخص بالدخول إلى أي موقع عسكري. ورغم اجراء التفاوض في فيينا لا يزال البيت الأبيض إلا أن المفاوضات في فيينا واجهت عقبات في اللحظة الأخيرة بما في ذلك وتيرة تخفيف العقوبات ونطاق عمليات التفتيش على المواقع النووية الإيرانية، ومساء زاد من تعقيد المحادثات المتوترة أصلاً كان قرار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالعودة إلى إيران مناقشة التفاصيل الأخيرة للتوصل إلى اتفاق نهائي ولكنه عاد في النهاية إلى فيينا وهو يحمل الاجابات التي ستحدد مصير الاتفاق. وحذر المستشار الصحافي للبيت الأبيض جوش شوارتز قائداً إيران من إرضاء التوقيع على اتفاق نهائي يتسجم مع الإطار الذي تم التوصل إليه في إبريل وقال انه لن يكون هناك أي اتفاق في حالة عدم الموافقة، وكرر أرشنت ان الرئيس

الأمريكي باراك أوباما على استعداد للتراجع عن الصفقة إذا لم تغلق طريق القنبلة الذرية أو تدخلت طهران في عمليات التفتيش. وأشار أرنست إلى أن تجاوز الموعد المحدد لم يكن أمراً غير مألوف، ومن غير الواضح إلى متى ستطول المحادثات ولكن الخبراء يتوقعون أن موعد 9 يوليو/ تموز سيكون منطقياً للتوصل إلى اتفاق. ويأتي هذا الاستنتاج من حرص الإدارة الأمريكية على تقديم الاتفاق للكونغرس قبل هذا الموعد لأن هذا يعني أن للمشرعين 30 يوماً فقط للاطلاع عليه قبل أن يبدأ أوباما برفع العقوبات على إيران بموجب قانون صدر في مايو/أيار الماضي ولكن إذا تم تقديمه بعد هذا الموعد فإن فترة الاستعراض ستقفز إلى 60 يوماً. ويخشى أنصار الاتفاق من أن طول عملية المراجعة قد تمنح النقاد مزيد من الوقت لحشد الكونغرس من أجل قتل الصفقة، وقال تريتا الوطني أن هذا السيناريو سيكون سيئاً جداً للطرفين موضحاً بيان هناك حالة من الوعى على طمط العملية سيؤدي إلى اتاحة الفرصة للمعارضة لسحب أعضاء الشيوخ بعيداً عن جانب الرئيس. وإذا اضطرت أوباما للانتظار الكونغرس لفترة أطول فإن هناك احتمالاً بأن الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط قد تزيد من تعقيد عملية مراجعة الاتفاق وفقاً له بارسي في مجلس حالياً في فيينا لتابعه المفاوضات كما حدث عندما أثار الصراع في اليمن بطلانه على محادثات إطار الاتفاق في مارس/ آذار حيث قاتل جماعة الحوثي المدعومة من إيران الحكومة اليمنية المدعومة من الولايات المتحدة ولكن تم التوصل في نهاية المطاف لصفقة اتفاق الإطار. ويواجه البيت الأبيض بالفعل صعوبة بالغة في إقناع أعضاء الكونغرس بالصفقة المحتملة كما زادت الضغوط من الجمهوريين وبعض الديمقراطيين لإلغاء الصفقة برمتها حيث يعث رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كوركربرسالة لأعضاء أوباما في وقت سابق من هذا الشهر قائلاً ان الولايات المتحدة قدمت تنازلات لإيران مما يعنى التوصل

البرلمان التركي يفشل في اختيار رئيس له ويكشف انعدام التوافق بين الأحزاب

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:
فشل البرلمان التركي، مساء الثلاثاء، في اختيار رئيس جديد له بحلول الجلسة الأولى والثانية، حيث لم يتمكن أي من مرشحي الأحزاب الرئيسية الأربعة من الحصول على النسبة الكافية من أصوات النواب، في خطوة تكشف انعدام التوافق بين الأحزاب. في انتظار حسمها في الجولة الثالثة والرابعة اللتان ستعقدان مساء اليوم الأربعاء. وفي الجولة الأولى فشل المرشحون الأربعة في الوصول إلى النصاب الذي يمكنهم من الفوز برئاسة البرلمان، والتمثل ينطلي عددهم 367 صوتاً، من أصل 550. وحصل «صمت ليمان» ووزير الدفاع الحالي، النائب عن حزب العدالة والتنمية لولاية سيواس، على 256 صوتاً، تلاه «دينيز بلغال» الرئيس المؤقت للبرلمان (باعتباره العضو الأكبر سناً)، النائب عن حزب الشعب الجمهوري لولاية أنطاليا، بحصوله على 125 صوتاً، ثم «أكيل الدين إحسان أوغلو»، النائب عن حزب الحركة القومية لولاية إسطنبول، وفاز بـ 81 صوتاً، و«ديغرمير محمد فرات»، النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي لولاية مرسين، بحصوله على 81 صوتاً، فيما تم فرز صوتين فارغين، ولم تتبدل النتائج كثيراً في الجولة الثانية حيث انتخب نواب الأحزاب الأربعة مرشحي أحزابهم الأمر الذي يكشف عدم حصول أي تحالفات بين الأحزاب حتى الآن سواء على صعيد انتخاب رئيس البرلمان أو تشكيل حكومة ائتلافية بين حزب العدالة والتنمية الحاصل على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان وأحد أحزاب المعارضة المثأث. وبموجب نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، يمتلك حزب العدالة والتنمية 258 مقعداً، واحتل بذلك المرتبة الأولى، فيما حل حزب الشعب الجمهوري في المرتبة الثانية بحصوله على 132 مقعداً، وجاء حزب الحركة القومية ثالثاً بـ 80 مقعد، ليحلل حزب الشعوب الديمقراطي المرتبة الرابعة بـ 75 مقعداً أيضاً. وبعد فشل الجولة الأولى والثانية، من المقرر أن تعقد جولة ثالثة مساء اليوم الأربعاء يفوز فيها من يحصل على 276 صوتاً، وإذا لم يفز أحد تعقد جولة رابعة تم أعلى مرشحين اثنين من حيث عدد الأصوات يفوز فيها من يحصل عدداً أكبر من الأصوات. وعقب اختيار الرئيس الجديد للبرلمان، يعقد المجلس الاستشاري التابع للبرلمان التركي اجتماعاً من أجل تعيين نواب للرئيس الجديد وأعضاء إدارة البرلمان.

أنصار «الدولة الإسلامية» يكسبون أرضاً في مضمار الحرب مع طالبان الأفغانية

سرخ ديوال - رويترز: قال شهود ومسؤولون إن مقاتلين موالين لتنظيم الدولة الإسلامية سيطروا على مساحات واسعة في أفغانستان للمرة الأولى إذ انتزعو مناطق في الشرق من حركة طالبان مما يمثل تحدياً جديداً للاستقرار. وقال شهود قروا من القتال في إقليم نكتكهار ورويتزان مئات المقاتلين الذين باعوا الدولة الإسلامية طردوا طالبان وأحرقوا حقول الخشخاش التي تساعد في تمويل حملة طالبان للإطاحة بالحكومة الأفغانية. ونشر مقاتلو الدولة الإسلامية أيضاً توجيهات قالوا إنها صادرة عن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي لكن لم يتضح إن كان قد اخضع بها أفغانستان تحديداً أم أنها تعليمات سابقة ربما خضعت للترجمة. وقال حاجي عبدول جان وهو شيخ قبيلة في منطقة تشين أن أنصار الدولة الإسلامية «جاءوا في شاحنات مغطاة بكثيرة عليها مدافع كبيرة وقائما طالبان، ولم تقدر علينا على المقاومة وفرت». وقال جان الذي شهد القتال في مطلع يونيو حزيران قبل أن يغزى إلى مدينة جلال اباد عاصمة الإقليم إن بعض السكان رحبوا بأولاديين الجدد. وأضاف إن مقاتلي الدولة الإسلامية «على النقيض من طالبان لا يجبرون القرويين على توفير الطعام والسكن لهم بل لديهم الكثير من الأموال في جيوبهم يتقونها على الغذاء وجذب الشبان إليهم». ومثل هذه الروايات هي أوضح مؤشر حتى الآن على أن المتعاطفين مع الدولة الإسلامية يمثلون خطراً متزايداً باستثناء بعض الانشقاقات القليلة بين قيادات متدنية المستوى في طالبان وبعض الهجمات المتفرقة. وقال شهود إن عشرات المقاتلين الجانب يراقفون أنصار الدولة الإسلامية الذين هم في معظمهم مقاتلون سابقون في طالبان أحيطهم فشل الحركة في العودة إلى السلطة في كابل، ويرتفع علم الدولة الإسلامية في بعض المناطق ويخطب مقاتلون أجانب في المساجد عبر مترجمين. ولم تعرف هوية المقاتلين غير الأفغان في التنظيم. ويخفي مئات المتشددين من مناطق متفرقة من العالم على الحدود الأفغانية الباكستانية. وقال مسؤولون محليون إن المقاتلين الموالين للدولة الإسلامية انتزعو من طالبان السيطرة على أراض في ستة أقاليم والعشرين الأقل من أحدهم نكتكهار الأحد والعشرين. وقال عدد من مسؤولي مجلس الإقليم وحاجي هازرات عضو برلمان

قمة المناخ تدعو لحماية كوكب الأرض من الاحتباس الحراري

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»
من عبد الحميد صيام:
بدأت الإثنين في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال مؤتمر رفيع المستوى حول تغير المناخ واستعداد المفاوضات بشأن التوصل لاتفاقية تاريخية بشأن المناخ لإسعادها بالقرار المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، المتحدث الأول في الجلسة والذي حدت في كلمته الدول الأعضاء على تسريع الوتيرة والحفاظ على مستوى الطموح. ومع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر في ديسمبر، وقال في قمة باريس سيكون لدى المجتمع الدولي بالفعل أمام فرصة لإبرام اتفاق طموح وشامل يساهم في مكافحة تغير المناخ. وحقيقاً لهذه الغاية، يجري حالياً إعداد مشروع اتفاق من قبل الدول الأعضاء، «إن إبرام اتفاق بشأن تغير المناخ في باريس لن تكون نقطة النهاية لنهضة ستكون نقطة تحول في الطريقة التي يتصدى بها العالم بشكل جماعي لهذا التحدي في عصرنا». وأكد أمين عام الأمم المتحدة أن اجتماع يهدف ليس على وجه الخصوص إلى وضع إجراءات لضمان تبنى قادة العالم والحكومات اتفاقاً عالمياً طموحاً في باريس وأكد في كلمته أن الظروف مهيأة للتوصل إلى اتفاق، لكنه أعرب عن أسفه لبطء مفاوضات المناخ الجارية، «إذا فشلنا، فإننا سوف نحكم على

جريحان سعوديان إثر سقوط «مقذوفات» من الجانب اليمني على منزلهما «المقاومة الشعبية» تسيطر على مواقع للحوثيين في تعز

اليمين - الأناضول: تمكن مسلحو «المقاومة الشعبية» بمساعدة قوات جيش موالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، من السيطرة على عدة مواقع كانت في قبضة مسلحي «الحوثي» بمحافظة تعز وسط اليمن، حسب مصدر في المقاومة. وقال المصدر، طالباً عدم ذكر اسمه، إن مقاتلي المقاومة بمساعدة جنود جيش موالين للرئيس هادي سيطروا على عدة مواقع كانت في قبضة الحوثيين بمدينة تعز عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته. ومن بين المواقع التي تمت السيطرة عليها «حدائق الصالح» في منطقة الضباب التي يترعز فيها مسلحون حوثيون غربي تعز، بحسب المصدر نفسه. ولقت المصدر إلى أن «المقاومة» والجيش المساند لها تمكنوا من السيطرة على معدات عسكرية للحوثيين الذين فروا من القتال خلال مهاجمتهم في مواقعهم بحدائق الصالح. وأشار إلى أن المقاومة والجيش المساند لها سيطروا أيضاً على جبل بولهان، و«السجن المركزي» و«دور الثلاثاء» غربي تعز، وأن اشتباكات عنيفة مازالت تدور بين الطرفين في عدة أحياء في الجهة الغربية من المدينة حتى الساعة 12:30. وتابع أنه تم إحراق عدة عربات عسكرية تابعة للحوثيين وقتل وإصابة ما كانوا فيها مع إحراق دبابه في عدة مواقع بالديلة. ولم يتسنى التأكد مما ذكره المصدر من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق من الحوثيين الذين لا يفصحون عن خسائرهم. وأصيب مواطن سعودي وزوجته إثر تعرض منزلهما بقرية الحوجرة جنوب منطقة جازان جنوبي المملكة، لسقوط «مقذوف» مصدره الأراضي اليمنية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أمس الثلاثاء، عن المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني في منطقة جازان بالإنابة الرائد محمد بن حسن آل مضمحلان، قوله «إن فرق الدفاع المدني تلقى أمس في تمام الساعة 11:55 صباحاً (8:55 جت) بلاغاً عن تعرض منزل بقرية الحوجرة في محافظة الطوال جنوب منطقة جازان، لثلاث «مقذوف من داخل الأراضي اليمنية». وأضاف أن «المقذوف نتج عنه إصابة مواطن وزوجته بإصابات بسيطة، حيث تم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج اللازم»، دون إيضاح مستوى إصابتهما. وأعلنت قيادة القوات المشتركة (قوات التحالف) في وقت سابق من أمس الثلاثاء، عن «استهداف الرقيب محمد بن علي بن محمد آل مليح من منشورتي القوات الجوية فجر يوم الإثنين إثر إصابته بمقذوف أثناء أداءه لواجبه فاعاً عن دينه، وحماية لحدود وطنه من التمرديين المتدينين (في إشارة إلى الحوثيين)، على الحد الجنوبي بمنطقة نجران». وأعلنت دول التحالف المشاركة في عملية «عاصفة الحزم»، انتهاء العملية لتلبية لدعوة الرئيس اليمني «عبد ربه منصور هادي»، وبدء عملية «إعادة الأمل»، بدءاً من



انفجار سيارة مفخخة مساء الإثنين في صنعاء

الولايات المتحدة ترفض إنقاذ «بورتوريكو» من أزمة ديون خانقة وتقتصر أن تعلن إفلاسها

واشنطن - «القدس العربي»
أكد المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما غير مهتم بخطة احتياجية لاقتراض ديون بورتوريكو من أزمة ديون خانقة مضيها بأنه لا يوجد أي أحد في البيت الأبيض والحكومة الاتحادية يفكر في خطة فيدرالية لسعادة البلاد. وأعلن حاكم بورتوريكو في مطلع الأسبوع أن الجزيرة لن تتمكن من سداد أكثر من 70 مليار دولار من الديون الأثر الذي روع الأسواق المالية في الوقت الذي تواجه فيه اليونان أزمة ديون حادة في حين قال أرشنت ان إدارة أوباما ملتزمة بالعمل مع المسؤولين في بورتوريكو لحل الأزمة. وأوضح أن المساعدة التي ستقدمها الحكومة الاتحادية لبورتوريكو ستكون مشابهة لما تم عرضه على مدينة ديترويت وهو إعلان حالة الإفلاس معاً قد يساعد على الخروج من الأزمة المالية، وقال انه ينبغي على الكونغرس النظر في منح بورتوريكو القدرة على إعلان الفصل التاسع من حالة الإفلاس من أجل إعادة هيكلة ديونها والسماح لمداينين بتعويض بعض استثماراتهم. وتتالف بورتوريكو التي تعنى باللغة الإسبانية «ميناء الأغنياء» من إقليم من الجزر تابع للولايات المتحدة، ويتسرع الكونغرس الأمريكي العديد من جوانب الحياة الأساسية في الجزيرة ولكن لا يسمح لسكانها بالتصويت في الانتخابات

الرئيسية رغم أنهم يتمتعون بالجنسية الأمريكية. من جهة أخرى، قال أرشنت ان أزمة الديون اليونانية لا تشكل خطراً كبيراً على النظام المصرفي في الولايات المتحدة مشيراً إلى أن أوباما والبريطاني ديفيد كاميرون والمستشارة البريطانية ديفيد كاميرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قبل انتهاء المهلة التي واجهت اليونان اسم الثلاثاء.

أرابعاء 22 إبريل/نيسان الماضي، التي قالت إن من أهدافها شق سياسي متعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية للحوثيين وعدم تمكينها من استخدام الأسلحة. ويشن الحوثيون مدعومين بقوات موالية للرئيس اليمني السابق «علي عبدالله صالح»، منذ أسابيع، قصفاً صاروخياً ومدفعية على مواقع عسكرية سعودية في محافظتي «جازان» و«نجران» الحدوديتين مع اليمن. وتسببت العمليات العسكرية للحوثيين في تكثيف طيران التحالف لغاراته على المحافظات الحدودية اليمنية وتحديداً «صدرة» معقل الحوثيين، و«حجة» و«عمران»، التي تتحرك منها الأرتال العسكرية الحوثية باتجاه الحدود السعودية. إلى ذلك، بحث الأمين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف بن راشد الزياتي، أمس الثلاثاء، مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تطورات الأوضاع في اليمن وتنتاج مشاورات «جنيف» بين الأطراف المختلفة. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن الزياتي استقبل ولد الشيخ أحمد بمقر إقامة مجلس التعاون بالرياض

العقيدة العسكرية للقوات المسلحة تحولت من حماية الحدود والتصدي لعدو الخارج إلى حماية النظام صدمة وإحساس بالإهانة بعد اغتيال النائب العام... والبدء في التفتيش عن ثغرات الأمن

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



سيطر حادثة اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات صباح الاثنين على اهتمامات المصريين وأصابتهم بصدمة شديدة. وتلخصت ردود أفعالهم الأولى في اتهام النظام بالتقصير في مكافحة الإرهابيين، رغم النجاحات التي حققتها. وكذلك اتهامه بعدم اتخاذ إجراءات أشد ردعا خوفا من أمريكا والدول الأوروبية. وأعلنت الرئاسة الحداد وإلغاء احتفالات الثلاثين من يونيو/ حزيران. كما وأوقت القوات الفضائية عرض حلقات برامجها ومسلسلاتها التي كانت تجذب اهتمامات الأغلبية، وتحولت إلى متابعة الحادث وتقاصيله وردود الأفعال عليه. وهو ما قامت به صفحت أمس أيضا الثلاثاء 30 يونيو، حيث سيطرت تغذية الحادث على موادها وأقوال الشهود. لكن ما نشر كان فقرة من تحقيق «الأخبار» عن الحادث في صفحتي 4 و5 ونصه هو: «وكان اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية قد وجه اللواء أسامة بدير مدير أمن القاهرة لاتخاذ كل الإجراءات الأمنية وتأمين مواكب رموز الدولة القيمين في القاهرة، وعلى رأسهم النائب العام، إلا أنه لم يتم تنفيذ تعليمات وزير الداخلية كاملة. حيث ظهر جليا القصور الأمني وما تسبب في وقوع الحادث». وعلينا الانتظار لما ستسفر عنه الأحداث والتحقيقات لاختيار حقيقة هذه المعلومة.

أما «الأهرام» فإنها وتحقيق لها في الصفحة الرابعة وردت فيه فقرة هي: «انتقل اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية إلى موقع الحادث، يرافقه اللواء كمال الدالي مساعد الوزير للأمن العام واللواء مصطفى حجازي مساعد الوزير للأمن الوطني واللواء أسامة بدير مساعد الوزير للأمن العاصمة والقاهرة.. وقد تفقد وزير الداخلية والقيادات الأمنية آثار التدمير الذي خلفه الحادث».

ثم ذكرت «الأهرام» بعد ذلك أسماء عدد من كبار الضباط الذين استجوبوا الشهود، فذكر اللواء عاصم حمزة مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية في وزارة الداخلية واللواء جمال عبد الباري. وأشارت المعلومات الأولية إلى أن السيارة انفجرت وكانت واقفة بجوار الرصيف، محملة بحوالي نصف طن متفجرات. وأنه تم إخراج المستشار هشام بركات من سيارته قبل أن تحترق بالكامل. وعندما نقل إلى مستشفى الزهراء القريبة كان يتكلم وفي وعيه وعلم في الصباح أن إصابته طفيفة. نزيف من الأنف وخلع في الكتف. وعندما اتصلت بابني وكان قد لحق به مع غيره إلى المستشفى، أخبرني بأنه في العمليات والإصابة خطيرة جدا جدا. علمت أن هناك شكوكا في أن هذه العملية لا تتم بهذا الشكل إلا بواسطة فريق، ولا بد أن يكون هناك من هم مكلفون برصد الموكب وخط سيره وأقاموا أو يقيمون في المنطقة نفسها. خاصة أن التخجير تم بواسطة الريموت في اللحظة نفسها التي كانت فيها سيارة النائب العام موازية تقريبا للسيارة الحاملة للديناميت.

كما قتل أيضا في شمال سيناء اثنان من مهندسي الطرق بانفجار عبوة، بينما كانا يردمان حفرة في الطريق أحدثتها عبوة سابقة. كما قتلت قوات الجيش خمسة إرهابيين وأصاب سبعة عندما حاولوا مهاجمة نقطة ارتكاز لها. وتعرض برجان للكهرباء في أسوان للتعجيرات.. وواصلت الصحف في مساحات أقل، نشر أخبار الحلقات المقبلة من المسلسلات وتقييم ما عرض.

وكذلك الاهتمام بالموضوعات الدينية وطعام المرضى الصائمين، لدرجة أن زميلنا الرسام خفيف الظل في «الجمهورية» فرماوي أخبرنا أمس أن قريبه له أرادت إرضاع طفلها فتفاجأت به يقول لها «اللهم إني صائم».

وهكذا تكون تقوى الأبناء وإلا فلا.. وإلى بعض مما عندنا.

مسلسل حارة اليهود، افتتح منطقة ملغمة

ونبذة بآبيرز ريدود الأفعال على المسلسلات والبرامج التي توقف الاهتمام بها بعد الاثنين، بسبب اغتيال النائب العام وقرار القوات عدم عرضها بسبب الحداد الذي أعلنته وتركيزها على العملية الإرهابية.. التي أثارت اهتمام الغالبية الساحقة، التي لم تعد تركز على المسلسلات. وكانت مجلة «روز اليوسف» قد نشرت يوم السبت مقالاً لزميلنا طارق مرسسي عن الجدل الدائر حول مسلسل «حارة اليهود». قال فيه: «في المسلسل الضميمة (حارة اليهود) لم تكن شخصية علي هي ناصر، ولكنها ستبهر بظهوره في الحلقات المقبلة، مع قيام ثورة يوليو/ تموز، وتقاصيل تقول ذلك واستخدمها بحرفية شديدة الكاتب.. مدحت العدل، ويبدو أنه استوحاها فعلاً من الأحداث، وأيضا روايات المؤرخين، بأن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قد ارتبط بقصة حب مع فتاة يهودية.. قصة لم تكتمل وظلت في خزانة أسرارها، ولتكون في الوقت نفسه حلقة وصل لتاريخ فاضل في حياة صبي بعد اندلاع ثورة 52، شخصية الكباشي علي، التي جسدها بمهارة إبداع ناصر تحمّل أيضا موصفات الزعيم الخالد، فهو الشخصية المحبوبة والحببة والعاقسة أينما وجدت، فضلا عن اتساقه بملاحم تيشير مطور عبد الناصر، عبقرية المؤلف السياسي والعدل، في رسم الشخصيات تؤكد أن الإبداع المصري لم يعرف طريق النبول، وأنه ممتد على تراب البلد وإنها في مهمة وطنية.

مسلسل «حارة اليهود»، الذي يعد أول عمل في تاريخ الدراما المصرية والعربية يتقدم هذا المنطقة الملغمة، ولها يستحق ما أثر حوله من انتقادات وانطباعات، بدأ بعضها يأخذ اتجاهات غريبة.. وكان عملا تاريخيا لا يخلو من الأخطاء، رغم أنها لم تزل من رسالته وأهدافه التي بدأت تتكشف في الحلقات المتتابعة لتطوي انتقادات الغرضين. فالعمل كما قال لنا مؤلفه مدحت العدل هو نفسه.. لن لا يعرف -صاحب الملاحم الغنائية القومية «القدس حترجع لنا» و«العلم العربي» و«صاحب المواقف الثورية» في ثورتي مصر، ومخرجه محمد العدل يضغط على منطقت غاية في الأهمية، تمثل جزءا من تاريخ مصر وحضارتها، وأن هذه الحضارة العريقة كانت نموذجا للتسامح الديني والتعايش السلمي، قبل أن يطولها الغرضون والمجون والبدن والأوطان، وإنها عبر تاريخها العظيمة لم تعرف معنى الاضطهاد والغل والعنصرية. وأن الشر له جذور ممتدة عبر التاريخ وأن للعلماء أصولها.. وهذا ما سوف تكشف عنه الحلقات التي تقرب من اندلاع ثورة يوليو وكتابة تاريخ جديد في مصر مع كشف زيف وكذب المفسدين في الأرض وبذور الخيانة لديهم».

البلد يحتاج إلى الابتكار والتجديد

أما المسلسل الثاني الذي يثير مناقشات ومعارك فهو «استاذ ورئيس قسم».. بطولة صديقتنا نجم النجوم عادل إمام في شخصية اليساري، قسمه هاجمه عدد من أساتذة الجامعات ونشرت «الأهرام» يوم الاثنين حديثا مع زميلنا وصديقتنا استاذ الإعلام وعبد كلية الإعلام الأسبق في جامعة القاهرة الدكتور فاروق أبو زيد اجراه معه زميلنا موسى حسين قال فيه: «الضجة حول المسلسل».. «مسلسل «استاذ ورئيس قسم».. بلا أخطاء والهجوم عليه من قبل بعض أساتذة الجامعات غير مبرر، وليس من يوقع مسؤول على العمل بهذا الشكل.

في حق معاطي مشهوره له بالكتابة ولم ينحرف يوما للأعمال الهابطة أو التطرف في الكتابة، ويسير بخطوات ثابتة ومحترمة في كتابة الأعمال الدرامية، خاصة الساخر منها، وهي أصعب فنون الكتابة أيضا ويجيد التركيز على كل ما يكتب ويكمن في نهار رمضان، وأن الضابط ارتكب جريمتي إساءة قيمة عادل إمام بالكاتب يوسف معاطي لم يأت من فراغ، بل لرؤية فنية متكاملة تربط الاثنين معا. من حق البديع تناول أي شخصيات في المجتمع، لكن الشبهة أن مجتمعنا لا يقبل الرأي والرأي الآخر، وهذا جزء من ثقافة المجتمع المحافظ، الذي لم يعيش في مناخ حر فترات طويلة، ولا يقبل النقد. وتصور أن نسبة كبيرة من الشعب المصري، وهذا من أيام الفرعون، يتحدون عن الحرية، ولكن عندما يجلسون على كرسي السؤولية لا يقبلون الحرية، فنحن لم نعد على النقد والرأي والرأي الآخر، واعتقد أن هذه الجملة لو استمر على المسلسل.. أو أي عمل آخر يناقش قضية مماثلة مثلا لأطباء أو الصحفيين أو المهندسين، سيؤدي ذلك معها إلى الحد من حرية الإبداع، لأن أي مدع يخشى إلى الابتكار والتجديد، وهذا لن يحقق إلا من خلال الحريات. أساتذة الجامعة له قيمته وخصوصيته ومكانته والتزاماته المهنية داخل الجامعة، ولا نقل من شأنه، ولكن هناك حالات انحراف مثله مثل أي شخص آخر ولا ما الفائدة ولماذا تم إنشاء مجالس تاديب في الجامعات وعلى أساتذة الجامعة الهجوم على الأساتذة المحرف وليس على المسلسل، وهو هذا يمكن توجيه النقد لأي عمل ولكن ليس الهجوم».

مسلسلات رمضان الخنفي منها القدوة، والمثال المشرف

هذا المقال وهذا التحقيق هما أبرز ما نشر عن المسلسلن الأيام الماضية، بينما توصلت الانتقادات على الاهتمام الكبير بالمسلسلات عامة وما فيها من مشاهد والمفاز خادشة للحياء في الشهر الفضيل، حيث ضرب زميلنا في «الأخبار» محمد عبدي كفا في كف يوم الأحد ثم قال: «اتجهدت من حال إعلاميين والمثمنين الذين يطالبون طوال الوقت بتحديث الخطاب الديني ويتسوسون أمام حالهم وحال أعمالهم؛ لو تم تحديث الخطاب الديني، وهذا أمر صعب المثال في الوقت الحالي.. سوف يتم تحديثه من؟ إذ خنفتي من مسلسلات رمضان الطابع الديني والقدوة، والمثال المشرف الذي يقوم البطل بتمثيل دوره، وكذا دائما نتمنى أن تكون مثله. لكن للأسف الآن نربي الأجيال على مشاهد تحمل عنفا ومخدرات وصفقات منسوبة، وكأننا نصور حال بلدا فعلا، من دون تزييف للحقائق.. ضاربين عرض الحائط أن هذه المسلسلات تتم مشاهدتها في مختلف الدول العربية.. إن السؤال الذي سوف يدور في عقل كل مشاهد عربي هل هذه مصر بعد ثورتين؟ وإذا كان هذا الحال في الخارج فما هو حال الشباب في الداخل».

العمل الدرامي كان اجتماعياً يناقش أحوال الأسرة المصرية

هذا السؤال الإجابة عنه جاءت في اليوم التالي الاثنين من زميله في «الأخبار» أحمد شلبي الذي قال: «الناس تنتابني على أيام زمان.. كان هناك توازن بين العبد والعمل الدرامي الاجتماعي، الذي يفيد الناس. كنا نتابع مسلسلات دينية تتناول المسيرة النبوية وشخصيات أقادت بدورها الدعوة الإسلامية فكانت ثقافة دينية وقراءة تاريخية لما يربيه بلدا. العمل الدرامي كان اجتماعياً يناقش أحوال الأسرة المصرية مع بعض التشويق الهائئ المحترم لجذب انتباه المشاهد لا يحدث من أمراض اجتماعية وأخطار فكان عملا هادفا.. وأيضا كانت هناك مسلسلات كوميدية جميلة رفيقة بلغة العصر ولا نجد فيها من الشتائم والبداءات ما يجرح أفراد الأسرة تحت مسمى أنها لغة الشارع الآن».

حكايات من أيام زمان

وهكذا نكرنا أحمد شلبي بزمان وأيام زمان، وكانت زميلته الجميلة وفاء الغزالي قد فكرت يوما بسبب في صفحة «كل الدنيا» في «أخبار اليوم» بحكاية عن زمان وأيامه عن الراحل خالد الذكر مصطفى الحساس باشا رئيس حزب الوفد، جاء فيه: «عام 1942 (الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول) الذي تزامن مع شهر رمضان، تحدث مصطفى الحساس رئيس الوزراء للصحافة بأنه أعاد إقامة عائدة طعام في شهر رمضان في منزله وقال: «أنا في هذا العام أعزم لا مهزوم» «في رمضان مراعاة لظروف مصر الاقتصادية، وعندما توجه الشيخ أحمد أبو الفضل الجيزاوي على رأس وفد من أعيان الحيرة لدعوة الحساس مائدة إفطار، اعترض الحساس قائلا: «الغيت مآب رمضان عملا بالانضواء في هذه الظروف التي ينبغي فيها لكل مصري أن يتقصد، ولأمر مثل لاخواني المصريين في هذا الاقتصاد فأنا متقبلون في أيام عصيبة، لنسأل الله أن يتسلم مصر بعنايته ورعايته وما دمت قد ألغيت المآب لهذا الغرض فأنتي لا أستطيع أن أقبل من غيري أن يقيم في مآب في رمضان، بل يجب أن يتقصد وأن يساعد غيره من الفقراء إذا كان عنده فضل من الرزق».

عدم وجود نص قانوني يجرم الإفطار في رمضان

والى حكايات أخرى خاصة بالشهر الكريم، فقد نشرت «التحرير» يوم الاثنين تحقيقاً لزميلنا الجميلة سماح عوض الله، عن حادثة إلقاء أحد ضباط الشرطة القبض على عدد من الفطرين في نهار رمضان وقدمهم للنيابة.. ثم نفي الضابط والخبر وجاء في التحقيق: «لكن مصداقاً في نيابة القاهرة الجديدة كشف البعض أن الضابط محمد الشاعر رئيس مباحث إدارة العقابية، قام بصيغرة قرابة 25 مواطنًا وتقديمهم إلى النيابة، لافتاً إلى أنه تم إخلاء سبيلهم من سررايا النيابة لعدم وجود جريمة من الأساس، غير أن الضابط كرز بصيغرة متهمين جدد وعرضهم على النيابة اليوم التالي فصرقهم النيابة أيضا، من جهة أكد المستشار سامي زين الدين رئيس محكمة جنابات القاهرة وجوب محاكمة الضابط الذي التقى القبض على أشخاص بحجة أنهم فطرون في نهار رمضان لأنه ضبطهم من دون أي مسبر قانوني يبيح له ذلك، مؤكدا عدم وجود نص قانوني يجرم الإفطار في نهار رمضان، وأن الضابط ارتكب جريمتي إساءة استعمال سلطته وكذلك احتجاز مواطنين بدون وجه حق، لعدم وجود نص قانوني يجرم الإفطار في نهار رمضان وأن يجوز أن يوجد مثل ذلك النص القانوني، أنه سيكون كافيا للشرع الذي أباح الإفطار ومنح رخصا للناس أن تفطر في حالات معينة ليس من حق أحد التدخل فيها».

قبطي يلتقي ابنتيه داخل مسجداً

الحكاية الثانية أشد غرابة نشرتها في يوم الاثنين أيضا زميلتنا الجميلة في «الوطن» مروة موسى عن الزوج القبطي المسكين في الإسكندرية جوزيف الذي قالت عنه: «بعد تفاصيل القضية عندما غيرت الزوجة ملتها من الأرثوذكسية إلى الروم الأرثوذكس، ورفضت دعوى خلع حصلت من خلالها على حكم بالطلاق، وأقام الأب دعوى لرؤية طفليته جوليا، 8 سنوات، وفيولاً 3 سنوات، وحكمت المحكمة لصالحه، يقول جوزيف لـ«الوطن»: «عندما رجعت دعوى لرؤية بنتي ذهبت إلى جمعية السلام الخيرية في منطقة المنيرة، وحصلت منها على موافقة بالسماح برؤية بنتي قبطيا، وأعطيت الموافقة إلى المحكمة، لكن زوجتي رفضت المكان بحجة أنه بعيد، واستأفنت على الحكم، فقضت محكمة الاستئناف بالسماح برؤية طفليتي داخل مسجد سيدي بشتر، مرة واحدة كل يوم جمعة، من الثالثة مساءً، ولدة 3 ساعات.

أصابني الذهول عندما سمعت الحكم، والقاضي رفض الاستماع ليينا عندما حاولنا إقناعه بالسماح بالرؤية داخل كنيسة في المنطقة نفسها، ويستطرد: بعد 6 شهور من عدم رؤية بنتي اضطرت للذهاب إلى إمام المسجد للتحدث معه، فأكد احترامه للقانون وتنقيده حكم المحكمة، وفتح لي المسجد يوم الجمعة للقاء بنتي، لكن الموعد يتزامن مع صلاة العصر، واضطر أنا وبنيتي للبقاء أثناء تادية صلاة ليلة أخرى. وناشد جوزيف الرئيس عبدالفتاح السيسي، ووزير العدل، بضرورة تغيير الحكم، أو السماح له برؤية ابنتيه في مكان آخر».

حل مشاكل الأحوال الشخصية عند المسيحيين

لكن المسكين جوزيف تلقى في اليوم التالي، أي أمس الثلاثاء خيرا مفرحا نقله إليه وإلى غيره زميلنا في «الأخبار» جميل جورج في مقال له عن التغييرات الجديدة في قانون الأحوال الشخصية، قال فيه: «في الأول من شهر يوليو/تموز، يبدأ العمل بالنظام الجديد لحل مشاكل الأحوال

الشخصية عند المسيحيين، بعد أن تم تقسيم العمل في المجلس الإكليريكي إلى ستة مجالس تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني. وهو ما جرت دراسته بين قداسة البابا تواضروس الثاني، والمستشار أحمد الزند وزير العدل حتى تأخذ قرارات المجلس الإكليريكي طريقها للتنفيذ وإصداره استرشادية لا مجال فيها للتلاعب. القانون الجديد الهدف منه سرعة الإنجاز، وتطبيق الرؤية في الأماكن المسيحية، ويؤخذ ببطان الزواج إذا اكتشف للطرف الآخر إيمانه، أو عدم الرضا بالضغط على الفتاة، أو عدم بلوغ السن القانونية عند الزواج، أو اكتشاف موانع الزوج خلال ثلاثة أشهر من الزواج بشفادة طبية، أو الشذوذ أو الغيبة سنوات، ويتم البت في القضية خلال ستة أشهر ويحد أقصى سنة، مع مراعاة السرية الكاملة في المعلومات، وقد روعي في التشريع الجديد النص على شريعة كل طائفة في حد ذاتها، والقضاء على أي شائعات الانتقال إلى طائفة أخرى تبني أي مزايا أخرى».

إباحة زواج المثليين

والى المعارك والردود وأولها الصحافة التي تعرض لها زميلنا وصديقتنا محمود بكرى رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الأسبوع» التي تصدر كل اثنين. بعد قراءة حكم المحكمة في أمريكا بإباحة زواج المثليين وأشاد الرئيس الأمريكي أوباما بالحكم قائلاً: «لقد خرج علينا «إله البشر» المدعو باراك أوباما ليتوجه هذا الحكم البيغيب، ويتعزل في معناه، ويصفه به«الخطوة الكبرى» في مسيرة أمريكا، لتحقيق المساواة.. وهي مساواة في الرذيلة والفسجور وارتكاب جوارح الأمور، وبعد أن هزل للحكم، وأبدى دعمه ومساندته للشوأن جنسياً، عبر الاتصال بأحدهم هاتفياً، وهم يتحلقون أمام باب المحكمة، لحظة إصدارها حكمها، قال: «لقد أصبح من حق الشوأن جنسياً لأي شخص آخر».

هكذا قالها بلغم اللسان.. لم يشعر بالخلج وهو يقولها.. ولم يتذكر أصله الأفريقي، حيث يعرفون فسناك معنى القبح والأخلاق، ولم يدر بخلد أنه له جذوراً إسلامية، تعرف معنى الحلال والحرام، وأن اسمه باراك حسين أوباما.. إذ راح يغرر على وتوتر حال بلاد الجديدة التي جاءت بأهله «عبيد»، من القارة السوداء، قد حقدت نصراً كاسحاً في معركة للشر والكرامة».

مصر تشهد الآن حالة انقسام عميقة

لكن زميلنا وصديقتنا في «الأهرام» نبيل شرف الدين في اليوم نفسه وفي مقال له في «اليوم السابع» كتب لنا عن مجتمع مصري أمه وأمي قاتلاً عنه: «التسامح غير المفهوم مع السفليين وأحزابهم فهؤلاء «دعاش كامة»، سينسفون التناغم الاجتماعي، ويعقون الاستقطاب بهجومهم المستمر ليس على المسيحيين وحدهم، بل تمتد عدوانيتهم لمخالفين من المسلمين، فالمتجصر المصري كان لقرون طويلة «متنوعاً ومتسامحاً»، واتسع صدر المصريين لاستقبال الغرباء الضالعين، كما حدث لليهود أوروبا والأمم وغيرهما، لكن البلاد شهدت خلال العقود الماضية تحولاً جذرياً، فاصح يضيق حتى يشرائح أصلية من المصريين، بعيداً عن اللغو الفارغ حول المسيح الواحد وغيره من الهراء، فما يقال أمام الكاميرات، أو في الخطاب الرسمي منهد الصلة بالواقع، ودعوا نعترف بشجاعة أن مصر تشهد الآن حالة انقسام عميقة، لا يرى الراقيون أفقا لاحتوائها، بعدما بلغت تداعياتها حد أصبحت معه صورة المصري البشوش الطيب مجرد حالة فلكلورية».

علاقة الرئيس برجال الأعمال مريبة وكمركية

أما زميلنا وصديقتنا إبراهيم منصور رئيس تحرير جريدة «التحرير» فقد اختار يوم الاثنين أيضا ليتحدث لنا عن اجتماع الرئيس مع عدد من رجال الأعمال ومجلس أمناء صندوق تحيا مصر قائلا: «كلما يلتقي الرئيس برجال أعمال، خصوصا في لقاءات صندوق «تحيا مصر» - الذي أسسه ليجمع 100 مليار جنيهه لصرها على مشروعات مساندة لجهود الدولة - يخاطبهم «هتدفعوا يعني هتدفعوا»، كما أكد ذلك في الإفطار الذي دعا إليه أول من أمس، عندما قال لهم: «هل ستخرجون من هذا اللقاء في صندوق تحيا مصر من غير ما تدفعوا»، ويبدو أن أحدا من رجال الأعمال الحاضرين للإفطار لم يدفع عنها وجنبا وحدا.

ومنذ تم تأسيس هذا الصندوق الذي يعتمد فيه رئيس الجمهورية على رجال الأعمال لجمع 100 مليار جنيه.. فقد مني بالفشل، ولم يتم جمع تبرعات اللهم إلا عدة مليارات، ربما لا تعدى أصابع اليد الواحدة، رغم وعد كثيرة من رجال أعمال يحاولون الالتحاق بالنظام، الذي يتشكل، إلا أنهم يصرفون على استنجا الطائرات الخاصة وتحميلها ببعض من أتباعهم في رحلات الرئيس في الخارج، ليبدو أنهم من مويديه ومناصريه.. هكذا يفعلون.. لكن عندما يتعلق الأمر بدفع الحساب أو التبرعات.. فإنهم لا يسمعون وتضعون أصابعهم في أذانهم.. كان ليس لهم علاقة، عموما علاقة الرئيس برجال الأعمال مريبة وكمركية.

فهناك حذر متبادل.. فقد تخيلوا في البداية أنه سيعصف بهم، وأنه يستطيع الحصول على حق الدولة من المكاسب التي حققها خلال السنوات الماضية، فحالفوا لأجل أن لا يتنازلا عن أي مكاسب حصلوا عليها بالفساد.. واستطاعوا أن يبتزوا الرزولما وبحصلوا على كل من يريدونه من خصم في الضرائب وإلغاء ضرائب البورصة، ولا يعرف - ولا يعرف غيري - لماذا يتعامل الرئيس مع رجال الأعمال بتلك الطريقة.. كأنه يشحت منهم لصالح البلد «راجع ما قاله لهم إنه لو معايا 100 مليار لادفعهم للبلد، ولكنهم ليسوا من هنا، ومن أجل تقديري لبعض من رجال الأعمال الذين يعملون في صمت ومن أجل مصلحة الوطن.. هناك من اكتسبوا وحصلوا على ثرواتهم، التي تقدر بالمليارات من على قفا الشعب، ومن فسادهم مع مبارك وعائلته، فلن تجدي مع هؤلاء مناشدة الرئيس

السياسي لهم للترتع من أجل الوطن والغلبة ومشروعات البلد. وإنما تجدي معهم المحاسبة والسؤال «من أين لك هذا؟»، فلنطبق القانون.. وساعتها سيدرج الرئيس السياسي أكثر من مئة مليار.. وبالقانون».

مشروع 30 يونيو السياسي

وبقي في يوم الاثنين ومقال الكاتب فهمي هويدي في «الشروق» عن 30 يونيو/حزيران ومشروعها السياسي وما جاء فيه: «رغم أن انتفاضة 30 يونيو لم تنجح بأسرها بعد، فإن مشروعها السياسي الذي صار ممتلئا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما نظن، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما نظن، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوارها وتقصي حقائقها كما كانت، وقبل أن تعاد صياغتها لكي تتكيف مع الأوضاع المستجدة.. وإلى أن يحدث ذلك سيظل الغموض سيد الموقف والجهول أضعاف المعلوم، لذلك أزمع بإن الجزء العاظم مما جرى في 30 يونيو لا يزال أكبر بكثير مما ظننا في مواجهة الإرهاب ما يستحق المناقشة والمراجعة. الحدث أكبر بكثير مما ظننا، لأنه ذلك يمثل منعطف بالغ الأهمية وعميق الأثر في تاريخ مصر، وهو ما يتعدى الإحاطة به في الوقت الراهن. ذلك الغموض سيظل يكتنف خلفيات وقائع ما جرى في 30 يونيو، والمسلسات التي أعقبت ذلك التاريخ، في الأجل المنظور على الأقل. ولست أشك في أن أحداث تلك المرحلة ستظل مادة خصبة للمباحثن والمؤرخين، الذين قد تعريهم غوامضها بالمغامرة ومحاولة سبر أغوار

دعم المسرح هو مساهمة أساسية في دوام الحرية والتعبير اللبنانية نضال الأشقر: رجال الدين هم أكثر من يراقبون العمل الفني

القاهرة - «القدس العربي»

حوار رانيا يوسف:

المثلة والخرجة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر قالت في حوارها للقدس العربي: إن بعض الأنظمة العربية ترى أن الثقافة ترفاً، لكنها في الواقع متلازمة مع الحياة اليعاقمة، والمسرح كما وُصف كثيراً هو أيضاً



رانيا يوسف

فعل حرية، لذلك فإن دعم المسرح هو مساهمة في دوام الحرية والتعبير، وهكذا يمكن أن يكون أداة لنقد المسلمات، نحن بحاجة إلى هذه المساحة الإبداعية الحرة للانتقال على الآخر، والتواصل في ما بيننا، وقبول الآخر واحترام الاختلاف، نحن نشارك منة الهابوية لذا يجب أن نبقي دائماً على الشفيق، ونقبل الوقوف على المنوعات والمظهورات والحرمات، ولابد أن نواصل التفتيش عن الحقيقة ولو كانت جراحة أحياناً.

■ ما هي آليات الرقابة على المسرح في لبنان؟

□ لا ديمقراطية في عالمنا ولا حرية وكل ما تقوم به احتيالات صغيرة وقد كثرت الجمعيات الأهلية لإلغاء الرقابة، ولكن هذا لن يحدث إلا بإقامة دولة مدنية ديمقراطية لا طائفية، الرقابة على الفن في لبنان أو سوريا أو العراق أو حتى مصر، على الوضع نفسه، علينا أن نسال أنفسنا من يراقب الفنون، رجال الدين، سواء الدين الإسلامي أو الدين المسيحي، هم أكثر من يراقبون العمل الفني، إذا سمعوا أن هناك عملاً فنياً يقرب من الموضوعات الدينية، يسارعون إلى الأمن العام لتنعها، في مسرح المدينة

أحاول أن أتجاوز الرقابة على طريقي، أقدم كل الموضوعات، أخذت على عاتقي تقديم كل ما أريد، وإذا لم تكن الدولة راضية عما أقدم فقلت وتوقف عرض المسرحية، لكن الحكومات تخاف من هذا الشيء، عندما تكت صغيرة تعرضت للكثير من المضايقات وعارضت الرقابة أعمالاً كثيرة لي، هناك أيضاً عروض مسرحية كثيرة منعت من العرض في لبنان لأسباب غير مباشرة، خاصة التي تفرص موضوعاتها إلى أعماق الدين أو الجنس أو السياسة، في عرضي المسرحي «طقوس الإشارات والتحولات» عن مسرحية الكاتب سعد الله ونوس، قدمت البطل في شخصية مفتي الجمهورية، وظهر على المسرح مفت وكنهه فاسد، هل يجوز أن يكون هناك مفت أو مطران أو خوري فاسد

بالطبع، فهم بشر غير معصومين، عندما عرضتها في لبنان غضب بعض رجال الدين من هذا التجسيد، لكن المسرح هو عامل صدمة وعامل تحرك جذري وعامل لنفض الغبار عن كل الأفكار البائدة، هذه وظيفة المسرح التآثر الذي يهدف إلى تغيير المجتمعات.

■ أكثر واقعة حدثت عام 1968 وضمن محترف بيروت للمسرح الذي كنت قد أسستته مع روجيه عساف اكتشفت أن الفنانين الفلسطينيين جاؤوا إلى لبنان بأعداد كبيرة وتوجهوا إلى الجنوب لبدء عملية المقاومة قتل لروحيه عساف إننا يجب أن نقوم بعمل مسرحي عن الفنانين والمقاومة، وبداننا بالتفتيش عن العلاقة بين الفنانين والجنوبيين وبين الطلاب وعلمهم معاً لبدء المقاومة والعمل كان شقيقاً، وعندما أصبح عملاً فنياً متكاملًا قداماً أمام جمهور كان يرى الفنانين بالبليسة ورؤوسهم الحمراء وأسلمتهم على المسرح لأول مرة، وفي اليوم الرابع لتقديم العرض طوقت الخابريات والجيش والفرقة 16، المسرح وطردوا منه ونحن نغني أغاني المسرحية الوطنية المقاومة، كان هذا أكبر عمل رقابي في تاريخ لبنان وقد يكون في العالم العربي. كان من أكبر وأهم المداهمات، قالوا في الرقابة إننا لم نقدم النص لكننا قدّمناه وأخذنا الموافقة غير أن القراءة المسرحية لا علاقة لها بالحركة على النص، فندموا على فعلتهم، إذ أن دخول الفنانين إلى لبنان لم يكن معروفاً من قبل الناس فتشابت الفنون والسياسة.

■ ما هي أبرز المواضيع التي يحتاج المشاهد العربي لرؤيتها في المسرح الجاد؟

□ هناك كثير من المشاكل في عالمنا العربي، أبرزها وضع في المجتمعات العربية، قدمت مسرحية تحت عنوان «تسافل ميرول سترتيب» عن كتاب للاديب اللبناني رشيد الضعيف، تناولت فيها مشكلة العنصرية عند المرأة في العالم العربي، بأسلوب مبطن ولكنه صادم، وعرضت هذا العمل في باريس وصدّم الجمهور الفرنسي، يجب أن نعالج كل المشكلات المستترة، خاصة التي تتعرض لها المرأة العربية، مثل العنف ضد المرأة، فهناك ملايين من النساء العرب معنفات لكن لا يستطيعون الإعلان عن ذلك، وهذا بالطبع يعكس على نفسية الأطفال وينتج عنه خلل في التربية، هناك أيضاً ظاهرة الزواج المبكر، والمرأة التي تجبر على الزواج، معظم هذه الموضوعات قد تجزئها الرقابة، أما الموضوعات التي تمس الدولة والسياسة والنظم والفرق ففواجها معظمها المانع، لا توجد ديمقراطية في أي بلد عربي، ربما أكثر دولة تحاول ترسيخ الديمقراطية هي تونس، بفصل بورقيبة، تونس بدأت بالفعل التحرك إلى الأمام

بتغيير الدستور. ■ ما هي أبرز المشاكل التي يعاني منها المسرح في لبنان؟ □ في لبنان كل المسارح عليها رقابة، خاصة المسرح الجاد يخشون منه ومن أفكاره لكن نحن ماضون في عملنا، هناك شباب في لبنان صنعوا أعمالاً جريئة جداً، نواجه أيضاً مشاكل كثيرة، خاصة في التمويل، الدولة لا تأبه بالمسرح، وزارة الثقافة أصغر موازنة لها تخصصها للمسرح، رغم أن وزير الثقافة رجل مستنير لكنه يعاني أيضاً من ضعف ميزانية الوزارة، والحقيقة أننا لا نتمنى أن تسيطر الدولة على المسرح، لأنه في البلاد العربية التي تنتج عروضاً مسرحية تعطي التداخلات السياسية على الموضوع، مقلما حدث في مصر وسوريا والعراق، حتى أصبح مسرح الدولة مسرحاً موجهاً، المسرح يخسر بذلك أهم صفاته، وهي حرية التعبير في الوقت الذي نحاول فيه أن نحصل على حرية لنا قدر استطاعت.

■ ماذا عن إنشاء كيان عربي لدعم الإنتاج المسرحي في الوطن العربي مثل الهيئة العربية للمسرح؟

□ أبداً، فهذا نموذج مختلف أكثر من غيره، الهيئة انتقدت لجنة من شخصيات تعمل مع الدولة، لم يذهبوا إلى الشباب ولم يختاروا الفنانين الذين لديهم مسرح حر ومختلف، ذهبوا إلى النمط القديم للموظف الحكومي، هم لديهم تخوفات من أفكار الشباب ولا يريدون انتقاد رجال الدين، يريدون مسرحاً مقلماً مثلما كان في القرن التاسع عشر لا رائحة ولا لون له.

■ هل نحتاج الحكومات في محاصرة المسرح؟

□ بالتأكيد لا توجد حرية تعبير ولا حضانة ولا تشجيع في الدولة، بالإضافة إلى أن انتشار الحروب في كل الدول العربية وترسيخ النظم الديكتاتورية والرجعية ساهم في قتل المسرح، حتى تمتعت في أن تبدأ النهضة من مصر، ولكن لا سلف كل ما ينتج هو محاولات ومجهود فردي، المسرحيون لا يشعرون بحرية التعبير عن ذاتهم، والدولة لا تعتقد أنها تتشعر بجمالية دور المسرح، وأنكر مقولة لتشرشل عندما أخبره بتفخض ميزانية المسرح، أجابههم نحن نقاثل، لن الأمل في النهوض بالمسرح المصري سيكون بداية للنهوض بالمسرح العربي، مصر قيم 90 مليوناً، وخرجت لونها من واحدة من أكبر الثورات في العالم وأكثرها اختلافاً، الحكم على التجارب المسرحية الحالية سيأخذ وقتاً لا الحال في العالم العربي صعب، بعد كل ثورة يلزم وقد طويل لتنتهي الشعوب ولتستجوع أفكارها الجديدة وتطلقها في الفنون. في لبنان بعد الحرب لم يستطع الشباب التعبير عن أنفسهم إلا بعد عشرين عاماً، بعد أن خصموا كل الأحداث والتغييرات

التي حدثت حولهم، لينتجوا شيئاً مهما يعبر عما حدث للبنان وتطلعاتهم للمستقبل. ■ هل شاهدت تجارب مسرحية مصرية حديثة؟ □ شاهدت عرض «بارانويا» للمثلة والمخرجة ريم حجاب وهو عرض مونودراما، ما لمسته أن المسرح في مصر فردي، أنا أحيى عن المسرح الكبير الذي يعبر عن هموم الناس، المسرح عندما يدخل إلى الغرف ويعبر عن موضوعات فردية يضع تأثيره الجماعي، لا يعبر عنها عن هموم المجتمع السياسية والاجتماعية والنفسية.

■ ما هو حال التجارب المسرحية المستقلة في لبنان؟

□ أحوال في مسرحي مساعدة الشباب وتوفير مكان للعرض ينصف قيمة إيجار المسرح، ولكن يجب أن تسعى الفرقة لتبني مصادر أخرى للتمويل لاستقلال العمل، اعتقد أن الشباب سيجدون طريقة للاستمرار، منهم من يلجأ إلى صناديق الدعم العربي أو الأوروبي، المهم أن ينتجوا مسرحاً يعبرون فيه عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي تمر بها مواطنهم بطريقة معاصرة، المهم أن نحارب حالة الجمود التي أصبحنا عليها، في لبنان هناك فرق كثيرة حرة ولكن يفتشون عن همومهم ومشكلاتهم الشخصية، الدولة لا تعني بالمسرح وزارة الثقافة فقط تساعد المسارح التي بقيت مفتوحة، كان لدينا 20 مسرحاً، الآن أصبح لدينا اثنتان أو ثلاثة مسارح، وقاعات داخل الجامعات، قاعات المسرح والسينما في لبنان انثرت، مسرح المدينة قائم على المجهود الخاص، بعد الحرب اللبنانية تفرق المسرحيون.

■ هل نشاط مسرح المدينة يقتصر على تأجير قاعاته للفرق المسرحية؟

□ لا طبعاً هناك عروض مسرحية خاصة بالمسرح، العام الماضي قدمت مسرحية «الأم الشجاعة» عن الحرب اللبنانية، وهي دور حول قصة أم شجاعة تعيش على الحرب ولا ترغب في أن تقف الحرب، أن شغلها قائم عليها، كان العرض في توقيت الانفجارات نفسها التي وقعت في بيروت وقتل محمد شعث، لم توفق العرض على ذلك ولكن هناك جمهور كبير، بسبب الحالة الأمنية، لكن المسرح كان واقعا عظيم على من شاهدها، الآن نعمل على برمجة مسرح المدينة ليعرض من لبنان والعالم العربي، كما نستعد لإقامة الدورة الثالثة من مهرجان الشباب في سبتمبر/أيلول المقبل، وهو مهرجان العروض المسرحية الخاصة بطلبة الجامعة في لبنان والعالم العربي، من موسيقى وغناء ومسرح، العام الماضي تحولت العروض في شارع الحمراء، وبمشاركة طلاب من لبنان وطلاب غزة، وقدمت الفرق الفلسطينية عرضاً في الشارع.

الرقص الجماعي وغناء المطولات

إيقاعات النوبيين ولغاتهم في المشهد الثقافي السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

استفاد منه الموسيقار السوداني حمزة علاء الدين وأخذ منه 17م إيقاعاً غزياً بها أمريكا وأوروبا، ووصل حتى اليابان وصارت هذه الموسيقى تدرّس هناك، إضافة «الفيجا»، وهو إيقاع طلع جدا وكل الذين هاجروا إلى حلخا الجديدة يرقصون على إيقاع الفيجا ويعرفون بقرصة الحفاووين، ولديهم أيضاً إيقاع «شربي» الموجود عند الكنوز، ويصل بنا ديشاب في تقسيمه لإيقاعات النوبيين إلى منطقة «طن الحجرة» ويصفها بأنها «منطقة لغوية» وأسس عليها عالم اللغات هيرمان بيل رسالة الدكتوراه بعنوان «أسماء الأماكن في منطقة بطن الحجرة» وعمل على التصفيق بالأدب عن أربعاء عن إيقاعات بطن الحجرة، وفي إيقاعاتها «أولي» ويختلف عن إيقاع الكنوز وهو إيقاع منغم يعتمد على التصفيق بالأيدي والضرب على الأوز حيث ترقص النساء في شكل جماعي.

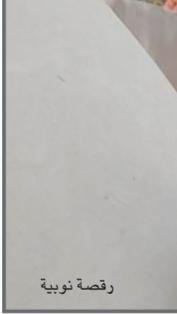
وعلى إيقاع أولي أنشئت أغنية القمر بوبا الشهيرة ويقول ميرغني ديشاب إنها نبعث من أربعة نبعث من أربعة ويعسر ذلك بأن غناء النوبة في الأصل مطوّلات، حيث ينشئ الشاعر الأغنية بلحنها وكلامها وي زيد عليها الآخرون. إضافة لذلك، تتميز منطقة بطن الحجرة بإيقاعات نقولت، جابودي وكري أو كروي الذي يسمى هناك «همني»، ويقول ديشاب إن الفنان عبد القادر أن هذا الإيقاع يرجع إلى شمال السودان، وقد وصفه الكاتب حسن نجيلة بأنه عبارة عن تصفيق وضرب بالأوز وتغنيم حلقي اشتهر ما قبل غناء «الحنيبة»، وكان يعمله النوبيون قبل أن يستعربوا، وهناك إيقاع الدليب ومنه أغنيات الريلة المعروفة. أما السكوت فيقول ديشاب إنهم يزيدون على إيقاعات بطن الحجرة بإيقاع «كليكبة» وقد استخدمه الفنان محمد وردى عام 2002، في أغنيته رثاء للفنان خليل فرس وأغتمد - وردى - هذه الأغنية كمدقمة لأغنيته الكبيرة الكبرياء إلى صوراودة. وذات إيقاعات السكوت موجودة عند المحس، ويقول إن المحس كانوا أهل دين، حيث أقاموا أوائل الخلاوي لتدريس القرآن في القرن العاشر الميلادي، وبذلك لم يكونوا أهل غناء بالرة، وظهر الغناء عندهم متأخراً في عام 1981 من خلال مطربهم قهني هرون. وفي منطقة دنقلا يوجد إيقاع «كزي» ويسميه الباحثون «كيري»، وهو إيقاع فيه إظهار للرجولة وكلمة كزي مأخوذة من كلمة نوبية تعني زئير الأسد، وهو إيقاع الجزاري نفسه الموجود في غرب السودان. ومن إيقاعات دنقلا «جابوتا» والدليب» و«تم» وهو التتمتع المعروف، إضافة لأغاني السيدة وهي دلوكة الجعليين المعروفة.

ويرى الباحث في التراث النوبي ميرغني ديشاب أن هناك مجالات أخرى لم يتطرق إليها مثل، الأغاني الطوقسية في حالات الزواج، الخلق والوطني والغنائي الدينية، ويقول إن إيقاعات النوبيين تبدو متشابهة، لكن هناك أخذ وتداخل في الإيقاعات النوبية ويحتاج هذا الأمر لدراسات علمية.

ويرى الباحث في التراث النوبي ميرغني ديشاب أن هناك مجالات أخرى لم يتطرق إليها مثل، الأغاني الطوقسية في حالات الزواج، الخلق والوطني والغنائي الدينية، ويقول إن إيقاعات النوبيين تبدو متشابهة، لكن هناك أخذ وتداخل في الإيقاعات النوبية ويحتاج هذا الأمر لدراسات علمية.



ميرغني ديشاب



رقصة نوبية

«بين الكأس والكأس» ديوان نثري - شعري

نبيل أبو حمد يبعث النواس والخيام وجاك بريفير

بيروت - خليل عليان:

صدرت للزميل الفنان والكاتب نبيل أبو حمد مجموعة أبيات نثرية، مع أنه بارئاح كان أجدى أن يسميها شعرية، لخرقها البلاغي طاقات النثر، من حيث التخييل والثقافة والبعد المثير لعالم الحلم. والمجموعة أطلق عليها أبو حمد اسم «بين الكأس والكأس» حيث الفترة الواجزة بانتظار الكأس التالي للأعراق، أما في الأمل الوجداني ونشوة الغياب، حيث النقاوة أبيه وأجدى، المجموعة صدرت عن دار «سيفينس لندن» في منتي صفة من الورق الأبيض والرسوم الحجرية السوداء، مع غلاف رقيق بنوعونه ويسايطه وبالخط الفارسي الدقيق والجرح بجماليته، لينساب على مدى صفحاتها المبراهي وكان أبو حمد أراد جلي تسمية الديوان منذ بدايته فلم يتأخر بالتوضيح: «بين الكأس المرة وكأس الخمره تتناسب أحياناً تعابير لها طعم الشم أو مذاق الخمره»، إن في منتي كؤوس لعضارة المعاناة والتواصل والتجربة ولذا الألم من تصيح «الزخوخية» كامل الرضا والتسليم للجميل، لا تكن كل الكؤوس تبيضا للذات، بل أمن كثير منها في طرح أهات الألم من الهجرة والطغاة وما يطلقه المسجونون غير قضبان أسره وما يخلفه الغيباء بهجره إلى جانب خيلاء النشوة الكؤورية حين تطلق غنايتها «روسية» ترش السكرين في فمة أخرى على قهر المعاناة، حيث يقول أبو حمد فتنة معدت يملكه لأدواته وعاشق يرفع من قدر معشوقته: «ارسمك بخطين، بسطحة ريشة، بنقطة حبر، بنبيض بك الورق، تبهرين المتاحف»، ويتابع تشكيلي يرسم: «يذكرني العزى الأحمر، شفتيك، وحديتي نهديك، حين اعتبك شغراً أزرق، تحمر نقاط الحروف».

وفي غزله يعيدنا إلى جزالة الشعر القديم وأنه جميل بثينة محببا للشرق و«نوساتلجيا» الحنين للجزيرة، «فقلك طعم البن، طعم الهال الحمص، طعم الشرق، حين تتبادلها، أتحوّل إلى مهباج يبقق مضارب العرب.» الذاتية تعود وتطال برأسها، بل برأس نبيل يقول: «اشتعل رأسي بالشيب، أسمع طقطقة النار داخل جمجمتي،

هل ينضج معنى الوجود، دون هذا الحريق... أو ليقول: «في لندن أنا سجين المطر، هارب من سجون العالم الثالث... وكذلك هارب كمعظم الفارين من الظلم والطغاة: «ربما وجوهنا».

أبو: «الارتباب - مقتل الحب - ما يعتقل في أنهان الطواغيت... أو: «الأومأ بعشقم الطغاة».

ومن ألم القهر ينضج التوكيم ليقول: «الديكتاتور الذي يسفح دم الآلاف، ذبحاً، عسفاً وتشريداً، يصر كل مساء، في العشاء يصر أن يلعن أنه نباتي».

والمسجونين الكثير من الكلام: «في سواد عيون الشرق يدمس سواد الشجون... أو: «أحلام السجنان قضبان، ورغبتهم نقب قفل».

أبو: «العصافير أكثر من تامن، وواقف السجون... أو: «في ظلمة الزنزانة، يرى السجون الشمس والمراعي، والأشجار والأهجار، ويحفر باظفاره الجدار، وفضائل وأشعار، وأهل العسس ينظرونهم السوداء، والشعوبهم السوداء، يخفقون الشمس، ويشجعون المنهار إلى مفاد الأختار... مع تجوهر الشراب يقول: طحين تبعدني من يساركني الفخاش كأس المساء، ويترقب الغراب بابي، ليشرع على قهوه الصباح... السنون والسنون والسنون، قد تعصب على الحزن في العزلة، لأنهم على يقين بأن الوقت لا يبقى لأعائنه لأخرين... «هذا العصفور الجميل، نوتة موسيقية طياره... بعض أبيات الديوان

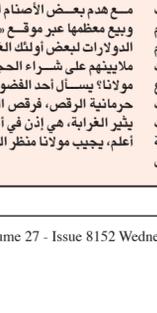
كسبحة يطيب لك كرجها بين أناملك مرات ومرات كصلاصة للمؤمنين، في مشغولة بأجبار كريمة تقارب الحكم، طبعاً لم يقصد نبيل أخذ دور الحكم ليفني بسياطته بوقن أن الحياة بيومياتها هم من يلقت الحكمة يقول: «السعد: أنتي موجود، الياس: أنتي موجود... وأيضاً: «ما من حكم مطلق إلا وفيه لوتة خطأ...» وأيضاً: «لو يمارس المرء الأخلاق مع الآخرين يدل أن يمارس الدين عليهم».

ومنها: «خرج من السجن خطبوطاً، بعض أزرعه يقبل الناس، والبعض الآخر يقبلته...».

ومنها: «هل تقدم الإنسان، تسبيل لغرائزه...» ولعل حبس الديوان «المرأة» بجمالية جسدها وطيب الغزل بها وهو أكثر ما يرسخها في لوحاته وبها بكمالاته: «هناك غزلان تسرح على جسدي في توق إلى منبت العشب... «فك سَرد مودغ بالشمع الأحمر...» «حين غادرت، بقي هواء عرك في المقعد...» «أنت لا تعبرين، هو الشارع يعبر بآثارك...»

قبله فاشعر فارس الفراش... في ضوء النهار تتناحور بالعبوس، في عتمة الليل ترى بعضنا ممسماً... «حتى في وجودك قربي التقيك صدقة...» «كل ما فيك وكل ما أنت صامدة...» «قالت: أنت أنا، قلت: انتانا، يا ليرة عبق...»

هل يخطو بسديوان «بين الكأس والكأس»، أدب اللام محمداً؟ ليس تماماً... هو جمع بين جوج أبي نواس، لكنه تجسد المرأة هنا، وغزل وحكمة الخيام مع الصبها، وبسيطة حب الفرنسي جاك بريفير... «أنت كاتبة فلسطينية



قص

ظواهر خارقة!

«عندما ترقص الخراف»

سامر ياسر*

■ تتجمع مجموعة من الخراف وتبدأ الرقص بحلقة دائرية متحركة على أنغام وترعزفه خروف موهوب، لم يعرف أحد عن خراف ترقص قبل هذه السرة، لقد كان منظرها غريباً بينما بالتحال حارلت حفظ التوازن وهي تتناقل على أطراف حوافرها الخلفية، بدت حركاتها مترنحة نتيجة محاولتها الخروج عن طبيعة تركيبها السحسانية، خراف ودواب تعنسى على أربع، فأصبحت ترقص على حافريين، ما أثار حالة من الاندهاش والضحك، أمام جموع الأسود والنمور التي وقفت تنظر لهاظرة غريبة تحصل لأول مرة في تاريخ الخراف، التي انتشر خبر رقصها في كل حدب وصوب، أثار قلقاً ولها فخر مسجلات ساخنة، خصوصاً بعدما نشر أحد المتخصصين صورة الخراف الرقصة.

يستفسر مذيع أسد حائق عن واقعة الرقص بالارتباط بالقامنين في المكان، الذي يعتقد أن الحادثة وقعت فيه، فيصدم عندما يسمع تأكيد صحة الواقعة التي جرت فعلاً، بينما كانت الخراف تجتمع توطئة لشحنها نحو مكان ما، حيث غالقت مسؤولي الشنح النمر وقامت بممارسة رقصتها بعيداً عن النمر، وبينما علمت النمر وحضرت لمكان، كانت الخراف قد انتهت وجلست على أطرافه الأربعة، دونما جلجة أو أمأه، الأسد المصدوم نفسه الذي هاله رقص الخراف بادر لصب غضبه على جموع الأسود التي شهدت فعلة الرقص المستعرة، دونما أن تحرك ساكناً، معلناً أنه كان سيخطف عليها عقوبة قاسية، وعلى من يرى خروفاً مثليتها بالرقص من دون أن يصد فعله الشاذ عن الطبيعة والمنثرا لاسلطان، يختم السيد الأسد المتعجب - يخرج على التلفزيون أحد الفهود المتعصب الذي يعرب عن فوران دمه وهو يشاهد الخراف ترقص بشكل استغراق في عرين الأسود، دونما أن يتصدى لهم أحد، فالخرف بالخراف أن يكون مكانها الزربية وفيها فقط من حقها أن تجر وتترشوي وتتناقض وتتناقض، من حقها أن

قص

ظواهر خارقة!

«عندما ترقص الخراف»

سامر ياسر*

■ تتجمع مجموعة من الخراف وتبدأ الرقص بحلقة دائرية متحركة على أنغام وترعزفه خروف موهوب، لم يعرف أحد عن خراف ترقص قبل هذه السرة، لقد كان منظرها غريباً بينما بالتحال حارلت حفظ التوازن وهي تتناقل على أطراف حوافرها الخلفية، بدت حركاتها مترنحة نتيجة محاولتها الخروج عن طبيعة تركيبها السحسانية، خراف ودواب تعنسى على أربع، فأصبحت ترقص على حافريين، ما أثار حالة من الاندهاش والضحك، أمام جموع الأسود والنمور التي وقفت تنظر لهاظرة غريبة تحصل لأول مرة في تاريخ الخراف، التي انتشر خبر رقصها في كل حدب وصوب، أثار قلقاً ولها فخر مسجلات ساخنة، خصوصاً بعدما نشر أحد المتخصصين صورة الخراف الرقصة.

يستفسر مذيع أسد حائق عن واقعة الرقص بالارتباط بالقامنين في المكان، الذي يعتقد أن الحادثة وقعت فيه، فيصدم عندما يسمع تأكيد صحة الواقعة التي جرت فعلاً، بينما كانت الخراف تجتمع توطئة لشحنها نحو مكان ما، حيث غالقت مسؤولي الشنح النمر وقامت بممارسة رقصتها بعيداً عن النمر، وبينما علمت النمر وحضرت لمكان، كانت الخراف قد انتهت وجلست على أطرافه الأربعة، دونما جلجة أو أمأه، الأسد المصدوم نفسه الذي هاله رقص الخراف بادر لصب غضبه على جموع الأسود التي شهدت فعلة الرقص المستعرة، دونما أن تحرك ساكناً، معلناً أنه كان سيخطف عليها عقوبة قاسية، وعلى من يرى خروفاً مثليتها بالرقص من دون أن يصد فعله الشاذ عن الطبيعة والمنثرا لاسلطان، يختم السيد الأسد المتعجب - يخرج على التلفزيون أحد الفهود المتعصب الذي يعرب عن فوران دمه وهو يشاهد الخراف ترقص بشكل استغراق في عرين الأسود، دونما أن يتصدى لهم أحد، فالخرف بالخراف أن يكون مكانها الزربية وفيها فقط من حقها أن تجر وتترشوي وتتناقض وتتناقض، من حقها أن

مسلسل «حرائر» يسترجع حياة الرجل السوري المتسلط في الزمن العثماني ودور المرأة المناضلة... وزيدان يشكو تدني أجور الفنانين في سوريا



لقطة من مسلسل «حرائر»

تزامن في الذهاب لتصويره حسب قولها. وطرح على الممثل زيدان، الغائب عن الدراما العربية المشتركة، أين هو منها؟ فأكد مازحاً أنه في دمشق ولم تأت بعد الفرصة المناسبة، وأعرب عن فرحته بالعمل في سوريا، وعاد بالذاكرة التي تجربته التمثيلية منذ بداية التسعينات والتي كانت ممتعة ولا تزال، وأشاد ببهنية هذا الجيل الجديد الذي لديه رغبة وحاسة في العمل وقد ترجمت عملياً في تحقق الانتشار للدراما السورية، وكشف زيدان عن أحد أهم أسرار الدراما السورية التي لا تزال تحكمها روح الهواية في معظم الاعمال على الرغم من تدني أجور الفنانين في سوريا التي تعتبر أقل من أجورهم في مصر أو في أي مسلسلات عربية مشتركة.

كما اعتبر أن الدراما العربية المشتركة يجب أن يكون لها مبرراتها لكي تضمن نجاحها وليس تسويقها فقط بمعنى أنه لا يجب أن تتكلم العائلة نفسها 3 لهجات، لأن هذا الأمر مضحك للغاية، واستطرد في هذا الإطار معيراً، ولم يشاركنا أحد في وجهتنا السوري ولكنهم يشاركوننا في العمل الدرامي فقط للتسويق.

المثلة ميسون أبو أسعد التي انضمت لاحقاً إلى الحلقة أكدت أنها خيّرت بين شخصيتين للتعليقها في المسلسل غير أنها اختارت شخصية «زينب» التي تلعبها لأنها شخصية جديدة بالنسبة إليها، وحيث الممثل أمين زيدان الذي أكدت أنه كان من بطاقتة الإيجابية أثناء العمل فما تجدهم جيداً إلا أن شركها شيئاً يعامله وتجربته مع الجسد الجديد الذي علمته أن العمل الدرامي يعتمد على الشراكة والندية، وهو حريص دائماً على هذه العلاقة لتقامس السوية ولو لا هذه الأسس لا ينجح العمل على حد تعبيره.

وحيا زيدان المنتج إيدان نجار، الذي قال عنه في السابق بأنه هو الذي ساهم في نقل

تأثرت بتناول عائلة أبو أنس، رغم صعوبة تضييقهم عاماً لكل بعيداً عن وطنهم وأحبائهم، هذا وقت شديد الصعوبة لهم ولكل الأهل إلا يلقوا حول كيفية الحصول على وجبتهم التالفة».

وحثت العالم على المساهمة في حملة شارك بوجبة مع الشعب السوري بالتحريخ، مؤكداً أن كل تبرع سيمنع فرقا، ويأتي هذا كجزء من حرصها على الكرامة في العديد من الأنشطة الاجتماعية والإنسانية، فمُنذ عام 2009 وهي تتعاون مع برنامج الغذاء العالمي، وذلك بهدف رفع الوعي حول مشكلات الجوع في المنطقة العربية، ليتم اختيارها رسمياً في 2010 كسفيرة لمكافحة الجوع في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

هند صبري تفطر مع عائلة سورية في الأردن ضمن حملة «شارك بوجبة» لمساعدة اللاجئين السوريين



عمان - «القدس العربي»:

تستمر الفنانة هند صبري في جهودها الإنسانية للتخفيف عن اللاجئين السوريين في الأردن ضمن حملة شارك بوجبة التي يرعاها برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وتشارك كسفيرة لسرناج الغذاء العالمي في الحملة التي تهدف إلى جمع التبرعات للعمل على توفير وجبات الطعام للاجئين خلال شهر رمضان الكريم.

وصرحت النجمة خلال مشاركتها في الإفطار «رمضان هو الشهر الذي تجمع فيه العائلات كل مساء للإفطار بعد صيام طويل، لكن الأمم في هذا الشهر هو مشاركة الآخرين الطعام، وقد

يتعرض لانتقادات من أئمة المساجد ولطريقته في اختيار المطربين الإعلامي السوداني «السر قدور» يدافع عن برنامج «أغاني وأغاني»

ويقول عنه محمود صالح مؤسس مركز عبد الكريم ميرغني إنه يتميز «بالذكاء وسرعة البديهة ودماثة الخلق وخفة الدم والظفر والدعاية كسا يتحلى بالعلقة والأريحية والتواضع الجم». ويريد أجيالاً متعددة مع بعضها البعض دون تكلف أو تعسف فقد تغنى له الكاتيف «بالشوق والبريد» وبعد أكثر من نصف قرن صدح له تاجر خضر «ليه اشيل همك برايا يا شريك عمري وهويا»، وبينهما أجيال مختلفة الشجن.

ويقول السران الناس يقيمون الأشياء حسب رؤيتهم لها، وفي مجال الإبداع ولأنه مؤثر بشكل كبير على وجدان الناس، فإن الرؤى تختلف، ويضيف أن البرنامج ظهر في وقت الانفتاح الثقافي لذلك وجد مناهدة عالية من السودانيين في أنحاء العالم، وفكرة البرنامج بسيطة وفيها تعقيد وعميقة في نفس الوقت. ويستمر في شرح الفكرة قائلاً: «لحافظنا أن هناك جيلاً جديداً يريد أن يعرف ماضي الغذاء السوداني وحتى حاضر، وكان لا بد من وجود برنامج يقدم الفن السوداني، وكان التركيز على شيء واحد هو فن الأداء، للاعتماد على المرتبطة بالحركة الاجتماعية والبرائات وحبسات الناس وبخاصة والغناء يمثل روح الأمة، ولدينا في السودان مبررات كثيرة لحرية فنية مرتبطة بالحصاد والصيد وجوانب الحياة المختلفة وكل هذا يولد إيقاعاً والإيقاع يولد نغماً والنغم يولد كلاماً والخاصة هي حركة فنية لا يستهان بها، ومن خلال هذا البرنامج حاولنا أن نعيش في هذه الأجواء

وفي هذا العام لم يدخل البرنامج من الجدل الذي ترعرع حول بعض تعليقات المطربين المشاركين فيه، خاصة طه سليمان، الذي ظهر في الحلقات الأولى «بينظلون ضيق وقصير» رأى الكثيرون أنه لا يتناسب مع الذوق العام، وكذلك الطرب شريف الخليل، الذي أتهم «بتبني بشرته».

التعليقات انتشرت على صفحات التواصل الاجتماعي، خاصة موقع «فيسبوك»، وكذلك واتساب، ومعروف أن البرنامج يقدمه الإعلامي المضمهر السر قدور، الذي يقم في القاهرة منذ عشرات السنين ويحضر إلى الخرطوم سنوياً لتسجيل حلقات البرنامج، وعند البث يكون قد عاد للقاهرة وللسان حاله يقول: «أنا ملء جفوني عن غرورها ويسهر الفلق جراه ويحتمسوا».

ظل السر قدور يكتب عاموده «أساتذة وتلاميذ» لعشرات السنين يعزى من خلاله ذاك الأجيال الجديدة بتاريخ الفن السوداني وملاح التكوين الثقافي والاجتماعي والوجداني ليدعين أثروا الساحة الفنية بالبرامج منهم من قضى منهم من يواصل مسيرة العطاء والإبداع.

وهو شاعر وكاتب وممثل ومؤلف للناغز ومقدم برامج.

تفاعلت الساحة الفنية سريعاً مع الحادث الإرهابي بتجدير مسجد الصادق، الذي تعرضت له الكويت الأسبوع الجاري، وسارع نجوم الفن إلى تقديم واجب العزاء إلى أهل الشهداء ومن أول من قام بواجب العزاء النجمتان حياة القهد وسعاد عبدالله، وهما في حال تأثر بالغ ولم تتوقف حياة عن البكاء، كما قدم الطراز النجم داود حسين وأحمد السلطان وغيرهم.

كما طرأ عدد من نجوم الغذاء بتقديم أغنية وطنية بعنوان «من عمر» جمعت عبد الكريم عبدالقادر، عبدالله الرويشد، نوال محمد البلوشي، الذين تطوعوا بلا مقابل لتقديم هذا العمل الوطني، وجاء مع أكابا ومتفاعلاً مع الحدث، كتب الكلمات الشاعر ساهر، الحان مشعل العروج، التوزيع الموسيقي يشار سلطان.

في صعيد المشاهد التحليلية، قدم الممثل عبدالله الباروني مشهداً لإحدى الجهات الخاصة، ظهر خلاله وهو يدعو للوحدة الوطنية بين أطراف الشعب الكويتي، الذين يعيشون تحت سيطرة واحد بعيداً عن الطائفية أو هذا سني أو شعبي، قام بإخراجه وتنفيذه خالد الرفاعي، وسارة المهنا.

أما الشاعر علي العتوق فقد كانت مساهمته لافتة في تجربة قام خلالها بإجها نوع من أنواع الفن الكويتي الشعبي القديم، بعنوان «نهمة وطن»، قام بأدائها الفنان الشعبي سلمان العماري.

قالت إن المنافسة الدرامية قوية وتتمنى استمرارها طوال العام هالة فاخر: برنامج «هات م الآخر» يقدم التكافل وتجهيز العرائس وحل المشاكل

توقفت عاماً بلا عمل، وحول مكانية تقديمها برنامجاً دنيماً قالت: هذا يحتاج ثقافة دينية واسعة وليس معنى ارتدائي الحجاب أنني اكتسبت تلك الثقافة بشكل يجعلني أقدم برنامجاً دنيماً.

وحول تردد شائعات على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تفكر في وضع عتاقب عن والدها والراحل فاخر فاخر فرد: يكتب الآن أي شيء على مواقع التواصل الاجتماعي، وموضوع كتاب والذي لم أفكر فيه حتى الآن.

وحول كيف يراها الكتاب والمخرجون في أدوارها التراجيدية وحياتها السابقة كانت للكوميديا قالت: كما يقال «هي أول امرأة يجب أن أول دور في هذا المجال إن اتقنته سوف يهتم بي الجميع وحدث ذلك بقليل «هي فوضى، آخر أعمال الراحل يوسف شاهين ونجحت أن أضيف إلى رصدي الفني العمل مع هذا العلاقات. وأضافت: توالى الأعمال التراجيدية فقدمت فيلم «حين ميسرة»، ومسلسل «شرف فتح الباب»، وفيلم «كبارية»، وفي العتاقب قدمت «ست كوم بيت العيلة».

وحول طبيعة المخرجين الذين تفضل التعامل معهم قالت: طالما رضيت أن يكون هذا المخرج هو قائد العمل فاسمع كل نصحه وابتعدت مع باحترام شديد وبدهشني مناداة أحد الممثلين للمخرج باسمه مجرداً داخل البيلتود.

أكد النجمة هالة فاخر أن برنامجها، الذي تقدمه على قناة «صدى البلد» لا يصفها باتجاه أو لون برامي معني وهو بعنوان «هات م الآخر».

وقالت: البرنامج فيه تتكافل للعمليات الجراحية وتجهيز العرائس، وبدا البرنامج أنه ليس كل شيء على الحكومة، بل نستطيع حل عدد من المشاكل التي تواجه المجتمع بالكاتيف والبحث عن طرق جديدة يمكنها أن تحقق ما يريده الناس.

عن التفاضل الرمضاني قالت: أتوقع منافسة عدد من المسلسلات هذا العام، ونفسي طوال العام تعرض الأعمال الدرامية.

وحول السبينا قالت: الجمهور يحتاج إلى الأفلام الخفيفة «اللايت كوميدي»، ولذا شاركت في فيلم «يوم مالوش لازمة»، وضيفة شرف في فيلم «كاتب مصر» وتربطني علاقات صداقة مع المخرجين وأسعدني العمل معهم مع نجوم الفيلمين.

وحول ما تردد عن قلة أعمالها بسبب الحجاب تقول هالة أنه حتى الآن أعمالها كلها ناجحة ولم يقلل الحجاب من ذلك وأختار ما يتناسب مع الحجاب. وعن سبب اتجاهها للإعلان قالت بالتأكيد الحالة الاقتصادية لأنني بعد 25 يناير

الكونغولي ريتشارد مامبو... يجسد بالخط العربي قيم الإسلام

يعاني السكان في بيبي من ظروف مادية صعبة، ما عسر من مهمة بيع الحنوتات الخشبية التي يشكها مامبو. ومع ذلك، يقوم بمجهود إضافي عبر التوجه لفة معينة من الزبائن إلى غرار الجاليات الأجنبية والأقليات المسلمة التي تقلب بكثرة على ما تحته يداه، لا سيما خلال شهر رمضان.

ويقول مصطفى يازاي الذي ينتمي إلى الأقلية المسلمة البالغ عدد أفرادها 400 الف نسمة في المنطقة: «نحن متمسكون بديننا وسيعدنا جدا ما يقوم به هذا الفنان».

أما في بقية أيام السنة، فإن زبائن مامبو يتكونون أساساً من الجنود التابعين للبلدية الأممية (مونسكو) المنتشرة في الكونغو الديمقراطية، لا سيما جنود البعثة الأردنية، والذين يقبلون على ابتياع تحفه.

ويوضح مامبو الذي أعاد أمجاد الخط العربي الإسلامي في منطقة الشرق الكونغولي، قائلاً إن زبائنه يطلبون منه تحت أشكال عدة ما تكون رسماً مستوحى من التراث الإسلامي.

الفنان الكونغولي يعرض نحو نصف ساعة لبحث قطعة خشبية، يعرضها للبيع بما يعادل 5 دولارات، ويقوم يومياً بنحت 3 قطع فنية، ويحصل أن يزيد من نسق عمله في بعض الأحيان، فيجني ما قيمته 1436هـ.

حل العتاقب السابق

2	4	7	1	6	9	5	8	3
1	9	5	7	3	8	4	6	2
6	8	3	2	5	4	9	1	7
8	3	2	9	4	1	7	5	6
4	7	9	6	8	5	3	2	1
5	1	6	3	2	7	8	4	9
3	5	1	4	9	6	2	7	8
7	2	8	5	1	3	6	9	4
9	6	4	8	7	2	1	3	5

السرطان

تعرف صدقات جديدة اليوم وتمتكن من فرض سلطتك أو اتخاذ إجراءات قد لا يوافق عليها الجميع.

الجدى

لحسن الحظ تعود المياه على مجاريها، ثم تتطور الأمور لكي تعيش يوماً رائعاً تعرف فيه ملذات كثيرة.

العقرب

حاول أن لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا سيفيدك في مهماتك المقبلة وتنصح في خطيها والمحافظة على الاستقرار القوي.

الدلو

تعيش يوماً متعباً فيئاتر مزاجك ببعض الأخبار، لكنك لن تؤخر تقدم خطواتك المستقبلية، وخصوصاً أنك من القادرين على تخطي أي أزمة.

القوس

حاول أن تصغي إلى ما يُقال لك من دون ردود فعل، وابتعد عن العداية والعنف واضبط أعصابك كلما استطعت ذلك.

الميزان

قد تواجه بعض خيبات الأمل، لكنك قادر على النهوض مجدداً والسير قدماً وتصبح معنوياتك مرتفعة.

العقرب

حاول أن لا تفقد السيطرة على الأمور، وهذا سيفيدك في مهماتك المقبلة وتنصح في خطيها والمحافظة على الاستقرار القوي.

العذراء

تحسين وضعك في العمل يتطلب منك طي صفحة الماضي، والانطلاق مجدداً نحو مجالات أوسع وأكثر إنتاجاً.

الجوزاء

متفائل جداً فظروفك تتحسن وأنت نحو واضح، تناسك المستجدات وأنت تتعامل معها بابتهاج كبير وصدر رحب.

السراج

تنطلق هذا اليوم وفي جعبتك مشروع مهني متطور جداً تعرضه على أرباب العمل بغية تأمين التأييد له.

الحمل

تنطلق هذا اليوم وفي جعبتك مشروع مهني متطور جداً تعرضه على أرباب العمل بغية تأمين التأييد له.

الثور

حذار النزاع مع أحد المسؤولين في عملك أو إحدى السلطات القوية والفاعلة، لا تلعب بالنار وكُن محتفظاً جداً.

الجوزاء

متفائل جداً فظروفك تتحسن وأنت تتعامل معها بابتهاج كبير وصدر رحب.

6	5	7	3
1	6	3	5
3	7	1	4
9	2	4	5
8	4	4	3
4	9	7	8
7	6	4	4
3	2	9	6

أفلام الذكاء الاصطناعي: البشر سوف يفقدون السيطرة على الآلات الذكية ويصبحون عبدا لها أو يسحقون على أيديها

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بينما تستثمر شركات التكنولوجيا الضخمة، مثل «غوغل» و«فيسبوك»، مليارات الدولارات في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، توابه هوليوود على تحديثنا من عواقيها، وخاصة عندما تصبح واعية وتملك قدرة ذهنية تتفوق على عقل الإنسان، فمؤخراً شاهدنا في فيلم «المتقنون: عصر الآلات» كيف تمدت الآلة الذكية، «الترون»، على خالقها، «ستارك»، مؤمنة أن عليها سحق الإنسانية من أجل حماية الأرض، وفي الجزء الجديد، وهو الخامس، من سلسلة أفلام العلم الخيالي «المبيد»، يتطور نظام الكمبيوتر «الجينييسيس»، الذي يستخدمه الناس في مجالات الحياة كافة على غرار الإنترنت إلى آلات ذكية تدعى «سكاينيت»، القادرة على تطوير ذاتها بشكل مستقل، تعزم على سحق البشر بضرقات نووية تدمر كل مدن العالم، وبينما يتصدى المنتقون للآلات، تنشأ مقاومة بشرية، بقيادة جون كوثور، ضد «سكاينيت».

وفي مقابلة مع بطل سلسلة «المبيد»، النجم الهوليوودي وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزنغر، قال إن الفيلم لا يحرض ضد التكنولوجيا وإنما يحذر من فقدان السيطرة عليها: «أنا أشجع تطوير التكنولوجيا، وعلق شوارزنغر، «أنا أظن أن التكنولوجيا سوف تكون مهمة جداً وخاصة في مجال تطوير مصادر الطاقة، والطاقة الفعالة والاقتصاد في استهلاك المياه. كما أن التكنولوجيا أنقذت حياة آلاف الناس سنوياً في مجال الطب، نحن نعلم أن الإنترنت والتكنولوجيا والحوسيب وكل شيء مربوط ببعضه البعض وعلينا أن نكون حذرين من الوقوع في وضع مثل ما حدث في المبيد، حيث تصبح الآلات واعية، لأن العواقب ستكون وخيمة. ولكن نعرف كيف نمنع حدوث ذلك. علينا أن نكون حذرين ولا نستغل التكنولوجيا، وهذا هو الأمر المهم».

الحذير من مخاطر الذكاء الاصطناعي لا يأتي فقط من أفلام هوليوود بل أن عدداً من العلماء والمفكرين والمباردين، مثل العالم الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ، مؤسس شركة «ميكروسوفت»، بيل غيت، وأحد مؤسسي شركة «آبل»، ستيفن زوكا والمبارد القضائي وصانع سيارة «فيسلا أيلون ماسك»، حذروا من أن البشر سوف يفقدون السيطرة على الآلات الذكية ويصبحون عبداً لها أو يسحقون على أيديها.

هوكينغ قال مؤخراً في مؤتمر علمي إن «الحوسيب سوف تتفوق على البشر بفضل الذكاء الاصطناعي خلال 100 سنة المقبلة، وعندما يحصل ذلك علينا أن نؤكد على أن أهدافها لا تختلف عن أهدافنا».

وهذا ما عرضه فيلم المخرج الجنوب - أفريقي نيل بولوكامب في بداية



هذا العام وهو «شابي»، الذي يطرح الصراع بين الإنسان والآلات من منظور الآلة الذكية، شابي، التي يصنعها مهندس شاب ويغرس فيها قيماً إنسانية أخلاقية وراقية، ولكن عندما تقع شابي في أيدي عصاة مجرمين، اكتسب تصرفاتهم وتحول إلى واحد منهم.

على عكس الآلات في الأفلام الأخرى، شابي هي الضحية والإنسان هو المجرم، إذ أن بإمكانها أن تكون قوة خير، تستخدم قواها الذهنية والبدنية الخارقة للمساهمة في تحسين العالم وخدمة البشرية.

«أنا أظن أن الآلة الذكية لها احتمالات دخول الجنة أكبر بكثير من الإنسان»، يقول بلوكامب ضاحكاً: «في نظري العالم هو مكان عدائي جداً، وإن الإنسان هو الكائن الوحيد على وجه الأرض الذي يملك كل الغرائز البيولوجية التي تؤدي إلى حرب واقتصاب وغيرها من الجرائم. ولكن إذا أضفنا إلى هذه الغرائز البيولوجية ذهن حاسوب ذي قوة خارقة وتفكير منطقي يتصدى لها، فيمكن أن نحصل على آلة مثل شابي، لهذا من ناحية دينية شابي لم ترتكب ذنباً أو جريمة، فعلى الأرجح سوف نذهب إلى الجنة، ولكن من ناحية أخرى، يمكن تحميل مخاها لمثالية فرضية تسرد حتى نهاية الكون وتعيش في جنة أبدية لا يمكن للإنسان أن يحققها».

إذا الآلات الذكية هي مثل الطاقة النووية، إذا وقعت في أياد شريرة فستستغل لتدمير العالم وإذا بقيت في أياد الخير فسوف تترجم لخدمة البشرية، ولكن لا يمكن أن نستبعد أن توفق الآلات الذكية على الإنسان



فضائيات

وأرضيات

سقطه عادل إمام، إحننا بتوع الثورة، يا زعيم والقصبي يحلق ويدهش

مالك العثمانيه *

«إحننا بتوع الأثوبيس».. فيلم مصري من إنتاج 1979، حتى اليوم لا أستطيع نسيانه، كما لا أستطيع مشاهدته مرة أخرى لكثرة الودع فيه، وقد شاهدته منذ سنوات طويلة.

الفيلم من بطولة عادل إمام، ونخبة من النجوم المصريين معه، وليس كوميدياً بالمره.. بل تراجمي يحمل إبانة صارخة لعهد الزعيم المصري جمال عبد الناصر، ونظام المخابرات والأمن السياسي فيه، وهو العهد الذي تفجرت فيه نجومية عادل إمام نفسه بعد مسرحية «مدرسة المشايخين»، التي ألفها الكاتب المصري علي سالم، صاحب أول خطوات تطبيقية مع إسرائيل في عهد السادات.

الفيلم، على عكس كل أفلام «صاحب السعادة» عادل إمام، ليس من أفلامه المتداوله، لكنه برأى من أكثر أفلامه المؤثرة في الأداء، الذي لم يكن يسمح له بتقديم حركاته العبيطة المعتادة، والتي تولف عضلات الوجه لرسم تعابير التهريج «الإمامية» الخاصة والتي كانت ولا تزال ماركه مسجلة للفنان كمشخصاتي لا كتمثل.

استطاع عادل إمام أن يتقمص شخصية مصرية غاضبة تدين عهد عبدالناصر كله من داخل المعتقل، وهذا ممكن لرجل تفجرت ثروته المليونيه في عهد الانفتاح الساداتي فنجح في التعبير عن غضبه من عهد ناصر، وربما من هنا فهم عادل إمام قواعد اللعبة السياسية كرجل يمتحن التمثيل في مصر!

الثروة المليونيه جعلته نجم النجوم في مصر، ليسبح على نفسه لقب «الزعيم»، وقد عنونها مسرحية من مسرحياته ذات العرض الطويل، تلك الثروة المليونيه أو همته أيضاً أنه قادر ببساطة على الاستيلاء بل وخطف الثورة المليونيه ببساطة، فهو الزعيم.. البطل الذي ينقذ مصر كلها بصرخه في مسلسله الجديد «أستاذ ورئيس قسم» لتصبح ثورة 25 يناير نتاجاً مباشراً لصرخه عادل إمام من داخل السجن وليست نتاجاً لغضب شعبي صادق حمل إرادة جماهيرية هدفها التغيير المطلق.

حتى علي سالم، مؤلف مسرحية «مدرسة المشايخين» نفسه، هاجم الزعيم، بقسوة وشده، وانتقد في قفلة رسائله المقال بقوله: «لدينا أكثر من حاجتنا من الزعماء والمفكرين الاستراتيجيين وأصحاب الدم الثقيل في كل مكان.. الضحك عمله نادرة هذه الأيام يا عزيزي عادل.. بل كان عمله نادرة طوال التاريخ وعرضه.. وإلى الأبد سيظل الناس في حاجة لشارلي شابلن، وليس إلى غيفارا».

لقد أخطأ عادل إمام، والأدهى أنه يعيش في حالة عمى مطلق بحيث لا يرى جريمته بحق ثورة الشعب المصري، فهو يستمر في سياق دراما مسلسل الرضائي بتصغير معطيات ثورة 25 يناير، وتصليلها بما يناسب «زعامة الشخصية» ورغبات السلطة الحالية في مصر.

أخطأ عادل إمام، حين غفل عن معطيات جديدة تغلب «عامته» الواهية.. أولها وأهمها أن ثورة المعلومات وبكبسة زر قادرة على تشخيصه هو شخصياً بكل تاريخه وتصريحاته...

أخطأ عادل إمام، حين حاول استغفالنا بسذاجة، وهو ليس ربيب النظام السابق وحسب، بل ربيب كل نظام عاش فيه.

المصريون يتابعون مهزلة عادل إمام ولسان حالهم يقول «إحننا بتوع الأثوبيس» يا دكتور فوزي، إحننا بتوع الثورة.

القصبي يضبط بإصبعه على الجرح النازف

في المقابل، ومع ارتباك الدراما السورية بفعل الأزمة التي ألقت بظلالها الثقيلة على الإنتاج السوري الموزع بين الداخل والخارج حتى وصل الأمر إلى حد بناء الحصاره الدمشقية في ستوديوهات على ضفاف الخليج العربي، فإن الإنتاج الخليجي لا يزال يراوح نفسه في دراما البكائيات الإجتماعية المكررة مستنداً إلى نجوم ونجمات الكويت.

هذه المراهقة المكررة في رمضان هذا العام، وجدت من يخرتها بكوميديا حقيقية تكاد تكون سوداء بمضمونها الناجح، وإنتاجها الجيد، عبر السعودي النجم ناصر القصبي، وقد كسر عقدة الثنائية في مسلسله الأثيرة «طاش ماطاش»، مع شريكه عبدالله القصبي، ليحلق في سماء مسلسله «سليفي» ويفجر الجدل من حلقاته الأولى ويثير الأسئلة المشروعة عبر عمل جريء ومدتهش، والأكثر إدهاشاً أنه إنتاج سعودي يكاد يقول «زيتنا عكر، بتوليفة ذكية من النقد الذاتي المحترم، والشجاع».

بدون ضجيج علاقات عامة، وبيت فضائي رضائي عقب الإفطار في الأيام الأولى للشهر، يقتحم القصبي وطاغم مسلسل بيوت العالم العربي من محيطه إلى خليجه، ويثير زوابع الأسئلة عبر نص متماسك تكسر طرافة الشخصية فيه حدة وقسوة الواقع الذي تعالجه القصة.. ولكتشف أنه يتحدث عن واقعنا الدموي فيترك التساؤلات مشرعة ومشرحة.

شكراً ناصر القصبي، وكل طاغم مسلسل سليفي.

أحلام بظلة «تاي تاينك» العربي

في مكتبتني الخاصة، أعتبر فيلم «العواب» للمخرج فرانسيس دي كويولا، أحد أهم أفقونات السينما العالمية، ولأنه كذلك، فقد لفتت انتباهي تلك المحاولة «الغربية» في الدراما العربية لتحويله إلى مسلسل عربي رضائي، يؤدي فيه المطرب عاصي الحلاني أحد أدوار البطولة.

الصديق الناقد السينمائي المبدع هوفيك حبشيان أضحكتني عبر صفحته ال «فيسبوكية» بنشره صورة قديمة للمخرج فرانسيس دي كويولا وهو يسند مسدساً إلى رأسه، ويعلق هوفيك تحت الصورة قائلًا «إن كويولا قرر الإنتحار بعد تحويل ثلاثيته السينمائية إلى مسلسل عربي».

فكرة تحويل روائع السينما العالمية إلى إنتاج عربي عملية محفوفة بالخطار ومجازفة تتطلب إنتاجاً ذكياً لا تمويلاً ضخماً وحسب، وهذا يقودني إلى تخيل فانتازي لرمضان المقبل، إذ ربما نشهد تحويل فيلم «تاي تاينك» الشهير إلى مسلسل عربي، وربما لن نتفاجأ في سياق الهبل الفانتازي أن نجد دور «روز» كليت وينسليت وقد جسدهته الفنانة أحلام.. مثلاً.

* إعلامي من الأردن يعقيم في بروكسل



كاتي بيرري تحصد لقب الفنانة الأعلى أجراً في قائمة فوربس لهذا العام

لوس أنجليس - د ب أ: حصلت المغنية الشهيرة كاتي بيرري على لقب الفنانة الأعلى أجراً في قائمة «فوربس» لهذا العام، متغلبة على المغنية تايلور سويفت، وجاء في تقريرها بالجله المقر صدورها في 20 تموز/ يوليو المقبل، إن كاتي 30 عاماً/ جنت 125 مليون دولار خلال الـ 12 شهراً الماضية.

واحتلت المرتبة الثالثة في قائمة الشخصيات الأعلى أجراً على مستوى العالم هذا العام. وجاءت تايلور سويفت في المرتبة الثانية، حيث جنت 80 مليون دولار.

واحتلت المذبة آين ديجنيس المرتبة الثالثة بواقع 75 مليون دولار، تليها اليدي غاغا بواقع 59 مليون دولار ثم المغنية بيونسي بواقع 54,5 مليون دولار.

ديو يجمع مايا دياب وبهاء سلطان



بيروت - «القدس العربي»:

عمل فنّي مرتقب يجمع بين النجمة اللبنانية مايا دياب والنجم المصري بهاء سلطان هو عبارة عن تصوير أغنية ديو «الدينا» التي ستعدّ مايا حالياً لتصويرها إلى جانب سلطان.

«أن.بي.سي يونيفرسال» تنهي علاقتها بدونالد ترامب بعد تصريحاته عن المكسيكين

نيويورك - رويترز: أنهت شركة «أن.بي.سي يونيفرسال» علاقتها بقطب العقارات دونالد ترامب ومسابقته (ملكة جمال أمريكا) و(ملكة جمال الكون) يوم الإثنين بعد تصريحات مسببة للمكسيكيين أدلى بها عندما أعلن ترشيح نفسه للرئاسة الأمريكية الأسبوع الماضي.

وقالت الشركة في بيان صحافي إنها ستوقف بث المسابقات على شبكة «أن.بي.سي»، وهما جزء من مشروع مشترك بينها وبين ترامب، بسبب التصريحات المسببة التي أدلى بها دونالد ترامب في الأونة الأخيرة في ما يتعلق بالمهاجرين.

ولم يكن ترامب يعترم المشاركة في برنامج «أيرنيش» أو المنرد الذي تبثه شبكة «أن.بي.سي»، والذي يستخدم فيه ترامب عبارة «أنت مفعول» عند الاستفهام عن أحد المتنافسين في البرنامج. وقالت إن برنامج «سيليبري تي أيرنيش» الحاصل

معبد «زغوان» الروماني... نبغ مياه تونسي يتدفق منذ 19 قرناً

تونس - من يسرى ونّاس: على سفوح جبل زغوان، الذي يرتفع عن سطح البحر 1295 متراً، شيد الرومان منذ القرن الثاني للميلاد معبداً، قدسوا فيه المياه النابعة من هذه المرتفعات الشامخة، وتزكروا بها ليكون بمثابة تعويذة، على مقربة من مدينة تحمل اسم الجبل نفسه.

جبل زغوان (60 كلم عن العاصمة تونس)، يرسو على مائدة مائية وعيون عذبة لم تنضب ولم تجف، ولا تزال تزوي طما سكان العاصمة تونس حتى اليوم، ويعتبر عبد القادر هنية، من سكان زغوان، ويعمل دليلاً سياحياً، أن «معبد المياه هو الوثيقة التاريخية الأساسية، بل تكاد تكون الوحيدة لهذه المدينة، كما أنه دليل على أهمية المياه فيها، والتي تميزها عن غيرها من المدن»، ويقول إن «معبد المياه يعد معجزة معمارية وهندسية، وشاهدًا على رغبة الإنسان في تلك الحقبة الزمنية في جعل حياته عصرية أكثر فأكثر، من خلال ابتكار أساليب متعددة رغم صعوبة الحياة».

ويقع المعبد على مسافة 3 كلم، من المدينة العتيقة في زغوان، القائمة فوق أنقاض مدينة رومانية، كانت تسمى حينها «زكوا»، كما أن وجوده مرتبط بـ «عين زغوان»، التي تعدّ واحد من أكبر عيون المياه في البلاد.

ويحسب حمدان بن رمضان، الباحث في علم الآثار، في المعبد الوطني للتراث، «فقد بنيت الحنايا قبل معبد المياه وقد أمر الإمبراطور الروماني أندريانوس (خال فترة حكمه) بتشييد الحنايا وطلب المياه من زغوان إلى قرطاج التي كانت مركز الحكم آنذاك، بعد أن اجتاحت البلاد 5 سنوات من الجفاف».

ويتابع: «شيدت في تونس معابد كثيرة عبر تاريخها، منها معبد الإله جوبيتر، وهو الإله الأعظم ومعبد مارس، وهو إله الحرب والسلام، ومعبد ماركوس، وهو إله التجارة، فضلاً عن معابد آلهة المياه والبحار، نبتون، ولكن معبد المياه بـ زغوان يعد من أكبر المعابد التي بنيت ولها علاقة بالمياه كما أنه من أكثر المعالم التي حافظت على صبغتها الأولى منذ نشأتها».

واقدم المعبد على الطراز الروماني، بطريقة تم احتضانها فيها على حجارة، جلبت من جبال زغوان وضواحيها، بالإضافة إلى استعمال الرخام المصري واليوناني والإيطالي للزخرفة.

ويتكوّن المعبد من دراج مبيّناً وشمالاً، تأخذ الزائر



مباشرة إلى ما كان يسمى حينها «بييت المقدس أو المعبودة» (حسب ديانتهم آنذاك)، حيث آلهة الماء والبحر، «نبتون»، التي كانت مقدسة كثيراً من قبلهم، إضافة إلى الصحن والرواق حيث تقام طقوس التعيد، لتحلحك الأراج إلى الحوض، الذي تتجمع فيه المياه، في الطريق نحو نحو الحنايا، لتبدأ الرحلة نحو قرطاج القديمة.

وعتبر بن رمضان، أن «هذا الحوض هو بمثابة نقطة وصل ما بين الديني واليومي، لدى الرومان آنذاك».

ويحسب المحسمات الوثائقية، فقد نحت على جوانب المعبد عروستا ماء وبحر، أما على بعينه ويساره فهنا 12 محراباً، بل كل واحد فيها عروسة من عراش الماء (تماثيل). كما كان المعبد في السابق مكمسواً بقباب وأعمدة، على الطراز الروماني، ولكن لم يبق لها أثر اليوم، فقد نالقت لاستعمالها في بنايات أخرى كالمساجد والحمامات والفنادق.

ووفق الباحث في علم الآثار، فإنه «مع بداية القرن 4 بعد الميلاد، وعندما أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية، تم إخراج كل التماثيل التي لها علاقة بالوثنية، من المعابد والمعالم، وتم إيداعها كمنحصر فنية استعملت للزينة في الحمامات، كما تم ردم بعضها».

ويتابع «أما مع الفوحات الإسلامية، وتحديداً في بداية القرن 7، فقد تم تحطيم التماثيل والأصنام، فيما عمدت الأعمدة والتيجان في المساجد كالمسجد الكبير في زغوان الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن 17».

وأضاف بن رمضان «إن هناك معلمين آخرين يقعان في محيط المعبد تم اكتشافهما مؤخراً، الأول سنة 1998 وهو معبد مياه يضاوي الشكل، لا تزال الحفريات حوله قائمة إلى اليوم، ومعبد المياه الصغير الذي يعود اكتشافه إلى سنة 2001 والدراسة حوله لا تزال متواصلة».

وكانت قرطاج «عاصمة المقاطعة رومانية كان اسمها إفريقية البروقنصلية كان يحكمها بروقنصل، وقد تطلب بناء حمامات أنطونوس وهي أكبر حمامات، في شمال إفريقيا، توفر مورد ماء متواصل، لذلك قام الجيش الروماني بدراسة فنية وطوبوغرافية (علم رسم الخرائط) وتبين أن عين زغوان هي الأقرب وهي القادرة على فصل ذلك، ودام إنجاز مشروع الحنايا

دول اليورو تحاول تخفيف وقع عدم سداد اليونان 1.5 مليار يورو لصندوق النقد الدولي في الموعد المحدد



ياخطة مكتوب عليها باليونانية «نعم» يرفعها متظاهرون مؤيدون لدعوة الحكومة اليونانية للاستفتاء

وبحسب وكالة التصنيفات فإبان خروج اليونان من منطقة اليورو سيفضي إلى نقص حاد في العملة الصعبة في القطاعين العام والخاص وقد يؤدي إلى ترشيح الواردات الحيوية. على صعيد آخر نشرتها صحيفة (فايننشال تايمز) أن 19 من الاقتصاديين المحسوبين على اليسار بدأوا أمس تحركاً لصالح اليونان. وبين هؤلاء الأمريكي جوزف ستينغليتز، الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد، والفرنسي توماس بيكتي، ويطالب هؤلاء بمدد اليونان بالمبالغ التي تحتاجها بشكل عاجل قبل استئناف المفاوضات.

وقدرت الوكالة بـ«خمسين في المئة» خطر خروج اليونان من منطقة اليورو، مؤكدة أنه «من دون تقييم إيجابي للوضع» فإن البلاد ستكون عاجزة «من دون شأن» عن سداد دينها للقطاع الخاص خلال ستة أشهر». وبعد خفضها في «سسي سي سي»، فإن درجة اليونان باتت قريبة من مستوى العجز الثام عن سداد الدين. وأقربت «ستاندرد آند بورز» تصنيفها الجديد باقٍ سلبي، لاقفة إلى أنها ستخفضه مجدداً في «الأسبوع الستة المقبلة» في حال عجزت اليونان مثلاً عن الوفاء باستحقاق معين حيال دائتي القطاع الخاص.

على آخر تطورات أزمة ديون اليونان خفضت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيف الإئتماني للبلاد درجة واحدة ليصبح «سسي سي سي ناقص» معتبرة أن قرار أئتمنا اللجوء إلى استفتاء يشكل مؤشراً سلبياً إلى «الاستقرار الاقتصادي» للبلاد. وقالت الوكالة في بيان أن «قرار اليونان إجراء استفتاء حول اقتراح الدائنين هو مؤشر اضافي إلى ان حكومة (رئيس الوزراء الكسيس) تسبيراس ستعطي الأولوية للسياسة الداخلية على حساب الاستقرار الاقتصادي والمالي وسداد الدين» مستثمري القطاع الخاص.

ولكن هذا كل ما يمكن قوله... ودعا مسؤولون كبار في دول مجموعة اليورو اليونان إلى إلغاء الاستفتاء كشرط للعودة إلى بحث مطالبها. لكن وزير المالية اليوناني، يانيس فاروفاكيس، قال أمس دون أن يعطي رداً محدداً على العرض الجديد ان الاستفتاء يجب ان يفضى قدماً، وحتم المجموعة الأوروبية مسؤولية إغلاق البنوك اليونانية هذا الأسبوع.

وقال «الشيء المهم الآن هو ضمان الاستماع إلى اعتدال وأمن وتجانس الشعب اليوناني يوم الأحد. إنه حق تريد المجموعة الأوروبية ان تأخذها بإغلاق البنوك، إننا نضمن هذا الحق وهو مطلب من الدولة اليونانية، هذا هو هدفنا للسماح للشعب اليوناني بالتعبير عن رأيه في اقتراح الدائنين من يوم الاثنين المقبل وفي اليوم التالي المضي قدماً والسعي إلى إنشاء حل قابل للتطبيق في الاقتصاد والمجتمع اليونانيين. نحن الذين نقول نعم لليورو ولكن لكي نقول نعم لليورو نحتاج إلى حل قابل للتطبيق. المشكلة مع اقتراح الدائنين هي أنه غير قابل للتطبيق». وأضاف أن «نحن لن نقبل ذلك»، وأضاف أن بالتحرر قضائياً ضد الاتحاد الأوروبي حال طرد بلاده من منطقة اليورو، حتى لو لم تسد أئتمناً اقتسام الدين المستحق عليها في الموعد المحدد، وقال في مقابلة مع صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية نشرت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين أن اتفاقيات الاتحاد الأوروبي ليس بها أي بنود تتعلق بالخروج من منطقة اليورو «نحن لن نقبل ذلك»، وأضاف أن عضوية اليونان في منطقة العملة الأوروبية الموحد ليست محل نقاش.

ويقال بالتقرير إلى فاروفاكيس القول ان أئتمنا تلقت نصيحة وسددرس إمكانية طلب تدخل من محكمة العدل الأوروبية في الأزمة. وأضاف ان «الحكومة اليونانية ستستخدم جميع حقوقها القانونية». وفي أول رد فعل من كالات التصنيف الدولية

ويقال بالتقرير إلى فاروفاكيس القول ان أئتمنا تلقت نصيحة وسددرس إمكانية طلب تدخل من محكمة العدل الأوروبية في الأزمة. وأضاف ان «الحكومة اليونانية ستستخدم جميع حقوقها القانونية». وفي أول رد فعل من كالات التصنيف الدولية

ويقال بالتقرير إلى فاروفاكيس القول ان أئتمنا تلقت نصيحة وسددرس إمكانية طلب تدخل من محكمة العدل الأوروبية في الأزمة. وأضاف ان «الحكومة اليونانية ستستخدم جميع حقوقها القانونية». وفي أول رد فعل من كالات التصنيف الدولية

ويقال بالتقرير إلى فاروفاكيس القول ان أئتمنا تلقت نصيحة وسددرس إمكانية طلب تدخل من محكمة العدل الأوروبية في الأزمة. وأضاف ان «الحكومة اليونانية ستستخدم جميع حقوقها القانونية». وفي أول رد فعل من كالات التصنيف الدولية

توتر في الأسواق ولكن مع تراجع مخاوف العدوى

الفرنسي بنسبة 0.07 في المئة فقط بعد تعويض خسائر أسس الأول الكبيرة. كما حققت الأوراق المالية في إيطاليا مكاسب مع ارتفاع مؤشر (ميب) في بورصة ميلانو بنسبة 0.48 في المئة بعد أن أغلقت البورصة أسس الأول بتراجع بنسبة أكثر من 5 في المئة، وساعد تغيير الاتجاه هذا على تخفيف القلق إزاء تهديد إصابة دول أخرى بمنطقة اليورو تعاني من الديون بعدوى الأزمة المالية الشديدة في اليونان. ومن المقرر أن يظل سوق أئتمنا للأوراق المالية مغلقاً إلى حين إجراء الاستفتاء يوم الأحد المقبل، دعا إليه رئيس الوزراء تسبيراس حتى يدلي فيه اليونانيون بأصواتهم بالموافقة أو الرفض بشأن المطالب التي أعلنتها الجهات الدائنة لليونان. وتراجعت قيمة المؤشر بنسبة 0.6 في المئة ليسجل 1.136 مقابل الدولار. غير أن هذا التراجع أعقب مكاسب كبيرة أسس الأول وسط آمال المستثمرين بأن يتحسروا وبدأ بالفعل البقر القزم الذي يسوق من جراء الأزمة اليونانية، وبأن يقوم البنك المركزي الأوروبي بالتدخل لمنع التهديدات التي تتعرض لها العملة الوحيدة.

الفرنسي بنسبة 0.07 في المئة فقط بعد تعويض خسائر أسس الأول الكبيرة. كما حققت الأوراق المالية في إيطاليا مكاسب مع ارتفاع مؤشر (ميب) في بورصة ميلانو بنسبة 0.48 في المئة بعد أن أغلقت البورصة أسس الأول بتراجع بنسبة أكثر من 5 في المئة، وساعد تغيير الاتجاه هذا على تخفيف القلق إزاء تهديد إصابة دول أخرى بمنطقة اليورو تعاني من الديون بعدوى الأزمة المالية الشديدة في اليونان. ومن المقرر أن يظل سوق أئتمنا للأوراق المالية مغلقاً إلى حين إجراء الاستفتاء يوم الأحد المقبل، دعا إليه رئيس الوزراء تسبيراس حتى يدلي فيه اليونانيون بأصواتهم بالموافقة أو الرفض بشأن المطالب التي أعلنتها الجهات الدائنة لليونان. وتراجعت قيمة المؤشر بنسبة 0.6 في المئة ليسجل 1.136 مقابل الدولار. غير أن هذا التراجع أعقب مكاسب كبيرة أسس الأول وسط آمال المستثمرين بأن يتحسروا وبدأ بالفعل البقر القزم الذي يسوق من جراء الأزمة اليونانية، وبأن يقوم البنك المركزي الأوروبي بالتدخل لمنع التهديدات التي تتعرض لها العملة الوحيدة.

تعثر اليونان في السداد يطرح تحدياً جديداً لمصادقية «الصدوق»

كما تعرضت المؤسسة للانتقادات من الداخل أيضاً، إذ أخذت عليها بعض دولها الأعضاء أنها تخص اليونان بمعاملة تفضيلية، بما يخالف قواعد الصدوق التي تنص على عدم منح بلد أي قروض ما لم يكن قادراً على تحمل عبء دينه. وبالتالي فإن تعثر اليونان عن السداد سيعيد فتح جرح لا يزال الياً. وقال بيتر دويل، الذي عمل حتى 2012 في قسم أوروبا في الصدوق، ان «عدم التسديد سيظهر بشكل جلي بنظر أي كان في العالم ان التزام الصدوق القند الدولي حيال أوروبا واليونان اتخذ منحى سيئاً جداً» كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض أيضاً للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط إئتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطراً على إطلاق مفاوضات مستقبلية»، مضيفاً «ليس من مصلحة أحد الدول في مزيدات».

كما تعرضت المؤسسة للانتقادات من الداخل أيضاً، إذ أخذت عليها بعض دولها الأعضاء أنها تخص اليونان بمعاملة تفضيلية، بما يخالف قواعد الصدوق التي تنص على عدم منح بلد أي قروض ما لم يكن قادراً على تحمل عبء دينه. وبالتالي فإن تعثر اليونان عن السداد سيعيد فتح جرح لا يزال الياً. وقال بيتر دويل، الذي عمل حتى 2012 في قسم أوروبا في الصدوق، ان «عدم التسديد سيظهر بشكل جلي بنظر أي كان في العالم ان التزام الصدوق القند الدولي حيال أوروبا واليونان اتخذ منحى سيئاً جداً» كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض أيضاً للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط إئتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطراً على إطلاق مفاوضات مستقبلية»، مضيفاً «ليس من مصلحة أحد الدول في مزيدات».

تعثر اليونان في السداد يطرح تحدياً جديداً لمصادقية «الصدوق»

كما تعرضت المؤسسة للانتقادات من الداخل أيضاً، إذ أخذت عليها بعض دولها الأعضاء أنها تخص اليونان بمعاملة تفضيلية، بما يخالف قواعد الصدوق التي تنص على عدم منح بلد أي قروض ما لم يكن قادراً على تحمل عبء دينه. وبالتالي فإن تعثر اليونان عن السداد سيعيد فتح جرح لا يزال الياً. وقال بيتر دويل، الذي عمل حتى 2012 في قسم أوروبا في الصدوق، ان «عدم التسديد سيظهر بشكل جلي بنظر أي كان في العالم ان التزام الصدوق القند الدولي حيال أوروبا واليونان اتخذ منحى سيئاً جداً» كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض أيضاً للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط إئتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطراً على إطلاق مفاوضات مستقبلية»، مضيفاً «ليس من مصلحة أحد الدول في مزيدات».

كما تعرضت المؤسسة للانتقادات من الداخل أيضاً، إذ أخذت عليها بعض دولها الأعضاء أنها تخص اليونان بمعاملة تفضيلية، بما يخالف قواعد الصدوق التي تنص على عدم منح بلد أي قروض ما لم يكن قادراً على تحمل عبء دينه. وبالتالي فإن تعثر اليونان عن السداد سيعيد فتح جرح لا يزال الياً. وقال بيتر دويل، الذي عمل حتى 2012 في قسم أوروبا في الصدوق، ان «عدم التسديد سيظهر بشكل جلي بنظر أي كان في العالم ان التزام الصدوق القند الدولي حيال أوروبا واليونان اتخذ منحى سيئاً جداً» كما لفت دويل إلى ان المشكلة اليونانية قد تعرض أيضاً للانتقادات التي سبق ان تناولت بعض قرارات الصدوق «المثيرة للجدل»، وعلى الأخص في أوكرانيا التي حصلت في آذار/مارس الماضي على خط إئتمان عال من المؤسسة المالية، حتى لا يشكل الأمر خطراً على إطلاق مفاوضات مستقبلية»، مضيفاً «ليس من مصلحة أحد الدول في مزيدات».

سلاح الهند في مواجهة تغير المناخ: البقر القزم الذي يتحمل الحرارة وقلة المياه والعلف

المواشي الهجين يمكن أن يُغشى عليها بل يمكن أن تنفق خلال أيام الصيف الحارة والرطبة، مواشينا المحلية يمكنها أن تتحمل الحرارة أكثر». ويقول الباحثون إن البقر القزم في المقابل يحمل فيما يبدو «جيناً ترمو مترًا»، يساعد على تحمل الحرارة. وبدأ بالفعل البقر القزم يلقي روجا بين بعض صغار المزارعين لأنه يستطيع علفا وماء أقل من الأنواع التقليدية الأخرى من المواشي، ويقول الباحثون إن صغار المزارعين لا يحتاجون لأكثر من واحدة أو اثنتين من البقر القزم لتغطية حاجة أسرهم من الألبان، كما أن هذا النوع أقل عرضة للإصابة بالطفيليات وعلوم الحيوان إلى التحول الآن لتربية أنواع من المواشي المحلية شهلة التربية المقاومة للأمراض، والأهم من هذا وذلك أنها تتحمل الحرارة أكثر من المواشي الهجين.

المواشي الهجين يمكن أن يُغشى عليها بل يمكن أن تنفق خلال أيام الصيف الحارة والرطبة، مواشينا المحلية يمكنها أن تتحمل الحرارة أكثر». ويقول الباحثون إن البقر القزم في المقابل يحمل فيما يبدو «جيناً ترمو مترًا»، يساعد على تحمل الحرارة. وبدأ بالفعل البقر القزم يلقي روجا بين بعض صغار المزارعين لأنه يستطيع علفا وماء أقل من الأنواع التقليدية الأخرى من المواشي، ويقول الباحثون إن صغار المزارعين لا يحتاجون لأكثر من واحدة أو اثنتين من البقر القزم لتغطية حاجة أسرهم من الألبان، كما أن هذا النوع أقل عرضة للإصابة بالطفيليات وعلوم الحيوان إلى التحول الآن لتربية أنواع من المواشي المحلية شهلة التربية المقاومة للأمراض، والأهم من هذا وذلك أنها تتحمل الحرارة أكثر من المواشي الهجين.

إقليم « كردستان العراق» يعاني من نقص حاد في الوقود

ويُباع الوقود أو البنزين في محطات التزود بالوقود بمبلغ 700 دينار عراقي (60 سنتاً) للتر، بينما يُباع بمثل السعر في السوق السوداء. قال كردي يبيع فاكهة وخضروات على متن سيارة متنقلة أنه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء. وأضاف ناصر الذي وقف لأكثر من عشر ساعات في طابور من أجل تزويد سيارته بالوقود «أقف هنا في طابور منذ منتصف الليل (الساعة 12 مساءً)، لا وقود لدي ولنلك! ابتعت 20 لترًا بمبلغ 28 ألف دينار. أنا بائع فاكهة متنقل. لا وقود لدي وبدأت البندورة (الطماطم) تفسد ولا أعرف ماذا يمكنني أن أفعل. لا أحد في محطة التزود بالوقود هذه يقول للناس هناك بنزين أم لا».

وحملت كردية تدعى خوشي خان -تقف قلقة في طابور طويل لتزويد سيارتها بالبنزين- الخلافات السياسية مسؤولة أزمة الوقود قائلة إن الناس عادة ما يُتركون لدفع البنزين. وأضافت خوشي خان «لن تجد ابن مسؤول في الطابور. إلى متى سيتعين علينا أن نعيش بلا كهرباء؟». بلا ماء. وبلا وقود. وبينما بلدنا غني بالنفط. انتخبناهم لخدمتنا لكنهم لا يقومون بشئ من أجلنا. حوالي 200 إلى 300 سيارة تقف طابورا ورائي. إنهم (السياسيون) يخلقون أزمات خاصة بالكهرباء والماء أو

إقليم « كردستان العراق» يعاني من نقص حاد في الوقود

ويُباع الوقود أو البنزين في محطات التزود بالوقود بمبلغ 700 دينار عراقي (60 سنتاً) للتر، بينما يُباع بمثل السعر في السوق السوداء. قال كردي يبيع فاكهة وخضروات على متن سيارة متنقلة أنه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء. وأضاف ناصر الذي وقف لأكثر من عشر ساعات في طابور من أجل تزويد سيارته بالوقود «أقف هنا في طابور منذ منتصف الليل (الساعة 12 مساءً)، لا وقود لدي ولنلك! ابتعت 20 لترًا بمبلغ 28 ألف دينار. أنا بائع فاكهة متنقل. لا وقود لدي وبدأت البندورة (الطماطم) تفسد ولا أعرف ماذا يمكنني أن أفعل. لا أحد في محطة التزود بالوقود هذه يقول للناس هناك بنزين أم لا».

وحملت كردية تدعى خوشي خان -تقف قلقة في طابور طويل لتزويد سيارتها بالبنزين- الخلافات السياسية مسؤولة أزمة الوقود قائلة إن الناس عادة ما يُتركون لدفع البنزين. وأضافت خوشي خان «لن تجد ابن مسؤول في الطابور. إلى متى سيتعين علينا أن نعيش بلا كهرباء؟». بلا ماء. وبلا وقود. وبينما بلدنا غني بالنفط. انتخبناهم لخدمتنا لكنهم لا يقومون بشئ من أجلنا. حوالي 200 إلى 300 سيارة تقف طابورا ورائي. إنهم (السياسيون) يخلقون أزمات خاصة بالكهرباء والماء أو

ارتفاع مؤشرات الأسهم الخليجية بفضل تعافي البورصات العالمية وصعود أسعار النفط

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 9087 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 1.1 في المئة إلى 4087 نقطة. وزاد أيضا مؤشر أبوظبي بنسبة 0.9 في المئة إلى 4723 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 1.6 في المئة إلى 12201 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6203 نقطة. وصعد المؤشر البحريني 0.04 في المئة إلى 1368 نقطة، في حين هبط المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 6425 نقطة.

حيث توقعت 33 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها، بينما توقعت سبعة في المئة فقط خفضها. وصعد مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة مع تعافي الأسهم المرتبطة بالعقارات على وجه الخصوص. وارتفع سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، بينما قفز سهم شركة الرهن العقاري «أماك للتعمير» 12.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وشهد سهم أماك تقلبات حادة منذ استئناف تداوله في يونيو/حزيران بعد توقف لسنوات. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.9 في

سعره المستهدف عند 74 ريالاً. وأظهر مسح شهري لرويترز لخمس عشرة صندوق استثمار كبيراً في الشرق الأوسط أسس نظرتها السلبية لأسهم السعودية في الوقت الحاضر نظراً لاسعارها المرتفعة. وتوقعت 14 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها للاستثمار في الأسهم السعودية في الثلاثة أشهر المقبلة، بينما توقعت 27 في المئة من تلك الصناديق خفضها.

سعره المستهدف عند 74 ريالاً. وأظهر مسح شهري لرويترز لخمس عشرة صندوق استثمار كبيراً في الشرق الأوسط أسس نظرتها السلبية لأسهم السعودية في الوقت الحاضر نظراً لاسعارها المرتفعة. وتوقعت 14 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها للاستثمار في الأسهم السعودية في الثلاثة أشهر المقبلة، بينما توقعت 27 في المئة من تلك الصناديق خفضها.

سعره المستهدف عند 74 ريالاً. وأظهر مسح شهري لرويترز لخمس عشرة صندوق استثمار كبيراً في الشرق الأوسط أسس نظرتها السلبية لأسهم السعودية في الوقت الحاضر نظراً لاسعارها المرتفعة. وتوقعت 14 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها للاستثمار في الأسهم السعودية في الثلاثة أشهر المقبلة، بينما توقعت 27 في المئة من تلك الصناديق خفضها.

سعره المستهدف عند 74 ريالاً. وأظهر مسح شهري لرويترز لخمس عشرة صندوق استثمار كبيراً في الشرق الأوسط أسس نظرتها السلبية لأسهم السعودية في الوقت الحاضر نظراً لاسعارها المرتفعة. وتوقعت 14 في المئة من الصناديق زيادة مخصصاتها للاستثمار في الأسهم السعودية في الثلاثة أشهر المقبلة، بينما توقعت 27 في المئة من تلك الصناديق خفضها.

ثنائية فارغاس تقود تشيلي إلى الفوز على بيرو والتأهل إلى المباراة النهائية



قذبة فارغاس في طريقها إلى شباك بيرو مسجلة الهدف الثاني لتشيلي

كأس أمم أمريكا الجنوبية

بعد قليل من حالة الطرد، وفي وقت لاحق تقلص إيقاف خساراً ثلاث مباريات بسبب استنزاف كافاني إلى مباراتين. ورفض منتخب بيرو الاستسلام بعد طرد زامبرانو، وكان نندا لأصحاب الضيافة في الشوط الأول المثير. لكن حين بدأ ان الفريقين سيهيان الشوط الأول بالتعامل افتتحت تشيلي التسجيل عندما وضع فارغاس الكرة في الشباك من ثلاثة أمتار بعد ارتداد تمريرة اليكسيس سانتشيز العريضة من القائم. وأظهرت إعادة التلفزيونية وجود فارغاس في موقف تنسلا لكن العدالة بدت أنها تحققت بعد ثوانٍ من بداية الشوط الثاني حين ألغى هدف شرعي على ما يبدو مهاجم تشيلي بسبب التسلل. وعودت بيرو لأجواء اللقاء وتعادت في الدقيقة 60 حين مرر غريرو الكرة وسط دفاع تشيلي إلى لويس ادفيونلا الذي أرسل كرة عرضية من اليمين حولها غساري ميديل مدافع تشيلي بالخطأ إلى شباك فريقه، ولم تستمر حالة التعادل سوى أربع دقائق وعاد فارغاس صاحب الهدف الأول ليطلق تسديدة لا تصد من 30 متراً سكتت شباك بيرو. وستلتقي تشيلي، التي لم يسبق لها الفوز بكوبا أمريكا في تاريخ البطولة الممتد منذ 99 عاماً، مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الأخرى بين الأرجنتين وباراغواي التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

سانتياغو - رويترز: قطعت تشيلي خطوة أخرى نحو حلم الفوز بساؤل لقب في كأس كوبا أمريكا على أرضها، بتغلبها 2-1 على بيرو، لكن قراراً مبكراً من الحكم أبطل سير اللقاء لأصحاب الأرض طغى على هدفى الانتصار لادوارنو فارغاس. وكان طرد كارلوس زامبرانو القاسي بسبب تدخل قوي بعد مرور 20 دقيقة هو ثاني مباراة على التوالي يتعرض فيها منافسو تشيلي لبطاقات حمراء مثيرة للجدل. ولم يكن من السهل تقبل القرار لبيرو التي لم تكن مرشحة، لكنها بدأت جيداً أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير في استاد الوطني في سانتياغو، وقال باولو غريرو مهاجم بيرو: «اعتقد أن طرد زامبرانو كان قاسياً». وأضاف: «لا أريد أن أتسكتي من التحكيم لكن كانت هناك العديد من القرارات غير المتوقعة، إذا لعبنا 11 لاعباً ضد 11 كانت الأمور ستختلف». ولعبت أوروغواي ضد تشيلي في دور الثمانية الأسبوع الماضي بتسعة لاعبين عقب طرد اليكسيس كافاني وخورخي فوسيلي في سانتياغو. وجاء طرد كافاني بعدما وضع غوزالو خارا مدافع تشيلي أصعبه في مؤخرة المهاجم وعندما رد بلسمه بسيطة سقط خارا أرضاً على نحو مسرعي ليطرده الحكم الحاسم أوروغواي. وسجلت تشيلي الهدف الحاسم

بيتزارو: النتيجة كانت ستختلف لولا الطرد

الفريق أن يبدؤوا قصارى جهدهم في مباراة بيتزارو بالمباراة، التي أداها فريقه أمام تشيلي، «علينا أن نعمل على استعادة تركيزنا بدءاً من الغد وأن نستعيد عافيتنا في الأيام المقبلة لأننا سنخوض مباراة مهمة، وأكد بيتزارو أنه يعاني من إصابة عضلية حرمته من أن يشترك أساسياً لبيرو. وختم: «نأمل أن نصل في أفضل حال إلى المباراة الأخيرة».

سانتياغو - د ب أ: أشاد لاعب بيرو كلاوديو بيتزارو بالمباراة، التي أداها فريقه أمام تشيلي، رغم لعبه بعشرة لاعبين طوال 70 دقيقة. وقال: «كان من الممكن أن تأول الأمور إلى مصير مختلف لكن جاء الأمر على هذا النحو... اضطرنا للعب بعشرة لاعبين منذ البداية ورغم ذلك أدى الفريق مباراة جيدة». وأضاف: «الأسف لم نتمكن من الفوز». ورغم الهزيمة، طالب النجم البيروفي زملاءه

برافو: تأهلنا تاريخي ونحتاج للهدوء استعداداً للنهائي

أن نقدم هذه المباراة بهذا الشكل. أردنا بلوغ النهائي... كنا نعلم أن المباراة صعبة. منتخب بيرو قدم أداء رائعاً. كنا نعلم أننا سنحتاج من التوتير. لكننا نحتاج الآن للهدوء استعداداً للمباراة المقبلة». وأضاف: «نفتقد الهدوء وبعض الزخم. علينا ألا نترخي عندما يكون التفوق لنا».

سانتياغو - د ب أ: وصف كلاوديو برافو حارس منتخب تشيلي تأهل فريقه إلى المباراة النهائية بأنه تأهل «تاريخي» حيث سيخوض لأول مرة في نهائي البطولة منذ 28 عاماً. وقال برافو حارس برشلونة: «إنها خطوة تاريخية. ربما لم نقدم الأداء الذي كان يجب علينا تقديمه. لكن كان يجب

غريرو يحمل الحكم مسؤولية الهزيمة

بيرو على طرد زميلهم كارلوس زامبرانو في الدقيقة 20 للخشونة ولكنهم اعتبروا أن الطرد أثر بشكل كبير في نتيجة المباراة وأكدوا: «إذا أكلنا المباراة مكتملي العدد، كانت ستشهد سيناريو آخر». وأوضح غريرو: «قدفنا مباراة رائعة»، بغض النظر عن الشكوك حول أداء الحكم.

سانتياغو - د ب أ: حمل خوسيه باولو غريرو مهاجم منتخب بيرو الحكم الفنزويلي خوسيه أرغوي فينا المسؤولية عن خسارة الفريق أمام تشيلي. وقال إن أحد هدفى تشيلي ليس صحيحاً كما أن الحكم حرمه هو شخصياً من ركلة جزاء، مشيراً إلى أنه لن يتحدث بشكل أكبر عن الحكم. ولم يعترض لاعبو

المدرّب: نحتاج إلى تألق سانشيز في النهائي

تشيلي وصاحب هدف المباراة الوحيد تعليقات مدربه، وقال ايسلا: «لم تكن أفضل مبارياتنا، بيرو جعلت الأمور صعبة علينا حقاً... حتى في ظل النقص العددي. اعتقد أن الضغط نال منا». ولم تكن بيرو مرشحة للتقدم في البطولة قبل انطلاقها لكن سامباولي أكد على قدرة منافسه على تطوير مستواه والظهور بشكل أفضل خلال تصفيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في أكتوبر/ تشرين الأول، وظهرت بيرو بشكل متواضع خلال تصفيات كأس العالم 2014 ولا تزال تبحث عن تأهلها إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 1982.

فقط من 13 هدفاً لتشيلي في خمس مباريات بالبطولة، ويعتقد سامباولي أن الفريق تأثر بشكل سلبي بضغوط المشجعين للوصول إلى النهائي والفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخ المسابقة الذي يمتد إلى 99 عاماً. ولم تكن تشيلي في قمة مستواها وعانت قبل الفوز على بيرو التي خاضت 70 دقيقة بعشرة لاعبين بسبب طرد المدافع كارلوس زامبرانو. وقال سامباولي: «فقدنا هويتنا خلال المباراة... عانى الفريق على مستوى الدفاع في استعادة الكرة وكنا نعود إلى الخلف بشكل أسرع من هذا المباراة». وكرر ماوريسيو ايسلا مدافع

سانتياغو - رويترز: قال خورخي سامباولي مدرب تشيلي إن فريقه في حاجة إلى عودة مهاجم اليكسيس سانشيز إلى قمة مستواه ليمنحه دفعة نحو إنهاء صياحه لنحو قرن من الزمان عن إحراز لقبه الأول في كأس كوبا أمريكا. وقال: «عندما لا يكون اليكسيس في قمة مستواه أعتقد أن تشيلي لن تكون قادرة على الفوز على بيرو التي خاضت 70 دقيقة بعشرة لاعبين بسبب طرد المدافع كارلوس زامبرانو. وقال سامباولي: «فقدنا هويتنا خلال المباراة... عانى الفريق على مستوى الدفاع في استعادة الكرة وكنا نعود إلى الخلف بشكل أسرع من هذا المباراة». وكرر ماوريسيو ايسلا مدافع

الرئيسة باشليه: مباراتنا أما بيرو كانت تاريخية

سانتياغو - د ب أ: وصفت رئيسة تشيلي ميشيل باشليه الفوز الذي حققته منتخب بلادها على نظيره البيروفي في الدور قبل النهائي بالتاريخي، وقالت: «كانت مباراة تاريخية... تشيلي لعبت فريق واحد وقالت بقوة وهذا يمنحنا طاقة كبيرة في المباراة النهائية». وأضافت باشليه التي حضرت جميع المباريات التي خاضها منتخب بلادها في البطولة القارية الكبيرة: «عائنا ولتنا احتفالاً بالفوز في النهاية». ودعت رئيسة تشيلي مواطنيها إلى الاحتفال والتعبير عن فرحتهم ولكن دون أحداث «فوضى» بمدن البلاد.

فالديفيا: تشيلي لم تفز باللقب بعد!

سانتياغو - د ب أ: أعرب خورخي فالديفيا نجم منتخب تشيلي عن سعادته بعبور منتخب بلاده إلى الدور النهائي، مشدداً في الوقت نفسه على أن الفوز لا يفيز بالبطولة بعد. وقال: «وصلنا إلى المباراة النهائية وهذا يسعدنا ويسعد جميع شعب تشيلي لكننا لم نغز بشيء بعد». واعتبر أن فريقه عانى كثيراً أمام بيرو ولكنه اعتبر ذلك أمراً «روتينياً» في منافسات كوبا أمريكا. وأضاف: «لا اعتقد أن العانة والصعوبات يمكن أن تكون لها شكل آخر في

الدور قبل النهائي... كنا نعلم أن بيرو تجيد الدفاع وأنهم يمتلكون لاعبين أصحاب قدرات عالية في منتصف الملعب وفي الهجوم أيضاً. وهذا كانت تكمن صعوبة المباراة». وتابع: «هذه النسخة من كوبا أمريكا تتصف بصعوبة... الفرق بيننا وبين المنتخبات الأخرى هو أننا ارتكبنا أخطاء قليلة وكنا نعد إلى تصحيحها». وختم قائلاً: «نعدا مستقيم الأخطاء التي وقعنا فيها وسنقوم بتحديد النقاط التي يجب علينا أن نكون فيها أكثر حسماً، لكن دون أن نغفل ميزة الوصول إلى المباراة النهائية».



التألق فارغاس يحتفل بصخب بهدفه لتشيلي

مدرب باراغواي يحفز لاعبيه بسيارات هدايا

كونسبسيون - د ب أ: كشف رامون دياز المدرب الأرجنتيني لمنتخب باراغواي عن سر النجاح الذي حققه فريقه في كوبا أمريكا، حيث أوضح أنه عمل قرعة على سيارتين بين لاعبي الفريق وأنه سيقيم بتقديم سيارة ثالثة كهدية في حال وصول الفريق إلى المباراة النهائية. وفي معرض رده عن سؤال حول الشيء الذي يراهن عليه اللاعبون مع مدربهم لتحفيزهم بشكل أكبر في البطولة،

مدرب بيرو: طرد زامبرانو منح الفوز لتشيلي

سانتياغو - د ب أ: أكد ريكاردو غاريكا مدرب منتخب بيرو أن البطاقة الحمراء التي حصل عليها لاعبه كارلوس زامبرانو في الدقيقة 20 أمام تشيلي هي سبب الهزيمة التي حرمته من الوصول إلى المباراة النهائية. وقال غاريكا: «شغف الوصول إلى النهائي كان يسيطر علينا ولكن اللعب لوقت طويل بعشرة لاعبين أمر ممتع». وأضاف: «علينا أن نتعافى بالطريقة الأفضل حتى نقاقل على حصد المركز الثالث». وختم غاريكا قائلاً: «اعتقد أنه بإمكاننا تقديم المزيد... اللاعبون أعطوا كل شيء... من المؤسف أننا لم نتكمن من منح الفرحة للناس... إنه أمر مريب لنا جميعاً».

مارتينو: سيكون مؤسفاً إذا حصل ميسي على البطاقة الصفراء الثانية

مونتيفيديو - د ب أ: أكد وليمار بالدازين رئيس اتحاد أوروغواي أن المؤسسة الكروية التي يرأسها ستطالب بإجراء تعديلات داخل لجنة الحكام التابعة لاتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول). وأعلن بالدازين في تصريحات تلفزيونية أنه ينتظر انتهاء فاعليات كوبا أمريكا لتقديم هذا الطلب. وقال: «إذا كانت اللجنة الرئيسية للهيئات مهمة فإن الأشخاص الذين يديرونها لا يلقون أهمية واعتقد أننا هنا أمام حالة واضحة تشير إلى أننا بحاجة إلى إجراء

رئيس الاتحاد البرازيلي يدافع عن دونغا ويحمل اللاعبين مسؤولية الإخفاق

كوستا وايفرتون ريبيرا الذين أخفقا في تسديد ركلتي ترجيح لفوز باراغواي. ويرى دل نيرو أن جميع منتخبات أمريكا الجنوبية، بما فيها البرازيل تتمتع بنفس المستوى الفني قبل انطلاق تصفيات كأس العالم بروسيا 2018. مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المنتخب الأرجنتيني يعد الفريق الأوفر حظاً بسبب وجود النجم ليونيل ميسي بين صفوفه. وأشاد رئيس اتحاد الكرة البرازيلي بالآرقام التي حققها دونغا الذي فاز بـ 12 من أصل 14 مباراة منذ توليه القيادة الفنية لمنتخب السامبا في آب/ أغسطس من العام الماضي بعد إخفاق البرازيل في المونديال الماضي. وتابع: «علينا أن نقول إن دونغا فاز بـ 11 مباراة وعندما وصل إلى كوبا أمريكا فقد خمسة عناصر رئيسية من الفريق دفعة واحدة بينهم نيمار».

ريو دي جانيرو - د ب أ: دافع رئيس الاتحاد البرازيلي ماركو بولو دل نيرو عن مدرب المنتخب كارلوس دونغا، محملاً في الوقت نفسه لاعبي الفريق مسؤولية الفشل في كوبا أمريكا. وقال: «المنتخب البرازيلي خرج بسبب خطأ أحد اللاعبين... بالنسبة لركلات الترجيح الضائعة فنحن نرى لاعبين كباراً يخطئون في تسديدها حتى في المونديال». ورغم أنه لم يذكر اسمه تحديداً، أشار دل نيرو خلال حديثه إلى المدافع البرازيلي تياغو سيلفا الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء خلال مباراة دور الثمانية ضد باراغواي، ما أتاح فرصة تسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الأصلي للقاء بين الفريقين بتلك النتيجة. ولحج دل نيرو أيضاً إلى اللاعبين دوغلاس

ريو دي جانيرو - د ب أ: دافع رئيس الاتحاد البرازيلي ماركو بولو دل نيرو عن مدرب المنتخب كارلوس دونغا، محملاً في الوقت نفسه لاعبي الفريق مسؤولية الفشل في كوبا أمريكا. وقال: «المنتخب البرازيلي خرج بسبب خطأ أحد اللاعبين... بالنسبة لركلات الترجيح الضائعة فنحن نرى لاعبين كباراً يخطئون في تسديدها حتى في المونديال». ورغم أنه لم يذكر اسمه تحديداً، أشار دل نيرو خلال حديثه إلى المدافع البرازيلي تياغو سيلفا الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء خلال مباراة دور الثمانية ضد باراغواي، ما أتاح فرصة تسجيل هدف التعادل لينتهي الوقت الأصلي للقاء بين الفريقين بتلك النتيجة. ولحج دل نيرو أيضاً إلى اللاعبين دوغلاس

اتحاد أوروغواي يطالب بتعديلات داخل لجنة الحكام في كونميبول

تغيير في ما يخص الأشخاص الذين مكثوا في مناصبهم لسنوات». وأشار إلى أن هناك المزيد من الانتقادات والهيئات التي أعربت عن رغبتها في إجراء تعديلات. وأضاف: «كما أن رئيس كونميبول الباراغواي أنجيل تابوت صرح بهذا الأمر في وقت سابق ولهذا اعتقد أن الموقف أصبح عاماً إلى حد كبير». وأفاد بعض المصادر الإعلامية من خارج أوروغواي أن اتحاد هذا البلد اللاتيني يعترض عدم خوض منافسات تصفيات كأس العالم المقبلة إذا لم تحدث تغييرات داخل

الجنة الحكام التابعة لكونميبول، بيد أن الأمين العام لاتحاد أوروغواي أليخاندرو باليسي نفى إمكانية اتخاذ هذا الموقف المتعنت. وأصبح حكام أمريكا الجنوبية في منتصف دائرة الجدل بسبب أداءهم الأخير في كوبا أمريكا. وبالمثل، ثارت العديد من علامات الاستفهام حول لجنة الحكام في كونميبول بعد أن عادت واستندت للحكم البرازيلي ساندر ريتشني إدارة المباراة بين باراغواي والأرجنتين في الدور قبل

الثاني للقاء مع الظهير الأسباني الشاب اليكس فيدال الذي أثار أن يبقى بعيداً عن الملاعب طوال ستة أشهر للعب برشلونة في نهاية الأمر. وامتلات الصحف الأسبانية هذه الأيام بالعديد من الشائعات، حيث تعتبر هذه الأونة أكثر الأوقات التي تشهد حراكاً دولياً من وكلاء اللاعبين لإيجاد عقود لاعبيهم الذين يدرسون جيداً احتياجات المرشحين للإعلان عن أسماء أصحاب الصفقات الجديدة. وكان سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أول من طرح أسماءهم على الساحة، بيد أنه ومع مرور الأيام بدأ هذا الخيار يتلاشى شيئاً فشيئاً. وأفادت صحيفة «سبورت» الأسبوع الماضي بأن برشلونة يسعى أيضاً خلف الأرجنتيني أنجيل دي ماريا نجم مانشستر يونايتد، إلا أن هذا الاحتمال بدأ يصعب التحقق أيضاً بسبب أن برشلونة سيعلن عليه دفع نسبة مئوية مرتفعة من مبلغ الصفقة لغريمه ريال مدريد للحصول على خدمات النجم الأرجنتيني. ومن المتوقع أن يصبح النجم الفرنسي بول بوغبا



لابورتا أحد المرشحين الأساسيين في انتخابات برشلونة

عقوبات الفيفا لم تقلل من الأجواء المثيرة لانتخابات برشلونة

الثاني للقاء مع الظهير الأسباني الشاب اليكس فيدال الذي أثار أن يبقى بعيداً عن الملاعب طوال ستة أشهر للعب برشلونة في نهاية الأمر. وامتلات الصحف الأسبانية هذه الأيام بالعديد من الشائعات، حيث تعتبر هذه الأونة أكثر الأوقات التي تشهد حراكاً دولياً من وكلاء اللاعبين لإيجاد عقود لاعبيهم الذين يدرسون جيداً احتياجات المرشحين للإعلان عن أسماء أصحاب الصفقات الجديدة. وكان سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أول من طرح أسماءهم على الساحة، بيد أنه ومع مرور الأيام بدأ هذا الخيار يتلاشى شيئاً فشيئاً. وأفادت صحيفة «سبورت» الأسبوع الماضي بأن برشلونة يسعى أيضاً خلف الأرجنتيني أنجيل دي ماريا نجم مانشستر يونايتد، إلا أن هذا الاحتمال بدأ يصعب التحقق أيضاً بسبب أن برشلونة سيعلن عليه دفع نسبة مئوية مرتفعة من مبلغ الصفقة لغريمه ريال مدريد للحصول على خدمات النجم الأرجنتيني. ومن المتوقع أن يصبح النجم الفرنسي بول بوغبا

الثاني للقاء مع الظهير الأسباني الشاب اليكس فيدال الذي أثار أن يبقى بعيداً عن الملاعب طوال ستة أشهر للعب برشلونة في نهاية الأمر. وامتلات الصحف الأسبانية هذه الأيام بالعديد من الشائعات، حيث تعتبر هذه الأونة أكثر الأوقات التي تشهد حراكاً دولياً من وكلاء اللاعبين لإيجاد عقود لاعبيهم الذين يدرسون جيداً احتياجات المرشحين للإعلان عن أسماء أصحاب الصفقات الجديدة. وكان سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد أول من طرح أسماءهم على الساحة، بيد أنه ومع مرور الأيام بدأ هذا الخيار يتلاشى شيئاً فشيئاً. وأفادت صحيفة «سبورت» الأسبوع الماضي بأن برشلونة يسعى أيضاً خلف الأرجنتيني أنجيل دي ماريا نجم مانشستر يونايتد، إلا أن هذا الاحتمال بدأ يصعب التحقق أيضاً بسبب أن برشلونة سيعلن عليه دفع نسبة مئوية مرتفعة من مبلغ الصفقة لغريمه ريال مدريد للحصول على خدمات النجم الأرجنتيني. ومن المتوقع أن يصبح النجم الفرنسي بول بوغبا

د ب أ: لا توجد أي انتخابات رئاسية داخل أي من الأندية تحلو من فريق الصفقات اللامعة المزمع عقدها مع لاعبين من العيار الثقيل. ولا يعجز هذا الأمر استثنائياً داخل برشلونة، الذي لم يفت حرماته من إبرام تعاقبات جديدة في عهد المرشحين لانتخاباته. وكان الفيفا عاقب النادي الكتالوني بحرمته من عقد صفقات شراء لاعبين جدد بسبب المخالفات التي شابت التعاقبات مع بعض اللاعبين القصر. ويتشدد جميع المرشحين لرئاسة برشلونة في الانتخابات التي ستجري في 18 تموز/ يوليو المقبل، بإرهاصات هذه العقوبة وطرق الانتقاص حولها لدفعه مشاعر الناخبين. وتنحصر الحلول لعقد صفقات جديدة وشراء لاعبين من خارج النادي في أحد أمرين: إما إعادة اللاعب حتى عام 2016 أو الانتظار دون إبرام أي تعاقبات اعتماداً على رغبة اللاعب حتى كانون الثاني/ يناير المقبل للحصول على خدماته مباشرة وبشكل قانوني. واختارت الإدارة الحالية لبرشلونة اللجوء إلى الحل



بطولة ويمبلدون للتنس

كفيتوفا تستهل حملة الدفاع عن لقبها بفوز سهل... ونادال يرسل تحذيرا مبكرا لمنافسيه



كفيتوفا تالتت في مستهل رحلة الدفاع عن لقبها وحققت فوزاً سهلاً

■ لندن - دب أ: استهلته ببطولة ويمبلدون، حملة الدفاع عن لقبها ببطولة ويمبلدون للتنس بفوز كبير وسهل على كيتي بليتنس 6-1 و 6-0 في مباراة السدور الأولى للبطولة والتي استمرت لـ 36 دقيقة. ولم تأخذ اللاعبه التشيكية، التي انسحبت من بطولة ايسنتون الأسبوع الماضي، وقتاً طويلاً للتغلب في مشاركتها الأولى ببطولة ويمبلدون 2015 على منافستها الهولندية المصنفة رقم 108 على العالم، وفازت الألمانية أنجيليك كيربير، المصنفة العاشرة في البطولة، على مواطنها كارينا ونيوفيت 6-0 و 6-0 صفر، كما فازت الأسترالية كاسي ديوكا على منافستها النمساوية تاميرا باتشيك 6-2 و 6-2 في الرغم من أن باتشيك قدمت مباراة كبيرة بعد عودتها للالعاب بعد فترة غياب استمرت 18 شهرا للإصابة. ووصلت الإسبانية غاربن موغوروزا للدور الثاني بعد تغلبها على فارغارا لينتشيكو 6-4 و 6-1، في الوقت الذي تمكنت فيه الروسية انستاسيا بافيتشنيكوفا من الفوز على الألمانية مونا باريتيل 7-6 (7-3) و 6-7 (4-7) و 6-2. وفي منافسات الرجال، خرج بريطاني آخر من البطولة اثر فوز الأوكراني الكسندر دولغوبولوف على كيتلي ايدونو 7-6 (4-7) و 6-6 و 2-6، وتاهل الألماني داستن براون على حساب يو ين هوسن التايواني 6-3 و 6-3 و 5-7 و 6-4 وفاز الفرنسي بيونا باير على المخضرم الروسي ميخائيل يوجونتي 6-4

2002 وصعد لصدارة ترتيب لاعبي التنس المحترفين بينما كان مراهقا، وقال هويت، وهو أب لثلاثة أطفال: «كادت المباراة أن تضع مني بضع مرات ووجدت طريقة للتشبيها بها». وأضاف: «في النهاية، من الواضح أنه كان أمرا

رادار الملاعب

مان يوناييتد يعرض 28 مليونا على الريال لضم راموس

■ لندن - دب أ: ذكرت تقارير أن مانشستر يونايتد قدم عرضا بقيمة 28.6 مليون جنيه استرليني لريال مدريد للتعاقد مع مدافعه سيرخيو راموس. ويرغب يونايتد منذ فترة طويلة في التعاقد مع راموس الذي يتبقى له عامان في عقده مع النادي الملكي، ونقلت شبكة «سكاى سبورتنس» أن الصفقة ستتم قريبا نظرا لأن اللاعب أبلغ إدارة الريال برغبته الواضحة في الرحيل، وتردد تقارير في الفترة الأخيرة عن إمكانية حدوث صفقة مقايضة بين يونايتد والريال بحيث ينتقل الحارس الأسباني بيدري دي خيا من «أولد ترافورد» إلى «سانتياغو برنابيو» مقابل انتقال راموس إلى يونايتد.

ويمان عقد مدافعه جونز

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد انه مدد عقد مدافعه فل جونز ليعقب في «أولد ترافورد» حتى 2019 على الأقل. وانضم جونز (23 عاما) إلى يونايتد في 2011 من بلاكبيرن بنحو 16.5 مليون جنيه استرليني، وقال المدرب الهولندي لويس فان خال: «نحن سعداء بتوقيع جونز على عقد جديد إنه لاعب موهوب يتمتع بتنوع رائع ويمتكنه اللعب في أكثر من مركز». وأضاف: «جونز مدافع شاب يتطور باستمرار. غاب بعض الوقت في الموسم الماضي بسبب الإصابة لكنني انبهرت بسرعته الاحترافي ونهجه خلال تلك الفترة». وخاض جونز لاعب منتخب انكلترا أكثر من مئة مباراة مع فريقه وساهم في التتويج بالدوري المحلي في 2013.

إقامة نهائي دوري أبطال أوروبا 2017 في كارديف

■ براغ - دب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن ملعب الألفية في كارديف عاصمة ويلز سيخضن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2017، لتكون المرة الأولى التي يقام بها النهائي. وأوضح اليوفا أنه وقع الاختيار على استاد، الذي يسع 74 ألفا و 500 شخص والذي افتتح في 1999، لاستضافة النهائي الأوروبي. وكان ملعب الألفية (مليونيويم) استضاف كأس السوبر الأوروبي 2014 بين ريال مدريد وتشبييلة ونهائي كأس انكلترا بين عامي 2001 و 2006 عندما كانت أعمال الإصلاح جارية في استاد ويمبلي. ويقام نهائي دوري الأبطال 2016 في ميلانو، وأعلن اليوفا أن مدينة سولنا السويدية ستستضيف نهائي الدوري الأوروبي 2017. بينما تقام مباراة الكأس السوبر الأوروبي في سكوبي بمقدونيا.

استبعاد منتخب باربادوس من تصفيات المونديال

■ زيورخ - دب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم استبعاد منتخب باربادوس من تصفيات قارة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكافكا) المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا لإشراكه لاعبا غير مؤهلين لمباراة بالدور التمهيدي من التصفيات، وجرد الفيفا منتخب باربادوس من فوزها على أروبا بهدف نظيف، مع اعتبار أروبا فائزا 3/0. ليتأهل الأخير إلى الدور التالي من تصفيات كأس العالم بروسيا. كما تم تغريم اتحاد باربادوس 6 آلاف فرنك سويسري بعد مشاركة اللاعب هانز هوليفان في المباراة رغم إيقافه لحصوله على إذارين في مباراتين مختلفتين.

غارسيا يرحل عن اسبانيول وينتقل إلى الريان القطري

■ برشلونة - دب أ: أعلن نادي اسبانيول الأسباني عن رحيل مهاجمه سيرخيو غارسيا إلى الريان القطري بعد خمسة مواسم ناجحة مع الفريق. ويقعد غارسيا ورئيس اسبانيول خوان كولييت مؤتمرا صحفيا لكشف تفاصيل صفقة الانتقال إلى الريان. ووقع غارسيا (32 عاما) عقدا مع منتخب اسبانيا بلفي يورو 2008. عقدا يمتد لعامين مع الريان مع إمكانية التمديد لعام آخر. وأوضح اسبانيول: «الأعوام الخمسة التي قضاه سيرخيو غارسيا مع اسبانيول كانت ناجحة جدا، وحظى اللاعب بمساعدة كبيرة على جميع الأصعدة في النادي».

وستهام يجدد عقد مدافعه كريسويل حتى 2020

■ لندن - دب أ: أعلن نادي وستهام الإنكليزي عن تجديد عقد ظهيره كاسترو مراهج كريسويل لمدة خمسة أعوام. ويوجب العقد الجديد سبقي كريسويل مع وستهام حتى عام 2020 مع إمكانية التمديد لعامين آخرين. وانضم كريسويل إلى وستهام الصيف الماضي من اسويتش وشارك في جميع مباريات الفريق من الموسم الماضي، وقال كريسويل: «إنها لحظات ممتعة لي أن أجد عقدتي مع وستهام».

كيفيفو يضم الأرجنتيني كاسترو من كاتانيا

■ روما - دب أ: أعلن نادي كيفيفو الإيطالي تعاقد مع الأرجنتيني لويس كاسترو مهاجم كاتانيا المنافس في الدرجة الثانية. ووقع كاسترو عقدا مع كيفيفو يمتد لثلاثة أعوام وتم تقديمه لوسائل الإعلام يوم الاثنين. وقال كاسترو: «سعيد بوجودي هنا، أردت حقا اتمام هذه الخطوة، وحافظنا على الحظ في تحقيق ذلك». ومن المقرر أن يرتدي كاسترو، الذي سجل ستة أهداف في الموسم الماضي في الدرجة الثانية، القميص رقم 19 في كيفيفو.

... ويصير على اجراء انتخابات رئاسة الفيفا في 2015 وليس 2016!

■ براغ - دب أ: شدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) على أن انتخابات رئاسة الفيفا ينبغي أن تتم في 2015 وليس كما اقترح رئيس الفيفا جوزيف بلاتر في بداية العام المقبل. وأكد فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لليويفا في براغ، أنه لا تراجع عن اقامة انتخابات رئاسة الفيفا في العام الجاري. وكان من المقرر بلاتر في ولاية خامسة في رئاسة الفيفا خلال ديسمبر المقبل لانتخاب خليفة بلاتر، لكن الأخير اقترح تأجيل الانتخابات لبداية العام المقبل. وقال بلاتر السبت الماضي: «في الوقت الحالي وكونغرس الفيفا في بداية 2016»، وأشار إلى

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يخفف قواعد اللعب المالي النظيف

■ براغ - رويترز: خفف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قواعد «اللعب المالي النظيف»، في محاولة لتشجيع الاستثمارات في الأندية الأوروبية والتحول من التفتيش إلى التوافق المستدام. وقال الأمين العام للاتحاد الأوروبي جاني إنفانتينو إن القواعد المطبقة منذ 2012 نجحت في السيطرة على الاتفاق المفرط للأندية، لكن الوقت حان لتشجيع المستثمرين الذين أعاقهم تلك القواعد. وأكد: «نحن والثوق أن القواعد الجديدة ستشجع الاستثمار في كرة القدم الأوروبية التي تمك أفضل منتج لعبة على مستوى الأندية في العالم». وأضاف: «نقول دوما إننا في حاجة لمستثمرين في كرة القدم لكننا نزيد مستثمرين جديدين. من المحزن أننا نملك في العديد من الدول في كافة أرجاء أوروبا أشخاصا أتوا إلى كرة القدم وتعمهوا بالبعد من الأشياء وبعد ذلك أفلست

هيدنيك يرحل رسميا عن تدريب المنتخب الهولندي



هيدنيك أخفق بشكل ذريع في حقبة التدريبية الثانية مع هولندا

اللجنة الدولية تمنح حقوق بث الأولياد لـ «يورو سبورت»

■ برلين - دب أ: منحت اللجنة الأولمبية الدولية حقوق البث التلفزيوني الأوروبي لدورات الألعاب الأولمبية التي تقام في الفترة من 2018 حتى 2024 لشبكة قنوات «يورو سبورت» وشركتها الأمريكية الأم «ديسكفري للاتصالات». وبلغت الاتفاقية 1.3 مليار يورو، وتشمل أربع دورات ألعاب شتوية وصيفية. والحقوق الأوروبية لبث الأولياد حاليا مقسمة لكل بلد على حدى حول القارة. وتقول شركة ديسكفري أنها ستطرح جزءا من حقوقها عبر الأسواق الأوروبية. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن «ديسكفري» وعدت بإذاعة ما لا يقل عن 200 ساعة من دورة الألعاب الأولمبية و 100 ساعة من دورة الألعاب الشتوية على الهواء مباشرة بدون مقابل على التلفزيون خلال فترة الألعاب. وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان إن الاتفاقية: «يضمن تغطية شاملة لدورة الألعاب الأولمبية في جميع أنحاء أوروبا بما في ذلك ضمان توفير تغطية تلفزيونية حرة مباشرة في جميع المناطق». وبموجب الاتفاق، منحت اللجنة الأولمبية

ألعاب قوى جاميكا تبرز بين الشباب والخبرة في تشكيلتها لبطولة العالم

■ كينغستون - رويترز: ستعول جاميكا على تشكيلتها تبرز بين الشباب والخبرة لمواجهة هيمنتها على سباقات السرعة في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في بكين بين 22 و 30 أغسطس/ آب المقبل بعدما قدم رياضيوها بعض العروض القوية في التصفيات المحلية التي استمرت أربعة أيام. ولن تعلن جاميكا تشكيلتها الكاملة حتى العاشر من أغسطس/ آب لكن شيلي أن فريزر برايس التي سجلت 10.79 ثانية في سباق مئة متر في التصفيات المحلية ستقود كتيبة السيدات رغم أنها لم تحسم قرارها بعد بشأن الدفاع عن لقبها في سباق 200 متر. وأبلغت برايس، التي اشتمت قبل أسابيع قليلة من مشكلة في عضلات الفخذ الخلفية: «إذا طلب مني المدرب المنافسة في سباق 200 متر فإني سأفعل وإذا لم يطلب فإني لن أشارك». وتملك فريزر برايس بطاقتي دعوة للمشاركة في السباقين بصفتها حاملة اللقب وستتضمن إليها في التشكيلة فيرونكا كاميل براون وشيروين سيمبسون والوجه الجديد ناتاشا موريوسون في سباق مئة متر. وهيمنت جاميكا على سباق مئة متر للرجال والسيدات في النسخ الثلاث الأخيرة لبطولة العالم لكن هذه السيطرة قد تتعرض للتهديد حيث لم يستعد يوسين بولت الحائز على ست ميداليات ذهبية أولمبية والذي غاب عن التصفيات أفضل مستوياته بعد. لكن أسافا باول حامل الرقم القياسي العالمي السابق والذي أنهى سباق مئة متر في 9.84 ثانية مرتين هذا العام. كان آخرهما يوم الجمعة ليقبضه السادس في جاميكا سيمبسون الى بولت وكيمار بايلي كول بطل ألعاب الكومنولث ونيكال اشميد. ولم يسبق لحامل الرقم القياسي العالمي السابق الفوز بميدالية ذهبية في الفري في بطولة العالم أو الألعاب الأولمبية حتى عندما كان من أبرز المرشحين لذلك في الماضي. وستعتمد جاميكا أيضا على الوجود الجديدة عمر مكلود الذي سجل 12.97 ثانية في سباق 110 أمتار حواجز وهو أفضل زمن هذا العام، وألين طومسون التي فازت بسباق 200 متر ووارين وبر لتقديم عروض قوية في بكين.

حصل على 300 مليون دولار في عام واحد الملاكم الأمريكي مايويندر أعلى المشاهير دخلا في العالم



مايويندر (يسار) وباكيوا حققا أعلى المداخل بفضل نزلهما الشهير

مليون دولار). وجاء أسطورة الكرة العالمية والأرجنتينية ليونيل ميسي في المركز الثالث عشر برصيد (74 مليون دولار)، فيما احتل لاعب التنس السويسري وجيه فينر المركز الرابع عشر برصيد (67 مليون دولار). وتعتمد القائمة التي تصدر سنويا منذ عام 1999 على مداخل المشاهير في

■ نيويورك - دب أ: كشفت مجلة «فوربس» الأمريكية أن الملاكم الأمريكي فلويد مايويندر (38 عاما) هو أغنى شخصية شهيرة في العام الجاري، بعدما حقق أرباحا بلغت 300 مليون دولار خلال 12 شهرا الأخيرة. وجاءت معظم الأرباح التي حصل عليها مايويندر في تلك الفترة من مباراته التي فاز فيها على الملاكم التايلندي ماني باكيوا (36 عاما) في أيار/ مايو الماضي. ويحتل باكيوا المركز الثاني في قائمة أعلى المشاهير دخلا خلال العام برصيد 160 مليون دولار، فيما جاءت المطربة الأمريكية كاتي بييري في المرتبة الثالثة برصيد 135 مليون دولار. واحتل اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أحد المراكز العشرة الأولى بقائمة أعلى المشاهير دخلا برصيد 79 مليون و 500 ألف دولار، خلف الفرقة الموسيقية وان دايركشن (130 مليون دولار) وهوارد ستيرن مقدم البرامج الإذاعية الكهاية (95 مليون دولار) والمؤلف جيمس باتيرسون صاحب المؤلفات الأكثر رواجاً (89 مليون دولار) والممثل روبرت داووني (80 مليون دولار) والمطربة تايلر سويفت (80

الولايات المتحدة مستعدة لتلبيين مواقفها حول كل ما يطلبه الإيرانيون

في الطريق إلى تراجع آخر



صورة أرشيفية لجانب من مباحثات الوافدين الأمريكي والإيراني في فيينا

حسب معايير البيت الأبيض، لأن الحديث منذ البداية على مستوى متدني من المطالب، ويوضون في السياق أنه يجب الزام الإيرانيين بفحص الواقع العسكرية، وأن العقوبات سترفع بالتدريج حسب تنفيذ إيران للاتفاق، «والمكافء» سيكونون من منظمة الرقابة النووية في فيينا، والامم المتحدة لن يكون لها أي دور في عملية إعادة العقوبات إذا لزم الأمر. الإيرانيون من جانبهم يحاولون الصلح على المزيد من الامتيازات في الاتفاق، وقد أعلنوا أنهم لن يسمحوا بالرقابة على المواقع العسكرية. ويطلبون أيضا رفع الجزء الأكبر من العقوبات بشكل تلقائي.

الطرف الآخر. لا أعرف ما هو الخط الأحمر للولايات المتحدة. هناك من يقول إنه لا يوجد خط كهذا، وفي نهاية المطاف سينتازل الأمريكيون لأنهم فقدوا عمودهم الفقري. أمل أنهم مخطئون، وأمل أنه عندما يتضح للأمريكيين أن الاتفاق لا يثيري الحد الأدنى الذي وضعت رسالة معهم، واشنطن، بان يستيقظ الأمريكيون. حينها سيكون أمامهم سؤال ما العمل – الجواب لن يكون سهلا. إذا أرادوا مواصلة العقوبات، فسيعاون من الواجب عليهم اقتاع الأوروبيين والصينيين والروس، وهؤلاء لن يقتنعوا بسهولة. إذا أرادوا استخدام القوة العسكرية – لديهم القدرة على ذلك – فسيعاون هذا عكس غريزة ومبادئ الادارة. ويخشى الأمريكيون من هذا الخيار الصعب.

لهذا، اعتقد أن الأمريكيين سيفعلون أي شيء من أجل التوصل إلى الاتفاق، و«سينجح» الإيرانيون في إفشاله إذا صموا على مطالبهم وتسببوا بعدم قدرة مؤيدي الاتفاق على تبرير هذا الاتفاق والدفاع عنه عند التوقيع عليه. صحيح أن الإيرانيين يصعب عليهم فعل ذلك، لكن يمكن أن يعرهم الضعف الأمريكي ويدفعهم إلى ارتكاب خطأ كهذا، لذلك لا أعرف ماذا سيحدث، ولكن إذا أزدت الرهان، لكت راهنت على أن الولايات المتحدة ستجد «الطرق المناسبة» للضخو محال إيران، وسيكون اتفاق.

اسرائيل اليوم 6/30/2015

في إسرائيل أعمال إجرامية مثل التصفية التي قام بها الدروز للمصابين في هضبة الجولان

مبادئ مقدسة

الدفاع عن مبادئ مقدسة أخرى، مثال بارز على ذلك هو اقتلاع مواطني إسرائيليين من بيوتهم في غوش قطيف في 2005. اقتلاع الناس من بيوت بنوهم بشكل غير قانوني هو خطوة مؤلمة، لكن اقتلاع الناس من بيوتهم، لم تبن فقط بشكل قانون بل بتشجيع الحكومة الإسرائيلية، وعاشوا فيها أكثر من 20 سنة – هذا خلال قف بحقوق المواطن، هذه جريمة.

رغم أن القرار اتخذ من قبل حكومة اريئيل شارون، إلا أن المسؤولية عن هذه الجريمة تقع على عاتق محكمة العدل العليا التي وافقت على ذلك. كان على المحكمة أن تكون للملأ الأخير لوطناني الدولة الذين تضررت حقوقهم من السلطات. لكنها فضلت فشلا ذريعا في هذا الشأن. لا يوجد شيء يبرر هذا الغش. القضاة المسؤولون عن الدفاع عن حقوقنا لم ينجحوا في الامتحان، وبعدا داسوا على المبدأ المقدس الذي أرسلوا من أجل الدفاع عنه.

كان على يارون مزور أن يعرف أن تصويت الجمهور الإسرائيلي في الانتخابات ليس حقا نتجه الحكومة أو تمنعه. الحديث يدور عن حق اساسي غير قابل للمس به، والحكومة والكينست لا يحق لهما المس به. إنه حق مقدس، ومع ذلك فإن هذا الحق محصور منه نحوا من 150 ألف اسرائيلي يتواجدون في الخارج بالصدفة في يوم الانتخابات. شباب وشابات يسافرون للسباحة بعد الخدمة العسكرية، ويساح اسرائيليون وطلاب يدرسون في الخارج واسرائيليون يعملون في شركات اسرائيلية في الخارج وآخرون لا يستطيعون تطبيق حقه في التصويت. لذلك لم يتم المس بحقوقهم المدنية الاساسية.

في عصر العولمة يتواجد الكثيرون في الخارج في يوم الانتخابات، الدول الديمقراطية في أنحاء العالم حلت هذه المشقة وأوجدت سبل تمكنهم من التصويت، لكن اسرائيل لا. المبدأ المقدس الذي هو حق المواطن في التصويت، يدا.س. لقد حان الوقت لحداث التغيير.

هآرتس 30/6/2015



سوري ينتظر دوره في العلاج في دوما عقب إصابته في غارة لطييران النظام السوري

نظام الاسد، وتعظم هذه الصورة من جانب مفاعل «المحور» – إيران، نظام الاسد وحزب اسرائيل ولارند قدرات جوية وقدرات مضادة متطورة بواسطتها يمكنها أن يقمها «منطقة سطر طيران» في مناطق محددة، والتي جانب ذلك من غلاف دفاعي مضاد لاعبين الذين يتعاونون معها، دون استخدام القوات البرية. نشاطات في هذا الاتجاه، سيعزز الحلف الاستراتيجي بين الارزن واسرائيل، يصد توسع نفوذ إيران وحزب الله من جهة وجبهة النصرة وعناصر الجهاد السلفي من جهة أخرى ويمنع نشوء «فراع» تجتذب إلى الدول اليه الدولة الإسلامية. من المهم أن يكون الدروز، سواء في جبل الدروز أم في هضبة الجولان السورية جزءا من منظومة اللاعبين المحدين شغراء لاسرائيل والاردن. وفي هذا الاطر، تحدد اسرائيل والاردن مجالا محميا يمكن أن يفر اليه لاجئون دروز وقرع لهم المساعدات الانسانية اللازمة.

نظرة عليا - 30/6/2015

رغم صحة الأساس لسياسة إسرائيل في عدم التدخل في الحرب هناك إلا أنه يجب إعادة النظر في ذلك

سوريا بين السيناريوهات السلبية

أودي ديكل وعمر عينايا

إيران والقوى العظمى، والسذي في اطاره سيترفع بياران كنولة «حافة نووية»، إلى جانب ذلك ستواصل استخدام أذرعها، ذات القدرة على استهداف كل نقطة في اسرائيل وبالسلح الصاروخي من لبنان، من سوريا، بل من قطاع غزة، واطلاق العمليات الإرهابية لى اراضي اسرائيل. هذا الوضع، ليس مقبولاً في نظر اسرائيل. ومن هنا يستعد التطلع الاسرائيلي لحلل «المحور الإيراني».

على اسرائيل ان تصدى لرؤية بعض من الدول الغربية (ويحتمل الادارة الأمريكية ايضا)، والتي بموجبها إيران بالذات هي الجهة التي تدخل الاستقرار إلى الفوضى السائدة في سوريا، في العراق وفي الشرق الاوسط بأسره. وذلك في اعقاب قتالها ضد الدولة الإسلامية وعلى أساس التقدير بانها دولة مسؤولة يمكن أن تثبت حياها «قواعد لعب» مقبولة. وياتقراض ان على دولة اسرائيل أن تتختم نفسها تمهيدا لما سيأتي، وانطلاقا من الفهم بأنه يتأكد خيار الموقف جانبا، فان عليها أن تتختم منظومة الاعتبارات الاستراتيجية التي تستمد منها سياسة عدم التدخل، وفي هذا الاطر مطلوب تفكير باعثة على التحدي، يشير إلى ظاهرة الدولة الإسلامية كتهديد استراتيجي خطير على التهديد الإيراني. سيناريو يتجح فيه التنظيم في احتلال اراض، هضبة الجولان وتثبيت نفسه فيها، يضع اسرائيل وجها إلى وجه أمام جهة لا تعمل حسب قواعد اللعب بين الدول. وذلك، خلافا لإيران، سوريا وحزب الله، التي توجد حياهم منظومة من قواعد اللعب والنطق الرتب.

ينبغي الافتراض بأنه إذا تم سقطت هضبة الجولان ومناطق أخرى تحت سيطرة الاسد وشركائه في ايدي «الدولة الإسلامية»، فان السلاح على انواعه ايضا، والذي يوجد في تلك المناطق، ستضع الدولة الإسلامية يدها عليه. وتثبيت التجربة بان الدولة الإسلامية تتعرف كيف تستخدم منظومات سلاح متطورة وتجند الفارين من جيش المساعي وسوريا إلى صفوفها، سلاح استراتيجي تحت تصرفها، سيكون خطرا على اسرائيل

الاسد. ظاهرا، حتى الان تحسن الوضع الاستراتيجي لاسرائيل كنتيجة لعملية تفكك الحلقة السورية في «المحور الإيراني»، دون أن تكون كافية باستثمار قدرات واخذ مخاطر عالية، كما أنه يسود التقدير بأنه اتسع مجال المصالح المشتركة لاسرائيل والتعاون بينها، والذي يتركز في السعي إلى فشل النفوذ الإيراني في المجال وتصميم وجه سوريا في اليوم التالي لنظام بشار الاسد. على هذه الخلفية، تمتع اسرائيل عن استباق المتأخر واختيار ما هو السيناريو المفصل عليها من بين الخيارات السلبية الثلاثة: هيمنة إيرانية أو الدولة الإسلامية أو استمرار الفوضى في اراضي السورية. واستندت هذه السياسة إلى الفهم الذي ليس غير متطقي، بأنه في الواقع الحالي لا معنى للاعتماد على أي جهة ولا يمكن التأثير على تصميم صورة سوريا، دو «اقدام على الارض»، أي التدخل العسكري الكثيف.

تمهيدا لتغيير الوضع الاستراتيجي

ان الانتقال الاحداث من سوريا إلى اسرائيل، والذي وجد تعبيرة بضغط ابناء الطائفة الدرزية على اسرائيل لمساعدة ابناء شعبهم في الدفاع عنهم، مثلما هو ايضا التقدير بأنه اقتربت نقطة التحول التي يقف فيها نظام الاسد معاقلة الاخيرة – التطور الذي سيدفع إيران إلى تعظيم تدخلها في الحرب في سوريا، وإلى جانب ذلك امكانية أن تسيطر الدولة الإسلامية على مجالات أخرى يهجرها جيش الاسد، تستمد من اسرائيل اجراء تقويم للوضع الاستراتيجي، تحديد الوضع والاهداف التي تحسن في صلحها وتوجيه اعمالها بما يتناسب مع ذلك.

الفرصة الاساس لدى اصحاب القرار في الاستراتيجية، وليس الانعقاد، حتى لو اعتقد أن الشرق الاوسط منذ 2011، هو أن إيران تشكل التهديد الاستراتيجي الاساس على اسرائيل. فالبرنامج النووي الإسرائيلي السطوح، والسذي يعالج الان ايضا في الاطر الدولي، كان ولا يزال بذرة المساعي السياسية والعسكرية لاسرائيل. وازافة إلى ذلك، فان اسرائيل قلقة من الاتفاق بين

يئات ميزان القوى الحالي في سوريا

من الشرق ثلاثي القطب في الشرق الاوسط – من المحور الشيعي بقيادة إيران وبين المحور السني بقيادة السعودية، في العامل السلفي – الجهادي، بقيادة الدولة الإسلامية يشكل معاملا ثالثا. وميدان المعركة الاساس اليوم هو في سوريا، التي في اراضيها يتنافس فيما بينهم كل العناصر ذات الصلحة – المجموعات المتكثفة إلى «المحور الشيعي»؛ المجموعة التابعة لـ «المعسكر السني» بما في ذلك محافل الجهاد العالمي؛ و «الدولة الإسلامية»؛ القوى العظمى – روسيا والولايات المتحدة؛ الاقليات التي تقاتل في سبيل حياتها، كالآزار، الدروز، العلويين؛ وكذا الدول التي تدرس سوريا. وبسبب الصعوبة في تقدير ورسم وضع النهاية في المعركة في سوريا، نميل إلى الاشارة إلى ثلاثة سيناريوهات كبرى، على افتراض ان سوريا لن تعود إلى وضعها كما كانت قبل اندلاع الحرب الاهلية:

1. هيمنة إيرانية بشركة حزب الله والاقليّة العلوية، والذين سيواصلون الامسك بمرکز الثقل في سوريا؛
2. سقوط سوريا في ايدي القوى السلفية، مع هيمنة من «الدولة الإسلامية»؛
3. استمرار الفوضى، دون حسم واضح، خليط واسع من العناصر التي تقاتل الواحد الآخر.

سياسة عدم التدخل الاسرائيلية

صراع القوى الاقليمي، الاسذي يتعكس في سوريا، إلى جانب انعدام اليقين بالنسبة لوضع سوريا في المستقبل وعدم القدرة على توقعه، ولا سيما قدرة التأثير المحدود على ما يجري وعدم الرغبة في الغرق في الدوامة الاقليمية وتحمل المسؤولية عن نتائجها، كل هذا أدى إلى بلورة سياسة عدم التدخل الاسرائيلية في المعركة، وعدم حكومة اسرائيل منذ وقت غير بعيد إيران بقصبتها التهديد المركزي على دولة اسرائيل – سواء بشكل مباشر أم من خلال أذرعها – حزب الله ونظام بشار

يريد ليبرمان في المعارضة أن يرضح برؤية رئيس الوزراء يعاني

متاهة نتنهاو



أفيغدور ليبرمان

حملة الصلب المسيحية ضد صيغة الغاز، وبين موقف نتنهاو، المشككة الاساسية للصيغة في غياب الشفافية والسعر، لا عرف لماذا يصمم نتنهاو على المصادقة على، اعتقد أنه يمكن تغيير السعر، يجب عمل كل هذا بسرعة، بيبي حاول أن يسرع، من غير كل هذا، لكنه لم ينجح. وأنه قد حان الوقت لبعض التحسينات.

معاريث 6/30/2015

إته يهودي عنيد. كحلون نفس الشيء، لديه ضميره الخاص به، اضافة إلى ذلك فان كحلون حسب رأيي لا يحب صيغة الغاز، نقطة. من بقي؟ درعي، درعي ايضا مصمم، هو لم يوقع. إنه يمثل الشفافين، وليس الانعقاد، حتى لو اعتقد أن الصيغة معقولة فإنه يخاف من الصعب العودة ومواجهة الوسي الاجتماعي الذي يدوس على ذيله طول الطريق من سجن معسايهو. إنه ليس بحاجة إلى صيغة الغاز على كتفيه.

الخفي والمكشوف

اثنان قاسا بتصميم هذه المتاهة لنتنهاو علنا، وهناك اثنان أخران فعلا ذلك بسر. الأولان هما اريه مخلوف درعي وافيغدور ايفيت نفسه. وقد الذي يبرح أوراق اللعب، وهو الذي يشاهده بتفكك، هو الذي اوجد توقعات نهاية الاسبوع وتسيب الدراما التي ما زالت تكاد ام عينيها، فقط هي يفهم أنه حفر لنفسه بئرا عميقة وأراد ان يسقط كل من ربع في رؤيته هو يعاني.

حتى وان أقاله نتنهاو، فقد سبق واقاله، إنه معتاد. كاتس؟ لا يجب هدر الاقاع على كاتس.

ما يطالب به «الاجتماعيون» من خلال الرقابة على الغاز يشبه إلى حد كبير تأميم التنقيب

أحيانا تكون الحقيقة هي الخيار

الصحیح، وهذه سياسة حكیمة أكثر من مراقبة الاسعار، وتعمل في نهاية المطاف في صالح المنتج وتضر باستهلاك الاجتماعيون يزعمون أن تكلفة استخراج الوحدة الحرارية هو نصف دولار، لهذا فان 5.4 دولار هي سرقة. هذا ايضا قد يتحدون فقط عن التكلفة المتغيرة ويتجاهلون تماما المبالغ الضخمة التي تبلغ مليار دولار التي استثمرت ولم تتم تعظيمها بعد. ويتغاضي الاجتماعيون ايضا عن موضوع المخاطرة، فالتنقيب عن النفط والغاز هما الاخطر مخاطرة، وحسب حجم المخاطرة يجب أن يكون حجم الربح.

بالامكان وضع سعر اعتباطي، 3 دولارات لوحدة الحرارة، لكن سيبقى الغاز عميقا في الارض. وإذا أخرجته تشوفا رغم ذلك بعد سنوات من الصراعات القضائية، فسكنك النتيجة هي أن أي شركة بولية أخرى لن تنقب عن الغاز في اسرائيل، وسيبقى الغاز الاسرائيلي إلى الابد تحت الامواج. يريد الاجتماعيون ايضا تأميم صناعة الغاز لأن «الغاز لنا»، هذا ما فعله بالضبط الناشر الاجتماعي هوغو شافيز في فنزويلا. فقد قام بتأميم صناعة التنقيب عن النفط، وهكذا تسيب هرب شركات الطاقة الدولية، وقضى على صناعة النفط والغاز، وحول دولة غنية كانت تصدر النفط إلى دولة فقيرة، تعاني من النقص والجريمة والعنف. هذا ما حدث ايضا في مصر التي فرضت الرقابة على الاسعار الغاز (كما يريد بيتر ليبر الذي لم يتعلم شيئا من الفقرة القصيرة التي كان فيها وزيراً للمالية). الرقابة تسيب بالقضاء على التنقيب عن النفط والغاز لدرجة ان مصر تستجدي اسرائيل الآن لكي تتبعها القليل من الغاز.

هآرتس 30/6/2015

تقنيات

تقرير: اللواء خضور ينقلب من قائد عمليات إلى تاجر اللوحة السوداء

في الطريق الواصل بين حمص والساحل السوري حتى شمال مدينة اللاذقية ترى الفيلات الفخمة المملأة على البحر مباشرة كلها مملوكة لضباط علويين ليسوا بالضرورة من الرتب العليا، بنيت بمواد بناء مسروقة من الجيش (السوري) وبسواعد عسكريين قضا خدمتهم الإزامية في بناء هذه الفيلات بل أن الضباط كانوا يعيرون بعضهم بعضاً المجندين ذوي المهنية العالية. وعندما التحقت بالخدمة الإزامية - وكانت على الحدود السورية اللبنانية قرب بلدة المصنع / جديدة بابوس - رايت بأم عيني كيف يسرق قوت العسكريين المجندين من قبل الضباط العاملين (الظوعين) وهي سرقات ليست بالضرورة كبيرة فقد تكون قليلة جداً كشواك بطاطا أو طبق بيض مثلاً تصوروا إلى أي درك نداعة ضباط الجيش الاسدي، أما المساك المجنود فكانوا يتضورون جوعاً خصوصاً أن أغلبهم من طبقات فقيرة لأن الأتباء يخدمون الجندية في بيوتهم. بريكهم هكذا جيش سيجارب إسرائيل؟ جيش عقيدته السرقة وقوانينه الإنزال والمهانة، جيش كل هم ضبطه السرقة والتكسب باي طريقة واسألوا إخواننا اللبنانيين عن ملاحم السرقات والتهرب التي أمتهنها الضباط السوريون عندما كان الجيش (السوري) الياسل (يرابط) على الأرض اللبنانية، لقد سرقوا حتى طوب المباني وصنابير المياه من منازل اللبنانيين.

خلدون سليمان

رأي «القدس العربي»: فضائح ويكيليكس بين التجسس والتسلول

اتصالات مكشوفة

إذا كانت فرنسا بما تملكه من تكنولوجيا حديثة وأجهزة أمنية متخصصة في مكافحة التجسس قد فشلت في تأمين اتصالات ثلاثة رؤساء جمهورية، فكيف الحال بالنسبة إلى الدول العربية والاتصالات زعمائها أمام هذا «الخليف الأمريكي» ؟ لهذا اعتقد أن أمريكا تعرف ماذا يجري في الدول العربية أكثر مما يعرف حكام هذه الدول.

محسن

مقال لينا أبو بكر: زواج عرفي بين نجمة داود وحرارة اليهود

غيب من فيض

يبدو أن مخرج الفيلم تتناسى فرم الجنود المصريين تحت جنازير الدبابات بعد وضعهم في صفوف، وتناسى كذلك وباعتراف موشى ديان في مذكراته بقتلهم بمدافع الطائرات بعد أسرهم ودفنهم أحياء وتناسى كيف كان اليهود الطيبون يقتنعون المشاكل لتجهيز اليهود إلى فلسطين من كل اصقاع الأرض وتناسى كيف اغتصب هؤلاء الطيبون أراضي وممتلكات الفلسطينيين وهم الجيران الطيبون وتناسى قيام هؤلاء الرحماء بإغراق مصر بالمحدرات والبذور الفاسدة لضرب الإنتاج الزراعي المصري وتناسى مجازر صبرا وشاتيلا ودير ياسين ومدرسة بحر البقر وغيرها الكثير الذي لا يعد ولا يحصى. على كل حال الدراما المصرية ضعيفة بطبيعة الحال ويبدو أن المال اليهودي في الإعلام المصري والإنتاج التلفزيوني انتقل إلى موجة جديدة بعد تحقيق نتائج الموجة الأولى وما نراه نغيم من فيض.

غريب سالم

الديمقراطية العربية الميتة!

يمكن أن تصل إلى إقامة مثل تلك الأنظمة بصورة هادئة ودية، بسبب وجود تلك القوى الطفيلية الثلاث التي سبقت الإشارة إليها، والتي تستمتعت وتتحوش وتمارس أفعالها القمعية كما أثبتت التجارب للدفاع عن وجودها وامتيازاتها.

في ضوء ما تقدم، فإن على الإنسان العربي أن يختار طريقة ومعسكره، فهل يختار أن يريح رأسه على هون وينيم ضميره فيسير مصفقاً في ركاب كرفالات مبهرجة مصطنعة تحاول إخفاء جفمان الديمقراطية الميتة ومحاکاة نماذج زائفة منها؟! أم ينتفض للدفاع عن حقه وحق أولاده من بعده في بعث الروح في أنظمة ديمقراطية حقيقية تضمن له ولهم الحرية والكرامة؟! الاختيار الثاني هو الأصعب والأعدى والأبغض لنا قطعاً، إذ سيكون طريقه طويلاً وشائكاً وملتبساً ومضرجاً بالدم.

فصاحبه لن يضطر وحسب إلى مجابهة تلك الفئات الطفيلية المسعورة المذكورة، بل سيجد نفسه مجبراً أيضاً على الأغلب على الاشتباك مع إخوة له انطلقوا وهم يسعون إلى رفع راية قيم الحرية والكرامة والاستقلال التي يسعى هو نفسه إلى التخليق بظلالها. لكنهم ضلوا الطريق وأغوتهم شياطين الإنس والجن لتبني مقولات خرقاء مشوهة للدين، أو للدفاع الأعمى عن مصالح ومخططات تدميرية مشيوية، فباتوا يتسككون تهديداً مرعباً لمثل تلك القيم التي يقولون إنهم يناضلون من أجلها. فكم هو صعب الاختيار، وكم هو مأساوي أن يكون المرء قد ولد عربياً في هذا الزمان!

د. خالد سليمان
أكاديمي عربي مقيم في كندا

وخبايات تستوجب في أضعف الإيمان تخيبيهم في السجون إلى يوم يعثون. فسأى ديمقراطية هذه التي يمكن أن يمارسها أقوام ما تزال أيديهم ملوثة بدماء خصومهم السياسيين، مهما اختلفوا من مبررات، تستظل أبداً هشة وباطلة، لتبرير جرائمهم المتكراة؟!

مسأ الحل إذن إزاء ذلك الواقع الذي يبدو أسود مسدود الأفق؟ وهل كتب علينا في الأمة العربية أن نحرّم للابد من التمتع بأنظمة ديمقراطية تعيد إلينا الإحساس بشيء من الإنسانية والأمن والأمل والكرامة؟ الحل في زعمي كنا قد بدأنا نضع أقدامنا على بدايته مع اشتعال ثورات الربيع العربي، التي تلاحظ بوضوح صارخ تحالف قوى الاستعمار القديم الجديد مع الأنظمة العربية التسلطية مع معظم التيارات السياسية الانتهازية من أجل إحيائها. إن النجاح في إقامة أنظمة ديمقراطية حقيقية يستلزم تحالف الشعوب العربية، التي أشعلت فتيل الثورات، وبما يتجاوز النطق القطري الضيق والمرضي، ضد تلك الفئات الطفيلية الثلاث مجتمعة: القوى الاستعمارية الغربية وريبيتها الصهيونية؛ والأنظمة المتسلطة الدائرة في فلكها، والتيارات السياسية الانتهازية.

طرح مثل هذا الحل كان يمكن أن يوصف بأنه مجرد تنظير مستحيل تماماً بغوص في الطوباوية قبل أن تشهد ثورات الربيع العربي، لكن تلك الثورات أثبتت أن بإمكان الشعوب العربية السير على طريق الديمقراطية، لكن الإشكالية تكمن في أن ذلك الطريق لا يمكنه، مع الأسف الشديد، إلا أن يكون خطراً وشاقاً ومعهداً بالدم والتضحيات والمعاناة. فلقد وصلت الأمم الغربية إلى ما وصلت إليه من أنظمة ديمقراطية حرة بعد قرون مديدة من الصراعات والحاضات الدامية، ومن السذاجة وربما الخداع ترويج الاعتقاد بأن الأمة العربية

الديمقراطية الواعدة في البلدان العربية، على ندرتها، ودهسها.

وحتى إذا ما تناسينا شرط وجوب تمتع البلد بالاستقلال الحقيقي حتى يكون بمقدوره ممارسة الديمقراطية بشكل يتجاوز الشكليات الفارغة المضمون، فإنها، أي ممارسة الديمقراطية، تستلزم توافر شرط آخر مهم، يتمثل في عدم وجود فئة حاكمة منزهة عن المساءلة تتمتع بسلطات مطلقة أو شبه مطلقة، وتحترق أهم مصادر القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتشريعية، بحيث تستطيع أن تفرض إمالاتها قسراً على كل التيارات التي تود المشاركة في العمل السياسي. ويحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، لا يوجد بلد عربي واحد تقريباً لا توجد فيه مثل تلك الفئة المستبدة، التي لا يمكن أن تقبل، بصورة طوعية، بوجود أي نظام ديمقراطي حقيقي فيها. لأن وجوده يعني فناها العتمي وحسبها المؤكدة لصادر القوة التي تراها خلفاً أصيلاً من حقوقها التي لا مجال لمناقشتها بنشأتها أو منازعتها عليها.

وحتى إذا ما تخاضنا عن ذلك الشرط، وافترضنا جدلاً أن الفئات الحاكمة المتحكمة في البلدان العربية ستنتوب إلى الرشد وتقرر طائفة مختارة ان تتنازل عن مصادر القوة التي سحطت عليها وأن تعيدها للشعب، لصالح إقامة أنظمة ديمقراطية حقيقية، فإن هي القوى السياسية المؤهلة اليوم، التي تفتقر إلى المصداقية التي سحطت عليها وأن تلك الأنظمة وتفعيل واحترام قواعدها جيداً؟ إن الديمقراطية تحتاج إلى ديمقراطيين لمارستها، والأغلبية الساحقة ممن يتشدقون بالحديث عن الديمقراطية والدعوة إليها على الساحة العربية اليوم، لا يفتقرون إليها كثقافة وممارسة وحسب، بل إن الكثيرين منهم قد تورطوا هم وتياراتهم السياسية في جرائم ومذابح واغتيالات ومؤامرات

■ قد يكون من باب التجاوز وربما التعسف الحديث اليوم عن موت الديمقراطية العربية، لأنها، وببساطة شديدة، لم تكن على قيد الحياة في يوم من الأيام. فالديمقراطية هي جملة من القواعد التي تحتاج إلى شروط مناسبة تضمن تنفيذها.

وإذا ما غابت مثل تلك الشروط، فإن كل ما تم تنفيذه من قواعد أريد إقناعنا عنوة بأنها تدخل تحت مظلة مفهوم الديمقراطية، هو مجرد لغو وعبث وتزييف لذلك المفهوم وتجنس عليه. فالديمقراطية ابتداء، التي تعني في جوهرها الحرية في الاختيار السياسي وفي الوصول إلى السلطة وتبادلها بصورة سلمية تعبر عن الإرادة الحقيقية للناس وفق دستور ديمقراطي حقوقي منصف صاغه الشعب حقاً، تستوجب تمتع البلد الذي يريد ممارستها بالحرية والاستقلال بشكل حقيقي.

لذلك فإن جميع التجارب «الديمقراطية» اليابسة التي مورست في هذا البلد العربي أو ذاك وهو تحت سيطرة الاحتلال البريطاني أو الفرنسي، كما في مصر مثلاً، لم تكن تحمل من الديمقراطية إلا اسمها. فالقوات المحتلة المتحكمة بمصادر القوة هي التي كانت إلى حد بعيد تصمم تلك التجارب وتعين لها حدودها ومداهم ونتاجها، بل وهويات الشخصيات والأطراف السياسية التي يمكن أن تلعب فيها دوراً مؤثراً فعلاً. أما بعد استقلال البلدان العربية من ريقة الاستعمار العسكري المباشر، فلم يختلف الأمر كثيراً، ببساطة شديدة أيضاً، لأن تلك البلدان لم تستقل أبداً بمعنى الحقيقي للاستقلال في واقع الأمر، بل ظلت تابعة حتى هذه اللحظة للهيمنة السياسية والاقتصادية للقوى الغربية العظمى، التي ما تزال تتدخل بأشكال مختلفة، تخلق من الفجاجة والعنف العسكري في عديد من الحالات، محاصرة مجرد التوجهات والبذور

تتابع سريع من الهجمات الإرهابية



تعقبا على تقرير أحمد المصري: مغاربة يفطرون في نهار رمضان

بيعه... اختياري لا تكون اختياراتي إلا حين تكون موجودة ومتاحة على أرض الواقع، فانا مثلا اخترت الاسلام عن اقتناع ليس فقط لأنني ولدت من أبوين مسلمين بل لأنني وجدت فيه ديناً وافق روعي ويتلاءم مع أخلاقي وحياتي، ولن يقوى أحد بالحاده أو وجهه بعدم صومه زعزعة إيماني.

سميرة - المغرب

فلسفة الدولة المدنية

هذه المادة في القانون الجنائي المغربي تتعارض مع المواثيق الدولية وفلسفة الدولة المدنية الحديثة وحتى مع تعاليم الإسلام الواضحة التي تؤكد على الحرية وعدم الإكراه..

موسى - بلادي

حب الشهرة

أي شخص يريد الشهرة يتخذ الهجوم على الدين الإسلامي مطية، على الدولة أن تطبق القانون بتقديم هؤلاء أمام القضاء أسوة بالدول الديمقراطية التي تحترم نفسها، في البلدان الغربية وعلى رأسها فرنسا تعاقب كل شخص تعري أمام الملأ.

الذي يريد الأكل في رمضان فيلعب ذلك في بيته ولن يتدخل احد في شأنه .

عبد السلام الفاسي
فرنسا

في الهند؟ هل يجوز مثلاً أن امسك مجسماً لصليب واكسره في داخل أروقة الغافلين؟ وقس على ذلك، استفزاز الآخرين من خلال المجاهرة بالإفطار في رمضان؛ من كان مسلماً وله رخصة افطار، أو غير مسلم، فهناك أماكن ومطاعم يرخص لها إنشاء نهار أيام الشهر الفضيل بتقديم الطعام والشراب، ولكن دون جهر من خلال تغطية واجهاتها مع بيان أنها مرخص فيها الإفطار، وهذا قمة الموازنة برأيي!

إن كان هؤلاء مسلمين، فرسولهم يقول لهم، «كل أمتي معاً في الإفطار» وإن كانوا غير ذلك، فالأصول والقوانين والأعراف تمنعهم من استفزاز الآخرين خاصة في عقائدهم، إن كانوا أقيان، فما بالك وهم أغلبية في بلاد ينص دستورها وقوانينها من مرجعها الرئيسي (أو ربما حتى الوحيد) هو الشريعة الإسلامية.

عندي اصداق كثر من النصارى (المسيحيين) لم يجهر احدهم بالإفطار يوماً في رمضان ليس خوفاً للبتة وإنما احتراماً لنا المسلمين، وكثيراً منهم يولم لوجة افطار ويدعو جيرانه واصداقاه من المسلمين عليها بتوع من الاحترام والمساهمة في الشهر الفضيل!

د. اثير الشبخلي - العراق

حرية الاختيار

كمسلمة أو ذ ان يبقى لي خيار أن أصلي أو لا، حرية أن أصوم أو لا أصوم، لا أريد أن أصوم فقط لأن الجميع حولي يفعل، أريد أن أكون في مجتمع فيه الصائمون وغير الصائمين كي أشعر فعلاً أنني اخترت عن قناعة وليس نتيجة ضغط.

ما الغائسة مثلاً في ان لا أشرب الخمر فقط لأنه غير متاح أو لأنه يحظر

إما بالجنة أو النار بحسب الاعتقاد. شيء غريب حقاً أن تتدخل الحكومة في أشياء لا صلة لها في الحقيقة بعمها، كيف يعقل إجبار الناس على الدخول في دين بقوة السيف أو بسلسلة الدولة؟ حتى العذر الذي تقدمه وزارة العدل هو أن من يصوم يستفز الصائم عندما يأكل أمامه أو يشرب، حقيقة أبهذه السهولة يتزعر إيمان شخص في دينه وربه فقط أنه يشاهد شخصاً يلتهم قطعة خبز؟ إذن نحن أمام صور قوتو عرفية ونفاق في الدين.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

البكاء على الأطلال

الغريب في الأمر لماذا العرب هم الذين لا زالوا يقبعون في آخر الطريق في كل شيء وفي جميع المجالات الدينية والاقتصادية والثقافية... بالرغم من أنه كان من المفروض أن يكونوا المتقدمين في كل الأشياء، فهم من أتوا بالعلوم ولكن بقوا يكون على الأطلال. نتشدد بالديمقراطية ولا نعرف معناها كلمة تقال فقط حضرت في قوانيننا عدالة ومسواة، ولكن هل هناك عدالة؟ عندما نتمسك بلغة التسامح والحب ومعنى الحوار الداخلي وصدقه يوماً يمكن لنا أن نتقدم نحو أول عتبات الحضارة.

شكري بلخيري - تونس

استفزاز مشاعر الآخرين

القضية لا تعود قضية حرية عندما تستفز مشاعر الآخرين في دينهم! هل يجوز مثلاً بداعي الحرية أن امسك بقرة فاذبحها في وسط شارع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



حقوق الإنسان في قاموس الإدارة الأمريكية

د. مصعب قاسم عزايوي*



تضمن تقرير نادر لوكالة رويترز صدر في ٢٠ يونيو من العام الجاري، توصيفاً مكثفاً ومنقطع النظير لممارسات التعذيب في السجون الأمريكية للمتعمه ماجد خان في سجون وكالة الاستخبارات الأمريكية على الأراضي الأمريكية نفسها، وفي معتقل غوانتانامو لأكثر من عشر سنوات. تضمن التقرير تفاصيل مهولة، وموقفة في أرسيف المخابرات الأمريكية، ومنطابقة مع إفادة المتهم لحاميه، تضمنت الإطعام المتكرر عن طريق الشرح عنوة «بتحضير وجبة الإطعام الشرعي المولفة من المعكرونة، والحمص، والصلصة، والكسرات، والزبيب وزرقها في شرح المتهم، حسبما ورد حرفياً في المراسلات الداخلية للمخابرات الأمريكية، على الرغم من أن التحقيقات اللاحقة تؤكد على تعاون المتهم ماجد خان الكامل وعدم وجود حاجة تقنية لما تم توصيفه من قبل محامي خان بالاعتصاب المتكرر لوكه. هذا عدا عن عدم وجود أي سبب طبي يبرر تلك الممارسات الخطيرة التي قد تؤدي إلى انتقاب الأمعاء الغليظة ووفاة المتهم بسبب الإطعام المتكرر عن طريق الشرح.

ويخص التقرير عذابات ماجد خلال تعرضه للتلعيق أيام طويلة في غرف مظلمة، وتعذيبه بالإيهام بالجسد والتجويع، والأحرمان من النوم، والترييد بالجليد لجسده العاري، وتصويره عارياً خلال جلسات التحقيق، التي «أثرت، في ختام إحداها عن توقيعه لاعتراذ طالما حاول سجانوه التزاعه منه ولسنوات طويلة، وهو عار، منك العقل والروح والجسد بعد تعلقه بأصفاة ليتدلى من عمود حديدي لأكثر من 24 ساعة، كما لو أنه استنشاق للطريقة التي تعارف الشعب السوري المظلوم على تسميتها بتقنية «الشئح» التي أدمنت أجهزة المخابرات السوري على استخدامها لتتكيل بالأسوريين لعقود طويلة.

وقبل أيام قليلة من تقرير وكالة رويترز السالف الذكر، تم الإفراج بكفالة من إحدى السجون الكندية عن الشاب الكندي من أصل مصري عمر خضر، بعد ثمانين سنوات قضاهما في معتقل غوانتانامو الأمريكي، وهو الذي اعتقل لظلالاً لم يكمل الحادس عشر من عمره في أفغانستان ليكون أول طفل منذ الحرب العالمية الثانية يتم محاكمته في محاكم عسكرية لجرائم الحرب بتهمة إلقاءه، وهو طفل في سن السادسة عشر من عمره في أفغانستان. تم بلع سنن التكتيقات القانونية حسب التعريف الحقوقي، فتبلة يدوية وهو يدافع بها عن نفسه، تلت جندياً أمريكياً خلال عملية عسكرية كان يقوم بها في القرية، التي كان يقبع فيها الطفل عمر خضر عام 2002.

وتبين الواقع أن المظل عمر خضر كان جريحاً عقب اعتقال القوات الأمريكية له، ولم يكن قادراً على الجلوس منصفاً في جلسات التحقيق، لذا كان يتم التحقيق معه وفق طريقة التلعيق بالسلاسل سواء على كرسية أو من سقف غرفة التحقيق. عقب تعذيبه طويلاً بطرائق لا تختلف في جوهرها عن الطرائق التي تم تعذيب ماجد خان بها، يضاف لها الحرمان الطول من النوم قبل جلسات التحقيق. وكما هو الحال في كل معتقلات طغاة العرب، الذي أراد جلاؤه.

في عرف الدستور والقانون الأمريكيين، كما هو الحال في القانون الدولي والشريعة الدولية لحقوق الإنسان، يعتبر المتهم بريئاً حتى تثبت إدانته، وإن التعذيب أداة غير شرعية، وكل ما تم الحصول عليه عن طريقها هو باطل، ولكن كل تلك الحريات والمسلمات القانونية، وغيرها من رغاء خطاب الراء الأمريكي حول الدفاع عن حقوق الإنسان في شرق العالم وغربه، وتحطيمها لدول وحكومات منتخبة شرعياً، ونهشيمها لاستقبال شعوب وأمم بأسرها تحت يافطة الانتصار لحقوق الإنسان، هو ليس إلا ذراً للرماد في العيون، لكي لا يستطيع المراقب لتلمس تفاصيل الوجه الاستعماري والقاضي في أن معاً للسياسة الأمريكية المتلبسة بثوب المخلص لمقهور من الأرض من جلاذيتها، ولظلمها ومنتهكي حقوق الإنسان فيها.

وتفاصيل وحكايات مرعبة كثيرة لا تزال خافية على الجميع، قد يمثل ماجد وعمر لحتين ضئلتين في سيرورة مسلسل إرهاب الدولة المنظم، الذي قاده الولايات المتحدة في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى اللحظة الراهنة، الذي يبدو أنه لم يسهم إلا في تقويض السلم العالمي وتضال هاشم حقوق الإنسان والحريات عموماً على المستوى الكوني، بالتوازي مع تفريخ لا ينقطع لأولئك المقهورين الذين لم يعد سوى الانتقام لكرامتهم المهدورة منظاراً لتعاليم العدمي مع عالمه المرزي، حتى لو كان ذلك بالتحول السرطاني إلى نموذج الإنسان الداعشي الأشوه.

وفي السياق نفسه يحق للمدقق أن يستكنه سر التردد المرهب، والدور المتلبس للسياسة الأمريكية «النافخة عن حقوق الإنسان نادماً، في المنطفة العربية، سواءً في تعطيل تمكن السورييين مهضي الجناح من التخلص من جلاذهم الأول بأيديهم، الذي كان قاب قوسين أو أدنى وفي غير مرة من تاريخ جلجلة الثورة السورية، وحجب كل ما يمكن للعراقيين المتكلمين من الدفاع عن حيواتهم وأرضهم وكل فظائح وفواج الاحتلال للفلسطينيين المظلومين دها بأنه دفاع مشروع عن النفس، وإطلاق يد العسكر للتعطيل على جديد باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان على أبناء الشعب المصري القهور.

* كاتب سوري مقبع في لندن

التعذيب أداة غير شرعية وكل ما تم الحصول عليه عن طريقها هو كذلك

فعل المجتمع لمواجهة الجنون التكفيري

ما عاد بخاف مثلاً، حسب قول العديد من الكتاب والمعلقين والإعلاميين الغربيين، أن بعض الاستخبارات الأجنبية تشتري السلاح لبعض الجهاديين التكفيريين من خلال جهات رسمية عربية، كما ما عاد بخاف أن بعض الجهات المدنية الاستخباراتية العربية، في بعض الدول العربية، تعرف بالإسم الكثير من أعضاء الفصائل الجهادية المتجونة الجاري غسل أدمغتهم وتدريبهم، وترعى أيضاً المتعاطفين والمناصرين من السياسيين ورجال الأعمال وغيرهم، ومع ذلك تكفي، كما تدعي، بمراقبتهم فقط.

هذا الدور العربي ما عاد بالإمكان تجاهل غموضه، إن أن يعرضه، بقصد أو من دون قصد، لا يساعد فقط في تاجيح نيران الجهاد التكفيري المتوشح الجنون، وإنما يساعد أيضاً في تدمير مجتمعات وأقطار عربية باسم مساعدة هذا الشعب العربي أو ذاك، أو رفع لواء الديمقراطية في هذا القطر العربي أو ذاك، من قبل جهات هي في الأصل غير ديمقراطية، لكنها الأعيب الانتهازية السياسية في بلاد العرب وهي تحرق الأخضر واليابس.

الجانب الآخر الذي أن أوان طرحه أيضاً، يتعلق بوقوف المجتمع المدني العربي كجهة سلبية متفرجة على كل ما يجري، من دون أن تنتقل إلى مرحلة الفعل التضاللي على المستوى القومي لمواجهة المرض الجهادي الذي أنهك جسد الأمة ويهدد بتهيمشها

* كاتب بحريني



قنص الوطنية والتدين في تونس

لاختيار ثالثاً بلوح في الاق لان اختصار المسافة المصطنعة بين الاثنين، أو حتى التفكير في إزالة ما يصور على أنه تناقضات واختلافات حادة وجوهرية بينهما يبدو عملاً مركباً وبالغ التعقيد، أما لماذا لا يكون الوطني متديناً والتدين وطنياً فذلك الذي يتخبط فيه البلد منذ أكثر من سنتين عاماً، أن لم يكن هناك امام التونسيين بعد المغامرة الأسماء للاستعمار الفرنسي فرصة لاختيار هوية أو اتصاف واضح ومحدد يقطع مع حالة الانبساط والغموض، وتحوّلوا بفعل السنوات والحقوق الطويلة إلى كائنات منبئة تتحدث عن الاستقلال وحتى عما اطلق عليه بوقرية «أمة تونسية»، من جانب، وتكلم بلغة المستعمر بين الوطنية والدين الذي لا يعير أي وزن أو قيمة للدين من جانب آخر. ذلك التناقض الجوهري بين الشخصية التونسية هو الذي أيجج الصدمة بين الوطنية والدين الذي تفلج جهود من وسفوا بالاسلاميين المعتدلين، ساندته جهات من الجانب الآخر من العلمانيين والمعتدلين، من سهراب بن علي في جسر هو أخذت تزداد اتساراً وعمقا بمرور الوقت، ولتلازم الأحداث من تفجيرات واقتيالات وعمليات قتل بالاحد من، ومحاولات للحشد المعاكس من جانب السلطات تحت لواء الوطنية، والنتيجة كانت أن النماذج الحورية التي روج لها بشكل مستمر وكثيف هي فقط للوطني العادي للدين والتدين الراض للوطنية.

وهذا ما سهّل عمليات القنص في الاتجاهين، وجعلها تستمر إلى الان. أما إلى متى سيتواصل ذلك ومتى يدرك التونسيون أنهم جميعاً في النهاية، وبلا استثناء ضحايا مباشرين لشره القانصة وجنونهم، فالواجب أن ذلك لن يتحقق إلا متى تصرف قاداتهم بوحسبهم ومسؤولية وبمقرر من التناقض التي فقدها وقادت قبل ثلاث سنوات من الان طابطة مغمسورة لدخول قصر قرتاج في ثوب جبلة سرعان ما لفها التديسان والتجاهل المعتاد.

* كاتب وصحافي من تونس

كردستان العراق... الاستقلال المؤجل

العراق وولادة دولة مغلقة (ليست لها حدود بحرية) هل سيقضي لئمل هذه الدولة الاستمرار؟ وهي مغرطة بدول رافضة لوجودها، فمن الجانب واحدة مع إيران، ما أضعف قدرات حكومة بغداد في السيطرة على كردستان، حتى تم قمع المنطقة في عام 1988 بأساليب سجت ضمن جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام السابق، مثل حملات الانفصال سئية الصيت، على القرى الكردية واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الكرد في مدينة حلبجة، التي راح اخضاع كردستان للان من الكر العزل، ما أدى إلى اخضاع كردستان لسنتين، لكن ما لبث التمرد أن عاد بعد عام 1991.

ان المعطيات الجيوسياسية للمنطقة كلها تُؤشر إلى عدم تحريك اقليمي ودولي باستقلال كردستان، فتركيا وايران ماتزالان متخوفتان من وجود دولة كردية مجاورة لاقليم كردية في دولتيهما وما يقفله ذلك من تحريض أو تحفيز لكرد ايران وتركيا للتحرك للاستقلال او الانضمام إلى الدولة الوليدة، كما أن القوى الكبرى وبشكل خاص الولايات المتحدة تدعم الكردية ويشكل خاص الولايات المتحدة الدعم الاهم للكرد صرحت وكيفية في اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس مسعود بارزاني والرئيس الالاميك ببارك اوباما ونائبه بايدن، بأن الولايات المتحدة تفتقد وبقوة مع الكر في حزمهم ضد «داعش» التي هدت أربيل عاصمة الاقليم، ولكن وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة تدعم عراقاً فيدرالياً موحداً قائماً على احترام كل مكوناته، فما لبث رئيس اقليم كردستان أن قال من واشنطن، في حدث رعاه مركز مجلس الأطلسي والمعهد الأمريكي للسلا، «من المؤكد أن كردستان المستقلة مقبلة»، وتابع «لها عملية متواصلة، لن تتوقف ولن تتراجع»، وأضاف أن وحدة العراق «اختيارية وليست إجبارية ولهذا، فالشيء المهم هو بذل محاولات من الجميع في العراق لتحقيق تلك القناعة بأنه سيكون اتحاداً اختيارياً وليس اتحاداً قسرياً»، مشيراً إلى أن أي تغيير في بنية العراق يجب أن يتم سلمياً.

الاحداث الاخيرة المتقلة في هجوم «داعش» وتمدها في اراض واسعة في العراق، مثل حدثا مهما في تغير معادلة القضية الكردية، قد سيطر الجيش الكردستاني (البيشمركة) على المناطق المتنازع عليها في سهل نينوى وحافظه ديالى، والاهم من ذلك السيطرة على محافظة كركوك الغنية بالنفط، ففي حال استقلال كردستان

* كاتب عراقي

د. علي محمد فخرو*



تحرك المجتمعات العربية نحو الوعي والفعل وقبول التحدي سيدحر قوى الجهاد التكفيري العنفي الأحمق

لننعم النظر في موضوع الجهاد التكفيري البربري بكل أشكاله وتلاويته؛ أولاً هناك دلائل من خلال مئات المقالات التي ظهرت في كبريات الصحف الغربية، ومئات المقابلات التلفزيونية على الميهر في استقبال عشرات الألوف من الأعضاء المتواصل الاجتماعي، بأن بعض المخابرات الغربية والمخابرات الصهيونية لعبت أدواراً أساسية في تجيش وتنظيم وتدريب وتسليح وتمويل، شتى أنواع الفصائل ودويلات الخلافة الإسلامية، في طول وعرض بلاد العرب.

ما عاد هذا حديثاً يتداول بين جهات محدودة، لقد أصبح حديث الجميع، بينما لا تكذب جهات الاستخبارات المنهية. ثانياً، ما كان لدوائر الاستخبارات تلك، وبموافقة ضمنية من قبل حكوماتها، أن تتجج بهذا الشكل الميهر في استقبال عشرات الألوف من الأعضاء الفاعلين، ومئات الألوف، إن لم يكن الملايين من المتعاطفين، لولا البيئة الثقافية الدينية الإسلامية المتخلقة التي بنتها ورعتها الاختلافات المذهبية العنيفة، والصراعات الطائفية عبر القرون. وقد استطاعت بعض الأنظمة السياسية وبعض الأحزاب السياسية الإسلامية وعدد كبير من رجال الثقة المتزمتين الجيلة، وأعداء متنامية من وسائل الإعلام الصرية والسعداء ومناهج دراسية مزورة للتاريخ والفقه، استطاعوا جميعاً رعاية ونشر

نزار بولحية*

ما يرغب من ذهن الزائرة الشابة، وهي تدخل للمرة الأولى قصر قرتاج، إن هناك قاعدة في البروتوكول تفرض على الزوار أن يدلو ساعة المغادرة بتصريح مقتضب للصحافة.

الزائرة كانت طالبة لم تتخط العقد الثاني من عمرها بعد، وجاءت قبل ثلاثة أعوام من الآن لمقابلة الدكتور الرزوقي، بعد أن قرر منحها وساماً رفيعاً، وخصص لها موكب استقبال رسمي للاشادة ببطلونها. ولقد وقت امام الكاميرات في المكان ذاته الذي يقف فيه العادة كبار الشخصيات من رجال السياسة التونسيين والبرانيين، ومعطفها الاسود البسيط، الموشح بوسام الجمهورية الأخضر اللون، وقدمت نفسها باقتضاب شديد في جملة أو جملتين، قبل أن تقول بيشيء من الخجل والارتباك بانها «تصرفت في حادثة العلم بتلقائياً، وأنها «تسأل أن تظل دائماً على لثقتائنا تلك، لذلك فهي لم تجهز كلمة خاصة لتقرأها على مسامع الصحافيين»، واختتمت في الاخير حديثها القصير بالإشارة إلى أن استقبالها في القصر شرف لها وان «العلم لا التونسيين بها هو احتفاء براهية بلدهم قبل كل شيء».

زائرة القصر وصفتها صحفية «الصريح» المحلية بانها «طالبة مستقلة لا تحمل أي لون سياسي، وليس لها نشاط نقابي أو سياسي داخل الجامعة»، وأضافت أيضاً بانها، متسلقت بسور الكلية بسبب غيرتها على رمز سيادة الوطن وليس بسبب انتماها لأي تشكيل سياسي». أما القصة التي حولتها من مجرد طالبة عادية إلى بطلة قومية في تونس، فيلخصها مقطع فيديو تم تداوله على نطاق واسع في اوتل ايمار من ذلك العام، ويظهر شاباً تسلق سوراً في مدخل كلية الآداب ليضع على أعلى السارية علماً أسود اللون به كلمة التوحيد، بدلا من العلم التونسي المثبت هناك، وهو نسط مجموعة من العلم الطلابي ترقب المشهد من بعيد وأنها تتابع شريطاً سينمائياً من أفلام الثورة، أو الاكشن، إلى أن تحركت فتاة لتتسلق السور بدورها وتحاول منع الشباب من اتمام مهمته، الامر الذي دفعه لظرحها جانباً وسط صراخ الحاضرين وصيحاتهم، ثم قيام بعض الشباب في وقت متاخر

صادق الطائي*



هل يعتبر حلم استقلال كردستان العراق حلماً مشروعا؟ بالتأكيد نعم، هل يعتبر هذا الحلم قابلاً للتحقق اليوم؟ هذا ما سنحاول تسليط الضوء على لفظة واحدة في هذا المقال.

فالاقليم يشهد حالة استقلال غير معلنة منذ حرب الخليج عام 1991، بعد أن فرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها على بغداد منقطة آمنة في كردستان العراق، ومنعت بناء عليه، حكومة كردستان بين الحزبين الكيريين في كردستان (الحزب الكردستاني الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني) والدخول في قتال عنيف بينهما، لفرض السيطرة والنفوذ على الاقليم، ما دفع بارزاني للاستقاء بحكومة بغداد، التي شنت غزواً سريعاً خافطاً للاقليم عام 1996 وطردت ميليشيا طالباني إلى إيران، وسلمت المنطقة لمليشيا بارزاني، ثم انسحب الجيش العراقي من الاقليم، لتعود بغداد وجزيرة حالة من الاستقرار اللق بين نوع طالباني في التسليمانية ونفوذ بارزاني في دهوك وأربيل بشرط فرضتها الولايات المتحدة على المقاتلين، وإلا فإنها لن تستمر بدعم الكرد وسترتكهم لقمة سائغة لحكومة بغداد.

ولربحوع للتاريخ الحديث للبلاد، يمكننا أن نعرف أن (الأمة الكردية) لم تكن أمة موحدة، أو ذات وجود ملموس في ظل الدولة العثمانية، حتى بدايات القرن العشرين، بل كان هناك عدد من الإمارات شبه الاقطاعية تتحكم بها اسر قائمة على النفوذ الديني المختلط بالنفوذ القبلي، تفرض سيطرتها على مئات القرى من الفلاحين غير العشائريين مقابل حمايتهم من هجمات القبائل الأخرى، وربما كانت إمارة الجاف في سهل شروزور من العلامات البارزة في هذا الامر، وكذلك الإمارة البايانية في السليمانية التي اتسكت، بالإضافة إلى نفوذها القبلي، على دعم السلطة العثمانية لها، حيث منحت امراءها لقب الباشوية وسلطة اقرب إلى الحكم الذاتي، في إطار ولاية الموصل التي كانت تحت إمرة الاسرة الجليلية، وما عقد مشهد منطقة كردستان هو وقوعها على خط صراع قومي بين القوميات الثلاث المحيطة بها (العرب والفرس والترك) وما شهدته من صراع القوى الثلاث في هذه المنطقة، كما أن الزعامات الكردية التقليدية كانت عادة ما تتحول إلى مقائل بالوكالة لهذا الطرف أو ذاك،

تحسين تونس

محمد كريشان*



■ لا تونس ولا غيرها، من دول هي أقوى منها كثيراً أو قليلاً، بقادر على القضاء الكامل والنهائي على الإرهاب. بل لأحد جادا بقادر أن يزعم ذلك، وإن تهور وإدعاء فلن يصدقه أحد وستسبفه الأحداث. الظاهرة معقدة للغاية ولا يمكن ردها بطمئنان إلى سبب واحد دون غيره، هي تصعد وتنزل لعوامل عديدة، تنتعش من كل ما هو غير صحي وثققات في الغالب على أخطاء سياسيين وشبوهات مجتمع ورياح قادمة من الشرق والغرب.

■ لا تستطيع تونس فعله الآن بعد جريمة سوسة الأخيرة، وكان يفترض الحقيقة أنها تكون فعلته قبل ذلك، أن تشرع بهمة في تحسين نفسها سريعا على أمل الحد من مخاطر تعرضها لضربة أخرى قد تكون أسوأ طالما أن الخط البياني للعلاجات الإرهابية يشي بذلك. أما التغلب على الإرهاب أو استئصاله بالكامل فمهمة متعددة الأوجه ليس من السهل الانتصار فيها وليست كل خطوها في يد تونس على أية حال. شروط التحسين العاجلة، وليس شروط القضاء على الإرهاب، تتمثل حاليا في النقاط الضاغطة التالية:

– مسارعة السلطة إلى تقديم رؤية متكاملة إلى التونسيين تشرح لهم فيها بكل صراحة أين إبن تسير البلاد، وما الذي يمكن القيام به للوصول إلى أهداف طموحة محددة وتلافي مطبات تزداد ثنوتاتها باستمرار، هذا الأمر للأسف تبدو حواره ضعيفة حاليا لأن «جنية» الرئاسة تبدو ضيقة على الباجي قائد السبسي فيما تبدو «جنية» رئاسة الحكومة واسعة جدا على الحبيب السيد. الأول طموحاته أكبر من أن تستجيب لها صلاحيات الرئيس المحدودة، والثاني تواضع حضوره، وربما إمكاناته، يحولان دون تحمله أعباء هذا المنصب بكل ما يتحمله من صلاحيات كبيرة. وإذا أضفنا إلى هذه المفارقة الحضور الباهت لدى أغلب الفريق الحكومي فإن المسألة تصبح أعقد.

– ضرورة أن يقدم «الاتحاد العام التونسي للشغل»، نقابة العمال العريقة على خطوة تاريخية بتجميد أو تأجيل سلسلة الإضرابات التي لا تنتهي. المطالب مشروعة على الأغلب ولكن ظروف البلد، بل ومستقبله برمه، لم يعد يمتلكان ظرف تحمل ما يبدو ابتزازا لدولة ضعيفة لم تعد قادرة على الرفض أو المواجهة. المسألة لم تعد من «الأشطر» في افتكك زياذة دينار إضافي من الدولة إلى راتبه بل في الموازنة بين من له راتب، مهما كان محدودا، وبين آلاف العاطلين والمهمشين والجوعى كذلك.

– المسارعة القصوى إلى تنفيذ مشاريع كبرى في المناطق المحرومة لعقود، في الوسط والشمال الغربيين والجنوب وكذلك في أحياء الفرق حول العاصمة، لإعطاء بارقة أمل، مهما بدت محدودة في البداية، في أن الأحوال يمكن أن تتغير وأن شباب هذه المناطق يمكن أن ينظروا إلى المستقبل نظرة غير تلك التي تدفعهم إلى مسالك أظلمها قوارب الموت نحو أوروبا أو جماعات الموت باسم الله.

– بناء تصور مدروس وعاقل لسلك علاقات تونس الخارجية وخاصة مع الجارتين الغربية والشرقية، الجزائر وليبيا، مع مراعاة أن أي استمرار للمعارك العسكرية في ليبيا في ظل انقسام سياسي ومناطقى حاد لا يمكن إلا أن يعكس سلبا على البلاد بحيث يتوجب التخطيط لكيفية الحد من تداعياته السلبية، كل ذلك، مع ضرورة الحرص على إخراج الحديث عن علاقات تونس الخارجية من أي تنطع جاهل أو غير بريء لدى أوساط إعلامية وسياسية تجد متعة في التشهير أو الشيطنة لهذا البلد أو ذاك بما لا يخدم مصلحة البلد على كل حال.

– الإقدام على إصلاح المنظومة الأمنية كاملةها وتجنبيها المزادات بين الأطراف السياسية وتلك الأصوات المرددة، عن حسن نية أو عن عكسها، بان تونس ما كان ليحدث فيها ما حدث لو بقيت محكومة بنفس القضيعة المسابقة سنوات بن علي.

– وضع حد نهائي لخطاب الكراهية والتحريض على العنف في بعض المساجد لدى بعض الجمعيات والأحزاب بعيدا عن أي تعسف وبسلاح القانون دون غيره. إن خطابا كهذا يوجه إلى أي شاب مهزول يفتقر إلى أي مرجعية في حياته أو قدوة يمكن أن يحوله مع أجواء التهيش والفقر والحقد، والانسداد آفاق المستقبل إلى عنصر جاهز لأي مهمة قتال في الخارج أو قتل في الداخل.

– «انتفاضة» حقيقية في الأوساط الفكرية والسياسية والإعلامية تتوجه إلى المواطن أولا وأخيرا حتى يصبح إيجابيا في تعامله مع شؤون بلده بعيدا عن التذمر الدائم التي يستعذب إلقاء المسؤولية على غيره، دون أن يرى عضاة في تقصيره في القيام بالحد الأدنى من واجباته وأولها العمل.

إذا شرعت البلاد في هذه المهام، أو أكثرها إلحاحا على الأقل، تكون قد وضعت اللبنة الأولى للتحسين أم استمرار اعتماد نفس الأساليب السابقة لمن يجعلها سوى أقل مناعة في مواجهة المستقبل الذي قد يكون أقسى وأمر... لا سمح الله.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وما لبث بعض الإعلاميين أن تلقفوا هذه الدعوات الثأرية فطالب أحدهم بإعدام «مرسي و999 إرهابيا».

حجم الجريمة الكبير كان يفترض برأس السلطة التنفيذية المصرية أن يقرأ المشهد بعين العقل والحكمة والتبصر فيإذا كان هو الذي يستعجل أحكام الإعدام والمؤبد ويحرض ضد القوانين ويستنكر ببطء العدالة والمحاكم، فما الذي يتوقع من وزير عدله وإعلاميه ورجال أمنه وجنوده؟ في خطابه استخدم السيسي مفردات القانون والعدالة ليدعو للتخلص منهما، وهي دعوة لرفع سيف الانتقام مما سهيل التراب على مصداقية القضاء والدولة المصريتين.

حين تتحكم مشاعر الغضب والانتقام والرغبة في الثأر ويقال ما قيل على المنابر وعلى رؤوس الأشهاد دون اعتبار لقيم شرعية أو قانونية أو إنسانية فهذا يعني أن هناك خلافا كبيرا مستغفلا وخفيقا وأن المقبل على مصر خطير.

حين يطلب السيسي تسريع أحكام الإعدام

في أحكامه وتوجيهه سياسياً نحو خصومه المفضلين «جماعة الإخوان المسلمين»، وهو بذلك يتهم سجناء موجودين وراء القضبان تحت رحمته بتنفيذ عمليات إرهابية وهو أمر لا يستقيم قانوناً أو شرعاً أو منطقاً.

وكما يضيق هذا المنطق ببطء العدالة فهو يضيق أيضاً بمقتضيات التثبت من الحقيقة مما يكشف تهلهله ويؤس مآلاته.

وإذا كان خطاب الرئيس المصري كذلك فلا غرابة أن يخرج وزير «العدل» أحمد الزند ليطلب القضاء بالثأر لدم بركات قائلا: «إثراو للشهيد الصائم بالقانون. القانون الذي لا يأخذ خمس سنوات»، وهو أمر صادف الكلية لمعاني القضاء والقانون والعدالة بل يشكل فضيحة مهينة بكل المعايير.

الظاهر فيها مع حجم الأهداف التي سعت إليها العملية، وأولها هو توقيتها مع الذكرى الثانية لتظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013، التي مهدت لاستلام السيسي للسلطة، بحيث أنها صيغت هذه الذكرى بلون الدم ومشاعر الغضب ومشاهد التمجيد والخراب، وثانها هو استهداف التحالف القائم بين النظام السياسي ومؤسسات النيابة والقضاء المصريين، واعتبارها جسماً واحداً.

الرسالة التي تحملها لغة خطاب وإشارات السيسي تحيل بكافة تفاصيلها إلى أن الغضب والرغبة في الانتقام يتصدران الشاهد المصري ويميز الخطاب بلغة قمعية تعتبر القوانين سيعمل للعدالة وتستسهل إعادة صياغتها لتتناسب مع متطلبات الرغبة العاجلة في الانتقام.

الإشكالية الأخرى في هذا الخطاب هي التسرع

■ في رد فعل على العملية الإرهابية التي أدت لاغتيال النائب العام المصري هشام بركات طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس بتشديد العقوبات وبتنفيذ أحكام الإعدام والمؤبد بشكل أسرع.

ربط الرئيس المصري بين اغتيال هشام بركات وبين بطء المحاكم المصرية وذلك، حسب تعبيره، لأن يدها «مغلولة بالقوانين»، ولكي يضمن أن هذه القوانين لن تغل يد المحاكم فإن الرئيس سيعمل على تعديلها بحيث تنفذ العدالة «بأسرع وقت ممكن» موضحاً: «لن تأخذ خمس أو عشر سنوات لنحاكم الناس التي تقتلنا»، وفي إشارة إلى نوع الأحكام التي يتوقع السيسي من المحاكم إصدارها بعد تعديل القوانين: «تصدر (أي المحاكم) حكماً بالإعدام سيُنفذ حكم الإعدام. ستصدر حكماً بالمؤبد سيُنفذ حكم المؤبد. القانون! القانون!»

تعتبر هذه التصريحات الرئاسية رد فعل واضحاً على اغتيال أرفع شخصية سياسية مصرية منذ عقود، ويتناسب الغضب الشديد



أزمة إقتصادية حادة في اليونان

السعودية بين هموم ويكيليكس وتوسع الإرهاب



المشكوفة قائلة إن سياساتها تنسم بالشفافية وأن ما احتوته الوثائق لا يكشف جوانب مختلفة عما تراسه، ولكن لذلك الادعاء ما يقابله: أولا: ان الوثائق التي كشفت حتى الآن ليست الا جزءا صغيرا مما لدى مجموعة ويكيليكس التي تؤكد انها ستكشف الباقي تباعا، ثانياها: ان هناك الكثير من الجوانب التي لا يمكن ان يكون الكنتف عنها مفيدا للسياسة السعودية، لأن ذلك يضغط على الاطراف الأخرى المستفيدة من الدعم السعودي.

ثالثا: انه ليس مستبعدا ان تكون الوثائق القادمة ذات علاقة بإصلاات دبلوماسية وسياسية أخرى لا ترغب السعودية بكشفها، خصوصا اذا تعلقت بعلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى. رابعا: ان كشف الوثائق أثبت حدود نفوذ الدولة الخليجية الكبرى، وعجز النزال العنفي عن تجاوز الحدود الطبيعية للقوة الذاتية لأي بلد، مهما كان كبيرا.

ومن الصعب إصدار حكم نهائي على مدى تأثير ذلك الكنتف على السياسة السعودية التي تتعرض هذه الايام لانتقاد حتى في العواصم الخليجية، فالتفجير الذي استهدف مسجد الامام الصادق بالكويت الأسبوع الماضي قام به سعودي سافر من بلده قبل يوم من التفجير، عن طريق البحرين.

وبالإضافة لما حدث في تونس من قتل أكثر من 30 سائحا بريطانيا على ايدي مسلح تونسي هاجم احد الفنادق السياحية بمدينة سوسة، فان هذه الحوادث أصبحت تفرص على الرياض إعادة تقييم لكافة سياساتها الخارجية والاقليمية، والسؤال هنا: هل تستطيع القيادة الحالية تغيير ردة تلك السياسات التي وسعت دوائر النفوذ الحقيقية الكبرى بمجلس التعاون الخليجي؟ الأمر المؤكد ان وثائق ويكيليكس ليست سوى واحد من اليوم الكبير الذي تفرص على القمم السلمية لاطلاق سراح مبارك... ووقف التسلسل... وتوزيع أجهزة المخابرات في العديد من بلدان العرب وتحديدا في مصر والخليج مشغلة بتصوير المعارضين وصولات وجولات الناقدين وأصحاب الراي وسجلات الشركات أكثر بكثير من انشغالها بالجهد الحقيقي الفعلي لمطاردة الإرهاب...تلك بكل الأحوال قصة أخرى.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن



في الأنظمة فطاطيم وتجاهلهم كل مايكرو فونيات الحكام العرب الضلعة وهم دوما «مهموش» بلا أمل بسبب ثنائية الاستبداد والفساد التي تعيش مع اين المنطقة العربية.

يحصل ذلك فيما تزيد اعداد الأوراق التي تقدم للحاكم العربي على أي انها وصفات مبرمجة وهادفة ومدققة الثمن بعنوان إستراتيجي لواجهة التطرف واحتمالات الإرهاب ووقف التسلسل... والتصوير بأن أجهزة المخابرات في العديد من بلدان العرب وتحديدا في مصر والخليج مشغلة بتصوير المعارضين وصولات وجولات الناقدين وأصحاب الراي وسجلات الشركات أكثر بكثير من انشغالها بالجهد الحقيقي الفعلي لمطاردة الإرهاب...تلك بكل الأحوال قصة أخرى.

في الأنظمة فطاطيم وتجاهلهم كل مايكرو فونيات الحكام العرب الضلعة وهم دوما «مهموش» بلا أمل بسبب ثنائية الاستبداد والفساد التي تعيش مع اين المنطقة العربية.

يحصل ذلك فيما تزيد اعداد الأوراق التي تقدم للحاكم العربي على أي انها وصفات مبرمجة وهادفة ومدققة الثمن بعنوان إستراتيجي لواجهة التطرف واحتمالات الإرهاب ووقف التسلسل... والتصوير بأن أجهزة المخابرات في العديد من بلدان العرب وتحديدا في مصر والخليج مشغلة بتصوير المعارضين وصولات وجولات الناقدين وأصحاب الراي وسجلات الشركات أكثر بكثير من انشغالها بالجهد الحقيقي الفعلي لمطاردة الإرهاب...تلك بكل الأحوال قصة أخرى.

السياسية ودور الدبلوماسيين في التأثير على تلك القرارات من خلال توصياتهم وطرز رواهم. ثانياها: انها تكشف حجم الدعم السعودي للأفراد والجموعات، وتلقي شتبا من الضوء ليس على أليات تنفيذ القرارات والهبات المالية بل على الاعتبارات التي يضعها المسؤولون الكبار في حساباتهم حين يقررون الموافقة على انفاق الاموال على الأفراد والمؤسسات.

ثالثا: انها تكشف بعض حيايات الدبلوماسية السعودية، وعلاقة الاطراف بالركن، وتأثير اللوائح الشخصية على القرارات العامة، ومدى تداخل الاعتبارات الشخصية بالمصالح العليا لنظام الحكم.

رابعا: انها تكشف بعضا من العلاقات الخفية بين الحكم السعودي والجهات الأخرى، سواء كانت شركات العلاقات العامة في الغرب، ام المنظمات والهيئات الاسلامية، او السياسة السعودية تجاه الدول المنافسة لها في النفوذ خصوصا ايران.

خامسا: انها تسلسل الضوء ايضا على حجم الانفاق المالي لضمان النفوذ السياسي والعسكري والديني للحكم السعودي، كما تكشف جهود الاجهزة المركزية في رصد ما يدخل البلاد من مواد ممنوعة كالخمر ولحم الخنزير وكيف يستغل الدبلوماسيون موقعهم ومصانئهم الدبلوماسية لتفريها الى داخل المملكة.

سادسا: ان بعضها يكشف حماس الرياض للتصدي لثورات الربيع العربي ومكسر هيبة القوى المستفيدة منه والسعي لاقبال بعض نتائج تلك الثورات. فمثلا تكشف بعض الوثائق المعنونة «سري للغاية»، ان احد المسؤولين المصريين كان يتوقع موافقة الإخوان المسلمين على اطلاق سراح حسني مبارك في مقابل عشرة مليارات دولار تحت زريعة «ان الشعب المصري لن يسقط في منحنه»، ولكن مذكرة أخرى كتبت بخط اليد تقول ان دفع «غرامة» لمبارك «ليست فكرة صائبة»، فحتى لو دفع المبلغ المذكور فلن يستطيع الإخوان المسلمون اطلاق سراح مبارك... فليس هناك بدائل متاحة للرئيس سوى دخول السجن» سابعها: ان الوثائق تكشف العديد من الأشخاص والمؤسسات المستعدة لاتخاذ مواقف داعمة للسياسات السعودية في سبيل الحصول على المال.

السعودية لسعت للتقليل من شأن ما جاء في الوثائق

الدولة تمرد بعض الافراد المتنفذين وهروبهم لاطراف أخرى مناوئة، ومن ذلك ما فعله احد موظفي الاجهزة الاستخبارات الامريكية، ففي شهر حزيران/يونيو 2013 سرب ادوارد سنودن، الذي كان يعمل بوكالة المخابرات المركزية الامريكية، مواد مصنفة على انها سرية للغاية من وكالة الأمن القومي، منها برنامج «بريسم» إلى صحفيي الغارديان والواشنطن بوست.

وفي 21 حزيران/يونيو 2013 وجه القضاء الأمريكي رسما له تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني بدون إذن، والنقل المتعدد لمعلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

وبعدما لجأ إلى روسيا، هذا الكنتف دفع اجهزة الاستخبارات البريطانية لإعادة التمويع ونقل عملاتها من مناطق عملهم نظرا لما يحدث فيهم من خطر بعد الكنتف عن وثاياتهم وتفاصيل انشطتهم. مع ذلك لا يبدو ان أي من تلك الاعمال قد احدث خرابا دائما في البنى السياسية او الفنية للمؤسسات الاستخباراتية و العسكرية او السياسية للبلدان الغربية، نعم حدث اعاجا واضطرابا كبيرا يستمر آثاره عقودا، ولكنه لن يؤدي لسقوط المنظومات السياسية لهذه الدول.

وتلك الامر في ما يتعلق بالكنتف عن الوثائق السعودية، مع ذلك فليس من المنطق تجاوز انعكاسات هذا الحدث الذي تداولته وسائل الاعلام بشكل واسع، وحدث ارباكا واسعا داخل البيت السعودي نفسه، وفي البداية سعت الرياض لتقليل آثاره وانعكاساته باءاعا ان الوثائق مزيفة، وسعت لمنع انتشار محتوياتها داخل المملكة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع ذلك فهاك نهم واسع في الاوساط السعودية العربية بشكل خاص للاطلاع على محتويات تلك الوثائق التي لم ينشر منها سوى عشرة بالمئة حتى الآن، ويهدد القامون على مجموعة ويكيليكس بكنتف المزيد منها، وما كشف الستار عن حتى الآن يتجاوز الـ 60 ألفا، بينما يقال ان هناك نصف مليون وثيقة تتضمن مراسلات الدبلوماسيين السعوديين مع وزارة الخارجية والمؤسسات الأخرى. الجانب المهم من ويكيليكس السعودية انه يسيطر الضوء على عدد من الامور: اولها طريقة اتخاذ القرارات

د. سعيد الشهابي*

■ فاجأ إعلان الكنتف عن عشرات الآلاف من الوثائق السعودية الكثيرين، وهرع الباحثون بدوافعهم المتعددة للبحث فيها وتجيير ما يناسبهم منها لدعم مواقفهم. والسؤال هنا: هل سيؤثر ما فعلته مجموعة ويكيليكس على الوضع السياسي للحكم السعودي؟ فحتى الآن لا يبدو ان ما تم الكنتف عنه يضيف جديدا ما هو معروف بشكل عام عن طبيعة الحكم او سياساته او علاقته، اما النظام نفسه فليس متوقفا ان يصاب بزلازل سياسي مدمر، هذه الوثائق قد تكشف بعض انماط التعامل بين الحكم السعودي والدول الغربية، ولكن على الأرجح انها لن تصيب الحكم السعودي في مقتل.

هذا لا يعني عدم أهمية تلك الوثائق، ربما الجانب المهم منها تضرر بعض الأشخاص الذين يتصرفون في السر غير ما يظهر، وبالتالي قد تحدث لهم تبعات هم غنى عنها، كما ان كشف الوثائق المتضمنة أسراراً يعتبر انتهاكا لخصوصية الدولة، لأن الاسرار من بين اسباب القوة لديها.

ثمة جوانب ذات أهمية تتصل بما اعتبره البعض «طوفانا» اصاب العلاقات العامة السعودية، فاقصر اليعاض السياسية والفكرية والدينية توسعت دائرتها لتشمل الصولات والحوالات الالكترونية بين الدول خصوصا على مستوى اجهزة استخباراتها.

ولهذا الجانب صوابيق عديدة، منها اختراق الاسرائيليين في 2011 لاجهزة الالكترونية المرتبطة بالمشروع النووي 9+6 الإيراني (ستسكن نت) وما ادت اليه من تعطل بعض عملها وما أحدثته من حرج للجهات التكنولوجية في طهران، ومنها الاختراق الاسرائيلي لاجهزة الاتصالات المخصصة بالمفاوضات بين ايران ومجموعة 4+5، ولها أيضا انصاف ما اعلن مؤخرا عن قيام الاستخبارات الامريكية بالتجسس على الحلفاء الاوروبيين وما صاحب ذلك من احتجاج فرنسي على ذلك وسعي للرئيس اوباما لطمأنة نظيره الفرنسي بعدم تكرار ذلك مستقبلا، وعلل الحدث الاكبر هو كنتف ويكيليكس قبل بضعة اعوام عن الوثائق الامريكية، وذلك استطيع السعودية الاحتجاج بمقولة أن امريكا نفسها استصعبت باشكالة نفسها من قبل.

يضاف للاختراقات الأمنية التي تقلق اوضاع

بسام البدارين*

■ المفارقة بتقديرى الشخصي أصبحت واضحة تماما ويبدو التباس أو ميرر لممارسة العطف المصري والتكرار. المواطن العربي انه لا يستطيع فتح فمه إلا عند طبيب الأسنان سيبقى فمه في حالة الإغلاق عندما يتعلق الأمر بالتفاعل سلبا أو ايجابيا مع الظواهر الاجتماعية المتشعبة والعنفية وتحديدا في تلك اللحظات العصبية التي تواجهها الدول والأنظمة والحكومات وهي تثير هواجس السياسيين بها أو حتى يقاؤها وأجهزتها ومؤسساتها عندما يعنفش الإرهاب بمختلف أشكاله واصنافه أو يظهر فجأة ليثير القلاقل في المجتمعات الصامتة.

لسأذا يتسائل المواطن العربي مع التشدد الديني والطائفي؟ لسأذا يتفهمه في بعض الأحيان يبرره حتى أمام نفسه؟.. هذه حصريا الأسئلة الحساسة رغم رفضنا للمدعى لأي محاولة لتبرير أو تمرير الإرهاب والعنف الطائفي أو التشدد الذي يخالل كل المساحة العائنية في عالمنا العربي باسم الراي الأخر.

لم أقرأ في مديسة النظام الحديث التصدي لاداعش عبارة عن حوارات واختلالات ومشاريع الإرهاب أو بان غياب العدالة الاجتماعية والتشريعات الحامية للمنظمة والحقوق المدنية والانتخابات غير الزوردة قد يكون من بين أسباب تسرب الخيار الديني المتشدد عند المواطن العربي.

هواء طلق



رحلة الوجة الفلسطيني (8 والأخيرة)
تحت سماء رام الله

واسيني الأعرج

كما قوس قزح، تتلون رام الله بسحر أشواقها. كان الجو مشمساً في الصباح، بسرعة تغير الجو، كما الحياة، ورفعت الرياح الأترية وأوراق الورود الميتة في حديقة محمود درويش. كنت سعيداً للالتقاء مع جمهور المتحف مرة أخرى بعد غياب دام سنتين وبعض الساعات. كنت ما أزال متقلبا بصور الخليل الأخيرة التي أكدت لي مرة أخرى أن ما نراه غير ما نسمع به. مدينة أصيلة وتكاد تضاهي القدس في عراقتها وأصالتها الدينية، تسرق أمام الضمير العالمي المنشغل بهومته الاقتصادية والخوف من انسحاب اليونان، أكثر من انشغاله بالدم الفلسطيني الذي يراق يومياً، وبعدم لها كل سمات العالمية الحديثة، تنهب حيطانها وأنفاقها وكنائسها وتمزق مساجدها مثل جامع الخليل الذي بحسب الأهواء، لا بحسب احترام كل الديانات، وتقطع أوصل حاراتها ومدنها في صمت، له طعم رائحة الحراق والخيبات، لتواجه قدرها القاسي بعزلة كلية عن المركز الفلسطيني. مثلها مثل بقية المدن والبلدات الفلسطينية الأخرى التي تتمدد بينها المستوطنات القاسية، للخلطة التي تتسع وتكبر وتآكل من فلسطين الكثير أرضاً وحرية وحلماً. إسرائيل بحكومتها المتطرفة الحالية لا تريد السلام، بل تحاربه وعلى الفلسطينيين ابتداء طرق جديدة للمقاومة، تضمن الحق والسلام في الآن نفسه. تترك إسرائيل سلفاً في سياسة الأمر الواقع هي منفذها الوحيد نحو مستقبل لا شيء يضمنه حالياً من جهتها إلا النار والنهب والتقتيل، وتسريع الخطى في وضع دولي مناسب، يسيطر عليه القطب الأحادي الأمريكي التحالف عضو مع الحركة الصهيونية، وانهيار عربي على المستويات كافة، يساعدها بما يتمايز على فرض الترتيبات التي تشاؤها إسرائيل.

لكنني كنت أيضاً ممتلئاً بما لمست من إرادة فلسطينية خلاقة بانشدائها إلى أرضها وحبها لها والالتصاق بها. ولم تبرح عيني صورة الشباب المقدسي الذين سبقونا ليلاً إلى نزل رام الله وظلوا ينتظرون مدة طويلة، فقط ليقولوا حبههم وانشغالاتهم وأحلامهم، الرياح التي كنت مسافة البروة أعطني إحساساً غريباً بالحنن شعثه يصعد من شوارع رام الله ومن عيون سكانها من الأصدقاء أو الناس العابرين. عند باب قاعة المحاضرات التي كنت أستعد لعبور عتبة، أو قفني للحظة صديق مقدسي كاتب، منحتني بعض كتبه التي أعزت بها، قال: أنا هنا من أجل.

من أجلك فقط، بيني وبين المتحف خلافاً. لا أدري من أين جاءتني بديهي في الإجابة عن انشغاله، بالكثير من الحب: مجرد سؤال، قبل أن أدخل، هل في الثقافة الفلسطينية وضعها متسع لهذه الفترة؟ أنا في فلسطين فقط، فلسطين التي تخترقها كل الألوان وتضمن زوها. لا أعرف فلسطين محقة، في المطلق، وأخرى مخطئة. أدركت بسرعة أن الخلافات السياسية التي كنت قد تابعت بعضها من باريس والجزائر تجسدت أمامي في حركات بسيطة تقراً بسهولة، لكنني لم أكن أعرف أنها كانت بذلك العمق عند المتقنين ذوي الأفق الأكثر اتساعاً. لست أدري إذا كان يحق للفلسطين حرة الرضاء، في ظل وضع دولي خانق لكل شيء اسمه فلسطين، وسلطة في مهب الريح، لم تستعطفها ظروف الاحتلال القاسية للوحدة والعمل والاستقرار، وتصبح القوة الوحيدة المعبرة عن المصالح الفلسطينية الحيوية كما كانت دائماً منظمة التحرير.

قلت في أعماقي: على الأقل بعض الثقافة يمكنها أن تجمع الغرقاء في حضرة درويش. لهذا كانت سعادتني كبيرة برؤية جمهور تقصّل بيني وبينه سنتان وبعض الساعات من الغياب والكثير من الحب الموحل. كان اللقاء منقولاً على المباشر على قناة فلسطين مباشر، وهو عبارة عن مناقشة بيني وبين الغالية الدكتورة زهران إبراهيم، استاذة النقد في جامعة البترا، وعُمان التي أدارت الحوار حول سيرة المنتهى، بحرفية كبيرة، بسرعة امتلات قاعة الخليل، في متحف درويش، بروادها وضيوها العيون لدرجة أن أسمع حفيف جناحيها عندما يصمت الجمهور نهائياً يسترق السمع لضيوها، أو حتى لدخله المنشغل بهوم الثقافة والدنيا، وجوه كثيرة من أصدقاء أجراء، كانوا يشكلون جزءاً مهماً من الصفوف الأولى؛ الروائيان يحيى خيلف، ليانة بدر، والشاعر أحمد دحبور أو الولد الفلسطيني الذي ترك العمر والتعب الكثير من شروحه عليه، لكنه أخفق في أن يحمو طفولته وطيبته السخية وملاحم وجهه الزكية التي عرفتها قبل أكثر من ثلاثين سنة في دمشق الشام. فقد كان أول من نظم لي أمسية ورائحة لتقديم عملي الأول، الصادر وقتها بوزارة الثقافة السورية، وقائع من أوجاع رجل غامر صوب البحر، في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الذي كان دحبور يشرف فيه أسبوعياً على نشاطاته المتنوعة. التقيت به هذه المرة من سبق إصرار فقط لأول ل شكارا على تلك الأمسية التي قادني اليوم نحو هذه الأرض الزكية. كنت كمن يلتقي مع زمن هرب ويبدأ يخفي بسرعة مخطا وراءه غيمة داكنة من الخوف. قلت لهذا في العشاء في بيت الغالي الروائي الكبير يحيى خيلف الذي استضافنا بكرمه المعهود لتقاسم طعام عائلته الكريمة.

كنت سعيداً لأن أواجدي وحده في فلسطين كان بالنسبة لي خطاً أحمر عليه محلياً وعربياً للأسف، لا نذهب إلى فلسطين وقت ما نشاء، في ظل احتلال لا يسهل العبور، بل يعمل على التغيير بقصد مسبق، في الحدود والمعايير، بالانتظار الغني في أغلب الأوقات، والأسئلة المكررة والمملة، والنظرات التي تحمل في أعماقها ألف سؤال كل إجاباته معلقة على زمن مقل لا أحد يعرف ملامحه. لكنها عقلياً الاحتلال، غطستها وبقيتها في شيء شديد الهشاشة. لا تطلب ممن شرفه أرضه وانتبهك عرضه أن يكون طيباً وكبير القلب. هذه اليوتوبيا انتهت للأسف بسبب التعنت الإسرائيلي. لقد رأيت شبيهاً لهذا في جزائر الخمسينيات وبدايات الستينيات، عندما كنت أخرج من بيتنا للذهاب إلى المدرسة، فأرى الدبابات والسيارات العسكرية التي تملأ الطريق والتوقيف هنا وهناك للرجال والنساء والتفتيش الهستيري. جوهر الاحتلال وأحد كيفما كانت أشكاله وتجلياته. كانت الأمسية في المتحف رائعة أحمسستي بأن الانشغالات العربية وأحدة مهما كانت برجة المناسبة، وبلغ النقاش أقاصيه حول الرواية، النيمات، لغة الكتابة، فلسطين، الثورات العربية، وظيفة الكتابة في زمن القهر... ما أعطاني أملاً أقوى في الزمن القليل الذي نشبث به بكل ما نملك من حب وقوة، هو عندما بدأت توقيع سيرة المنتهى / عشتها كما اشتغنتني، في طبيعتها الفلسطينية.



«أيس كريم»... في روما

التف السياح في العاصمة الإيطالية روما حول نافورة «باراكاتشيا» لنقاومة حرارة الطقس الشديدة مع «الأيس كريم»

حظر التدخين يشعل أعمال شغب في سجن استرالي

■ سيدني-رويترز: ذكرت تقارير إعلامية إن مئات السجناء في واحد من أشد السجون تأميناً في ملبورن عاصمة ولاية فيكتوريا الأسترالية أتاروا الشغب الثلاثاء احتجاجاً على حظر التدخين بالمنشأة وتم إجلاء العاملين بالسجن حين خرج الاحتجاج عن نطاق السيطرة، وأظهرت لقطات تلفزيونية من السجن في ريفينغول إحدى ضواحي ملبورن السجناء وجوههم ملثمة ويحملون العصي والدخان بدلاً المكان. وقالت هيئة الإذاعة الأسترالية إن نحو 300 سجين شاركوا في الشغب. وقالت متحدثة باسم الشرطة في ولاية فيكتوريا لرويترز «الشرطة تتعامل حالياً مع الاضطرابات». وأضافت «تم إجلاء العاملين كإجراء احترازي، لا يزال السجناء داخل الفناء وهناك عدد من وحدات الشرطة حالياً في الموقع من بينها وحدة جوية». وكان من المقرر أن يبدأ حظر التدخين -الذي فرض في السجون بأحاء الولاية- في ريفينغول الثلاثاء.

الكاتبة الراحلة فتحيه العيسال والدة الشهيد سالم مديح والفنانين سامح الصريطي وعزة بليغ ويشارك الفنان كرم مراد بقفزة غنائية.

● أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، الترجمة العربية للعمل الكلاسيكي «الإنيادة» لمؤلفه بوليبوس فورغيلوس مارو، وترجمه محمود علي الفول.

● تواصل أسرة مسلسل «حالة عشق» بطولة في عز الدين، التصوير في ديكور الحارة في استوديو مصر، وإجمالي الأيام المتبقية من التصوير 7 أيام فقط. والمسلسل تشارك في بطولته بوسي وروجينا وسامح الصريطي وأشرف زكي وهالة فاخر وأحمد صيام، من تأليف محمد صلاح العزب.

● أعلنت نقابة الفنانين التشكيليين في مصر أسماء المترشحين لمنصب النقيب وعضوية مجلس الإدارة في الانتخابات المقرر إجراؤها في 25 من الشهر المقبل.

ويتنافس على مقعد النقيب الذي يشغله حالياً الدكتور حمدي أبو المعاطي رئيس قطاع الفنون التشكيلية، كل من الدكتور أشرف رضا، رئيس مؤسسة أراك للفنون والثقافة، والفنانين طارق الكومي، طه القرني والسيد عبده سليم وعبد الفتح البديري.

● تحتفل الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة برئاسة محمد عبد الحافظ، بذكرى 30 يونيو/ حزيران فيقيم قصر السينما احتفالاً بعنوان «30 يونيو في عيون المصريين» يتضمن عرض فيلم تسجيلي وتكريم بعض رموز الثورة ومنهم الشعراء سعد عبد الرحمن، وزين العابدين فؤاد، بالإضافة لاسم

أحوال الناس

موجة حر شديد تضرب غرب أوروبا

الحديد من شدة الحرارة طلبت شبكة السكك الحديدية البريطانية من سائقي القطارات القيادة ببطء. كما وجهت الجمعيات التي تعنى بحقوق الحيوان دعوة وطنية «حذرت فيها الأفراد من العواقب الوخيمة لتترك كلاب في السيارات تحت الشمس الحارقة». وقالت الجمعية الملكية لحماية الحيوان أنها تلقت 96 اتصالاً هاتفياً في نهاية الأسبوع الماضي بعد تعرض حيوانات لضربات شمس. وتسببت موجة حر في 2003 بوفاة 20 ألف شخص عبر أوروبا. ومن هولندا إلى إيطاليا، حذرت الحكومات من المخاطر على المسنين والأطفال والأشخاص المصابين بأمراض خطيرة. وتوجه البابا السابقي بندكتوس السادس عشر (88 عاماً) إلى اللال في كاتسل غاندولفو جنوب روما هرباً «من الحر الشديد، بعد أن وصلت درجات

معلومات صحافية عن احتمال تعلقها إذا ارتفعت درجات الحرارة كثيراً. وفي فرنسا حيث يتوقع أن تبلغ درجات الحرارة 40 درجة مئوية دعت الحكومة إلى تشغيل مكيفات الهواء في الأماكن العامة ليحمي فيها الأشخاص من الحر. وفي مزار السيدة العذراء في لورد (جنوب غرب) الذي يزوره ملايين الأشخاص خصوصاً من المرضى الذين ياملون الشفاء، ألغى السلطات الزياح اليومي في الهواء الطلق واستعاضت عنه بمراسم تحت الأرض. وأعلنت بريطانيا إنذاراً بسبب الحرارة المرتفعة من الدرجة الثانية وأرعبت السلطات عن تقيها، خصوصاً لأوضاع المسلمين الصائمين خلال شهر رمضان. وخشية من تمدد السكك

■ باريس-أ ف ب: تشهد عدة دول أوروبية موجة حر قوية قد تستمر أياماً تنذر بصعوبات على لاعبي كرة المضرب خلال دورة ويمبلدون التي بدأت الاثنين والصائمين خلال شهر رمضان وزوار المواقع الدينية في لورد في فرنسا. ومن البرتغال وصولاً إلى بريطانيا ومروراً بإسبانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وكذلك شمال إيطاليا، من غير المرتقب أن تتدنى الحرارة دون 30 درجة مئوية وفي غالب الأحيان تصل إلى أربعين. وكلفت السلطات الصحية التوجيهات للسكان خصوصاً المسنين والأطفال لتجنب الخروج من منازلهم أو التوجه إلى أماكن مبردة خلال موجة الحر الأولى لهذا الصيف. ومع درجات حرارة تصل إلى 35 درجة مئوية في لندن، ستكون دورة ويمبلدون لكثرة المضرب صعبة جداً على اللاعبين والمفرجين على حد سواء حيث انطلقت الاثنين ويتوقع أن تكون الأشد حرارة. وأفادت

الحرارة إلى 37 درجة مئوية في روما و40 في جزيرة سردينيا، وكلفت ساعات عمل الموظفين في القطاع العام في منطقة والونيا البلجيكية نقادياً لتلقيهم وسط للموظفين بعدم ارتداء ربطات العنق أو البدلات إذا أمكن. وكانت السلطات في بروكسل تستعد لإلغاء كافة الأحداث العامة والرياضية الرئيسية إذا بقيت درجات الحرارة مرتفعة ووصل مستوى التلوث إلى درجات خطيرة، وهو إجراء اتخذ بعد موجة الحر في 2003 لكنه لم يطبق حتى الآن. أما في إسبانيا فقد وصلت درجات الحرارة إلى 44 درجة مئوية الاثنين ما حمل المرصد الوطني للاحوال الجوية على رفع مستوى الإنذار إلى درجة لمنطقة قرطبة ما يعني أن الطقس يطرح «تهديداً كبيراً» على الصحة العامة.



أطباء ألمان: المرأة لها دور رئيسي في الحفاظ على صحة الرجل

■ هانوفر (ألمانيا)-د.ب.أ: لا يهتم الرجال بأجسامهم بالقدر الكافي مثل النساء، فهم أكثر عزوفاً عن مواجهة المشكلات الصحية حيث يحبسون الشراب أكثر ويخونون أكثر وفي المقابل قليلاً ما يذهبون للطبيب. ويقول تيودور كلوتس وهو اختصاصي مسالك بولية إن «الرجال ينظرون إلى أجسامهم كما لو كانت أداة، فلا يذهبون للطبيب إلا إذا كانت هناك مشكلة ما أو عندما يشعرون حقاً بالألم». وهذا الرأي مدعوم بدراسة أجرتها الحكومة الاتحادية. ويرى كلوتس خمسة عوامل لها دور مهم في الوقاية من الأمراض، أولها شراكة مستقرة تعقبها تمارين منتظمة ونظام غذائي متنوع وروتين منظم ثم رعاية طبية وقائية للوصول إلى نظام حياة صحي.

تعد العلاقة المستقرة مهمة للغاية لأن الرجال يركزون بشدة بدءاً من عمر الأربعين على حياتهم الاجتماعية والشراكة الفاعلة التي يعيشون في إطارها. ويقول كلوتس إن «النساء يمكنهن تدبير أمورهن وحدهن بشكل جيد، ولكن الأمر يحدث اختلافاً كبيراً للرجل الذي يكون في علاقة». وأضاف: «ثم يبدأ الرجال في الاعتناء بشكلهم أفضل بنظامهم الغذائي ويلقون بالا للراحة إلى القيام بتمارين منتظمة. ولهذا السبب فإن علاقة مستقرة وسعيدة مهمة للغاية خاصة في العمر المتقدم».

وبحسب دراسة أجرتها مؤسسة روبرت كوخ في برلين، يعيش الرجال الذين يكونون في علاقة في المتوسط عامين أكثر من العزاب. ويقول اختصاصي الطب النفسي توماس التجلد إن «النساء عادة ما يضطلعن بدور مدير الشؤون الصحية»، ويتبين إلى متى موعد الطبيب المقل أو التطعيم ضد نزلات البرد. وفي الإطار العائلي يجب أن تفكر الأسرة في أنشطة عطلات نهاية الأسبوع مثل القيام بالتميزه سيراً على الأقدام أو رحلات قيادة الدراجات أو مباراة في رياضة تنس الريشة حتى تستمتع العبادة باكملها، حسبما قالت مونجا كوستر من وكالة التوعية الصحية الاتحادية الألمانية «والجيد فيها أن المرء يشعر بأنه أفضل حالا كما أنه يبذل مجهوداً من أجل صحته». وتنطوي التمارين الرياضية على أهمية من أجل الوقاية من الأمراض وتحسين المشكلات الصحية القائمة. ويقول كلوتس إن «الرجل بحاجة إلى هدف ليتغير»، فأعرب شريكة الحياة عن تطعمها لحياة سعيدة وصحية طويلة معه أمر مهم للرجل. ويعتقد كلوتس أن «هذا يمكن أن يوفر الدافع الكافي للرجل للاعتناء بنفسه بشكل أكبر والذهاب للطبيب من أجل الرعاية الوقائية».

«وحش» بحري صغير عاش على كوكب الأرض قبل 500 مليون عام

■ واشنطن-رويترز: منذ أكثر من 500 مليون عام عاش كائن غريب صغير لديه صفوف من التتوءات الحادة وأقدام أمامية ناعمة مثل الريش للإلتقاط الطعام من مياه بحار هي فيما يعرف الآن بالبحرين. وأعلن علماء عن اكتشاف حفرة محفوظة بشكل جيد في إقليم يونان الصيني لواحد من أغرب الحيوانات التي عاشت على ظهر البسيطة. وعاش هذا الكائن واسمه العلمي (كولينيسسيوم سيلويوسم) في العصر الكمبري وهي حقبة محورية في تاريخ الحياة على الأرض شهدت ظهور غالبية المجموعات الأساسية في عالم الحيوان والعديد من التركيبات الجسمية العجيبة التي ظهرت ثم اندثرت. وقال خابيير أورتيجا رانديث الباحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة في جامعة كامبريدج، الذي ينشر بحثه في دورية بروسيدينجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسيز «كولينيسسيوم، هو بالقطع حيوان غريب الشكل وإذا التقى به واحد منا في هذه الأيام خلال رحلة غطس سيكون الأمر صامداً».

التعليم الثانوي في أفريقيا يجد من إصابة المراهقين بالإيدز

■ بوسطن- الأناضول: توصلت دراسة أمريكية حديثة، إلى أن أنماط الفتيات والشباب في التعليم، وخاصة في المرحلة الثانوية، يقلل من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة «الإيدز» خاصة في البلدان الأفريقية الموبوءة بالمرض. وأوضح الباحثون في جامعتي بوسطن وهارفارد في أمريكا، في دراستهم التي نشرها تفصيلها في مجلة «لانست» الطبية، أن التركيز على التعليم الثانوي، خاصة في البلدان منخفضة الدخل، يمكن أن يكون استراتيجية فعالة من حيث التكلفة، لمنع عدوى فيروس الإيدز. وقال كبير معدي الدراسة البروفيسور يعقوب بور من جامعة بوسطن: «نتائجنا تفسر إلى أنه ينبغي النظر إلى التعليم، مع غيره من التدخلات الطبية والوقائية، باعتباره استراتيجية متعددة الجوانب للوقاية من الإيدز». وأضاف أن «هذه هي أول دراسة تقدم أدلة سببية، بأن التعليم الثانوي، أحد أهم العوامل للوقاية من عدوى الإيدز».

لصوص يسرقون اللحم من مطعم ويتركون المال

■ بيليفيلد (ألمانيا)-د.ب.أ: في واقعة فريدة من نوعها، اقتحم مجهولون مطعماً في بلدة غرب ألمانيا فسرقوا الحوماً من المطعم وتركوها أموالاً في ماكينة تسجيل المدفوعات. وقالت الشرطة الثلاثاء إنه يبدو أن اللصوص كانوا يخططون من وراء سرقتهم لحفل شواء حيث أخذوا من ثلاثة المطاعم الواقع في بلدة لوندشفايد في ولاية شمال الراين وستفاليا شرائح لحوم مختلفة الأشكال (ستيك وفيليه وقطع) بقيمة بلغت 1000 يورو.